النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

لمدارس المرحلة الأولى

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين









لمدارس المرحلة الأولى

الجزء الأول

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين

١٤٠٣هـ-١٩٨٣م


النحو الواضح



لله الحمد على ما أنعم ، وله الشكر على ما أسدى ، والصلاة والسلام على نبيه العربىّ الكريم ، وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين . أما بعد فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين فى تعلم قواعد اللغة العربية ، يتجشمون صعاباً فى درسها ، ويقاسون عناء فى إدراكها ، ورأينا الكتب التى وُضعتْ لهم فيها ، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلا . ولا عجب ، فقد طال على تأليفها الأمد ، واختلفت عليها دورات الزمان ، وأصبحت أثراً من آثار الماضى البعيد ، وقد سطع فى هذا العصر نور من المدنية فكشف عن البصائر غطاءها ، ودفع الناس كافةً إلى السير فى طريق التجديد ، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً ، ومدى بعيداً ، فكانت مباحث جديدة ، وتجارب سديدة ، وطرق معبّدة عفت على آثار الفن العتيق ، والمذهب القديم .

ولقد بلونا التعليم طويلا . وأحطنا بالتلاميذ خُبراً ، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم ، وقرأنا حاجة فى نفوسهم صُعب نيلها ، وعز قضاؤها ، ورأيناهم يسيرون فى شوك وقتاد ، ويجاهدون فى غير جهاد ، فتلجلج فى صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً فى القواعد ، يجرى معهم على قدر خطاهم ، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم ، ويأخذ بأيديهم فى طريق ممهدة هوناً إلى الغاية ، ويبعث فيهم حب العربية ، وأنها لم تكن لغزاً ولم تكن طلسما ، ولم تكن شبحاً مخيفاً ، بل آيات بينات ، من اللسان العربى الشريف ، مهد عزهم ، ومصدر فخرهم ، ومجد وطنهم .

جال فى نفوسهم هذا الخاطر وبقى حيناً يطفو ويرسب حتى جددت وزارة المعارف مناهجها ، ووضعت للقواعد العربية منهجاً جديداً كان خير منهج أخرج للمبتدئين ، فقويت عزيمتنا وأنفنا هذا الكتاب فى ثلاثة أجزاء ، لكل منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية جزء خاص به .

وقد نحونا فى هذا الكتاب طريقة الاستنباط التى هى أكثر طرق التعليم قرباً إلى عقول الأطفال ، وأثبتها أثراً فى نفوسهم ، وأقربها إلى المنطق ، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث ، وتعرّف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد ؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التى تستنبط منها القواعد ، على طراز حديث لم يسبق له مثال ، فاخترناها سهلة مفهومة ، مقصورة فى الغالب الكثير على ما يراد منها . ضاربة فى جهات شتى من نواحى الحياة الطفلية ، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم شائقة جذابة لنفوسهم .

ثم بيّنا فى بَسْط وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة، سالكين سنناً منطقياً جلىّ العبارة،خالياً من الاصطلاح العلمى ، آخذاً بأيدى الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة .

وقد وضَعْنا القواعد والتعاريف المستنبطة فى عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة .

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة فى أن تكون كثيرة الأنواع ، سهلة المعانى ، مناسبة لمدارك الأطفال ، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل ، مكوّنة للذوق العربى السليم،مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح ؛ هذا

إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات تمرينات فى الإنشاء ، ترتبط بالقواعد التى ألمّ التلاميذ بها ، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين فى سداد القول وحسن البيان . فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء ، حتى تكون عملية واضحة الأثر .

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شىء من الكلام العربى القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها ، لأن إدراك معانى هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون فى هذا الكتاب طلبتهم ، والتلاميذ أمنيتهم ، والله المستعان سبحانه .

المؤلفان

على الجارم　　　مصطفى أمين

إرشادات فى طريقة التدريس

ا ــ فى تدريس القواعد العربية :

(١) تكتب الأمثلة التى أعدها المدرس جلية على السبورة .

(٢) يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة .

(٣) يسير المدرس فى المناقشة والاستنباط على النحو الذى شرحناه فى الكتاب .

(٤) تدون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة .

(٥) تبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً .

(٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التى استنبطوها . ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل ، بحيث تكون فى شؤون الحياة العامة والموضوعات التى يميلون إليها بفطرتهم .

(٧) تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل فى دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائيًّا ، وكأن يطلب فى غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها .

ب — فى التمرين الشفهى :

يحمل فى هذا الدرس أن يُعِد المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة ، ثم يحاور التلاميذ فيها ، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف ، ويحسن أن يصرف فى ذلك الشطر الأول من زمن الدرس ، وفى الشطر الثانى منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذى رسمه لهم فى أمثلته وتمريناته .

حـ — فى التمرين الكتابى :

(١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة فى مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد ، مختلفة النزعة فى طرائق التدريب .

(٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التى يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة ، فإن هذه التمرينات أنفع فى دفع المتعلمين إلى التفكير ، وأجدى فى تربية ملكة الإنشاء .

(٣) يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة ، حتى ينفسح الزمن لتعددها واختلاف ضروبها .

(٤) تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين ، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية فى تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته .

(٥) لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه فى التمرين نفسه ، أو أن يشرحه لهم ، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم ، فى القواعد التى أسس عليها التمرين ، ويطالبهم بأمثلة عليها ، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراًّ بينهم للإشراف على ما يكتبون .

(٦) يتبع فى التمرين على الإعراب الطريق الذى سلكناه ، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد ، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم ، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها .

الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ

الأمثلة

(١) الْبُسْتَانُ جميلٌ . (٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً

(٢) الشَّمْسُ طَالِعةٌ . (٥) يَعِيشُ السَّمكُ فى الْمَاءِ .

(٣) نَمَّ عَلِيٌّ وَرْدَةً . (٦) يَكْثُرُ النَّخِيلُ فى إقليمِ مِصْرَ .

البحثُ :

إذا تأَمَّلْنا التَّرْكيبَ الْأَوَّلَ وَجَدْنَاهُ يتركَّبُ من كلِمَتين ، إحْداهُمَا « الْبُسْتَانُ » وَالثَّانيةُ « جَميلٌ » فَإذا أَخَذْنا الْكلِمةَ الْأُولى وَحْدها وَهىَ : « الْبُسْتَانُ » لَمْ نَفْهَمْ إلَّا مَعْنًى مُفرَدًا لا يَكْفِى للتَّخاطُبِ ، وكذلِكَ الحَالُ إذا أَخَذْنَا الْكلِمَة الثانية وَحْدَهَا وَهىَ « جَميلٌ » وَلكِنَّا ، إذا ضَمَمنا إحْدى الْكلِمتَيْن إلى الْأُخرَى عَلَى النَّحْو الذى فى التَّرْكيبِ ، وَقلنا « الْبُسْتَانُ جميلٌ » . فَهِمنا مَعْنًى كاملاً ، وَاسْتَفَدْنَا فائدةً تامَّةً ، وَهىَ اتِّصافُ الْبُسْتَان بالجَمَال ؛ وَلذٰلكَ يُسَمَّى هٰذا التركيبُ جُمْلَةً مُفِيدةً ، وَكُلُّ

وَاحِدَةٍ مِنَ الْكَلِمتَين تعَدُّ جزْءًا من هذهِ الجُمْلة وَهكذا يُقالُ فى الأَمْثِلَةِ الْباقيَةِ .

وبهذَا نرَى أَنَّ الْكَلِمةَ وَحْدَها لا تَكْفِى فى التَّخاطُبِ . وَأَنَّهُ لا بُدَّ منْ كلمتيْن فَأَكْثر حتَّى يَسْتَفيدَ الإِنسَانُ فائِدَةً تامَّةً ، وَأَمَّا نحْوَ : قُمْ . اجْلِسْ . تكلَّمْ . ممَّا ظاهِرُهُ أَنّه كلمةٌ واحدةٌ كافية فى التَّخاطُبِ ، فليْسَ فى الْحَقِيقةِ بكلمة واحدة ، وإِنَّمَا هو جُملةٌ مُركَّبَةٌ من كلمتين ، إحداهُما مَلْفُوظَةٌ وهى « قُمْ » مثلا والأُخرَى غَيْرُ ملفوظة وهى « أَنتَ » الَّتى يَفهَمُها السّامعُ مِنَ الْكلام وإِنْ لم يُنْطَقْ بِها .

القواعد :

(١) التَّرْكيبُ الذى يفيد فائِدةً تامَّة يُسمَّى جملة مفيدةً ، ويُسَمَّى أَيضًا كلامًا .

(٢) الجُملة الْمُفيدَةُ قَدْ تَتَركَّبُ مِنْ كلمتَينِ ، وقَدْ تَتركَّبُ مِنْ أَكْثَرَ ، وكلُّ كلمةٍ فِيهَا تُعَدُّ جُزْءًا منْها .

تمرينات

(١)

اقرَأ الأَمْثِلَةَ السابقةَ ، وبَيِّنْ عَددَ الْكلِماتِ فى كلِّ مِثال.

(٢)

اقرَأ الجُملَ الآتيةَ وبيِّنِ الْكلِماتِ فى كلٍّ واحدة مِنها :

(١) السَّماءُ مُمْطِرَةٌ .
(٢) الْحَديقَةَ جميلة.
(٣) يَنقطِعُ المطرُ.
(٤) يَسِيرُ السَّحابُ .
(٥) تَطْلُعُ الشَّمْسُ .
(٦) تجِفُّ الأَرْضُ .
(٧) الطَّائرُ فَوْقَ الشَّجرَةِ .
(٨) يقطِفُ عليٌّ الأَزْهارَ .
(٩) يَلْعَبُ الْغِلْمانُ بالْكُرَة .
(١٠) يَنْزِلُ المطرُ مِنَ السَّماءِ .
(١١) تَسِيرُ السُّفُنُ فى الْبحار .
(١٢) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَوْقَ الجبال.

(٣)

مَيِّز الجملَ الْمفِيدةَ فى التَّراكيبِ الآتية :

(١) لَيْسَ الْجَوُّ .
(٢) أَكلَ فريدٌ .
(٣) القِطارُ سَريعٌ .
(٤) إن اجْتهدْتَ .
(٥) ليتَ الْمريض .
(٦) الثَّوْبُ نَظيفٌ .
(٧) الْكِتابُ الَّذِى .
(٨) البنَتُ الْمُتَعَلِّمة .

(٤)

اِجْعَلْ كلَّ مثال من ٱلأَمْثِلةِ الآتِية جُملةً مُفيدةً بوَضع كلمَةٍ مُلائمة فى ٱلمكان الخالى :

(١) ٱلعُصْفُور .. ٱلْقفَص. (٤) الْوَلدُ ٱلْمُهَذَّبُ ...

(٢) الْوَلدُ ... ٱلْفَاكِهةَ (٥) الحِذاءُ الضَّيِّقُ ...

(٣) الثَّوْرُ ... ٱلأَرْض . (٦) القمَرُ ... السَّماء .

(٥)

(١) ضَعْ كلَّ كلمَة من ٱلْكلمات الآتية فى جُمْلة مُفيدة مُركَّبة منْ كلمتَينِ :

ٱلحَديقة – الشَّجرة – ٱلأَزهار – الشَّمْس

(٢) ضعْ كلَّ كلمةٍ منَ ٱلْكلماتِ الآتية فى جُمْلة مُفيدةٍ مُركَّبةٍ مِنْ أكثرمن كلمتَين :

الْماء – الْفاكِهة – يَلْعَبُ – يرْكَبُ

(٦)

ايت بثلاث جُمَلٍ كلٌّ واحدة منها مُرَكَّبةٌ مِن كلمتَين ، وبثلاث بكُلّ منها ثلاثُ كلماتٍ ، ثم بثلاث بِكُلٍّ منها أَرْبَعُ كلمات .

أَجزاءُ الجمْلة

الأَمثلة :

(١) رَكِبَ إِبْرَاهيمُ الحصانَ . (٥) سَمِعْتُ النصيحةَ .
(٢) يُداعِبُ إِسْماعِيلُ ٱلْقِطَّ . (٦) يَسْطَعُ النُّورُ فى الْحُجْرةِ
(٣) يَحْصُدُ ٱلْفَلَّاحُ ٱلْقَمْحَ . (٧) تَجْرِى ٱلسَّفينةُ على الماءِ
(٤) تأْكلُ الشَّاةُ فُولاً وشَعيرًا . (٨) هَلْ تحبُّ السَّفَرَ ؟

البحث :

عَرَفْنا فيما مَضى أَن الجُمْلةَ ٱلمفيدَةَ تَتَرَكَّبُ منْ أَجْزاءٍ هىَ ٱلْكلمَاتُ ، وَنُرِيدُ أَن نعرِفَ فى هذا الدَّرْس أَنواعَ الكلماتِ فنقول :

إذا بحثنَا فى الجُملِ الَّتى معنَا وجَدْنَا أَنَّ الكلمات إبرَاهيمَ ، وَإِسْماعيلَ ، وَٱلْفلَّاحَ ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أَشْخاصٌ ، وأَنَّ الكلماتِ : ٱلحِصانَ ، وَالْقِطَّ ، والشَّاةَ ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أَنواعٌ منَ الحيوانِ . وأَنَّ الْقمْحَ ، وَالْفولَ ، والشَّعيرَ ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بها أَنواعٌ

مِنَ النَّبَاتِ . وأن الْحُجْرَةَ ، والسَّفينةَ ، والماء ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ من الجَمادِ . وأن النَّصيحةَ ، والنورَ ، والسفَرَ ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ أُخرَى مِنَ الْمعانى ؛ ولِذلكَ تُسَمَّى كلُّ كلمة مِنْ هذهِ الكلماتِ اسماً ، وكذلكَ كلُّ كلمة يُسَمَّى بها إنسانٌ ، أو حيوانٌ ، أو نباتٌ ، أَوْ جَمادٌ ، أَوْ أى شيءٍ آخَرَ .

نَعودُ لِلْجُمل مَرَّةً ثانية فنَجدُ أَنَّ كلَّ كلمة من الكلمَاتِ : رَكِبَ ، ويُدَاعِبُ ، ويحْصُدُ ، وتأْكلُ ، تَدُلُّ عَلى حصول فعْل فى زَمن خاص ؛ فلفظُ رَكبَ مثلاً يَدُلُّ عَلى الرُّكوب فى الزَّمن الْمَاضى ، ويُداعِبُ يَدُلُّ عَلى الْمُدَاعَبَةِ فى الزَّمن الحاضر أو الآتى ، وهَلُمَّ جرًّا : ولِذَلِكَ تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ منهذا النَّوعِ فِعلا .

وعِنْدَ تَأَمُّل الجُمل الثلاثِ الأَخيرةِ . نجدُ أَنَّ الكلماتِ : فى . وعلى . وهَلْ ، إذا نُطقَ بِكُلٍّ منهاوحْدَهُ لَمْ يُفْهَمْ له معْنًى كَامل ؛ وإذا نُطِق بكلٍّ منها فى جُمْلتهِ ، ظَهَرَ مَعناهُ كاملاً ، وتُسَمَّى كلُّ كلمة منْهَذهِ الكلماتِ الثَّلاثِ حَرْفاً . وكذلك كلُّ الكلماتالَّتىمنهذا النَّوْعِ

القاعدة :

(٣) الْكلمةُ ثَلاثَةُ أنواع : اسْمٌ ،وفعْلٌ ،وحَرْفٌ.
(ا) فالاسْمُ : كلُّ لَفْظ يُسَمَّى بهِ إنسَانٌ أو حيوَانٌ ، أو نبَاتٌ ، أو جَمَادٌ أَوْ أَىُّ شَىْءٍ آخرَ .
(ب) والْفعْلُ : كلُّ لَفْظ يَدلُّ عَلى حُصُول عمل فى زَمَنٍ خاصٍّ .
(ح) والحَرْفُ : كلُّ لَفْظ لا يَظْهرُ مَعْنَاهُ كامِلاً إلَّا مَعَ غيْره .

تمرينات

(١)

اِقرَأ الجُمَلَ الآتيةَ وَبَيِّنِ الْأَسْماءَ الَّتى تدُلُّ على أَشْخاص ، وَالَّتى تَدُلُّ على حَيوان ، وَالَّتى تَدُلُّ على نَبَات ، والَّتى تَدُلُّ على جماد :

(١) فريدٌ يجْرِى فى الشّارعِ . (٣) يُحِبُّ الْوَلدُ الْبُرْتُقالَ.
(٢) علىٌّ يرْكَبُ الحِمَارَ . (٤) يَحْتَرِقُ الْحَطبُ .

(٥) الْكَلْبُ يَنامُ فى الْبُسْتانِ (٩) يتَسَلَّقُ الْغِلْمانُ الْجَبَل
(٦) افترَسَ الذِّئْبُ كبْشًا (١٠) يَسْبحُ الأَولادُ فى الْبحر
(٧) الثَّعْلبُ يأْكلُ الدَّجاجَ (١١) الحَديدُ يَذوبُ فى النارِ
(٨) الْبُسْتانِىُّ يَجْمَعُ الأَزهارَ (١٢) الْمِدادُ فى الدَّوَاةِ .

(٢)

اقْرَأ الجُملَ الآتيةَ ومَيِّزْ الأَسماءَ والأَفْعالَ والحروف :
(١) يَفْتَحُ محمدٌ الْبابَ . (٦) الثَّمرُ يتَساقطُ عَلى الأَرض
(٢) يَشْترِى التاجرُ الْقُطنَ (٧) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْض .
(٣) يزرَعُ الْفلاحُ الْقَصَبَ (٨) تَصْنعُ الأَحْذِيَةُ منَ الجلْدِ
(٤) يَقْرأُ سَعيدٌ الكتَابَ (٩) العُصْفورُ يُغرِّدُ عَلى الشجرة
(٥) يَدْخُلُ الهواءُ فى الحُجْرةِ (١٠) يَذْهَبُ العُمَّالُ إلى المَصْنع

(٣)

(١) ايت بخمْسِ جُملٍ مبْدوءة بأَسماءٍ تَدُلُّ عَلَى أَشخاصٍ .
(٢) ايتِ بِخمس جُمل تنتهى كلُّ واحِدَة منها باسمٍ يَدُل على حَيوان .
(٣) ايتِ بخمس جُمل تَبْتَدِئُ كلُّ واحِدَة منها باسمٍ يَدُلُّ على حيوان .
(٤) ايتِ بِخمس جُمل تَنْتهى كلُّ وَاحِدَة منها باسم يَدُلُّ عَلى نَبات

(٤)

(١) ايتِ بخمْس جُملٍ يَبتدِئُ كلٌّ منها بفعل .
(٢) » » » يَتوسَّطُ كلاًّ منها فعلٌ .
(٣) » » » يَبْتَدِئُ كلٌّ منها بحرف .
(٤) » » » يَتوسَّط كلاًّ منها حرفٌ .

(٥)

(١) ايتِ بِخمسِ جمَلٍ كلٌّ واحِدة منها مُركَّبةٌ من اسْمَيْن ليْس غيْرُ .
(٢) » » » » » » » » » » اسم وفعل ليْس غيرُ
(٣) » » » » » » » » » » » وحرف .

(٦)

ا ــ الجُمَلُ الآتيةُ يحتاجُ كلٌّ منها إلى اسم فَضَعْ الاسمَ المناسبَ فى الْمكان الْخالى :

(١) العُصْفورُ مَسْجونٌ فى . . (٥) تبيضُ . . .
(٢) يَقْرأُ محمدٌ . . . (٦) يُطيعُ . . . أَباهُ .
(٣) الْحِصانُ يَجُرُّ . . . (٧) يَشْتدُّ . . . فى الصيف
(٤) الْفأْرَةُ تخافُ من . . (٨) يَسْبَحُ السَّمكُ فى . . .

ب ـ الجُملُ الآتيةُ يحتاجُ كلٌّ منها إلى فعل فَضَعِ الْفعلَ المناسب فى المكان الخالى :

(١) الحِصانُ... الشَّعيرَ (٥) الْمرِيضُ... الشِّفَاءَ.

(٢) الثَّوْرُ ... الْعَجَلَة (٦) الْوَلدُ ... بالكرةِ .

(٣) ... محمودٌ الْغصْنَ (٧) ... النَّجارُ باباً .

(٤) الطَّبيبُ ... المريضَ (٨) الخادِمُ ... النافذةَ

حـ ـ الجُملُ الآتية يحتاجُ كلٌّ منها إلى حرف ، فضَعِ الحرْفَ المناسبَ فى المكان الخالى :

(١) يَسْبَحُ الْغُلامُ... النهرِ (٤) يَعُودُ الْغريبُ ...بلده

(٢) يذهَبُ التلميذُ.. المدرسةِ (٥) نامَ الطفلُ...السرير

(٣) قَطعْتُ الحبْلَ... السِّكين (٦) يَرضى المعلم التلميذ المؤدَّب

(٧)

(١) كوِّن خَمْس جُمل بحيثُ تكون كل جملة منها مُركَّبة مِن اسمين .

(٢) » » » » » » » » » » » وفعل.

(٣) » » تَشْتمِلُ كل جملة منها علَى الأنواع الثلاثة للكلمة .

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الْفِعْلُ الماضى

الأَمثلة :

(١) جَرَى الْكلبُ . (٤) دَقَّتِ السَّاعة .

(٢) وَقفَ الرَّجلُ . (٥) جاءَتِ الْبِنْتُ .

(٣) ضاعَ الْكِتابُ . (٦) باضتِ الدَّجاجةُ

البحث :

تأَمَّل الْكلماتِ الأُولى فى الأَمثِلةِ السابقةِ تجدْها أَفعالا ؛ لِأَنَّ كلاًّ منها يَدُلُّ عَلى حُصول عمَل فى زمَن خاصٍّ ، وَإذا تدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ فى كلٍّ منها وَجَدْتَه زمناً ماضياً ، فكلمة « جَرَى » فى المثال الأَوَّل تدُلُّ على الجَرْى فى الزَّمن الذى مَضى قبْلَ التكلُّم ؛ و كلمةُ « وَقفَ » فى الْمثال الثَّانى تدل على الْوقوفِ فى الزمن الذى مَضى قبْلَ التَّكلم أَيْضًا ، وهَلُمَّ جَرًّا ، ولذلِك تُسمَّى كلُّ كلمة منَ الْكلماتِ « فعْلاً ماضياً » و كذلك جميعُ الْكلماتِ التى منْ هذا النَّوْعِ .

القَاعدة :

(٤) الْفِعْلُ ٱلْماضى هُوَ كلُّ فعْلٍ يدُلّ عَلَى حُصُول عَملٍ فِى ٱلزَّمنِ الْماضى .

(٢) الْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ

الأَمثلة :

(١) أغْسِلُ يَدَىَّ . (٥) يَنْبَحُ ٱلْكلبُ .

(٢) أَلْبَسُ ثِيابى . (٦) يَنْتَبهُ الحَارِسُ .

(٣) نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ . (٧) تَأْكُلُ ٱلْبِنْتُ .

(٤) نَمْشى فى ٱلحُقُول . (٨) تَذْبلُ ٱلْوَرْدَةُ .

البحث :

ٱلكلمَاتُ الأُولى فى الأَمثلةِ السابقة كلُّها أَفعال ، لأَن كلاً منها يدلُّ عَلى عَمَل فى زَمَن خاصٍّ . وإذا تَدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ الخَاصَّ فى كلٍّ منها وجَدْتَه إمَّا حاضرًا وإمَّا مُسْتَقْبَلًا ، فالفعلُ « أَغْسِلُ » يَدُلّ عَلى حصول ٱلْغَسْل فى الزَّمنِ الحَاضرِ أَو ٱلمستقبل ، والفعلُ « أَلْبَسُ » يَدُل على حصول اللُّبْس فى الزَّمنِ

ٱلحَاضِرِ أَو المُسْتَقْبل ، ويُسَمَّى كلُّ فعل منْ هذا النوْع «فعلاً مُضارِعاً» .

وإذا نَظَرْتَ إلى الحرف ٱلأَوَّل فى كلِّ فعلٍ مِنْ هذِهِ الأَفعال وَأَشباهِها وَجَدْتَهُ همزةً أَو نوناً أَو ياءً أَو تاءً ، وتُسَمَّى هذه الأَحرفُ الأَربعةُ «أَحرفَ المضارعةِ» .

القَاعدة :

(٥) الْفِعلُ ٱلْمُضَارِعُ هوَ كلُّ فِعلٍ يَدُلُّ على حُصُول عَمَلٍ فى الزَّمَنِ الحاضرِ أَوَ ٱلْمُسْتَقْبَل وَلا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بحرف منْ أَحرف ٱلْمُضَارَعةِ وهىَ ٱلْهمْزَةُ والنُّونُ وٱلْياءُ وَالتَّاءُ .

(٣) فعلُ الأَمرِ

الأَمثلة :

(١) الْعبْ بالْكُرةِ .
(٢) أَطْعِمْ قِطَّكَ .
(٣) نَظف ثِيابكَ .
(٤) نَمْ مُبَكرًا .
(٥) تَمهَّلْ فى ٱلسَّيْرِ .
(٦) أَجِدْ مَضْغَ الطعامِ .

البحثُ :

الْكلِمَاتُ الأُولى فى الأَمْثلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ أفعال لأَن كلاً منها يدُل على حُصول عَمَل فِى زمن خاصٍّ .

وإذا تَدَبَّرْنَا هذهِ ٱلأَفْعال ، وَجَدْنَا ٱلْمُتَكلِّمَ فِى كلٍّ منها ، يَطْلبُ من المخاطبِ ويأمرهُ أَنْ يَأْتِىَ عملاً فِى ٱلزَّمَنِ ٱلمستَقْبَل ، ومن أَجْل ذلك يُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذهِ الأَفعال «فِعلَ أَمْر» فالفعلُ «الْعَبْ» فِى ٱلمثال ٱلأَوَّل يُطْلبُ بهِ مِن المخاطب إِتيَانُ ٱللعِبِ فى ٱلزَّمن المستَقبَل ، وهو لذلكَ فِعلُ أَمْر ، وٱلْفِعل «أَطْعِمْ» فى ٱلمثال الثانى يُطْلَبُ بهِ مِن ٱلمخاطبِ حصولُ الإِطْعَام فى ٱلزَّمنِ ٱلمستقبلِ ، وهوَ لذلك فِعلُ أَمْر أَيْضًا ، وهكذا يُقال فى بَقِيَّةِ ٱلأَفعال ٱلسابِقَةِ .

القاعدة :

(٦) فِعلُ ٱلأَمْر هُوَ كلُّ فِعلٍ يُطلبُ بهِ حُصُول شَىْءٍ فى ٱلزَّمَنِ ٱلْمُسْتقبل .

تمرينات

(١)

اِقرَأ العبارات الآتيةَ وَميِّز الأَفْعالَ الماضيةَ والأَفعال المضارِعةَ وأفعالَ الأَمْر :

(١) جَنَى الْفَلَّاحُ قطْنَه وباعَهُ ثمَّ اشْتَرى ببعض ثمنِهِ ما يَحْتاجُ إليه .

(٢) نظرَ الطفلُ إلى الطَّائر وهو يُحلِّقُ فى السماءِ ، فأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مثلَه .

(٣) هبَّتِ العواصفُ ليلًا فأَطْفأَتِ المصابيحَ وَاقْتَلَعَت بعضَ الْأَشجارِ .

(٤) سَطَا الذِّئبُ على الْغَنَمِ فافترَسَ واحدةً وفرَّ هارباً .

(٥) أُدْخُلِ البستانَ ومتِّعْ نفسَكَ بمَنْظَرِهِ . ولا تَعْبَثْ بأَزْهارِهِ وثِمارِهِ .

(٦) لا تُكْثِرْ مِن الكلام . ولا تَنْطِقْ بما لا تَعْلَم

(٧) اغسِل يَديك قبْلَ الْأَكل وبعدَهُ ، ونظِّفْ أَسنانك ، ولا تُدْخِل الطعَامَ على الطَّعام .

(٢)

(١) ضَعْ قَبْلَ كلِّ اسْمٍ من الأَسماءِ الآتيَةِ أَو بَعْدَهُ فِعْلًا ماضياً يُلائمُهُ :

الْغُصْنُ – الزُّجَاجُ – الْقَلَمُ – الشمْسُ

الْقِطارُ – البحرُ – الثَّمَرُ – المصباحُ

(٢) ضعْ قبلَ كلِّ اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ أَو بعدَهُ فعْلاً مضارِعاً يُلائمه :

الرِّيحُ – الْغُبارُ – الْهِلالُ – الإِنَاءُ

المصباحُ – النهرُ – السَّفِينَةُ – الْقَلَمُ

(٣)

ا – ضَعْ فِعْلًا مُضارِعاً فى المكانِ الخالى مِمَّا يأْتى :

(١) الْفأْرَةُ ... مِنَ الْقِطِّ . (٣) الدَّجاجَةُ ... كلَّ يَوْمٍ بَيْضة .

(٢) الكلبُ .. وراءَ صاحبِهِ (٤) الأُمُّ ... أَولادَها .

ب – ضعْ فِعْلًا ماضياً فى المكانِ الخالى مِمَّا يأْتى :

(١) الْوَلد ... الجلوسَ . (٣) الْخادمُ ... الحُجْرَةَ .

(٢) الرَّجُلُ ... فِى النهرِ . (٤) عَلِىٌّ ... إلى فَرَنْسا .

(٤)

(١) إيت بخمس جُمَلٍ كلٌّ وَاحِدَةٍ منها مَبْدُءَةٌ بفعل ماض

(٢) » » » » » » » » » مضارعٍ .

(٣) » » » فى كلٍّ وَاحِدَة منها فعلُ أمر .

(٥)

إيت بأَربعِ جُمَل بكُلٌّ منها فعلٌ مضارعٌ ،بحيثُ تكون أَحرفُ المُضَارَعةِ فى الأَفعال الأَربعة مُخْتلفةً .

(٦)

ا ـ اكْتُبِ الجُمَلَ الآتيةَ بعد تغيير كل فعل ماض فيها بفعل مضارعٍ :

(١) سارَ القِطَارُ . (٤) مَرِضَ الْغُلامُ .

(٢) طارَ الصَّقْرُ . (٥) نزَلَ المطرُ .

(٣) سافَرَ وَالدِى . (٦) عطِشَ الزَّرْعُ .

ب ـ اكْتُبِ الجُمَلَ الآتية بعدَ تغيير كلٍّ فعل مضارعٍ بفعل ماض :

(١) يُغَرِّدُ العُصْفُورُ . (٢) يُثْمِرُ البستانُ .

(٣) يَبيعُ التَّاجِرُ الْبنَّ . (٥) تُنَظِّفُ البنْتُ ثِيَابَها .
(٤) يَغْسِلُ الولدُ يَدَيْهِ (٦) يَجْنِى الفلاحُ القطنَ.

حـ ـ حَوِّل ٱلْمُضَارِعَ فى ٱلجُمَلِ ٱلآتيةِ إلى فعل أمْرٍ ، واضْبِط ٱلأمرَ بِالشَّكل :

(١) أَحْتَرِمُ ٱلْمُعَلِّمَ . (٤) أقرأُ فى ٱلكتابِ .
(٢) أحْفَظ الدَّرْسَ . (٥) أشْتَغِلُ فى ٱلْحَدِيقةِ.
(٣) أُنَظِّفُ ٱلحِذَاءَ . (٦) أنطقُ بالصِّدْقِ .

(٧)

(١) ضَعْ كلَّ فعل مِنَ الأفعال الآتيةِ فى جملة مُفيدةٍ مُرَكَّبةٍ مِنْ ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ :
خَرَجَ ـ يَلبَسُ ـ تَسْتَخْرِجُ ـ تغسلُ ـ اسْتَرَاحَ

(٢) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ فى موضوعِ ٱلأَسَدِ تبتَدِئُ كلُّ جُمْلَةٍ منها بفعلٍ ماضٍ .

(٣) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ فى موضوعِ النهرِ تبتَدِئُ كلُّ جُمْلةٍ منها بفعلٍ مضارعٍ .

(٤) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ تَأْمُرُ فيها تلميذًا بخَمْسةِ أعْمالٍ تَرتَبِط بالمدرسةِ

الْفَاعِلُ

الأَمثلة :

(١) طَار ٱلْعُصْفورُ . (٤) يَعُومُ السَّمَكُ .

(٢) جَرَى الْحِصانُ . (٥) يلْسعُ ٱلْبَعُوض .

(٣) لَعِب ٱلْوَلَدُ . (٦) تَأْكلُ ٱلْبِنْتُ .

البحث :

الْأَمْثلة السَّابِقةُ كُلُّها جُمَلٌ . وكلُّ جُمْلَةٍ منها تَتَكَوَّن منْ فَعْل وَٱسْمٍ ، وَإذا بحَثْنَا فى الْأَمْثِلَة الثَّلاثَةِ الأُولى نرَى أنَّ ٱلذى طَارَ هُوَ ٱلْعُصْفُورُ ، وٱلذى جَرَى هُوَ ٱلحِصانُ ، والذى لَعِبَ هُوَ الْوَلَدُ .

فيكونُ ٱلعُصفور هو الذى فَعَلَ الطَّيَرَانَ ، والحِصانُ هُوَ ٱلذى فَعَلَ الْجَرْىَ ، وَالْولَدُ هو الذى فَعَلَ اللَّعب . وَلِذلِكَ يُسَمَّى كلٌّ وَاحد مِنْ هذهِ الأَسْماء الثلاثةِ « فاعِلا » وَكَذا يُقَالُ فى بَقِيَّةِ الْأَمثلَةِ .

وَإِذَا نَظَرْنا إلى كلِّ اسْمٍ فِى الْأَمثِلَةِ السَّابِقَةِ ، وَجَدْناهُ مَسْبوقاً بِفِعْل ، وَوَجَدْنا آخِرَهُ مَرْفُوعاً .

القَاعدة :

(٧) الفاعلُ : اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ ، وَدَلَّ على الَّذِى فَعَلَ الفِعْلَ .

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِج الفَاعِلَ مِنْ كلِّ جُمْلةٍ مِنَ الجُمل الآتيةِ :

صاحَ الديكُ – وَقَفَ الثَّوْرُ – بَكَى الطِّفْلُ .

جاءَ الطبيبُ – لَعِبَ الأَوْلادُ – لدغ الثعْبانُ .

اشْتَغَلَ العاملُ – زَرَعَ الفَلَّاحُ – حَضَرَ الغائِبُ .

(٢)

ضَعْ فاعِلًا لكلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ الآتية :

نَبحَ يَضْحَكُ يَبْكى نَطَحَ

يَشْرَبُ عَطَسَ سافَرَ يركَبُ

(٣)

ضَع الأسماءَ الآتيةَ في جمل بحَيْثُ يكون كلٌّ وَاحِدٍ منها فاعِلا :

التِّلميذُ الثَّعْلَبُ الرَّجُلُ سفينةٌ

النَّملُ نَحْلةٌ الخَادِمُ الجُنْدُ

(٤)

كوِّن من الكلمات الآتيةِ جُملاً مُؤَلَّفةً من فِعْل وفاعل ملائم له :

صَهَلَ نَطَحَ التلميذ الْجَمَل

التاجر شَكا بَاعَ بَرَكَ

الْمرِيضُ الخروف الْحصان حَفِظَ

(٥)

كَوِّن سِتَّ جُملٍ تَشتَمِلُ كُلٌّ واحدة منها على فاعل ، ويكون الْفِعْل مُضارعاً في الثلاث الأُولَى، وماضياً في الثلاث الثانية .

(٦) تمرين في الإنشاء

(١) هَاتِ خمْس جُمَل موْضوعُهَا «الْفَلَّاح» وَاجْعل «الْفَلَّاح» فاعلاً

(٢) « « « « «الْفأرة» « «الْفأرة» «

(٧) تمرين في الإعراب

(ا) نموذَج :

(١) حَضَرَ الْغَائِبُ (٢) يطِيرُ الذُّبَابُ .

حَضَرَ – فعلٌ ماضٍ يَطيرُ – فعلٌ مضارعٌ

الغَائِبُ – فاعِلٌ مرفوعٌ الذبابُ – فاعلٌ مرفوعٌ

(ب) أَعْرب الجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن :

(١) فاضَ النهرُ (٢) يَرْبحُ التاجرُ .

الأَمثلة :

(١) شَدَّ التِّلميذُ الحَبْلَ . (٤) يَرْبحُ السَّابقُ جائزةً .
(٢) طَوَتِ البنتُ الثَّوْبَ . (٥) يَصِيدُ الثَّعْلبُ دَجاجَةً .
(٣) أَكلَ الذِّئْبُ الخرُوفَ . (٦) يَبِيعُ القصَّابُ اللَّحْمَ .

البحثُ :

كلُّ جُملة منَ الْجُملِ السَّابقةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فعل واحد وَمِن اسْمين : الاَسْمُ الأَوَّلُ هو الذى سَمَّيْنَاه «فاعلًا» لأَنَّ الفعلَ صَدَرَ عنه ، وإذَا بَحَثْنَا فى الأَمْثِلَةِ الثلاثةِ الأُولَى ، رَأَيْنَا أَنَّ الاَسْمَ الثَّانى فى كلِّ مِثال وهو : الْحَبْلُ ، الثَّوْبُ ، الْخَرُوفُ ، هُو الذى وَقَعَ الفعْلُ عليه . فالفِعْلُ وهُوَ الشَّدُّ الذى حَصلَ من التِّلميذِ ، وَقَعَ على الحبل ، وَالطَّىُّ الذى فعلَتْهُ البنتُ وَقعَ على الثَّوْب ، والأَكلُ الذى صَدَرَ مِنَ الذِّئب ، وَقعَ على الخرُوف . فالتلميذ ، والبنتُ ، والذئبُ ، كلٌّ واحد منْ هٰذه فاعلٌ . والحبلُ والثَّوْبُ ، والخروفُ ، كلٌّ واحد مِنْ هٰذهِ وقعَ عليه الفعلُ ويُسَمَّى

«مفعولاً به» وكذلكَ يُقَالُ فى بَقِيَّةِ الأَمْثلَةِ. وَإذا تأَمَّلْنَا أواخِرَ الأَسماء الَّتى تَدُلُّ على الْمَفْعُول بهِ وَجدْنَاها مَنْصُوبةً.

القاعدة :

(٨) الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقعَ علَيْهِ فعلُ الفَاعِلِ

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ بِهِ من الْجُمل الآتيةِ :

(١) مَزّقَ الْغُلَامُ الْوَرَقَ . (٥) صَنعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا .

(٢) حَلَبَتِ الْفَتَاةُ البقرَةَ. (٦) رَمَى الصَّيَّادُ الشبَكَةَ .

(٣) أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائمَ . (٧) طَبخَتِ المرْأَةُ الطَّعَامَ .

(٤) أَكَلَ الْحِمَارُ الْفُولَ . (٨) أَبْصَرَ الرَّجلُ الْهِلالَ .

(٢)

ضَعِ الأَسماءَ الآتيةَ فى جُملٍ بِحَيْثُ يكونُ كلٌّ واحدٍ منها مفعولاً بهِ .

الثعبان النَّافِذَة الْحِذَاء كتاباً

الْحَديقة البلح الفرس الماء

(٣)

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل القِطُّ (٤) مزّقَ الوَلَدُ (٧) ينشُرُ النجّارُ

(٢) يزرعُ الفلاح (٥) تخيط البنتُ (٨) يبيعُ البدّالُ

(٣) يبنى البنّاءُ (٦) كسرَ الهواءُ (٩) غسلتِ المرأةُ

(٤)

ضَعْ فاعلاً ومفعولاً بهِ لكلِّ فعلٍ مِنَ الأفعال الآتيةِ :

قَطَعَ	نَظَّفَ	أكلَ	يَحْمِلُ
يَغْسِلُ	احْتَرِمَ	عاقبَ	يَحْفَظُ

(٥)

اجْعَلْ أحدَ الاسْمَيْنِ اللَّذيْنِ بينَ قوْسَيْنِ فاعِلًا والآخَرَ مَفعولاً بهِ فى جُمل مُفيدة :

(الولد . الماء) (السفينة . الهواء) (الهرّ . اللحم)

(الرسالة . الخادم) (الغزال . الأسد) (التلميذ . الدرس)

(٦)

هات أَرْبَع جُمَل يكونُ المفعولُ بهِ في الأُولَى مِنَ الإنسانِ ، وفى الثَّانية مِنَ الحَيوان ، وفى الثَّالثةِ منَ النباتِ ، وفى الأَخيرةِ منَ الجمَادِ .

(٧) تمرين فى الإنشاء

(١) هاتِ خمسَ جُمَل تكون كلِمة « القمحِ » فى كلٍّ منها مفعولا به .

(٢) هاتِ خمسَ جُمَل تكون كلِمة « القطنِ » فى كلٍّ منها مفعولاً به .

(٨) تمرين فى الإعراب

ا ـ نمُوذَج :

(١) حَمَلَ الْجَملُ الْحطَبَ (٢) يـأْكل الذِّئْبُ الشَّاةَ

حَمَلَ ـ فعلٌ ماض   يـأْكل ـ فعل مضارع .

الجملُ ـ فاعِلٌ مَرْفوع   الذئبُ ـ فاعِل مرفوع .

ب ـ أعرب الجُمْلتينِ الآتيتين :

(١) صَادَ الْغلامُ سَمكةً   (٢) تجمعُ البنتُ الأَزهارَ

الْمُوازَنَةُ بين الْفاعِلِ والْمَفْعُولِ به

الأَمثلة :

(١) يَجُرُّ الحصانُ الْعَجَلَةَ (٤) يَسْقِي الْفلَّاحُ الزَّرْع .

(٢) قَطفَ الْغُلامُ الزَّهْرَةَ . (٥) قَذفَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ .

(٣) رَبَطتْ فاطِمةُ الْجَدْىَ (٦) حبَسَ الشُّرْطيُّ اللِّصَّ.

النَّتائج :

عَرَفْنا مما مَضَى ، ونَعْرِفُ مِنْ تَأَمُّلِ الأَمثلةِ السَّابقة ما يَأْتِى :

(١) أَنَّ كلَّ فاعِلٍ وكلَّ مَفْعُولٍ بهِ اسْمٌ .

(٢) أَنَّ الْفاعِلَ هوَ الذى صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ .

(٣) أَنَّ الْمفْعُولَ بهِ هُوَ الَّذِى وَقَع عَلَيْه الْفِعْلُ .

(٤) أَنَّ الْفَاعِلَ آخِرُهُ مرفوعٌ .

(٥) أن المفعولَ آخِرُهُ مَنْصُوبٌ .

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الأمثلة :

(١) التفَّاحَةُ حُلْوَةٌ . (٤) القِطارُ سريعٌ .

(٢) الصورةُ جَميلةٌ . (٥) النَّظافَةُ وَاجِبَةٌ .

(٣) اَلْجَرْىُ مُفيدٌ . (٦) الأَرْضُ مُسْتَدِيرَةٌ .

البحث :

الأَمثلةُ السَّابقةُ كلُّها جُمَلٌ ، وكلُّ جُمْلةٍ منها مُركبةٌ مِن اسمين ، والاسمُ الأَوَّلُ فى كلِّ جُمْلَة هو الذى ابتدأنا بهِ الْجُملَةَ . فهوَ لِذلكَ يُسَمَّى « مُبْتَدأً » . وإذَا وَضَعْنا إصْبَعَنا عَلَى الاسم الثَّانى فى كلِّ جُمْلَةٍ فأَخْفيناهُ عن نَظَرنا وقرأْنا هكذا : التفَّاحَةُ . الصُّورةُ . الْجَرْىُ . فإننا نَتَحَيَّرُ ، ونَسْأَلُ أنفُسَنا ما شأْنُ التفَّاحةِ ؟ وما شأْن الصورةِ ؟ وما شأْن الجرْى ؟ ولكِنَّا إذا رَفَعْنا إصبَعَنا وَقرأْنا هكذا : التفاحةُ حُلْوَةٌ . الصورة جميلة . الجرىُ مفيد . استفَدْنا فائدةً تامَّةً ، والذى أَفادنا هوَ الاسمُ الثَّانى فى كلِّ جملةٍ ، هوَ الذى أخبرَنا بِحَلاوَةِ التَّفاحَةِ ، وَجمال الصُّورةِ ، وإفادة

الْجرى . ولذلك يُسَمَّى الاسْمُ الثَّانى «خَبَراً» .

وَإذا تأمَّلْنا آخِرَ كلِّ اسمٍ مِنَ الاسْمَينِ فى كلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُملِ السَّابقةِ وجدناه مرفوعاً .

القواعد :

> (٩) الْمُبْتَدأُ اسمٌ مرفوعٌ فى أوَّل الجُملةِ .
> (١٠) الْخَبَرُ اسْمٌ مرفوعٌ يكُونُ معَ الْمُبْتَدإ جُملةً مفيدَة .

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجْ كلَّ مُبتدإٍ وكلَّ خَبرٍ من الجُملِ الآتيةِ :

(١) الدَّوَاةُ مَمْلوءةٌ (٤) الهواءُ مُتَجَدِّدٌ (٧) الحِذَاءُ جديدٌ .
(٢) المِزَاحُ مُضِرٌّ (٥) التَّاجِرُ أَمينٌ (٨) الحديقةُ فسيحةٌ .
(٣) المعلِّمُ حاضرٌ (٦) الفقيرُ مُحْتاجٌ (٩) الشجرةُ مُثمرةٌ .

(٢)

اجْعَلْ كلَّ اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ مبتدأً وأَخبِرْ عنهُ بخبرٍ يُناسِبهُ :

الثَّوْبُ	الدَّرَّاجةُ	السَّريرُ	الكِتَابُ
الغُرْفَةُ	الزَّهرةُ	الكرسىُّ	الحَرُّ

(٣)

اجعلْ كلَّ اسمٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ خبرًا لمبتدإٍ يناسبُه :

طالِعٌ صغيرٌ ناعِمٌ مذبوحةٌ
عَليلٌ باكيةٌ فَصيحٌ لامعٌ

(٤)

كَوِّنْ أَرْبَعَ جمل منَ الأَسماءِ الآتيةِ بحيْثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدإٍ مع الْخَبرِ المناسِبِ لهُ :

الحَديدُ الْمِصْباحُ المطرُ الحِصانُ
غَزِيرٌ معدِنٌ صاهلٌ مُنيرٌ

(٥)

اجْعَلْ كلَّ فاعلٍ فى الْجُملِ الآتيةِ مبتدأً وأَخْبِرْ عنه باسمٍ يُؤَدِّى معنَى الفعلِ الذى فى جُمْلَتهِ :

(١) يَفْتَرِسُ النَّمرُ . (٤) تَنْضَجُ الفاكِهَةُ
(٢) يَحْضُرُ الْمُسافِرُ (٥) يَشْتَدُّ الحرُّ .
(٣) يَسْبَح السَّمكُ . (٦) يَنْدَمُ الكسلانُ

(٦)

كَوِّنْ خمسَ جُمل كلُّ جُملَةٍ منها تتألَّفُ من مبتدإٍ وخبر .

(٧) تمرين فى الإنشاء

(١) كَوِّن خمسَ جُمل فى وَصْفِ الْماءِ بحيْث يكون لفظُ « » فى كلٍّ منها مبتدأً .

(٢) كَوِّنْ خمسَ جُمل فى وَصْفِ الدَّجاجةِ بحَيثُ يكون لفظُ « الدَّجاجة » فى كلٍّ منها مبتدأً .

(٨) تمرين فى الإعراب

ا ــ نَمُوذَج :

الْحُجْرَةُ نظيفَةٌ .

الْحُجْرَةُ ــ مبتَدَأ مرفوعٌ .

نَظيفةٌ ــ خبر مرفوعٌ .

ب ــ أعرِب الْجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن :

(١) السَّيَّارَةُ سريعَةٌ . (٢) القِطُّ ألوفٌ .

اَلْجُمْلَةُ الْفِعلِيةُ

الأَمثلة :

(١) لَمَعَ البَرْق .
(٢) عَوَى الذِّئْبُ .
(٣) يَسْقُطُ الثَّلْجُ .
(٤) يَشْتَدُّ البَرْدُ .
(٥) اقْطِف الْوَرْدَةَ .
(٦) خُذِ الكِتَابَ .

البحثُ :

نَعْرِفُ مِمَّا تَقدَّمَ أَنَّ كلَّ مِثالٍ منَ الأَمثلةِ السَّابقةِ يُسَمَّى جُمْلةً مفيدةً : لأَنه تَرْكيبٌ يُفيدُ السامعَ فائِدَةً تامَّةً . وإذا تأَمَّلنا هذه الجُمَلَ وجَدْنا كلَّ واحِدةٍ منها مُرَكَّبةً من فعلٍ وفاعلٍ ، ولأَنَّ كلَّ جملَةٍ من هذهِ الْجُمل مَبْدُوءَةٌ بفعْل ، تُسَمَّى جملةً فِعليَّةً .

القاعدة :

(١١) كلُّ جُمْلةٍ تَتَركَّبُ من فِعْلٍ وفاعل تُسَمَّى جُمْلةً فِعْلِيَّةً .

تمرينات

(١)

كَوِّن جُمَلًا فِعْلِيَّةً بِوَضْعِ فاعِلٍ لِلْأَفْعالِ الآتيةِ :

مَال – غَرَّدَ – انْكَسَرَ – أَثْمَرَ

يَنْتَصِرُ – يَتَمزَّقُ – يَشْكُو – احْتَرَقَ

يَصْطفُّ – يَنْطَفِئُ – تُشْرِقُ – ضَحِكَ

(٢)

كوِّن جُمَلًا فِعليةً يَجيءُ فيها كلُّ اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ فاعلًا لفعلٍ ماض :

الهلالُ – النجوم – المِصْباح – الظلام

الديك – الأَسد – الذِّئْبُ – الحِمَار

(٣)

كوِّن جُمَلًا فعليَّةً يجيءُ فيها كلُّ اسمٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ فاعِلاً لفعل مضارع :

العُصْفورُ ـ الْحَرُّ ـ المطرُ ـ الْوَرْدَةُ
الثَّوْبُ ـ النَّارُ ـ اللِّصُّ ـ التَّاجرُ

(٤)

كَوِّن جملاً فعليةً يَجىءُ فيها كل اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ مَفعولًا بهِ :

الْغَنَم ـ المريض ـ الْخَشَب ـ القمح
القطن ـ الباب ـ الشاة ـ الكتاب

(٥)

ايت بثلاث جُمَل فعليةٍ فعلها ماض ، وبثلاثِ أُخرَى فعلها مضارِعٌ .

(٦)

هاتِ خمْسَ جُمل فعليةٍ فى موضوعِ الْكُرَةِ ، وخَمْسًا أُخْرَى فِى موضوعِ الدَّرَّاجة .

الجُمْلةُ الاسميَّة

الأَمثلة:

(١) الدَّارُ واسِعَةٌ .　　(٤) الشَّارِع مُزْدَحِمٌ .

(٢) الجَوُّ مُعْتدِلٌ .　　(٥) الطَّرِيقُ ضَيِّقَةٌ .

(٣) الْغبَارَ ثائرٌ .　　(٦) الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ .

البحث :

الأَمثلة السابقةُ كلُّها جملٌ مفيدةٌ ، وكلٌّ واحدةٍ منها مُرَكَّبةٌ من اسْمينِ ، أَوَّلُهما مبتدأ ، والثَّانِى خبرٌ ولأَنَّ كلَّ جُملةٍ من هذه الجمل مبدوءةٌ باسمٍ ، تُسَمَّى جملةً اسمية .

القاعدة :

(١٢) كلُّ جُملَةٍ تَتركَّبُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبرٍ تُسَمَّى جُملةً اسْمِيَّة .

تمرينات

(١)

(ا) كوِّنْ جُملاً اسْمِيَّةً بوضع أخْبارٍ لِلْمُبْتَدَآتِ الآتيةِ :

النخلة – الْمدرسة – الثوب – الْحِذَاءُ

الْجَمَل – الفيلُ – الثُّعْبان – الخادم

(ب) كَوِّن جُملاً اسْمِيَّةً بوَضْع مبتدآت للأخبار الآتيةِ :

حُلوٌ – مُرٌّ – مُسْتَدِيرةٌ – طَويلٌ

سريع – جَميل – مفتَرس – خائف

مُشْرِقَةٌ – مُظْلِمَةٌ – جَافٌّ – باردٌ

(٢)

كَوِّنْ منَ الْكلماتِ الآتِيةِ جُملاً اسمِيةً تَتَأَلَّف كلٌّ منها من مبتدإٍ وَخَبر :

الثوب – الْمَيْدَان – مُغلَقٌ – مُشْتَعِلَةٌ

مُمَزَّقٌ – ذَابِلَةٌ – الزَّهرة – النَّار

مَخْلُوجٌ – الباب – القطن – فَسِيحٌ

(٣)

كوِّن ست جُمل اسميةٍ بحيث يكون المبتدأُ فى كُلِّ جُمْلَتَيْن مرةً من الإنسان ومرةً منَ الْحَيوان وثالثةً من النبات .

(٤)

مَيِّز الْجُملَ الفعليةَ من الجُمل الاسميةِ ، وعَيِّن المبتدأ والخبرَ والفعلَ فيما يأْتى :

(١) الماءُ رائقٌ . (٧) يُسْرِجُ الخادمُ الْحِصانَ .

(٢) يَسْقُطُ الْجدارُ . (٨) الزُّجاجُ مكسورٌ .

(٣) الْبَرْدُ قارِسٌ . (٩) القِطُّ جائعٌ .

(٤) يَشْتَدُّ الحَرُّ فى الصَّيف . (١٠) النوافذ مُفَتَّحَةٌ .

(٥) جَنَى الْفَلاحُ الْقُطْنَ (١١) تزْدَحِمُ المدينَةُ بالسُّكان .

(٦) يجُول التاجر فى البلد . (١٢) يَنْزِلُ المطر من السَّماء .

(٥)

حوِّل الْجُملَ الاسميةَ إلى جُمل فعليةٍ :

(١) الوَلَدُ نائمٌ . (٢) الكتابُ نافعٌ .

(٣) البحرُ هائجٌ .　　(٥) الحُجْرَةُ مُظْلمةٌ .

(٤) الشمسُ مُشْرقةٌ .　　(٦) المطرُ كثيرٌ .

(٦)

حَوِّل الجملَ الْفعليةَ الآتية إلى جُمل اَسمية :

(١) ضَاعَ الْمِفْتَاحُ .　　(٤) يُثْمِرُ اَلْبستانُ .

(٢) أسرعَ القطارُ .　　(٥) يُغَرِّدُ الطائرُ .

(٣) زاد النِّيل .　　(٦) يُضِيءُ المِصْباحُ .

(٧) تمرين فى الإنشاء

أَجبْ عَن الأَسئلةِ الآتيةِ بِجمَل تامَّةٍ وبَيِّن نوعَ كلِّ جُملةٍ تجيبُ بها :

(١) ما شكْلُ البرتقالة؟ (٤) هل أكلْت برتقالةً؟

(٢) ما لَوْنُها ؟　　(٥) كَيْفَ وجَدْتَ طَعْمَها؟

(٣) أناعمةٌ هىَ أَمْخَشِنةٌ؟ (٦) بكَمْ تَشْتَرى الْبُرْتقالةَ؟

نصبُ الفعل المضارع

الأمثلة :

(١) أُرِيدُ أَنْ أُحْسِنَ السِّباحة . (٤) لَنْ أَكْذِبَ .
(٢) أَرْجُو أَنْ يَعْتَدِلَ الْجَوُّ . (٥) لَنْ يَفُوزَ الْكَسْلَان.
(٣) يَسُرُّنِى أَنْ تَزُورَنا . (٦) لنْ أَضْرِبَ الْقِطَّ .

* * *

(٧) إِذَنْ تُقِيمَ عِنْدَنا (تجيب بِذَلك مَنْ قال سأَزُورمَدِينَتكُم)
(٨) إِذنْ تَرْبحَ تجارَتُك (« « سأَكون أَميناً).
(٩) إذنْ يَفْسُدَ الْهَواءُ (« « سأُغْلِقُ النوافِذَ).
(١٠) جِئْتُ كَىْ أَتعلَّمَ .
(١١) خَرَجْتُ كى أَتَنَزَّهَ .
(١٢) أَتعَلَّمُ كى أَخْدُمَ الْوَطَنَ .

البحث :

يَشْتَمِلُ كلُّ مثالٍ من الأَمْثلةِ السَّابقةِ على فعل مضارعٍ قبله أَحَد الأَحْرُفِ الأَرْبَعَةِ : أَنْ ـ لَنْ ـ إذن ـ كى . وإذا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كلِّ مضارعٍ مسبوق بواحد مِنْ هذهِ الأَحرفِ الأَربعةِ فى هذه الأَمْثلةِ وفى غَيْرها

وجدْتَهُ منصوباً ، ولكِنكَ إذا حَذفت هذا الحَرفَ وجدْتَ الْفِعْلَ مرفوعاً .

ومِنْ ذلكَ يُفْهَمُ أَنَّ هٰذِهِ الأَحرفَ تنْصبُ الْفِعلَ المضارعَ الذى يَأْتِى بَعْدَها .

القَاعدة :

(١٣) يُنْصَبُ الْفِعْلُ المضارعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّوَاصبِ الْأَرْبَعَةِ ، وهِىَ : أَنْ – لَنْ – إِذَنْ – كَىْ

تمرينات

(١)

اقرإِ الجُملَ الآتيةَ وعَيِّنِ الأَفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ فيها ، واذكر السَّبَب فى نصبِ كلِّ فعل :

(١) لَنْ يَبيعَ أَبى حِصَانَه .

(٢) هَزَزتُ الشجرةَ كى يَسْقطَ ثَمرُها .

(٣) لا يجُوزُ لِلإِنسانِ أَن يَجْلِسَ فى مَجْرَى الهواء .

(٤) فَتَحْتُ نوافِذَ الحجرةِ كى يَتَجَدَّدَ هواؤُها .

(٥) كنْ مؤدَّبًا كي تكون مَحْبوباً .

(٦) يَشْتَغِلُ الإنسانُ بالنَّهار وينامُ باللَّيْل .

(٧) يجبُ عليكَ أنْ تنظِّفَ أسْنانكَ كلَّ يَوْمٍ .

(٨) إذَنْ يَصِحَّ بَدَنُكَ (تجيب بذلك من قال : سأعتادالتبكير إلى النوم)

(٩) إذَنْ يَضْعُفَ بَصَره (تجيب بذلك من قال : يقرأسعيدفى الضوءالضعيف)

(١٠) يَتْعَبُ الإنسانُ فى صِغَرِهِ كي يَسْتريحَ فى كبَره .

(٢)

أتمِم الجُملَ الآتية بوضعِ فعلٍ مضارعٍ مُلائمٍ واشكُل آخرَهُ :

(١) يَسُرُّنى أنْ . . .

(٢) يأكُل الإنْسانُ كي . . .

(٣) الحَسُودُ لَنْ . . .

(٤) عَلَى المسافر أنْ . . .

(٥) اشتَرَيْتَ مَنْزِلًا كي . . .

(٦) إنْ عُدْتَ إلى الذَّنبِ فلَنْ . .

(٧) يَحْرُثُ الفلَّاحُ الأَرْضَ كي

(٨) يَرْغَبُ التَّاجِرُ فى أنْ . . .

(٩) يُؤْلِمُ العَينَ أنْ . . .

(١٠) التلميذ الكسلان لن . . .

(١١) يَصْدُقُ التَّاجِرُ كي . . .

(١٢) تُنْشأُ الفَنَادِقُ كي . . .

(١٣) تُبْنَى السُّجُونُ كي . . .

(١٤) لا يَسْتَطِيعُ الأعمى أن . . .

(٣)

أَجِبْ عن الجُمَلِ الآتيةِ بجمل تَبْتَدِئُ كلٌّ واحدةٍ منها بِفعل مُضارعٍ مسبوق بإذَنْ :

(١) سأهدى إليك كتاباً . (٦) لاينام هذا الطفل إلا قليلًا .

(٢) سأزرعُ نخلاً كثيراً . (٧) لايدَّخِرُ هذا الرجل من مالِهِ شيئاً .

(٣) سأمتنعُ عَن المزَاحِ . (٨) سَتُمْطِرُ السَّماءُ بَعْدَ قليل .

(٤) يأكلُ عَلِيٌّ كثيراً . (٩) تَبَيَّنَ لى أنَّ هذا التاجرَ كذوبٌ .

(٥) ستلعبُ فِرقتُنا غَداً . (١٠) عَلمتُ أنَّ صَدِيقَنا مَرِيضٌ .

(٤)

ضَعْ فى المكانِ الخالى أحدَ الْحَرْفين : أَن - كى ، واشكلْ آخِرَ المضارع بَعْدَهُما :

(١) أُحِبُّ . . . أُسافر . (٤) أسرعْت . . . أُدْرِك القطار .

(٢) جئتُ . . . أسلِّم عليك . (٥) يُؤْلِمُنِى . . . تُعذب الْحيوان .

(٣) يَسُرُّنى . . . أنجح . (٦) أطاعَ . . . يُحِبه أبوه

(٥)

أَدْخِلْ لَنْ على كلِّ مضارعٍ فى الجُملِ الآتيةِ واشكلْ آخِرَهُ :

(١) يَعُودُ الغائِبُ . (٤) المذْنِبُ يَعُودُ إلى ذَنْبه .

(٢) محمدٌ يتأَخَّرُ فى الصَّباح (٥) أخوكَ يَتَعرَّضُ لِلبَرْدِ .

(٣) أُسافرُ وَحْدى . (٦) أُبْطئُ فى المشى .

(٦)

ايت بثمانِ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ مسبوقٌ بحرف ناصبٍ واسْتَوْفِ جميعَ الأَحرف النَّاصِبَة

(٧) تمرين فى الإنشاء

أَجب عن الأَسئلةِ الآتيةِ بِجمل يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب :

(١) ما الذى تخشاهُ إذا لَعِبْت بالنَّار ؟

(٢) هلْ تُخالِفُ أَوامرَ معلِّمك ؟

(٣) ماذا تُحبُّ أَكلَه من الفاكهةِ ؟

(٤) لِمَ دَخَلتَ المدرسة ؟

(٥) ما تقولُ لِمَنْ قالَ : سأَخْتار الأَصدقاءَ ؟

(٦) لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماءِ ؟

(٨)

تمرين فى الإعراب

ا - نَمُوذَج :

(١) أُريدُ أَنْ يحْضُرَ الخَادِمُ (٢) لن يُعذِّبَ محمدٌ الحيوان

أُريد - فعلٌ مضارعٌ لنْ - حرفُ نَصْبٍ

أَنْ - حرْفُ نَصْبٍ يُعذِّبَ - فعلٌ مضارع منصوب

يَحْضُرَ - فعل مضارع منصوب محمد - فاعلٌ مرفوعٌ

الخادمُ - فاعلٌ مرفوعٌ الحيوانَ - مفعولٌ بهِ منصوبٌ

ب - أَعْرِبِ الجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن :

(١) جلس الولدُ كى يَسْتَرِيحَ (٢) إذنْ يَذْهَبَ التَّعب.

جزْمُ الفعل المضارع

الأَمثلة :

(١) لَمْ يحْفظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ (٤) لاتأْكلْ وأنْتَ شبْعان

(٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نُزولُ الْمَطَرِ (٥) لاتُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ.

(٣) لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللِّص (٦) لَا تُسْرعْ فى السَّيْر.

* * *

(٧) إنْ تَفْتَحْ نَوافِذَ الْحُجرَةِ يَتَجَدَّدْ هَواؤُها .

(٨) إنْ تَجْلِسْ فى مَجْرَى الهواءِ تَمْرَضْ .

(٩) إنْ يُسافرْ أَخُوكَ تُسافرْ مَعَهُ .

البحث :

يَشْتمِلُ كلُّ مِثَالٍ منَ الأَمْثلَةِ السِّتَّةِ الأُولى ، على فعل مضارعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الحرْفَيْن « لم » و « لا » وَيدُلُّ الحَرْفُ الأَولُ عَلَى نَفْيِ الفعل فى الزَّمنِ الماضى ، ويُفيدُ الحرفُ الثانى نَهْىَ المخاطَبِ عَن الفعلِ .

إذَا تَأَمَّلْتَ آخر كلِّ مضارعٍ مسبوق بأَحد هَذَيْن الحرْفَيْن فى هذه الأَمثلِةِ وَفى غيرها ، وَجدْتَهُ مَجْزُوماً ،

لكنَّك إذا حذفْتَ هذا الْحَرف وجَدْتَهُ مرفوعاً ؛ مِن ذلك نرى أنَّ كلاًّ من هذيْنِ الْحَرْفينِ إذا دخَل على المضارع جزَم آخِرَهُ.

وَإذا تـأمَّلْتَ الأمْثلةَ الثلاثةَ الأخيرة وَجدْتَ كل مثال منها مَبلوءًا بالحرف « إنْ » ومُشتَمِلًا على فِعْلينِ مضارعَين مجزومين ، حُصولُ الأوَّل منهما شَرْطٌ فى حصُول الثَّانى. فَفَتْحُ النَّوافِذِ فى المثال الأوَّل مثلاً شَرْطٌ فى تجدُّدِ الهواءِ ، والذى أفادَ الشَّرْطُ وَجزَمَ كلاًّ من الْفِعلين هوَ « إنْ » ولذلِكَ تُسَمَّى « إنْ » حرف شَرْطٍ وجزْم ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الأوَّلُ فعلَ الشَّرْطِ وَالْفِعْلُ الثانى جوابَ الشرطِ .

القواعد :

(١٤) يُجزَمُ الْفِعْلُ الْمُضارعُ إذا سَبقَهُ حرْفٌ جازمٌ كالْحُروفِ الآتيةِ ، وهىَ : لَمْ ، ولَا النَّاهية ، وَإنْ.

(١٥) لَمْ ، ولا النَّاهِيَةُ تجزِمَانِ فِعْلًا مُضارِعاً واحِدًا . والحرْفُ الأوَّلُ يَنْفى حُصولَ الْفِعْلِ فى الْماضى ، والثانى يَنْهى عن عَمَلِ الفِعْلِ .

(١٦) إن تَجزمُ فِعلَينِ وَتُفِيدُ أنَّ حُصولَ الفعلِ الأوَّلِ شَرْطٌ فى حصولِ الْفعْلِ الثَّانى .

تمرينات

(١)

عَيِّن الأفعالَ المضارعةَ المَجزُومَة فى الجُمَل الآتيةِ :

(١) غامَتِ السَّماءُ ولم تُمْطِر (٦) إنْ تقربْ مِنَ النَّار تَشْعُر بحرارتها

(٢) لم يَحْضُرْ عَلِيٌّ البارِحَةَ (٧) إنْ تُتْلِف شيئاً لغيرك تَدْفعْ ثمنَهُ

(٣) لا تتعوَّد كثرة المزاحِ (٨) إنْ تضرِبْ قِطًّا يَخْمِشك.

(٤) لا تشْرَبْ وأنت تَعِبٌ. (٩) لا تبلَعْ طعاماً قبل أنْ تُجيد مَضْغَهُ

(٥) العُصْفُورُ لَمْ يُغَرِّد (١٠) مَشَيْتُ كثيراً ولَمْ أتْعَب

(٢)

(ا) أدخِلْ «لَمْ» عَلى الأفعال المضارعةِ الَّتى فى الجُمَلِ الآتيةِ وَاشكلْ آخِرَ كلِّ فعلٍ :

(١) يُثْمِرُ البُسْتَانُ. (٤) القِطارُ يَتأخَّرُ عَنْ مَوعِدِهِ

(٢) يَحْضُرُ محمدٌ مع أخيهِ (٥) أتعلَّمُ السِّباحةَ.

(٣) أُضيِّعُ وقتاً فى اللعبِ (٦) الفلَّاحُ يَحْلُبُ بقرتَهُ

(ب) ضَعْ «لا» النَّاهِيَة قبل كلِّ فعل مضارعٍ فى الجُمَلِ الآتيةِ واشكلْ آخِرهُ :

(١) تُلَوِّثُ يَدَيكَ بالْمِدَاد (٤) تُتْلِفُ أثاثَ الْمَنزل
(٢) تضربُ مَنْ هُوَ أصْغَرُ مِنْكَ. (٥) تَأْخُذُ ما ليس لك
(٣) تَشرَبُ بَعْدَ الْجَرْى. (٦) تَلْبس الملابس الضيقة

(٣)

أكمل الجُمَلَ الآتيةَ بوضع فعل مضارعٍ فى كُلِّ مكانٍ خالٍ واشكلْ آخِرَهُ :

(١) إنْ تُهْمِلْ فى عَمَلِكَ . . . (٦) إنْ تقرأْ كثيرًا . . .
(٢) إنْ تَسْتَحِمَّ بالماء البارد... (٧) إنْ تأكل الفاكهة الفِجَّة
(٣) إن . . . تَنْدَم . (٨) إنْ . . . يَدَكَ . . بالمداد .
(٤) إنْ... تنَل الجائزَة . (٩) إنْ تَسْمَع نَصِيحَةَ والدِكَ . .
(٥) إنْ يَصْدُق التَّاجرُ ... (١٠) إنْ تُسافِرْ . . .

(٤)

(١) ايتِ بِخمْسِ جمل فى كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بِلَمْ
(٢) » » » » » » » بلا النَّاهِيَة
(٣) » » » تَبْتَدِئُ كلٌّ واحدة منها بإنْ.

(٥)

ضَعْ بَدَلَ كلِّ جملة منَ الجُمل الآتيةِ جملةً أخرى مُسَاويةً لها فى المعنى ومُشْتمِلةً عَلَى فعلٍ مضارعٍ مجزوم :

(١) أُترُكِ المزاحَ (٧) ماسافرَ محمدٌ .

(٢) اجْتنِبْ مُرافقة الأشرارِ . (٨) مالَعِبَ الولدُ .

(٣) ابْتعِدْ عَنْ تَعْذيبِ الحَيوانِ (٩) ما أكلَ القِط .

(٤) امْتنعْ عَنْ إهمالِ دُرُوسِك . (١٠) ماانكسَرَ الزُّجاجُ .

(٥) ماأرْسَل الغائبُ رسالةً إلى أهلِه (١١) ماحَرَثَ الفلّاحُ أرضَه

(٦) امْتنِعْ عن شرب الماءِ الكَدِرِ . (١٢) اُهْجُرِ الكَذِبَ .

(٦) تمرين فى الإنشاء

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جُملٍ تَنْفِى فيها صدورَ خمسةَ أعمالٍ منك فى الزمن الماضى .

(٢) كَوِّنْ خَمسَ جُملٍ فى مَوْضوعِ العطْفِ عَلَى الحَيوان تكون مبْدُوءةً بإنْ .

(٣) كوِّنْ خَمْسَ جُمل تَنْهَى فيها خادماً عَن الاتِّصَاف بصفاتٍ خمْس

(٧) تمرين فى الإعراب

ا – نَمُوذَجٌ :

(١) لم يُسَافرْ فريد (٢) إنْ يزْرَعْ عَلِىٌّ يَحْصُدْ

لم – حَرفُ نَفْىٍ وجزم . إن – حرفُ يَجْزِمُ فعلين .

يُسَافِرْ – فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ . يَزْرَعْ – فعلٌ مضارعٌ مجزوم

فريدٌ – فاعلٌ مرفوعٌ . عَلِىٌّ – فاعلٌ مرفوعٌ .

يَحْصُدْ – فعلٌ مضارعٌ مجزوم .

ب – أَعْرِبِ الْجُملَ الآتيةَ :

(١) لمْ يُبْصِرْ حسَنٌ فِيلًا .

(٢) لا تمزَحْ .

(٣) إنْ يَضرب السائِقُ الْحِصانَ يتأَلَّمْ .

رفع الفعل المضارِعِ

الأَمثلة :

(١) تَطيرُ الْحَمَامَةُ . (٤) يَنْزِلُ الْمَطَر .

(٢) يَعُودُ الْمُسَافرُ . (٥) يَثُورُ الْغُبارُ .

(٣) تَسِيرُ السُّحب . (٦) يَحْكُمُ القاضى .

البحث :

الأَفعالُ فى الأَمثلةِ الْمتقَدِّمَةِ كلها أفعالٌ مضارعةٌ وإِذَا تأَمَّلْنَا أَواخرَها وَجَدْناها مرفوعةً . فما سَبَبُ الرَّفع؟ السَّببُ أَن هذِهِ الأَفعالَ لَمْ يَتقَدَّمْهَا شىءٌ مِنَ الأَدواتِ التى تُوجِبُ نَصبَهَا ، أَوتُوجبُ جَزْمهَا ؛ ولِذٰلكَ ارْتَفَعَتْ ، فَخُلُوُّهامِنْ أَدواتِ النصْبِ وأَدواتِ الْجَزْمِ هو سَبَبُ الرَّفع .

القاعدة :

(١٧) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوِ الْجَزْمِ .

تمرينات

(١)

عَيِّنِ الأَفعالَ المضارعةَ المرفوعة فِى الْجُمل الآتية وَبيِّن سَبَبَ رفعِهَا :

(١) يَوَدُّ عَلِىٌّ أَن يَلْعَبَ بالكرةِ .

(٢) يَشُدُّ الأَطفالُ الحبلَ .

(٣) ذَهبْتُ إِلى الشَّجرةِ كى أَسْتظِلَّ بِظِلِّهَا .

(٤) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ .

(٥) الكلب يَحْرُس المنازلَ والمزارع .

(٦) عليك أنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَة .

(٧) أُحِبُّ الوَلَدَ الَّذى يَحْرِصُ على نظافةِ ثيابهِ .

(٨) الأَكلُ الكَثيرُ يُفْسِدُ الْمعِدَةَ .

(٩) تسقُطُ أورَاقُ الأَشْجارِ فى الخريف.

(١٠) يَسْتفِيدُ الإِنْسَان من قراءَةِ الكتب .

(٢)

أتمم الْجُمَلَ الآتية بوضع فعلٍ مضارعٍ مرفوعٍ فى الأَمكنةِ الخاليةِ :

(١) الفَلَّاحُ . . . القطن

(٢) القط . . . الفأرة .

(٣) الحلَّاقُ ... الشَّعْرَ .

(٤) التاجر ... البُنَّ .

(٥) المرأةُ ... الْجَرَّةَ .

(٦) الإوزُّ ... فى النهرِ .

(٧) البُستانىُّ ... الشجر.

(٨) الولد ... المصْبَاحَ .

(٩) الخادم ... المائِدَةَ .

(١٠) البنت ... الوردة.

(٣)

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جمَل تبتَدِئُ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع .

(٢) » » » يَتَوَسط كلا منها فعلٌ مضـارع مرفوع .

(٤)

عيِّن الأفعال المضارعةَ المرفوعةَ والمنصوبة والمجزومة في العبارةِ الآتية :

يَحْرُثُ الفلَّاحُ أَرْضَه قبلَ زَرعِها كي تتَشقَّق ، ولكي يَدْخل الماءُ والهواءُ في باطِنِها ؛ وإذا لم يَفْعل ذلك ، فإنَّ الماءَ يقِف علَى سطحِها وَيمرُّ الهواءُ من غيرِ أَنْ يَنفُذ إلى أعماقها ؛ وبذلك تقِلُّ غَلَّتُها ، ويَذْهب تَعَبُ العامِلين فيها سدًى .

(٥) تمرين في الإنشاء

(١) كوِّن خمسَ جُمل مَوضُوعُها «الشمسُ» في كل واحِدَةٍ منها مضارع مرفوع .

(٢) « « « « « «الشارع» « « « « « « «

(٣) « « « « « «المَطَرُ» « « « « « « «

(٦) تمرين في الإعراب

ا – نَمُوذَجٌ :

يأْكلُ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَ .

يأْكلُ – فعل مضارعٌ مرفوعٌ

الثعلبُ – فاعلٌ مرفوعٌ

الدجاجَ – مفعولٌ به منصوبٌ

ب – أَعْرِبِ الْجُمَل الآتية :

(١) ينام الطفلُ .

(٢) يَحْرُسُ الخفيرُ المنازل

(٣) يُحِبُّ الولدُ أنْ يَلْعبَ

كان وأخواتها

الأمثلة :

(١) الزِّحَامُ شدِيدٌ .	(١) كَانَ الزِّحَامُ شَدِيدًا .
(٢) الْبَيْتُ نظِيفٌ .	(٢) كانَ الْبَيْتُ نظيفًا .

* * *

(٣) الثَّوْبُ قَصِيرٌ .	(٣) صَارَ الثَّوْبُ قَصِيرًا .
(٤) البَرْدُ قَارِسٌ .	(٤) صَارَ الْبَرْدُ قَارِسًا .

* * *

(٥) الْخادِمُ قوِىٌّ .	(٥) لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا .
(٦) الْعَامِلُ نَشِيطٌ .	(٦) لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطًا .

* * *

(٧) النَّهِمُ مَرِيضٌ .	(٧) أَصْبَحَ النَّهِمُ مَرِيضًا .
(٨) الجَوُّ مُمْطِرٌ .	(٨) أَصْبَحَ الْجَوُّ مُمْطِرًا .

* * *

(٩) الْعاملُ مُتْعَبٌ .	(٩) أَمْسَى الْعَامِلُ مُتْعباً .
(١٠) الزَّهْرُ ذَابِلٌ .	(١٠) أَمْسَى الزَّهْرُ ذَابِلاً .

* * *

(١١) الْغَمَامُ كثِيفٌ .	(١١) أَضْحَى الْغَمَامُ كثِيفًا

(١٢) الشَّارعُ مُزْدَحِمٌ . (١٢) أضحى الشَّارعُ مُزْدَحِمًا

* * *

(١٣) الْمَطَرُ غَزِيرٌ . (١٣) ظلَّ الْمَطَرُ غزيرًا .

(١٤) الغبارُ ثائرٌ . (١٤) ظَلَّ الغُبَارُ ثائِرًا .

* * *

(١٥) الْمِصْباحُ مُتَّقِدٌ . (١٥) بَاتَ الْمِصْباحُ مُتَّقِدًا .

(١٦) الْمَريضُ متَألِّمٌ . (١٦) بَاتَ الْمَريضُ مُتَألِّمًا .

البحث :

كلُّ مِثَالٍ فى الْقِسمِ الأوَّل يَتَألَّفُ من مُبْتدإٍ وَخبرٍ وهما مَرْفوعانِ كما عَلِمْتَ : وإذا نَظَرْتَ إلى القسْمِ الثانى رَأيْتَ الأمثلة عَيْنَها بَعْدَ أنْ دَخل على كُلٍّ منها أحَدُ الأفعال : كَان – صارَ – لَيْسَ – أصْبحَ – أمْسى – أضْحَى – ظَلَّ – باتَ ، وإذَا تأملتَ أوَاخرَ الأسماءِ فى هذا القِسْمِ ، وجدتَ الاسْمَ الأول مَرْفُوعاً فى كلِّ الأمْثلة ، والاسْم الثانىَ منصوباً فى جَميعها ، وما حدَثَ هذا التَّغْيير إلَّا مِنْ دُخولِ الأفعال الْمتقدِّمة ، فَهذِهِ الأفعالُ إذَا تَدْخُل على المبتدإ والخبر . فتَرفعُ الأوَّلَ ويُسَمَّى اسمَهَا وتَنْصِبُ الثَّانىَ ويُسَمَّى خبرَها .

وَيَعْمل المضارعُ والأَمرُ منْ هذهِ الأَفعال عَمَلَها ، غير أَنَّ «لَيْسَ» لا يأْتى منها مُضارعٌ ولا أَمْرٌ .

وَإذا تَدَبَّرْتَ معانى هذه الأَفعال فى أَمثلَتها ، وجَدْتَ أَنَّ «كان» تُفيدُ اتِّصافَ المبتدإِ بالْخَبَرِ فى الزَّمنِ الماضِى ، و «صار» تَدُلُّ على تحوُّل المبتدإ من حال إِلى حال ، و«لَيْسَ» تُفيدُ النَّفى، أَما أَصبحَ ، وأَمْسَى ، وأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَباتَ ، فَتُفِيدُ تَوْقِيتَ اتِّصافِ المبتدإِ بالخَبَرِ بالصَّباحِ ،والْمَسَاءِ ،والضُّحَى،والنهارِ ،والليل،على الترتيبِ.

القواعد :

(١٨) تَدْخُلُ كانَ على الْمُبْتَدَإِ والخَبَرِ ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وتَنْصِبُ الثَّانىَ وَيُسَمَّى خَبَرَها .

(١٩) مِثْلُ كان فيما تَقَدَّمَ ،وصَارَ ، ولَيْسَ، وَأَصْبَحَ ، وأَمْسَى ، وَأَضْحَى ،وَظَلَّ ، وبات ، وتُسَمَّى هَذِهِ الأَفعَالُ أَخَواتِ كان .

(٢٠) لِكلِ فعل مِنْ هَذِهِ الْأَفعَال مضارعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلان عَمَلَ الماضى إِلَّا « لَيْسَ » فَلا يأْتى مِنْها مُضارعٌ ولا أَمْرٌ .

تمرينات

(١)

بيِّن كلَّ اسْمٍ وَخبر لكانَ وأخَوَاتِهَا فى الْجُمَل الآتيةِ :

(١) كانَ محمودٌ شُجاعاً (٥) لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَسِيحًا .

(٢) أصْبَحَ الْحِصانُ جائعاً (٦) أمْسَى الْغنىُّ فَقيرًا .

(٣) صار الأَوَّلُ آخِرًا (٧) أضْحَى السَّجينُ طَلِيقاً.

(٤) باتَ الكلبُ نائماً. (٨) ظَلَّ الْعِنَبُ كثيرًا .

(٢)

أدخلْ كانَ عَلَى كلِّ جُملةٍ منَ الْجُمل الآتيةِ ، وَاَشْكلْ آخرَ كلِّ كلِمةٍ فيها .

(١) الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ (٤) الْحَوض مُمْتَلِئٌ (٧) البابُ مَفْتُوحٌ

(٢) العامُ حارٌّ (٥) المِفتاحُ ضائعٌ (٨) الخادمُ نائم

(٣) الْحِصانُ مُسْرَجٌ (٦) الدُّخانُ مُتَصَاعدٌ (٩) النِّيلُ مُنْخَفِضٌ

(٣)

أدخل « صار » على كلِّ جُمْلَةٍ من الجُمل الآتية ، وَاشْكلْ آخرَ كلِّ كَلِمَةٍ فيها :

(١) الشَّجَرُ مُورِقٌ (٤) الهواءُ باردٌ . (٧) الجوُّ حارٌّ.
(٢) الثَّمَرُ نَاضِجٌ (٥) القَمَرُ مَخْسُوفٌ (٨) الماءُ رائقٌ .
(٣) النُّورُ ضعيفٌ (٦) المكانُ مُظلِمٌ (٩) الكَبْشُ سمِينٌ

(٤)

أَدْخِلْ «لَيسَ» على كلِّ جملةٍ من الجمل الآتية ، وأَشْكِلْ آخر كلِّ كلمةٍ فيها :

(١) البِناءُ قوىٌّ (٤) المُذْنِبُ خائفٌ (٧) الجدَارُ مائلٌ
(٢) الطعامُ شَهِىٌّ (٥) الهواءُ نَقِىٌّ (٨) القِط جائعٌ.
(٣) الأَمرُ هيِّنٌ (٦) الولدُ مريضٌ (٩) الحَبْلُ مَتِينٌ.

(٥)

أَدْخِلْ « أَصْبَحَ » على كلِّ جملةٍ من الجمل الآتية ، واشْكلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها :

(١) الديكُ صائحٌ (٤) العصفورُ مُغَرِّدٌ (٧) الوردُ مُفَتَّحٌ
(٢) الزَّرْعُ مُبلَّلٌ (٥) اللبنُ خاثرٌ (٨) التِّلميذُ نشيط
(٣) الماءُ جامدٌ (٦) الضَّبابُ كَثِيفٌ (٩) النِّيلُ فائِضٌ

(٦)

أَتْمِمِ الْجُمل الآتيةَ ثم اضْبِطْ أَوَاخرَ كلماتِها بالشكل :

(١) كان الحاكم . . .   (٥) ظَلَّ الْعَدْلُ . . .

(٢) صار العَدُو . . .   (٦) بات الظالم . . .

(٣) ليس الدَّواءُ . . .   (٧) أَمْسى السَّجين . . .

(٤) أَصْبَحَ الْبَنَفْسج . . . (٨) أَضْحَى الْمَطَرُ . . .

(٧)

أَتمِم الجملَ الآتيةَ بوضْعِ الاسْمِ المحذوفِ فى المكانِ الخالى ، وَاضْبِطْ آخرَهُ بالشَّكل :

(١) كان . . . مُسْتبدًّا   (٥) صار . . . خُبْزًا

(٢) لَيْسَ . . . عارًا   (٦) أَصْبَحَ . . . سَليماً

(٣) يَبِيتُ . . . مُتوجِّعاً   (٧) يَظلُّ . . . مُشْتَغِلاً

(٤) يُمْسِى . . . مَسْرُورًا (٨) يُضْحِى . . . مُزْدَحِماً

(٨)

كوِّن ثَمانىَ جُمل تَشْتَمِلُ كلُّ اثْنتين منْها على المضارع مِنْ كانَ ، وَصار ، وَأَصْبَحَ ، وَباتَ ، على التَّرْتيب .

(٩) تمرين فى الإنشاء

(١) كوِّن خمس جمل فى وَصْفِ الجو، بحيث تبتدئ كُلّ جملة منها بكان.

(٢) » » » » » الماء » » » » » بأَصْبَح

(٣) » » » » » الكتَاب » » » » بليْس

(٤) » » » » » الكسلان » » » » بِظَلّ

(٥) » » » » » العَامِل » » » » بأَمْسَى

(١٠) تمرين فى الإعراب

ا - نموذج :

(١) صار الْعِنَبُ زَبيبًا . (٢) يَبيتُ القِطَارُ سائرًا.

صار – فِعلٌ ماض . يَبيت – فِعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

العنبُ – اسْمُ صار مرفوعٌ القِطارُ – اسم يَبيتُ مرفوعٌ

زَبيباً – خَبَرُ صار منصوبٌ . سائرًا – خَبَرُ يبيتُ منصوب

ب – أعرب الجملَ الآتية :

(١) لَيْس الزُّجاجُ مكْسُورًا (٣) يُصْبِحُ المِدادُ جافًّا

(٢) كان الْبِناءُ عالياً (٤) يَبيتُ الْبَحْرُ هَائِجًا

إنَّ وأخواتها

الأمثلة :

(١) الجَمَلُ صَبورٌ (١) إنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ .

(٢) الْهرَمُ قَدِيمٌ (٢) إنَّ الْهرَمَ قَدِيمٌ .

* * * * * *

(٣) الاَمْتِحَانُ قَرِيبٌ (٣) عَلِمْتُ أَنَّ الاَمْتِحَانَ قَرِيبٌ

(٤) الزَّهْرَةُ نَاضِرَةٌ (٤) يَسُرُّنِى أَنَّ الزَّهْرَةَ نَاضِرَةٌ

* * * * * *

(٥) الكتابُ أُستَاذٌ (٥) كأَنَّ الكِتابَ أُسْتَاذٌ

(٦) الْقَمَرُ مِصْباحٌ (٦) كأَنَّ الْقَمَرَ مِصْباحٌ .

* * * * * *

(٧) الْأَثَاثُ قدِيمٌ (٧) الْبَيْتُ جدِيدٌ لكنَّ الأَثَاثَ قديمٌ

(٨) الْخسائِرُ قَلِيلَةٌ (٨) شَبَّتِ النَّارُ لكنَّ الخَسائِرَ قليلةٌ

* * * * * *

(٩) الْفاكِهَةُ نَاضِجَةٌ (٩) لَيْتَ الْفاكِهَةَ نَاضِجَةٌ

(١٠) اَلْقَمَرُ طَالِعٌ (١٠) لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ .

* * * * * *

(١١) الْكِتَابُ رَخِيصٌ (١١) لَعَلَّ ٱلْكِتَابَ رَخِيصٌ .
(١٢) الْمَرِيضُ نَائِمٌ (١٢) لَعَلَّ ٱلْمَرِيضَ نَائِمٌ .

البحث :

كلُّ مِثالٍ فى ٱلْقِسْمِ ٱلأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وخبر ، وهما مرفوعان كما عَلِمْتَ ، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانى رأيتَ الْأَمْثلةَ نَفْسَها ، بعد أَنْ دَخَلَ على كلٍّ منها أَحَدُ ٱلأَحْرُفِ : إنَّ ـ أَنَّ ـ كأَنَّ ـ لَكِنَّ ـ لَيْتَ ـ لَعلَّ . وإذا تأَمَّلْتَ أَواخِرَ الْأَسْماءِ فى هذا الْقسْمِ وَجَدْتَ الِاسمَ الأَوَّل منصوباً فى كلِّ الأَمثلة ، والاسمَ الثَّانِىَ مرفوعاً فى جَمِيعها . والذى أَحْدَثَ هذا التَّغْيِيرَ هو دُخُولُ الأَحرُفِ المتقدِّمة ؛ فَهذِهِ الأَحْرُفُ إِذَا تَدْخُلُ عَلَى المبتدإِ وَٱلخبَرِ ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ ويُسَمَّى اسْمَهَا ، وترفع الثانىَ وَيُسمَّى خبَرَها .

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانىَ هذهِ الأَحْرُفِ ٱلسِّتَّةِ فى أَمْثِلَتِها وَجدْتَ (إنَّ وأَنَّ) تُفِيدان تَوْكيدَ ثُبُوتِ الخَبَرِ للمبتدإِ . «وكأَن» تُفيدُ تَشْبيه المبتدإِ بالخَبَرِ ، و «لَكنَّ»

تأتى لِلاَسْتِدْرَاكِ وَهوَ مَنْعُ السَّامع مِنْ فَهْمِ شىء غَيْر مَقْصود و « لَيْتَ » تدلُّ على تمنِّى حُصُولِ الخَبَرِ ، « ولَعَلَّ » تَدُلُّ على رَجاء وُقُوعِهِ ، والتَّمنِّى يكُون عادةً لأمر بعيدِ الحصولِ ، أمَّا الرَّجاءُ فيكونُ عادةً فى الأُمورِ الْقرِيبَةِ الْوُقُوعِ .

القاعدة :

(٢١) إنَّ ، وأَنَّ ، وكأَنَّ ، ولَكِنَّ ، ولَيْتَ ، ولَعَلَّ تَدْخُلُ على الْمُبْتَدَإِ والخبَر ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتدأَ ويُسَمَّى اسْمَهَا ، وتَرْفَعُ الخَبَر ويُسَمَّى خَبَرَها .

تمرينات

(١)

بَيِّن كلَّ اسمٍ وَخَبَرٍ لإنَّ وأَخواتِها فى الْعِبارات الآتيةِ :

(١) لَعلَّ التُّفَّاحَ كثيرٌ (٤) إنَّ النَّظَافَةَ واجبَةٌ .

(٢) ليْتَ الْبَلِيدَ مُجْتَهِدٌ (٥) وجَدْتُ أَنَّ الْعقربَ ميِّتةٌ

(٣) لَعلَّ التَّاجِرَ رابحٌ (٦) امْتنَعَ الْمَطَرُ لكنَّ السَّحابَ كثيرٌ

(٢)

أَدْخِلْ « إنَّ » على كلٍّ جُمْلةٍ منَ الجُمَل الآتيةِ ، وٱشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمَةٍ فيها :

(١) النُّجُوم لامِعَة .

(٢) الْحذَاءُ ضَيِّق .

(٣) السَّيارَة سَرِيعة.

(٤) البَعُوض كثير.

(٥) الشِّتاءُ مُقْبِل .

(٦) الماءُ كدِر .

(٣)

أَدْخِلْ « لَيْتَ » على كلٍّ جملة من الجُملِ الآتيةِ ، وٱشْكُلْ آخرَ كلِّ كلِمةٍ فيها :

(١) الدَّرَاهمُ كثيرة .

(٢) الشَّارعُ واسع .

(٣) البَطَّةُ سَمِينة .

(٤) العُطْلةُ قَريبة .

(٥) الْبَحْرُ هادئٌ

(٦) الْبائع أمين .

(٤)

أَدْخِلْ « لعلَّ » على كلٍّ جملة من الجملِ الآتيةِ ، وٱشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها :

(١) المُسَافر قادم . (٤) القمطرُ مُرتَّب .

(٢) الكوب نظيف (٥) الخبَرصحيح.

(٣) القِصَّة لَذِيذة . (٦) الدَّرْس سهل .

(٥)

ضَعْ حَرْفاً مناسباً فى المكان الخالى مِنْ كلِّ جُمْلةٍ ، واشْكُلْ آخرَ الاِسْمَين بَعْدَهُ :

(١) يسُرُّنى . . . النَّتيجَة حَسَنة .

(٢) الوالدُ مُؤَدَّب . . . الولد قَبيح .

(٣) الْهواءُ شَدِيد . . . الجوّ دفِء .

(٤) اشْتدَّ المطرُ . . . الشارع نظيف .

(٥) ما عَلمْتُ . . . المِفْتاح ضَائع .

(٦) يُؤْلِمُنى . . . الْبِنْت مريضة .

(٧) سَمِعْتُ . . . الفَيضان عظِيم .

(٨) أَخْبرَ الْحمَّالُ . . . القطار مُتأَخر .

(٩) هَل بَلغكَ . . . النيل مُرْتَفِع .

(١٠) الْحَدِيقَة جَميلةٌ . . . الْبُسْتانى مُهْمِل .

(٦)

أَتْمِم الجملَ الآتية بوضْعِ الْخَبر المحذوف فى المكان الخالى ، ثم اضبِط أواخرَ كلِمَاتها :

(١) إن الأَسد . . . (٥) لَعلَّ المجرم . . .

(٢) الكتَابُ مُفِيد لكنَّ الصُّوَر . . (٦) لَيْتَ الدوَاء . . .

(٣) شَعَرْتُ أَنَّ البَرْد . . . (٧) يَسُرُّنى أَن العيد . . .

(٤) كَأَنَّ الْهِرَّ . . . (٨) كأَنَّ الْبيت . . .

(٧)

أَتم الجملَ الآتية بوضعِ الاسم المحذوف فى المكان الخالى ، ثم اَضبط أَواخرَ كلِمَاتها :

(١) لَيْتَ . . . مُقْفَل . (٥) إنَّ . . . سَمينة .

(٢) تَعلمْتُ أَن . . مُتَحَرِّكة (٦) الْحِبْرُ جيِّدٌ لكنَّ . . مَقْصُوف

(٣) لَعلَّ . . . مُعْتَدِل . (٧) ليت . . . جديد

(٤) كأَن . . . فضة . (٨) كأَن . . عاقل .

(٨)

اسْتَعْمِلْ كلَّ حرف من الحروفِ التى تنْصِبُ المبتدأَ وترْفَعُ الخبرَ فى جُمْلَتَين .

(٩)

تمرين فى الإنشاء

هَاتِ سِتَّ جُمل فى وصْف «الْفيل» بحَيْثُ تَشتَمِلُ كلُّ جملة عَلَى حَرْفٍ مِن الحروفِ الناصبَةِ للمبتد إِالرافعةِ لِلْخَبَر . معَ آسْتِيفاءِ جَميع الحُروفِ.

(١٠)

تمرين فى الإعراب

(ا) نَمُوذَج :

(١) إنَّ الْأَدَبَ واجبٌ . (٢) كأَنَّ الْهَرَمَ جَبلٌ.

إِنَّ ـ حَرْفُ تَوْكيد كأَن حرف تَشْبيه .

الْأَدَبَ ـ آسْمُ إِنَّ مَنصوبٌ الْهَرَمَ ـ آسْمُ كأَنَّ منصوبٌ .

واجبٌ ـ خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ جَبَلٌ ـ خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ .

(ب) أعرب الجمَل الآتيةَ :

(١) إنَّ الْجُنْدِيَّ شُجَاعٌ (٤) لَيْتَ الشَّمْسَ طَالعَةٌ .

(٢) كأَنَّ الْعِلمَ نُورٌ . (٥) عَلِمَ المدرسُ أَنَّ النَّاظرَ مُقْبِلٌ .

(٣) لعَل الْمنْزلقَرِيبٌ (٦) كثُر الْبَلحُ لكنَّ الثمنَ مُرتَفعٌ.

جَرُّ الإسْم

الأَمثلة :

(١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّماءِ .

(٢) يَأْتِى السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ .

* * *

(٣) سَعَى الجَيْشُ إلى الْمَيْدَان .

(٤) سَارَتِ الْمَاشِيةُ إلَى الْحَقْلِ .

* * *

(٥) يَنْزل الْجُنْدِىُّ عَن الْحِصَان .

(٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْل .

* * *

(٧) يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْماءِ .

(٨) يَسْقُطُ الثَّمرُ على الأَرْضِ .

* * *

(٩) يَنْبَحُ الْكلْبُ فى الْبُسْتانِ .

(١٠) دَخَلَ المُجرِمُ فى السِّجْن .

(١١) قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكين .

(١٢) يَتَقَاتَلُ الجُنُودُ بالسُّيُوفِ .

* * *

(١٣) الْجَائِزَةُ لِلسَّابِقِ .

(١٤) اشْتَرَيْتُ قُفْلًا لِلْخِزَانَة .

البحث

الْكلِمَاتُ الأَخيرةُ فى جَميعِ الأَمْثلةِ السَّابقَةِ كلُّها أَسماءٌ ، وكلُّ اسمٍ منْها مَسْبوقٌ بحَرْف ، فَفِى الطَّائِفةِ الأُولَى تَجدها مَسْبُوقَةً بمِنْ ، وتَجدها فى الطَّائِفةِ الثانية مَسْبوقَةً بإِلَى ، وفى الطائِفةِ الثالثةِ مسبوقةً بعَنْ ، وفى الطائفةِ الرَّابعةِ مسوقةً بعَلَى ، وفى الخامسةِ مسبوقةً بفى ، وفى السَّادسَةِ مسبوقةً بِالْباءِ ، وفى السابعةِ مسبوقةً باللاَّمِ .

وإذا تأَمَّلْنا آخِرَ كلِّ واحد مِنْ هذهِ الأَسماءِ المسبوقة بالحروفِ المتقدِّمةِ وَجدْناهُ مجرورًا وَلا سَبب لِهذَا الجرِّ إلا دخُولُ هذه لحروفِ ؛ ومن أَجْلِ ذَلِك تُسمَّى حُروفَ الجَر .

القاعدة :

(٢٢) يُجَرُّ الاسمُ إذَا سَبقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوف الجرِّ الآتيَةِ وهِىَ : مِنْ ، وإلَى ، وعَنْ ، وعَلَى ، وفى ، والْبَاءُ ، واللاَّم .

تمرينات

(١)

عَيِّن كلَّ حَرْفٍ مِنْ حروفِ الجرِّ فى الجُمَل الآتيةِ ، وأشْكُل الأَسماءَ بَعْدَ كلٍّ منها .

(١) يَقْطَعُ النَّجَّارُ الخَشَبَ بالْمِنْشَار .

(٢) رأَيْتُ الطَّائِرَ فى القَفَص.

(٣) يَقْطَعُ الْقِطارُ المسافةَ مِنَ القاهِرَة إلى الإسكندرية فى ثلاث ساعات وعشرين دقيقة .

(٤) لِلبُسْتَان بابان وعلى كلِّ بابٍ حارِسٌ .

(٥) امْتَنَعَ المريضُ عن الأَكل وأَصْبَحَ لا يَقْوَى على الْمَشْى .

(٢)

أتمِمْ كلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجملِ الآتيةِ بوضعِ حرفِ جَرٍّ مُلائم فى المكان الخالى :

(١) يَغوصُ الرَّجل ... الماء (٦) تَرْقُدُ الدجاجَة.. البَيْض
(٢) عفَوْنا . . . المُسِيء (٧) يَلْمَعُ الْبرْقُ ... السماء
(٣) أصْغَيْنَا . . . الْحَديث (٨) انتَشَرَالنَّاس.. الطريق
(٤) لاتَعْتَمِدْ... غَيْرنَفسِكَ (٩) عاد المسافرُ . . . وطَنه
(٥) اشتَرَيتُ سَرْجاً..الْحصان (١٠) وضَعْتُ المِدَادَ..الدواةِ

(٣)

أتمِمْ كلَّ جُمْلَةٍ منَ الجُمَل الآتيةِ بوضْعِ اسمٍ مُناسبٍ فى المكان الْخَالى وَاْشكُلْ آخِرَهُ :

(١) بَرَيْتُ الْقلمَ بِ . . . (٧) تُصْنَعُ الأَحذيةُ من...
(٢) يُثْنى الْمُعَلمُ على ... (٨) تَنْظُرُ الْبِنْتُ وجْهها فى..
(٣) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إلى... (٩) صنَعَ الحَدَّادُ نَعْلًا لِ ...
(٤) يَنزِلُ الْمَطَرُ مِن .... (١٠) غَضِبَ السَّيِّدُ على ...
(٥) يُسْتَخرَجُ الذَّهَبُ من.. (١١) أَحْرَقَ الْوَلَدُ يَدَهُ بِ...
(٦) الْعَاقل يَبْتَعد عن . . . (١٢) الْعِلمُ أَفضَلُ من . . .

(٤)

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَل بكُلٍّ منها حرف مِن حروف الجَرِّ التى تَعْرِفُها واسْتَوْفِ هذه الحُروف .

(٥)

اسْتَعمِل الأَسماءَ الآتيةَ فى جُمَلٍ تامةٍ بحيثُ يَكون كلٌّ مِنها مجرورًا بحرف جَرٍّ .

الأَرْض	السَّماء	الماء	القَلَم
الباب	الكُرَة	الشر	الْمَنْزل

(٦)

تمرين فى الإِنشاء

أَجبْ عن الأَسئلة الآتيةِ بجُمَلٍ تامَّةٍ ، بحيثْ تَشْتَمِلُ كلُّ إجابةٍ على حَرْف من حُروفِ الجَرِّ التى عرفْتَها .

(١) أَيْنَ كِتابُكَ ؟

(٢) أَيْنَ يُوضَعُ السَّرْجُ مِنَ الحِصانِ ؟

(٣) مَتَى تُوقَدُ المصابيحُ ؟

(٤) أَيْنَ تسافِرُ فى عُطلةِ الصيف ؟

(٥) كَيْفَ يُصْطادُ السَّمَك ؟

(٦) بمَ يُقْطَعُ الْخَشَبُ ؟

(٧) لِمَ تُفْتَحُ نَوافِذ الْحُجْرَة ؟

(٨) مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ ؟

(٩) عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العاقِلُ ؟

(٧)

تمرين فى الإعراب

(١) نَمُوذجٌ :

(١) يَعُودُ الْغائِبُ إلى الْوَطَن .

يَعُودُ — فعلٌ مضارعٌ مرفوع .

الغائبُ — فاعلٌ مرفوعٌ .

إلى — حرف جَرٍّ .

الوطن — اسمٌ مجرورٌ بإلى .

(٢) بالعِلْم يَسُودُ الْمرءُ .

البَاءُ — حَرْفُ جَرٍّ .

العِلمِ — اسمٌ مجرورٌ بالباءِ .

يَسُودُ — فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

المرءُ — فاعلٌ مرفوعٌ .

(ب) أَعرب الْجُمَلَ الآتية :

(١) لا تَلعبْ بالنار .

(٢) تَتَلألأُ النُّجُومُ فى السَّماءِ .

(٣) الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فى الْحُجرَةِ .

(٤) تَعِبَ الْوَلَدُ مِنَ الجَرى .

اَلنَّعْت

الأَمْثلة :

(١) هذَا كِتَابٌ مفيدٌ . (١) هذا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ .

(٢) قرَأتُ كِتَابًا مفِيدًا . (٢) رأَيْتُ مَيْدَاناً فَسِيحاً .

(٣) نَظَرْتُ فى كِتَابٍ مُفِيدٍ (٣) جَرَيْتُ فى مَيْدَانٍ فَسِيحٍ .

(١) تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَةُ الْجَمِيلَةُ .

(٢) قَطَفْتُ الْوَرْدَةَ الجَمِيلَةَ .

(٣) نَظَرْتُ إلَى الْوَرْدَةِ الجَمِيلَةِ .

البحثُ :

كلُّ كلِمَةٍ منَ الكلمَاتِ الثَّلاثِ : مفِيد – فسِيح – الجميلة – تَنْعَت ٱلاسْمَ الذى قَبْلَها ، أَىْ تَدُلُّ عَلَى صِفةٍ فيه ، ولِذَلِكَ تسمَّى نعتاً ، ويُسمَّى الاسْمُ الذى قَبْلَهَا منعوتاً .

وَإذا تأَمَّلتَ كُلَّ نعْتٍ مِنْ هذه النُّعُوتِ الثَّلاثَةِ وَجَدْتَهُ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فى رَفْعِهِ ونصْبِهِ وَجَرِّهِ . فكلِمة

« مُفيد » فى الأَمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولَى جاءَتْ مَرْفُوعةً ثُمَّ منْصُوبةً ثُمَّ مَجْرورةً ، تبعًا لِلاسْمِ المذكورِ قَبْلَها ، وكذلكَ الكلمتَانِ : « فَسيح ، والجميلة » فى الأَمثلةِ البَاقية . وهٰذا عامٌّ فى كلِّ كلمةٍ تَنْعَتُ ما قَبْلَها .

القواعد :

(٢٣) النَّعْتُ لَفظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فى اسْمٍ قَبْلَهُ ، وَيُسَمَّى الاسْمُ المَوْصُوفُ مَنْعُوتًا .
(٢٤) النَّعْتُ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فى رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجرِّه .

تمرينات

(١)

ضَعْ نَعْتًا مُناسِبًا فى كلِّ مكانٍ خالٍ واشكل آخِرَهُ :

(١) الْوَلَدُ . . . يُحِبُّهُ أَبوهُ . (٦) لا تَشْرَبِ الماءَ . . .

(٢) جَرَيْتُ فى مَيْدَانٍ . . . (٧) الْحِذاءُ يَضُرُّ . . القَدَم

(٣) أَكْثِرْ مِنَ القِراءَةِ فى الكتب . . (٨) زُرْتُ ضاحِيَةً . . .

(٤) يَضُرُّ الصَّديقُ . . . صاحِبَهُ (٩) لِلْجَمَلِ عُنُق . . .

(٥) عَدُوٌّ . . . خيرٌ مِنْ صَديق . . . (١٠) تنافسوا فى العَمَل . .

(٢)

ضَعْ منْعُوتًا مُناسباً فى المكان الخالى . وآشكلْ آخِرَهُ :

(١) يحبُّ الناسُ ... العادِل (٦) وضَعْتُ الصورة فى ... بَديع

(٢) فى البُستَان ... مُفَتَّحَةٌ (٧) أبْصَرْتُ فى الْحَقْل .. مفترساً

(٣) ... الكثيرُ يَضرُّ المَعِدة (٨) أكْرهُ السَّيْرَ فى ... المُزْدَحِمة

(٤) تَحمِلُ الشَّجرةُ ... ناضِجَة (٩) فى السَّماء ... لامعةٌ

(٥) لِلطَّاوُوس .. جميلٌ (١٠) أرَى فى الجَوِّ ... كثيفاً

(٣)

ضَع الأَسماءَ الآتيةَ فى جُمل ثُمَّ أنعتْها بنُعُوت مُنَاسِبَةٍ مع ضبْط آخرِ النَّعْتِ والمنعوت :

نهر – طريق – نَخْلَة – مَطَر – بَرْد – الْمَسْجد

البِنَاء – البُسْتَان – السماء – البَحْر – السفينَة – القطار

(٤)

كوِّن جُملًا تَشْتَمل كلٌّ واحدةٍ منها على اسمٍ منْعُوت بأَحد الأَوْصاف الآتيةِ ، مع ضَبْطِ آخرِ النَّعْتِ والْمَنْعُوتِ :

خشن ـ عذب ـ ناضِجة ـ ذَابِلَة ـ لامعَة

مفْتَرس ـ الرائق ـ الحُلْو ـ النَّظيف ـ الْمَحْلوج

(٥)

(١) كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الفاعلُ فى كلٍّ منْها منعوتاً

(٢) « « « « المفعولُ به « « «

(٣) « « اسمية « المبتدأُ « « «

(٤) « « « « الخَبرُ « « «

(٥) « « « فى كلٍّ واحدة منها اسمٌ مجرورٌ مَنْعُوتٌ

(٦) تمرين فى الإنشاء

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ فعليةٍ بحَيْثُ يَجىءُ لفظُ «الثَّوْر» فى كلٍّ منها موصوفاً بصِفَةٍ تُلائِمُهُ ثُم اسْتَعِنْ بهذه الْجُمَل على كتابةِ مَوْضُوعٍ صَغِير فى وصف الثَّوْر .

(٧) تمرين فى الإعراب

(ا) نموذج :

(١) رَبِحَ التَّاجرُ الأَمينُ .

رَبحَ — فعلٌ ماض

التَّاجرُ — فاعلٌ مرفوعٌ

الأَمِينُ — نعتٌ مرفوعٌ

(٢) يَقْرأُ علىٌّ كِتاباً مُفِيدًا .

يَقْرأُ — فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

عَلِىٌّ — فاعلٌ مرفوعٌ

كتاباً — مفعولٌ به منصوبٌ

مُفيداً — نَعْتٌ منصوبٌ

(ب) أعرب الْجُمَل الآتيةَ :

(١) نَزَلَ مِنَ السَّماءِ مطَرٌ غَزيرٌ .

(٢) يَلْبَسُ عَلِىٌّ حِذَاءً واسعاً .

(٣) يكثُرُ النَّحْلُ فى البَسَاتينِ الْمُثْمِرَة

الجزء الثاني





تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة:

١) أَلقَى ٱلصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ . ٧) خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ .
٢) دَعَا ٱلْمَرِيضُ ٱلطَّبِيبَ . ٨) أَبْغِي رِضَا ٱلْوَالِدَيْنِ.
٣) يَلْقَى ٱلْمُسِيءُ جَزَاءَهُ. ٩) يَبْنِي ٱلْبَنَّاءُ مَسْجِدًا.

* * * * * *

٤) سَرُوَ ٱلرَّجُلُ . ١٠) أَظْلَمَ ٱلْمَكَانُ .
٥) تَصْفُو السَّماءُ . ١١) اتَّقَدَ ٱلْمِصْبَاحُ .
٦) يَدْنُو فَصْلُ ٱلشِّتَاءِ . ١٢) يَسْتَحِمُّ ٱلْغِلْمَانُ .

البحث:

الكلمات: ألقى، ودعا، ويلقى في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال. وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً. والمعوّل عليه هنا النطق لا الكتابة. وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات : سَرُوَ، وتصفو، ويدنو فى الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال ، وآخر كل منها واو ، وتسمى أيضًا أفعالاً معتلة الآخر .

والكلمات : خشى ، وأبغى، ويبى فى الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال ، وآخر كل منها ياء ، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر .

والكلمات : أظلم، واتقد، ويستحم فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال ، وآخر كل منها ليس ألفًا ولا واوًا ولا ياءً . وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر .

القواعد :

٢٥) الْفِعْلُ ٱلْمُعْتَلُّ ٱلآخِرِ هُوَ مَا كانَ آخِرُهُ أَلِفاً أَوْ وَاواً أَوْ يَاءً ، وَتسَمَّى هذِهِ ٱلأَحْرُفُ الثلاثَةُ بِأَحْرُفِ ٱلْعِلَّةِ .

٢٦) الْفِعْلُ ٱلصَّحِيحُ ٱلآخِرِ هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ أَحْرُفِ ٱلْعِلَّةِ ٱلثَّلاَثَةِ .

تمرينات

(١)

عيِّن الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر فى العبارة الآتية :

خرج فريد يتنزه ويُمتِّع نظره بمحاسن الطبيعة . فصادف جدْولاً يجرى ماؤه فيُرْوِى الزرع ويُلطِّف الهواء . ولَقِيَ أغنامًا تروح وتغدو آمنة ترعى الكلأ وتشرب الماء، ورأى أشجارًا تدنو أثمارها وتميل بأغصانها، فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمس إلى الغروب قفل راجعًا .

(٢)

(ا) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر .

الماء . الذئب . الحصان . الرجُل . الطفْل . الغيم .

(ب) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر

الطعام . الكرة . الإبريق . الباب . الثوب . الحذاء .

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف .

(٢) » » » » » » » » » » » بالياء .

(٣) » » » يتوسط كلا منها فعل ماض معتل الآخر بالألف .

(٤) » » » » » » » » » » » بالياء .

(٤)

(١) ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف .

(٢) » » » » » » » » » » » بالواو .

(٣) » » » » » » » » » » » بالياء .

(٤) » » » يتوسط كلا منها فعل مضارع معتل الآخر بالألف .

(٥) » » » » » » » » » » » بالواو .

(٦) » » » » » » » » » » » بالياء .

(٥)

(١) ايت بثلاث جمل يبتدئْ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر .

(٢) » » » فى كل منها فعل أمر صحيح الآخر .

(٣) » » » » » » » مضارع مرفوع صحيح الآخر

(٤) » » » » » » » منصوب » »

(٥) » » » » » » » مجزوم » »

(٦)

ضَعْ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة ، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟

دعا . صفا . رَضِيَ . سَعَى . هدى . سَقَى . عَمِيَ .

(٧)

ضَعْ ماضى كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء ؟

يَقْضِى . يَبْقَى — يَسْهو . يُنادى . يَرتَقِى . يَفْنَى .

الأمثلة :

١) أَيْنَ مَنْزِلُكَ ؟ ١٠) الْقُطْنُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ فى مِصْر .

٢) أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ ١١) جَنَى الفَلَّاحُ الْقُطْنَ .

٣) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟ ١٢) تُصْنَعُ الْمَلَابِسُ مِنَ الْقُطْنِ.

* * *

٤) ذَبحَ الْجَزَّارُ شَاةً. ١٣) ذَبُلَتِ الْوَرْدَةُ.

٥) الجَزَّارُ ذَبحَ شَاةً . ١٤) شَمِمْتُ الْوَرْدَةَ .

٦) هَلْ ذَبحَ الجَزَّارُ شَاة ؟ ١٥) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ .

* * *

٧) مِنْ أَيِّ مَكانٍ جِئْتَ ؟ ١٦) يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ .

٨) جِئتُ مِنْ مَنْزِلِي. ١٧) لَنْ يُثْمِرَ الْبُسْتَانُ .

٩) أَخَذتُ مِنْ أَبِي نُقُودًا. ١٨) الْبُسْتَانُ لَمْ يُثْمِرْ .

البحث :

إذا تأملت الكلمات : أينَ وذبحَ، ومِنْ فى أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتًا على حال واحدة لا يتغير مهما تَغيَّر مكان

الكلمة من الجملة ؛ فآخر كل من الكلمتين أينَ وذبحَ ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها . وآخر « منْ » ملازم للسكون في الأمثلة السابقة ، وفي غيرها كذلك .

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف . وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء .

وإذا تأملت الكلمات : القطن ، والوردة ، ويُثْمر في أمثلة القسم الثاني ، وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة ، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر . وكلمة يثمر تَغيَّر آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم .

القواعد :

٢٧) الْكَلِمَاتُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ : مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَة فِي جَمِيعِ ٱلتَّراكِيبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا ، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعرَباً .

٢٨) الْحروفُ كلُّهَا مَبنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الأَفعَال ٱلْمَاضِيَةِ ، وَجَمِيعُ أَفْعال الأَمْرِ .

تمرينات

(١)

لماذا كانت كلمة « الدراجة » فى الجمل الآتية معربة . وكلمة « مَنْ » مبنية ؟

(١) الدراجةُ مُسْرعة .
(٢) ركِبَ على الدراجةَ .
(٣) فرِح الولد بالدراجة .
(٤) جاء من ناديته .
(٥) أحبُّ من يُعلمنى .
(٦) الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِق .

(٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة ؟

السماء . المصباح . القلم . يكتب . يزرع . يفهم .

(٣)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية مبنية ؟

كيف . عنْ . لعلَّ . كتب . انتصر . افتح .

أنواع البناء

الأمثلة :

١) كَمْ جَوَادًا فِى الْمَيْدَانِ؟ ٧) قِفْ حَيْثُ أَنْتَ .

٢) بِكَمِ اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟ ٨) سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ .

٣) كَمْ تَعِدُ وَلاَ تَفِى؟ ٩) تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ الْهَوَاءُ .

٤) اعْتَدَلَ الجَوُّ ؟ ١٠) كانَ أَمْسِ شَدِيدَ الْحَرِ .

٥) هَلِ اعْتَدَلَ الجَوُّ؟ ١١) زُرْتُ الْأَهْرَامَ أَمْسِ .

٦) اَلْجَوُّ قَدِ اعْتَدَلَ . ١٢) ذَهَبْتُ أَمْسِ إِلَى الْقَلْعَةِ .

البحث :

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلازم آخره حالة واحدة فى جميع التراكيب ، ونُريد هنا أن نعرف الأحوال التى تلازم أواخر المبنيات فنقول :

الكلمات : كمْ ، واعتدل ، وحيثُ ، وأمسِ فى الأمثلة السابقة ، كلُّها مبنية . لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب .

فآخر « كمْ » يلازم السكون . ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكونْ . وآخر « اعتدلَ » يلازم الفتح ، ومن أجل ذلك يقال إنها

مبنية على الفتح وآخر «حيثُ» يلازم الضم ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم .

وآخر «أمْسِ» يلازم الكسر ، ومن ذلك يقال إنها مبنية على الكسر .

وإذا بحثنا فى أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع .

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية ، وإنما المدار فى ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها .

القواعد :

٢٩) الْأَحْوَالُ الَّتِى تُلَازِمُ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ ، وَهِىَ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ ، وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ .

٣٠) الْكَلِمَاتُ الَّتِى يُلَازِمُ أَوَاخِرَهَا السُّكُونُ أَوِ الْفَتْحُ أَوِ الضَّمُّ أَوِ الْكَسْرُ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أَوِ الْفَتْحِ أَوِ الضَّمِّ أَوِ الْكَسْرِ .

تمرينات

(١)

عين فى الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون ، والمبنية على الفتح ، والمبنية على الضم ، والمبنية على الكسر :

(١) لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً .

(٢) استراح المريض ونام نوماً هادئاً .

(٣) إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة .

(٤) نحن نحب الوطن ، ونعمل على رفع شأن البلاد .

(٢)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية فى جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً فى الأولى ومفعولاً به فى الثانية ، ومسبوقاً بحرف جر فى الثالثة :

هذا — الذى — هؤلاء — الذين

(٣)

(١) ايت بجملتين فى كل منهما فعل مبنى على السكون .

(٢) » » » » » » » » » الفتح .

(٣) » » » » » » حرف » » السكون .

(٤) » » » » » » » » » الفتح .

(٥) » » » » » » » » » الكسر .

أنواع الإعراب

الأمثلة :

١) الطَّائِرُ يَحُومُ . ١) يُوقَدُ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ .
٢) الْمَاءُ عَذْبٌ . ٢) تزْحَفُ الْجُنُودُ .
٣) الْحِصَانُ جَامِحٌ . ٣) تُورِقُ الْأَشْجَارُ .

* * *

٤) رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ . ٤) لَنْ يُوقِدَ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ .
٥) شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْباً . ٥) لَنْ تزْحَفَ الْجُنُودُ .
٦) ذَلَّلَ الْفَارِسُ الحِصَانَ . ٦) لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ .

* * *

٧) نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ . ٧) لَمْ يُوقِدْ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ .
٨) يَعِيشُ السَّمَكُ فِى الْمَاءِ . ٨) لَمْ يَزْحَفْ جُنْدِىٌّ .
٩) نزَلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ . ٩) لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ .

البحث :

الطائر والماء والحصان فى أمثلة القسم الأول كلها أسماء ، وهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت . والذى يدل على رفعها

وجود الضمة في آخر كل منها . وفى الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلا منها مفعول به . والذى يدل على نصبها وجود الفتحة فى آخر كل منها . وفى الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر . والذى يدل على جرها وجود الكسرة فى آخر كل منها . وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر . وإذاً فلا بد أن تكون معربة .

والكلمات : يوقد . وتزحف . وتُورِق فى أمثلة القسم الثانى أفعال مضارعة ، وهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة . لخلوها من النواصب والجوازم ، والذى يدل على رفعها وجود الضمة فى آخر كل منها ؛ وفى الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول «لن» عليها . والذى يدل على نصبها وجود الفتحة فى آخر كل منها ؛ وفى الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها . والذى يدل على جزمها وجود السكون فى أواخرها ؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم . وإذاً لا بد أن تكون معربة .

القواعد :

٣١) الْأَحْوَالُ الَّتِى تَعْتَرِى أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمُعْرَبَةِ أَرْبَعٌ . وَهِىَ : الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ ، وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْإِعْرَابِ .

٣٢) عَلاَمَاتُ الإِعْرَابِ ٱلأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ . وهيَ : الضَّمَّةُ وَٱلْفَتْحَةُ وَٱلْكَسْرَةُ وَٱلسُّكُونُ ، وَيَنُوبُ عَنْهَا عَلاَمَات أُخْرَى تذْكرُ فِى مَوَاضِعِهَا .

٣٣) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكانِ فِى الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَال ، وَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ . كما يَخْتَصُّ الْجَزْمُ بِالأَفْعَال .

تمرينات

(١)

عين الكلمات المعربة فى العبارتين الآتيتين واشكل آخر كل منها :

(١) على الإنسان أن يراعى فى الملابس فصول السنة . فيحسن به أن يلبس القطن فى الصيف . والصوف فى الشتاء .

(٢) إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء . فابتعد عنهُ إلاَّ إذا كان يسيراً . فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً .

(٢)

(١) كوّن ثلاث جمل فى كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل .

(٢) » » » » » » » » » » » مبتدأ .

(٣) » » » » » » » » » » » اسمٌ لكان.

(٤) » » » » » » » » » » » خبرٌ لإن.

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل فى كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به .
(٢) » » » » » » » » » » » » خبر لأصبح
(٣) » » » » » » » » » » » » اسم لإن .
(٤) » » » » » » » » » مجرور بحرف جر .

(٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جمل ثلاث . بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً :

القطار . الجمَل . الكتاب . التفاح . باب . مِفتاح .

(٥)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جمل ثلاث . بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً :

يكتب . يفتح . ينظف . يَشْتَغِل . يَسْتَخْرِج . يتعلم .

(٦)

بيِّن فى العبارة الآتية الكلمات المعربة التى لا يدخلها الجزم ، والتى لا يدخلها الجر .

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد فى إعلاء شأن وطنه . وأن يعمل على ما يَجلُب السعادة لساكنيه . ولن يتم له ذلك إلاّ بأن يُقَدِّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة .

(٧)

اذكر خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل ثم بين ما فى الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة . وعلامات إعرابها .

(٨)

– نموذج :

يشتد الحر فى الصّيف

يشتد – فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الحر – فاعل مرفوع بالضمة .

فى – حرف جر مبنى على السكون .

الصيف – مجرور بفى وعلامة جره الكسرة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك علىٌّ القطار .

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل .

(٣) النَّار مشتعلة فى الحَطَب .

أَحوال بناء الفعل الماضِي

الأَمثلة :

١) اشْتَدَّ ٱلْبَرْدُ .

٢) ثَارَ ٱلْغُبَارُ .

٣) نَزَلَ ٱلْمَطَرُ .

١٠) صَدَقْتَ فِى قَوْلِكَ .

١١) عَدَلْتَ فِى حُكْمِكَ .

١٢) أَحْسَنْتَ إِلَى ٱلنَّاسِ .

* * *

٤) الْأَوْلادُ لَعِبُوا .

٥) الرِّجَالُ سَافَرُوا .

٦) الْعُمَّالُ تَعِبُوا .

١٣) الْبَنَاتُ تَعَلَّمْنَ ٱلْحِيَاكة

١٤) الْأُمَّهات أَطْعَمْنَ أَوْلَادَهُن

١٥) الْفَتَيَاتُ رَتَّبْنَ ٱلْمَائِدَةَ .

* * *

٧) فَتَحْتُ ٱلْبَابَ .

٨) تَلَقَّفْتُ ٱلْكُرَةَ .

٩) أَخَذتُ جَائِزَةً .

١٦) خَرَجْنَا إِلَى ٱلْحُقُول .

١٧) اسْتَنْشَقْنَا ٱلْهَوَاءَ ٱلنَّقِىّ

١٨) قَطَفْنَا الْأَزهَارَ .

البحث :

إذا نظرنا فى الأمثلة المتقدمة ، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماض . وقد عرفنا فى درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية .

فالأفعال التى فى هذه الأمثلة إذًا تكون مبنية . ونريد أن نَتعرف فى هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ، فنرى الأفعال الماضية فيها وهى اشتدّ وثار ونزلَ لم يتصل بآخرها شىء ، ونرى أن آخرها مفتوح ، ولو تتَبعنا الفعل الماضى الذى لم يتصل بآخره شىء فى أى تركيب رأينا آخره مفتوحًا . وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضى يُبنى على الفتح فى هذه الحال .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأينا أن الأفعال لعب وسافر وتعب قد اتصل آخر كلّ منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور ، ورأينا ذلك الآخر مضمومًا ، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماض اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضمومًا . ومن ذلك نعلم أن الماضى يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة .

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية فى بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة بتاء متحركة . ومرة بنون تدل على جماعة الإناث ، وتسمى « نون النسوة » وأخرى بكلمة « نا » الدالة على الفاعل ، ونرى آخر كل فعل منها ساكنًا . ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التى اتصلت أواخرها بالتاء المتحركة أو نون النسوة أو « نا » الدالة على الفاعل ، لوجدنا أواخرها ساكنة . ومن ذلك نعلم أن الماضى يبنى على السكون فى هذه الحالات .

القاعدة :

٣٤) الْفِعْلُ الْمَاضِى يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ فَيُبْنَى عَلَى الضَّمِّ ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ ، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ ، أَوْ « نَا » الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِ ، فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ .

تمرينات

(١)

عين فى العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح . والمبنية على الضم ، والمبنية على السكون ، وبين السبب فى ذلك :

خرجت من المنزل عصراً ، فصادفنى فى الطريق . ثلاثة غلمان عرفتُهم وعرفونى ، فاقترحت عليهم أن نزور حديقة الحيوان . فقبِلوا الفكرة وفرحوا بها ، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان ، وبعد ساعتين قضيناهما هنالك ، عاد كل منّا إلى أهله مملوءاً بالنشاط والسرور .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة ، بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح ، ومرة مبنياً على الضم . ومرة مبنياً على السكون :

سَبَح . غَرِق . استفهم . اجتمعَ . انْخَدَعَ .

(٣)

(١) كوّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض مبنى على الفتح .

(٢) » » » » » » » » » الضم .

(٣) » » » » » » » » » السكون

(٤)

(١) كوّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة .

(٢) » » » » » » » » » بالتاء المتحركة .

(٣) » » » » » » » » » بنون النسوة .

(٤) » » » » » » » » » بنا الدالة على الفاعل .

(٥)

ا — نموذج

قرأنا الكتاب .

قرأنا — قرأ فعل ماض مبنى على السكون و « نا » فاعل مبنى على السكون .

الكتاب — مفعول به منصوب بالفتحة .

ب — أعرب ما يأتى :

(١) شَمِمْتُ الورد . (٢) سَبَحْنَا فى النهر .

أحوال بناء الأمر

الأمثلة :

١) نَظِّفْ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الأَكْلِ . ١٣) أَلْقِ الشَّبَكَةَ يا صَيَّادُ .
٢) تَمَهَّلْ فِى سَيْرِكَ . ١٤) أُدْعُ الطَّبِيبَ .
٣) اِسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ . ١٥) تَحَرَّ الصِّدْقَ فِيما تَقُولُ .

* * *

٤) اسْتَيْقِظْنَ مُبَكِّرَاتٍ . ١٦) افْتَحَانَوَافِذَ الْحُجْرَةِ .
٥) أَجِدْنَ طَبْخَ الطَّعَامِ . ١٧) أَكْرِمَا ضُيُوفَكُمَا .
٦) هَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ . ١٨) اُهْزُزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ .

* * *

٧) تَجَنَّبَنَّ الْمِزَاحَ الْكَثِيرَ . ١٩) اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ .
٨) عَاشِرَنَّ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ ٢٠) اسْتَحِمُّوا فِى النَّهرِ .
٩) اُخْرُجَنَّ إِلَى الْحُقُولِ . ٢١) اُخْرُجوا إِلَى الْحُقُولِ .

* * *

١٠) احْفَظَنْ عَهْدَ الصَّدِيقِ . ٢٢) رَتِّبِي أَثَاثَ الحُجْرَةِ .
١١) أَحْسِنَنْ إِلَى النَّاسِ . ٢٣) أَغْلِقِي بَابَ الدَّارِ .
١٢) أَوْقِدَنْ مِصْبَاحَكَ . ٢٤) احْفَظِي دَرْسَكِ .

البحث :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية ولكنا نريد أن نعرف فى هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى ، فنرى أفعال الأمر فى الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، ونراها فى الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة ، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة وكذلك آخر كل فعل يجيء على إحدى الصورتين المتقدمتين . ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون فى هاتين الحالتين .

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية ، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده ، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهى إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى فى الأمثلة . وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر فى هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال فى جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح فى هذه الحال .

وإذا تأملنا أفعال الأمر فى الأمثلة الثلاثة التالية وهى ألق وادع وتحر وجدنا آخر كل منها حرفَ علة محذوفًا بدليل ظهور ذلك الحرف فى الماضى والمضارع ، إذ يقول فى ماضيها ألقَى ودعا ، وتحرَّى . وفى مضارعها يُلْقِى ويَدْعو ويتَحَرَّى فهى إذًا أفعال أمر معتلة الأواخر . وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التى من هذا النوع ، وجدناها أيضًا محذوفة الأواخر .

وإذا بحثنا فى سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً ، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر فى مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة .

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر فى بقية الأمثلة . نرى أنها اتصلت مرة بألف تدل على اثنين ، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور ، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة ؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً . إذ تقول: « يفتحان » و « يجمعون » و « ترتبين » ولكن هذه النون لا توجد فى أفعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء، ولذلك يقال إن فعل الأمر فى هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون .

القَاعدة :

٣٦) يُبْنَى فِعْلُ ٱلأَمْرِ عَلَى ٱلسُّكُونِ إِذَا كَانَ صحيحَ الآخِرِ ولَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَىْءٌ ،وكَذَلِكَ إِذَا ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلنِّسْوةِ .

وَيُبْنَى عَلَى ٱلْفَتْحِ إِذَا ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ .

ويُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ ٱلآخِرِ .

ويُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ ٱثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

تمرينات

(١)

عين فى العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون ، والمبنية على الفتح ، والمبنية على حذف الآخر ، واذكر السبب فى كل حال .

إذا زارك صديق فالقَه بالبشر ، وبالغ فى إكرامه ، وأصغ إلى حديثه ، واجعلنَّه يشعر كأنه فى منزله وبين أهله ، وإذا أراد الانصراف فشيعَنَّه إلى الباب ، واشكرنَّه على زيارته ، وارْجُ أن يعود إلى زيارتك فى الفرص القريبة .

(٢)

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيًّا على السكون ، ومرة على الفتح ، ومرة على حذف النون .

كتب . فهم . اجتهد . استفهم

(٣)

هاتِ أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشىء ، وبين على أى شىء يبنى كل فعل أمر تأتى به :

يَهدِى . يجلسان . يشربون . تنامين . يلعبن . يكتب .

(٤)

حول الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين ، ثم جماعة الذكور ، ثم إلى خطاب المفردة المؤنثة . وبين نوع بناء فعليها فى كل حال .

اسمع نصح الطبيب واعمل به .

(٥)

(١) ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على السكون .
(٢) » » » » » » » » » » الفتح .
(٣) » » » » » » » » » » حذف الألف ،
(٤) » » » » » » » » » » الواو .
(٥) » » » » » » » » » » الياء .
(٦) » » » » » » » » » » النون .

(٦)

(١) هات ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام .
(٢) » » » » » » أخويك » » تُكسِبُ الجسم صحة .
(٣) » » » » » » أصدقاءك » » تُكسبهم رضا آبائهم .

(٧)

ا — نموذج :

(١) ُارجُ الخير .

ُارج — فعل أمر مبنى على حذف الواو .

الخير — مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) انتبهوا للدرس .

انتبهوا — فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل مبنى على [illegible] .

للدرس — اللام حرف جر مبنى على الكسر والدرس مجرور باللام وعلامة جره الكسرة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

اشتط الجواد .

اغْسلن الملابس .

أطعِما الفقَراء .

اقطفنَّ الأزهار .

أحوال بناء المضارع

الأمثلة :

١) لأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ . ٥) الطَّالِبَاتُ يَسْتَمِعْنَ النَّصِيحَةَ

٢) لِيَذْهَبَنَّ الغِلْمَانُ . ٦) النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ .

٣) أَلَا تَسْتَرِيحَنْ يَاسَعِيدُ ٧) أَلَا تَسْتَرِحْنَ يَا فَتَيَاتُ .

٤) أَلَا تَرْحَمَنْ هَذَا الْمِسْكِينَ ٨) أَلَا تَرْحَمْنَ هَذَا الْمِسْكِينَ .

البحث :

بالتأمل فى الأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأولى ، نجد كلاً منها متصلاً بنون التوكيد ، غير أن هذه النون مشدَّدة أو ثقيلة فى الفعلين الأولين ، وخفيفة فى الفعلين الأخيرين ، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر . ولو أننا أدخلناها فى تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضاً ولم تتغير بتغير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح . ومن ذلك نعلم أن المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها فى الأمثلة الأربعة الثانية ، وجدنا كلا منها متصلا بنون النسوة ، ووجدنا آخر كل منها ساكنًا : ولو أننا أدخلناها وهى متصلة بهذه النون فى تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة

لا تتغير بتغير التراكيب ، وبذلك تكون مبنية على السكون . ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع مبنى على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة .

وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين . وفيما عدا ذلك يكون معرباً .

القاعدة :

٣٧) يُبْنَى ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ عَلَى ٱلْفَتْحِ إِنِ ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ ، وَيُبْنَى على ٱلسُّكُون إِنِ ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلنِّسْوَةِ ؛ وَيُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ .

تمرينات

(١)

عين فى العبارات الآتية الأفعالَ المضارعة المعربة ، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون . واذكر السبب فى كلٍّ :

(١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار ، ولكنى لم أجد وقتاً كافياً ، فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غداً .

(٢) لا تُكثِرَنْ معاتبة الصديق ولا يُزَهِّدَنَّكَ فيه ذنب صغير يحيط به حميدُ فعاله .

(٣) البنات ينافسْن الغلمان فى كثير من الأعمال وقد يفقنهم .

(٢)

ضَع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة ، ومرة مبنية على الفتح ، ومرة مبنية على السكون .

يطبخ . يهذب . ينظِّف . يداعب . يتلطف . يسأل .

(٣)

(١) كون ثلاث جمل فى كل جملة منها فعل مضارع مُعرب .
(٢) » » » » » » » » » مبنى على الفتح .
(٣) » » » » » » » » » مبنى على السكون .

تمرينات عامة فى بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد

(١)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة واشكل أواخرها :

(١) تقرأ البنات ويلعبن .
(٢) النساء يَعْملن الواجب للوطن .
(٣) تجتنبن الضحك الكثير يا فتياتُ .
(٤) كثير من النساء يشتغلن بالطب .
(٥) لَبِست البنات ثيابهن وخرجن .
(٦) افْهَمْن الدرس يا تلميذات .
(٧) نُثنى على الفتيات اللاتى حفِظن دروسهن .

(٢)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون ، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل :

(١) إذا عاتبت صديقاً فلا تبالغن فى عتابه .	(٥) ليختارن كل إنسان صديقه .
(٢) اتّقين غيظ الحليم .	(٦) إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته .
(٣) اترك اللعب وأقبلن على عملك .	(٧) لا تعدن وَعداً وتُخلِفه .
(٤) لا تصنعن معروفاً فى غير أهله .	(٨) لا يعتمدن أحد على غير نفسه .

(٣)

صل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم اشكل أواخرها :

(١) يستمع النصيحة .	(٥) يفتح الشبابيك .
(٢) يطبخ الطعام .	(٦) يُغلِق الأبواب .
(٣) يدبر شئون المنزل .	(٧) يفَرش البسط .
(٤) يُعلِّم الأطفال .	(٨) يُشعل المصابيح .

(٤)

أكد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى واضبِط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل :

(١) ليتَجلس عليٌّ .	(٤) لا تُكثر من الضحك .
(٢) عامل الناس بالرفق .	(٥) أوقد المصباح .
(٣) لا تختلط بالمرضى .	(٦) لا تصحب الأشرار .

(٥)

(١) ايت بخمس جمل فى كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة . واضبط النون وآخر الفعل .

(٢) ايت بخمس جمل فى كل منها مضارع متصل بنون النسوة . واضبط النون وآخر الفعل .

(٣) ايت بخمس جمل فى كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة . واضبط النون وآخر الفعل .

(٦)

(١) ايت بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٢) ايت بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٣) ايت بخمس جمل فى كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٤) ايت بخمس جمل فى كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٧)

ا ـ نموذج :

(١) لا تُعَذِّبَنَّ الحيوان .

لا — ناهية حرف مبنى على السكون .

تعذبَنَّ — فعل مضارع مبنىٌّ على السكون لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم بلا الناهية .

الحيوان — مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) ارحمْنَ الضعفاء .

ارحمن — ارحم فعل أمر مبنى على السكون ونون النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع .

الضعفاء — مفعول به منصوب بالفتحة .

ب ـ أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أنجِزَنَّ الوعد .

(٢) لا تعتمِدْنَ على الخدم .

الإعراب المحلى

الأَمثلة :

١) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ .

٢) ساعَدتُ هَؤُلاَءِ الْمَسَاكِين .

٣) عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيض .

٤) لاَ تَشْرَبَنَّ اَلْمَاءَ اَلْكَدِرَ .

البحث :

كلمة « أنت » فى المثال الأول مبتدأ ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية ، ولو أن اسمًا معربًا حلّ محلها لكان مرفوعًا بالضمة ، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الفتح فى محل رفع .

وكلمة « هؤلاء » فى المثال الثانى مفعول به ، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية . ولو أن اسمًا معربًا حل محلها لكان منصوبًا بالفتحة ؛ ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الكسر فى محل نصب .

ولهذا السبب يقال فى إعراب كلمة « هذا » فى المثال الثالث إنها مبنية على السكون فى محل جر لأنها مسبوقة بحرف جر . وفى إعراب الفعل « تَشْرَبَنَّ » فى المثال الأخير إنه مبنى على الفتح فى محل جزم لبنائه ودخول « لا » الناهية عليه

القَاعدة :

٣٨) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَةٌ فِى مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ ٱلرَّفْعِ أَو النَّصْبِ أَوِ ٱلْجَرِّ أَوِ الجَزْمِ ، لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا ، ويُقَالُ إِنَّهَا فِى مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِها فى ٱلْجُمْلَةِ .

تمرينات

(١)

بيِّن ما فى العبارة الآتية من الكلمات المبنية التى فى محل رفع والتى فى محل نصب والتى فى محل جر . والتى فى محل جزم :

رأيت رجلاً من الذين جربوا الأمور ، فسألته عن الصفات التى تُكسب الإنسان قَبُولا فى هذه الدنيا ، فقال : عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به . وجامل مَنْ يُجاملك، ولا تُقَصِّرَنَّ فى واجب عليك ، ولا تمكنن واشيًا أن يفسد ما بينك وبين الناس .

(٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث تكون مرة فى محل رفع ومرة فى محل نصب ومرة فى محل جر :

الذى — هؤلاء — ما — هذه

(٣)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد ، ثم ضعها فى جمل مفيدة بحيث تكون فى محل جزم :

يأكل – يتحدّث – يساعد – يزْرع

(٤)

ا – نموذج :

حَضَرَ من ساعدناه .

حضر – فعل ماض مبنى على الفتح .

من – فاعل مبنىٌّ على السكون فى محل رفع

ساعدناه – ساعد فعل ماض مبنى على السكون و « نا » فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .

و « الهاء » مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) هذه وردة جميلة .

(٢) لا تَحتقرنَّ أحداً .

(٣) شربت الدواء الذى وصفه الطبيب .

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة :

١) يَتَغَذَّى الْغُلامُ .	١) أَوَدُّ أَنْ يَتَغَذَّى ٱلْغُلامُ .
٢) أَخْشَى ٱلْبَرْدَ .	٢) يَجِبُ أَنْ أَخْشَى الْبَرْدَ.
٣) لِماذا تَنْسَى وَعْدَكَ .	٣) لَنْ تَنْسَى وَعْدَكَ .

* * *

٤) أنت تَدنُومِنَ الْكَبْشِ	٤) أخافُ أَن تدنو منَ الْكبشِ .
٥) يَصفو الْجو .	٥) يَسرنى أَن يَصْفوَ ٱلْجَوُّ
٦) يعْدُو الْحِصان .	٦) لن يَعْدُوَ الْحِصَانُ .

* * *

٧) أَشْتَهِى الطَّعامَ .	٧) لنْ أَشْتَهِىَ الطعَامَ .
٨) يَجْرِى الْمَاءُ .	٨) أُحِبُّ أَن يَجْرِىَ المَاءُ .
٩) يَعْوِى الذئبُ.	٩) لن يعْوِىَ الذئبُ .

* * *

١) لَمْ يَتَغَذَّ ٱلْغُلامُ .

٢) لمْ أَخْشَ الْبَرْدَ .

٣) لا تَنْسَ وَعدَك .

* * *

٤) لا تَدْنُ مِنَ الْكَبْش .

٥) لَمْ يَصْفُ الْجَوُّ .

٦) لَمْ يَعْدُ الْحِصَانُ .

* * *

٧) لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ .

٨) لَمْ يَجْرِ الْماءُ .

٩) لَمْ يَعْوِ الذِّئْبُ .

البحث :

اُنظر إلى الأفعال المضارعة التسعة فى القسم الأول ، تجدها جميعًا معتلة الآخر ؛ الثلاثة الأولى منها بالألف ، والثلاثة الثانية بالواو ، والثلاثة الأخيرة بالياء . وتجدها جميعًا معربة لخلوها من نونى التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم ؛ ولكن ما السبب فى عدم ظهور الضمة التى هى علامة الرفع فى أواخرها ؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة ، وحرف العلة إن كان ألفًا تعذر ظهور الضمة عليه ، وإن كان واوًا أو ياءً كان ضمه مستثقلاً ، ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكنًا وتقدير الضمة عليه فى جميع الأحوال .

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية فى القسم الثانى ، تجدها معربة كما كانت فى القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها ، وإذا بحثنا فى أواخرها لم نجد للنصب أثرًا ظاهرًا فى الأفعال التى آخر كل منها ألف ، بخلاف الأفعال التى آخرها واو أو ياء ، فإن النصب فيها ظاهر . والسر فى هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدّر عليها الفتحة فى حال النصب ، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب .

انظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة فى القسم الثالث ، تجدها معربة كما كانت فى القسمين السابقين ، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها ، فما علامة الجزم فيها ؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة ، وقد كانت ثابتة فى القسمين السابقين ، وإذا بحثنا عن السبب فى ذلك لم نجد سببًا سوى دخول الأدوات الجازمة عليها : فهى التى حذفت هذه الأواخر ، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم .

القاعدة :

٣٩) اَلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْآخِرِ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْأَلِفِ وَٱلْوَاوِ وَٱلْيَاءِ. وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْأَلِفِ ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى ٱلْوَاوِ وَٱلْيَاءِ ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ ٱلْآخِرِ .

تمرينات

(١)

بيِّن الأفعال المضارعة المعتلة الآخر فى العبارات الآتية ، وعيِّن علامة الإعراب فى كل فعل :

(١) العاقل يهتدى بنُصْح المجرِّبين ، ويبغى رضا الله والناس .

(٢) يَهْوَى الشجاع ميادين القتال ، ولا يخشى أن يلْقَى المعاطب فيها .

(٣) إذا لم تَصْفُ خلائق الإنسان فلن يبتغىَ صداقتَه أحد .

(٤) إن تَدْعُ الطبيب فى الليل أو النهار يأتِ إليك .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعًا ، ومرة منصوبًا ، ومرة مجزومًا ، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة :

يحيا . يدنو . يَهْتَدى . يعلو . يَسْتَوِى . يخلو .

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل فى كل منها فعل مضارع مرفوع ، معتل الآخر بالألف فى الأولى ، وبالواو فى الثانية ، وبالياء فى الثالثة .

(٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب ، معتل الآخر بالألف فى الأولى ، وبالواو فى الثانية ، وبالياء فى الثالثة .

(٣) ايت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، معتل الآخر بالألف فى الأولى ، وبالواو فى الثانية ، وبالياء فى الثالثة .

(٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه فى جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعًا ، ومرة منصوبًا ، ومرة مجزومًا ، ثم اضبط آخر المضارع الذى تظهر عليه الحركة :

علا . هَدَى . شكا . رضى . عَمِيَ . خَفِي

(٥)

– نموذج :

(١) يَختفى الخُفَّاش بالنهار .

يختفى	– فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء .
الخفاش	– فاعل مرفوع بالضمة .
بالنهار	– الباء حرف جر مبنى على الكسر والنهار مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

(٢) لم يَنْمُ الزَّرعُ .

لم	– حرف نفى وجزم مبنى على السكون .
يَنْمُ	– فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو .
الزرع	– فاعل مرفوع بالضمة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) يَنْهى الله عن الكذب . (٣) لن يَرتَقيَ الحسود .

(٢) يصفو الجو . (٤) لم تغل القِدْرُ .

الاسم المعتل الآخر

(١) المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة :

١) نَجا ٱلْفَتَى مِنَ ٱلْغَرَقِ .　　١) نَجَّيْتُ ٱلْفَتَى مِنَ ٱلْغَرَق .

٢) ضَاعَتِ ٱلْعَصَا .　　٢) أَضَعْتُ ٱلْعَصَا .

٣) نَالَنِي ٱلْأَذَى.　　٣) مَنَعْتُ ٱلْأَذَى.

٤) شَمِتَ بِيَ ٱلْعِدَا .　　٤) لَا تُشْمِتْ بِيَ ٱلْعِدَا .

١) رَضِيتُ عَنِ ٱلْفَتَى .

٢) اتَّكَأْتُ عَلَى ٱلْعَصَا .

٣) سَلِمْتُ مِنَ ٱلْأَذَى .

٤) انتَصَرْتُ عَلَى ٱلْعِدَا .

البحث :

الكلمات : الفتى والعصا والأذى والعدا في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة ، وفي آخر كل منها ألف ثابتة ، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة ، تسمى بالأسماء المقصورة .

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها فى القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، وفى القسم الثالث مجرورة بحرف جر . فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هى الضمة والفتحة والكسرة ، ولكننا هنا لا نرى أثرًا للضم أو الفتح أو الكسر ، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف والألف يتعذر تحريكها ، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة فى حالة الرفع . والفتحة فى حالة النصب . والكسرة فى حالة الجر .

القواعد :

٤٠) ٱلْمَقْصُورُ هُوَ كلُّ ٱسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ .

٤١) تُقدَّرُ عَلَى آخِرِ ٱلْمَقْصورِ حَرَكاتُ ٱلْإِعْرَابِ ٱلثَّلاثُ .

تمرينات

(١)

عين الأسماء المقصورة فى العبارات الآتية :

(١) يُفَضّل بعض الناس سُكنَى القُرَى على سكنى المدن .

(٢) فى حُلوَان مستشفى لأمراض الرئتين .

(٣) الخربات مأوى البُوم والغِربان . (٤) من طلب العلا سهر الليالى .

(٥) الاقتصاد سبيل الغنى . (٦) اشترى القصاب ثلاث مُدًى .

(٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :

الهُدى . الذِّكرى . المُنى . الرِّضا . القُرى

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم مقصور
(٢) « « « فعلية الفاعل « « « « «
(٣) « « « « « المفعول به فى كل منها اسم مقصور .

(٤)

ا — نموذج :

سقط النَّدى على الأزهار .

سقط	— فعل ماض مبنى على الفتح .
النَّدى	— فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف
على	— حرف جر مبنى على السكون .
الأزهار	— مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تتبع الهوى .
(٢) الفوْضى مُفسدة للأعمال .
(٣) الحِمْيَة نافعة لِلمَرْضى .

(٢) المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة :

١) فَرَّ الْجَانِى .	١) حَبَسْتُ الْجَانِىَ .
٢) عَدَلَ الْقَاضِى .	٢) نَحْتَرِمُ الْقَاضِىَ .
٣) نَادَى الْمُنَادِى .	٣) سَمِعْتُ الْمُنَادِىَ .
٤) يَنْدَمُ الْبَاغِى .	٤) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِىَ .

١) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِى .

٢) قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِى .

٣) أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِى .

٤) عَلَى الْبَاغِى تَدُورُ الدَّوَائِرُ .

البحث :

الكلمات : الجانى والقاضى والمنادى والباغى كلها أسماء معربة ، وفى آخر كل منها ياء ثابتة مكسور ما قبلها ؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة .

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها فى القسم الأول مرفوعة ، لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ،

وفى القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التى هى علامة النصب ، فما السبب فى ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتى الرفع والجر ؟ السبب فى ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء ، والياء يخف ظهور الفتحة عليها ، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة ، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة ، وترفع وتجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء .

القواعد :

٤٢) الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ ٱسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا .

٤٣) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَٱلْكَسْرَةُ عَلَى آخر ٱلمنقُوصِ فِى حَالَتِى ٱلرَّفْعِ وَٱلْجَرِّ . أما النَّصْبُ فَيَكُون بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى ٱلْآخِرِ .

تمرينات

(١)

عين الأسماء المنقوصة فى العبارات الآتية :

(١) تكثر فى الريف المراعى الخصبة .

(٢) تكثر الأفاعى فى صعيد مصر .

(٣) بالراعى تصلح الرعيَّة

(٤) يعذر الساهى أو الناسى إذا أخطأ ، ولا عذر للمتمادى فى الذنب .

(٥) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً .

(٦) لا يأمن الإنسان عوادىَ الزمان .

(٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى . الداعى . المُصلى . المعالى . المبانى .

(٣)

(١) كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم منقوص .

(٢) « « « فعلية الفاعل « « « « « «

(٣) « « « المفعول به « « « « « «

(٤) « « « خبر كان « « « « « «

(٤)

هاتِ اسمًا منقوصًا من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه فى جملة مفيدة :

سَعَى . شَفَى . رَضِىَ هَدَى .

(٥)

– نموذج :

الرَّجل القاسى مكروه .

الرجل – مبتدأ مرفوع بالضمة .

القاسى – نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء .

مكروه – خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) يصعُب السفر فى الصَّحارى .

(٢) تَبْلُغ الطيارات المكان القاصى فى وقت قصير .

(٣) الوادى خصيب .

نصب المضارع بـأَن المضْمرَة

(١) بعد لام التعليل

الأَمثلة :

١) جلَسْتُ لأَسْتَرِيحَ .   ١) جلَسْتُ لأَنْ أَسْتَرِيحَ.

٢) حَضَرْتُ لأَعُودَ الْمَرِيضَ. ٢) حَضَرْتُ لأَنْ أَعُودَ الْمَرِيضَ.

٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ. ٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لأَنْ يَنْجَحَ .

٤) بَنَيْتُ بيْتا لأَسْكُنَ فِيهِ. ٤) بَنَيتُ بَيْتًا لأَنْ أَسْكُنَ فِيهِ.

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة فى أمثلة القسم الأول . تجد كلاًّ منها مسبوقاً بلام تفيد أنّ ما بعدها علة وسبب فى حصول ما قبلها ؛ فالاستراحة علة وسبب فى الجلوس ، وعيادة المريض علة فى الحضور . وهلم جرًّا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل .

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام فى أمثلة القسم الأول تجده منصوباً ، فما الذى نصبه ؟ الذى نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة . هى : أن و لن وإذن وكى . و بما أنه لا يوجد فى هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة . لم يكن

هناك مفر من إضمار واحد منها فى كل مثال ، فما هو ذلك الناصب
الذى نضمره أو نقدره ؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثانى ، فنجد
أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة ، وهذا
دليل على أنَّ « أنْ » هى التى تُضمر أو تقدر بعد اللام فى أمثلة القسم
الأول .

ولما كانت « أن » الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة ،
وتُضمر تارة أخرى ، كان ذلك دليلا على أنَّ الإضمار فى هذا
الموضع جائز .

القاعدة

٤٤) يُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ بِـأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازًا بَعْدَ
لَام ٱلتَّعْلِيلِ .

(٢) بعد لام الجحود

الأَمثلة :

١) ما كَانَ ٱلصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ .
٢) مَا كَانَت ٱلطيُور لِتُسْجَنَ فِى ٱلْأَقْفَاصِ .
٣) لَمْ يَكُنِ ٱلشرطِىُّ لِيَسْرِقَ .
٤) لَمْ أَكُنْ لِأُرَافِقَ ٱلْأَشْرَارَ .

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة يخونَ وتُسْجَنَ ويسرقَ وأرافقَ فى الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقرونًا بلام ليست هى لام التعليل السابقة، لأنها لا تفيد أنَّ ما بعدها علة فى حصول ما قبلها، وإنما هى لام أخرى إذا تأملتها فى كل الأمثلة التى وردت فيها، وجدتها مسبوقة دائمًا بكان المنفية أو ما تصرف منها، ولوقوع هذه اللام دائمًا بعد النفى سميت لام النفى أو لام الجحود.

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام فى الأمثلة السابقة، وجدت كلا منها منصوبًا، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التى تنصب المضارع؛ وإذًا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو «أن»، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب.

ولما كانت «أن» لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجبًا.

القَاعدة :

٤٥) يُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ لامِ ٱلْجُحُودِ.

(٣) بعد أو

الأَمثلة :

١) اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبيبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ .

٢) تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنَالَ رِضَاهُم .

٣) يُعاقَبُ الْمُسِيءُ أَوْ يَعْتَذِرَ .

٤) يُحْرَمُ التِّلْمِيذُ الْمُكافَأَةَ أَوْ يَجْتَهِدَ .

البحث :

الكلمات : يتمّ وتنالَ ويعتذرَ ويجتهدَ فى الأمثلة السابقة ، كلها أفعال مضارعة ، وكل منها مسبوق بحرف هو « أو » .

وإذا تأملنا هذا الحرف فى المثالين الأولين ، وجدناه بمعنى « إلى » لأنه يصح أن تضع « إلى » فى موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول : استمع نصح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك ، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم ، وإذا تأملناه فى المثالين الآخرين وجدناه بمعنى « إلا » لأنه يصح أن تضع « إلا » فى موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول : يعاقب المسىء إلا أن يعتذر ، ويحرم التلميذ المكافأة إلا أن يجتهد .

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد « أو » هذه ، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبوقة بأدوات نصب ظاهرة ؛ وإذًا لا بد أن

يكون نصبها بناصب مُضْمر ، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمر هو «أن» لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع .

ولما كانتْ «أن» لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار .

القَاعدة :

٤٦) يُنْصَبُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ «أَوْ» الَّتى بمعْنَى إلَى أَوْ إلَّا .

(٤) بعد حتّى

الأَمثلة :

١) لاَ يُمْدَحُ ٱلْوَلَدُ حَتَّى يَنَالَ رِضَا وَالديْهِ

٢) سَأَلْزَمُ الفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِى.

٣) لاَ تَأْكلْ حَتَّى تَجُوعَ .

٤) لاَ تَدْخلْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ .

البحث :

تأمل الأفعال المضارعة ينالَ ويتِمَّ وتجُوعَ ويُؤْذَنَ فى الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها مسبوقًا بكلمة «حتّى» وانظر أواخرها تجدها

منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة ، وإذًا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد «حتّى» . ولا بد أن يكون هذا الناصب هو «أنْ» . دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم فى الموضعين السابقين.

ولما كانت «أنْ» لا تظهر أبدًا قبل المضارع المسبوق بحتّى كان إضمارها واجبًا .

القاعدة :

٤٧) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ حَتَّى .

(٥) بعد فاء السببية

الأمثلة :

١) لَمْ يُسِئْ فَيُبْغَضَ .

٢) لَمْ يَسْأَلْ فَيُجِيبَ .

٣) اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ .

٤) كُنْ لَيِّنَ الْجَانِبِ فَتُحَبَّ .

البحث :

انظر الأفعال المضارعة يُبْغَضَ ويُجِيبَ وتنالَ وتُحَبَّ فى الأمثلة السابقة . تجد كلا منها مسبوقًا بفاء تفيد أن ما قبلها سبب فى حصول ما بعدها ، فالإساءة فى المثال الأول سبب فى البغض ، والسؤال فى المثال

الثانى سوب فى الإجابة وهلم جراً ، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية .

وإذا تأملت هذه الفاء فى التراكيب التى معنا ، وجدتها مسبوقة بنفى كما فى المثالين الأولين ، أو بطلب كما فى المثالين الأخيرين .

تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً ، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة ، وإذاً لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان فى المواضع المتقدمة .

والحذف هنا واجب أيضاً ، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال .

القَاعِدَة :

٤٨) يُنْصَبُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ فَاءِ ٱلسَّبَبِيَّةِ ٱلْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ .

(٦) بعد واو المعية

الأَمثلة :

١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ .
٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمُنَّ عَلَيْهِ .
٣) لا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ .
٤) لَا تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمِلَ عُيُوبَ نَفْسِكَ .

البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : يندمَ ويمنَّ وتكذبَ وتُهمل ، تجد كلاً منها مسبوقاً بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل تفيد نفى حصول ما قبلها وما بعدها معاً ، فالمنفى فى المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير ، والمنفى فى المثال الثانى هو مصاحبة المنّ للمواساة ، وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو واو المصاحبة أو واو المعية . وإذا تأملت ما قبل هذه الواو فى الأمثلة التى معنا ، وجدت نفياً أو طلباً ، فهى مسبوقة بنفى فى المثالين الأولين ، ومسبوقة بطلب فى المثالين الآخرين .

ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية ، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو . تجده منصوباً من غير أن تكون هناك أداه نصب ظاهرة ، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك ، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمرة وجوباً .

القاعدة :

٤٩) يُنْصَبُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ وَاوِ ٱلْمَعِيَّةِ ٱلْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَب

تمرينات

(١)

عين الأفعال المضارعة المنصوبة فى العبارات الآتية ، وبيّن ما نصب منها بأن المحذوفة جوازًا ، والمحذوفة وجوبًا :

(١) مرّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون، وفيهم عبد الله حفيدُ العوّام، فلما لمحوه هربوا من وجهه إلا عبد الله ، فما كان ليفر ، فقال له عمر : مالك لم تهرُب مع رفقائك، فقال : يا أمير المؤمنين لم أك على ريبة فأخاف سطوتك ، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك ، فعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره .

(٢) خرجنا إلى الحقول لنُريح نفوسنا من عناء العمل ، وأن نعود حتى تغيب الشمس

(٣) لم يكن الغنىّ ليُطغى كرامَ النفوس ، ولم يكن الولد ليخاف أباه .

(٤) لا تكثر معاتبة الصديق فيهون عليه سخَطُكَ .

(٥) لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون ، ولم يتول القاضى الحكم ويظلم .

(٦) لا تكن رطبًا فتعصر ولا يابسًا فتكسَر .

(٢)

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف ، واضبط آخره وبيّن سبب الضبط :

(١) لم يَطلُب المساعدة فـ . . .   (٧) لم يُغضب أحداً والديه و . .
(٢) لا تفش سر أخيك فـ . . .   (٨) لم يزرع أحد جميلاً و . . .
(٣) لم يسَدّ خرمالاً فى زمن الرخاء فـ . . .   (٩) ما كنت لـِ . . .
(٤) لا تقرأ فى الضوء الضعيف فـ . . .   (١٠) لم يكن الخادم لـِ . . .
(٥) لا تنه عن منكر و . . .   (١١) جاء الطبيب لـِ . . .
(٦) لا تحض على إطعام المسكين و . . .   (١٢) لن أنام حتّى . . .

(٣)

اذكر الجمل المحذوفة المتممة للمعنى فيما يأتى :

(١) . . . فتدوم لك صداقته .   (٤) . . . حتى تستريح فى كِبَرك .
(٢) . . . فتكسُدَ تجارتك .   (٥) . . . لتستحق حمد الناس .
(٣) . . . فيبتعدَ عنك إخوانك .   (٦) . . . أو تصِلَ إلى مقصودك .

(٤)

(١) إيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل .
(٢) » » » » » » » » لام الجحود .
(٣) » » » » » » » » حتّى .
(٤) » » » » » » » » فاء السببية .
(٥) » » » » » » » » واو المعيّة .
(٦) » » » » » » » » أوْ .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمرة :

(١) لِمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟
(٢) أأنت ممَّن يُقصّرون فى واجبهم ؟
(٣) إلى متى تظل تلميذاً بالمدارس الابتدائية ؟
(٤) إلى متى تبقَى المصابيح موقدة ؟

(٦)

ا — نموذج :

لَمْ تذنب البنت فتخاف .

لَمْ — حرف نفى وجزم مبنى على السكون .

تذنب — فعل مضارع مجزوم بلمْ وعلامة جزمه السكون .

البنت — فاعل مرفوع بالضمة .

فتخاف — الفاء للسببية حرف مبنى على الفتح ، وتخاف فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة .

ب — أعرب الجملتين الآتيتين :

يُحِبُّ الأب الولدَ أو يُخالِفَ .
لَمْ يَجهل الرجل السِّباحة فيغرقَ .

جوازم الفعل المضارع

(١) الأدوات التى تجزم فعلا واحدًا

الأمثلة :

١) كَبِرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهذَّبْ. ٥) لِتَجْتَنِبَ كَثْرَةَ الْمِزَاحِ.

٢) ذَهَبَ الرَّسُولُ ولمّا يَعُدْ. ٦) لِيَفْتَحْ عَلِيٌّ النَّافِذَةَ.

٣) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنْهُ. ٧) لِيُتْقِنْ كلٌّ إِنْسَانٍ عَمَله.

٤) طَابَ الزَّرْعُ ولما يُحْصَدْ. ٨) لِيُوَقِّرْ صغيرُكم كَبِيرَكُمْ.

البحث :

تقدم لنا فى الجزء الأول ، أنّ لم ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعًا واحدًا . وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تعمل هذا العمل فنقول :

إذا بحثنا فى الأمثلة الأربعة الأولى ، وجدنا أن المثال الأول يدل على أنّ الغلام لم يتهذب فى الزمن الماضى ، وأنه بقِى كذلك إلى زمن التكلم ؛ وأن المثال الثانى يدل على أن الرسول لم يَعُدْ فى الزمن الماضى ، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم ، وهذا يقال فى المثالين الأخيرين ، فهذه الأمثلة الأربعة إذًا تفيد نَفْىَ الأفعال المضارعة الأربعة التى اشتملت عليها ، وتفيد أن هذا النفى مستمر إلى زمن التكلم ، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه

الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة . فأى لفظ فى الأمثلة المذكورة أفاد هذا النفى وسبَّبَ هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو « لمَّا » وعلى هذا فلمَّا تشبه لَمْ فى المعنى والعمل ، غير أن النفى بها يستمر إلى زمن التكلم .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم فى المثال الأول يأمر المخاطب باجتناب المِزاح الكثير ، ووجدناه فى المثال الثانى يأمر عليًّا بفتح النافذة ، وكذلك نجده فى المثالين الأخيرين آمرًا بالإتقان والتوقير ، فالأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر ، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعًا مجزومة . فما الذى أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذى جزم أواخرها ؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سببًا سوى اللام التى دخلت عليها ، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر .

القاعدة :

٥٠) مِنَ الأَدَوَاتِ الَّتِى تَجْزِمُ فِعْلًا مُضَارِعاً وَاحِدًا ، لمَّا وَلَامُ الأَمْرِ ، وَالأُولَى تُفِيدُ النَّفْىَ كَلَمْ ، غَيْرَ أَنَّ النَّفْىَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إلى زَمَنِ التَّكلُّم ، والثَّانِيَةُ تجْعَلُ المُضَارِعَ مُفِيدًا لِلأَمْر .

تمرينات

(١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة ، وأدخل عليها « لمَّا » واضبط أواخرها :

يسافر . يقرأ . يـُوقد . يأتى . ينْسَى ، يتَفهم . يَصفو .

(٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة ، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها :

يدعو — يأمر — يَغْفِر — يسمع — يرى — ينتبه — يرضى .

(٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع « لمَّا » بدلاً من « لم » فى كل مثال يصلح فيه ذلك :

(١) لم نذهب إلى الحديقة أمس . (٤) لم أزر البارحة أحداً .
(٢) لم يحضر والدى من السفر . (٥) لم تربح تجارتنا فى العام الماضى .
(٣) نزل المطر ولم ينقطع . (٦) ضاعت عصاى ولم أجدها

(٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها فى المعنى بحيث يكون فعلها مضارعاً :

(١) ما سافر أخى إلى الآن . (٤) ما انتهى الشتاء إلى الآن .
(٢) نم مبُكرًا واستيقظ مبكرًا . (٥) استمع نصح والدك .
(٣) ارحم الضعيف . (٦) اغسل فمك قبل النوم .

(٥)

(١) كون جملتين فى كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما
(٢) » » » » » » » » معتل » » » »
(٣) » » » » » » » » صحيح » » بلام الأمر.
(٤) » » » » » » » » معتل » » » »

(٢) الأدوات التى تجزم فعلين

الأمثلة :

١) مَنْ يُفْرِطْ فِى الْأَكلِ يَتْخَمْ .
٢) مَنْ يَتْعَبْ فِى صِغَرِهِ يَتَمَتَّعْ فِى كِبَرِهِ .
٣) مَنْ يَجْتَنِبْ أَذَى النَّاسِ يَنْجُ مِنْ أَذَاهُمْ .
٤) مَنْ يُسَافِرْ تَزْدَدْ تَجَارِبُهُ .

* * *

٥) مَا تَدَّخِرْ مِنْ مَالِكَ يَنْفَعْكَ .
٦) مَا تُضَيِّعْ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمْ عَلَيهِ .
٧) مَا تُتْلِفْ تَغْرَمْ ثَمَنَهُ .
٨) مَا تُنْفِقْ فِى الْخَيْرِ تُجْزَ بِهِ .

البحث :

تقدَّم لنا فى الجزء الأول أنَّ « إنْ » تجزم فعلين مضارعين . يترتَّب حصول أولهما على حصول الثانى . وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تَعْمَل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة ، يشتمل على فعلين مضارعين ، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين ، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى ، وجدنا أن حصول أولهما شرط فى حصول الثانى ، أو أن حصول الثانى جزاء لوقوع الأول ؛ فالمثال الأول يفيد أن الإفراط فى الأكل شرط فى حصول التخْمَة ، أو أن التخْمَةَ جزاء الإفراط فى الأكل ، ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط ، ويُسمى الثانى ، جوابَه وجزاءه ، وهنا نتساءل ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد ترتب ثانيهما على أولهما . إنا إذا اختبرنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول « مَنْ » فهى التى جزمت ، وهى التى أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة .

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة « مَنْ » فى كل مثال من الأمثلة التى عندنا ، وكذلك فى كل مثال تأتى فيه ، وجدناها لا تدل إلاّ على العاقل .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضاً على فعلين مضارعين مجزومين . حصول أولهما شرط فى حصول ثانيهما على نحو ما تقدم ، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذى أوجب جزم

الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد الشرط ؟ لم نجد سبباً سوى دخول «ما» فهى إذاً كمَنْ تجزم مضارعين وتفيد الشرط ، غير أنها تدل دائماً على غير العاقل .

هذا ، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط ، وإليك بيانَها وإجمال معانيها :

إذْمَا	وهى كإن تفيد الشرط	ومثالها إذْ ما تَفعَلْ شراًّ تَنْدَمْ .
مهما	« لغير العاقل كما	« مهما تنفق فى الخير يخلفه الله .
متى	« للزّمان	« متى يسافرْ أخى أسافرْ معه .
أيانَ	« «	« أيانَ تُنادِ أجِبْك .
أينَ	« للمكان	« أين تذهبْ أصحبْك .
أنّى	« «	« أنى ينزِلْ ذو العلم يُكرَمْ .
حيثُما	« «	« حيثما ينزِلْ مطرٌ ينم ُ الزرع .
كيفما	« للحال	« كيفما تعامل صديقك يعاملك.
أيّ	« تَصلُحُ لجميع المعانى المتقدمة	« أىّ بستان تَدْخل تَبْتهجْ .

القاعدة :

(٥) الأَدَوَاتُ الَّتِى تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَدَاةً ، إِنْ وَإِذْ مَا وَهُما حَرْفَانِ ، وَمَنْ وَمَا وَمهْمَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَىٌّ ، وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ .

تمرينات

(١)

عيِّن فى العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة ، وبين ما كان منها مجزوماً بالسكون ، وما كان مجزوماً بحذف حرف العلة ، وعيِّن فعل الشرط وجوابه فى الجمل الشرطية :

(١) لم أرَ صديقى ولم أسمع أخباره منذ شهرين .
(٢) حيثما تَمْشِ على ضفاف النيل تَتَنَشَّقْ هواءً نقياً .
(٣) لا تُعادِ الناس ولا تَشْغَلْ نفسك بعيوب غيرك .
(٤) من يَحْذَرْ عدوه يَنجُ من أذاه .
(٥) متى يأتِ فصل الصيف يَرْحَلْ أهل اليسار إلى شواطئ البحار .
(٦) ما تخْفِ من أعمالك يَعْلمه الله .

(٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف ، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

(١) إن تَنَم فى مجرى الهواء . . .
(٢) من يَسْهَرْ كثيراً . . .
(٣) أنَّى ترسِل رسالة بالبريد . . .
(٤) إذ ما تُطع والدك . . .
(٥) أىُّ صديق تُخلِص له . . .
(٦) من يصنع معروفاً . . .
(٧) ما تَغْرِس من الأشجار . . .
(٨) متى ينته شهر الصيام . . .
(٩) حيثما ترافق الأشرار . . .
(١٠) مهما تُخْفِ من طباعك . .

(٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة فى المكان الخالى ، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

(١) مَنْ . . . يعش عزيزاً . (٦) إنْ . . . يرجع إليك نشاطك .
(٢) حيثما . . . تندم على فعله . (٧) متى . . . يحضر إلى مصر السائحون .
(٣) مَنْ . . . تنتقل إليه طباعهم . (٨) مَنْ . . . يسلم مِنْ أذاهم .
(٤) ما . . . يفسد معدتك . (٩) ما . . . تنتفع به فى زمن الشدة .
(٥) أنى . . . تجد زرعاً ناضراً . (١٠) مَن . . . يؤذ أسنانه .

(٤)

(١) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين صحيحى الآخر .
(٢) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين معتلى الآخر .
(٣) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعاً صحيح الآخر والجواب مضارعاً معتل الآخر .
(٤) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعاً معتل الآخر والجواب مضارعاً صحيح الآخر .

(٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية فى جمل مفيدة :

ما . حيثما . أيّان . إذ ما . كيفما . أىّ . أين . متى

الأفعال الخمسة وإعرابها

الأمثلة :

١) الْعَامِلَان يَشْتَغِلَانِ .	١) الْعَامِلَان لَنْ يَشْتَغِلاَ .
٢) أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانِ .	٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلاَ .
٣) الْعُمَّالُ يَشتغلونَ .	٣) الْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا .
٤) أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ .	٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتغلوا.
٥) أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ .	٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلى .

١) الْعَامِلَان لَمْ يَشْتَغِلا .

٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلاَ .

٣) الْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا .

٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا .

٥) أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلى .

البحث :

انظر إلى الأمثلة فى الأقسام الثلاثة المتقدمة ، تجد الفعل المضارع يقع فى كل قسم منها على خمس حالات :

فهو فى الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبـَين.
وفى » الثانية » » » » » مخاطبَين.
» » الثالثة » بواو » » جماعة الغائبين.
» » الرابعة » » » » » المخاطبين.
» » الخامسة » » » » المخاطبة.

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة فى الحالات السابقة بالأفعال الخمسة.

تأمل هذه الأفعال الخمسة فى الأقسام الثلاثة، تجدها فى القسم الأول مرفوعة؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وفى القسم الثانى منصوبة؛ لأنها مسبوقة بأداة نصب، وفى القسم الثالث مجزومة؛ لأنها مسبوقة بأداة جزم، ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التى معنا، لم نجد أثرًا للضمة أو الفتحة أو السكون، ولكنا فى حالة الرفع نجد فى آخرها نونًا ثابتة دائمًا كما فى أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون محذوفة فى حالة النصب والجزم كما فى أمثلة القسمين الأخيرين، فلا بد إذًا أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة فى حالة الرفع، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسكون فى حالة النصب والجزم.

القواعد:

٥٢) الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِىَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

٥٣) الْأَفْعَالُ اَلْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَم بِحَذْفِهَا .

تمرينات

(١)

(١) أنتم تقولون ما لا تفعلون . (٥) لم يشتغل العاملان حتى يستريحا .
(٢) اختلف الشريكان ولم يتّفقا. (٦) أنتِ تلبَسين ما تَخيطين.
(٣) لم نر اللصوص وهم يَسْرِقون. (٧) إن تعملوا تُؤْجروا .
(٤) أيّ عمل تعالجيه تُحْسنيه . (٨) لم يَسْق الفلاحون الأرض ولم يحرثوها.

(٢)

حوّل الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم :

(١) الرجلان يتحادثان . (٤) يجنى الفلاحون القطن ويبيعونه .
(٢) تنمو الشجرتان وتورقان . (٥) أنتِ يا زينب تلعبين.
(٣) يقرأ الغلمان ويكتبون . (٦) أنت يا فاطمة تكتبين.

(٣)

(١) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين .

(٢) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنتين.

(٣) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة .

(٤) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة .

(٤)

ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة ، وألف الاثنتين مرة أخرى :

يأكل – يفتح – يستظِلّ – يطفئُ – يَستسهل

(٥)

ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة ، وبياء المخاطبة أخرى :

يقرأ – يركب – يخاف – يستصعب – ينظّف – يستعين

(٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع فى كل مكان خال : وبين علامة إعراب الفعل :

(١) الولدان . . . النهر .	(٦) التجار لم . . . هذا العام .
(٢) الملوك . . . العلماء .	(٧) ما كان الأصدقاء ل . . .
(٣) أنت يا زينب . . . على البائسين .	(٨) جاء الزائرون ولم . . .
(٤) السفينتان . . . فى البحر .	(٩) الأطباء لم . . . علة المريض .
(٥) لِمَ لمْ . . . الثيابَ يا فاطمة .	(١٠) الفقراء . . . من الغلاء .

(٧)

ضع مكان كلمة « الطبيب » فى العبارة الآتية ، كلمة « الطبيبين » مرة وكلمة « الأطباء » أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير فى الأفعال :

يجبُ على الطبيب أن يُلاطف المرضى ، ويخفِّفَ عنهم الآلام ببشْره ويصف لهم الدواء النافعَ ، ولا يطمع فى مالهم ، ويساعد الفقراء بعلمه وماله .

(٨)

(١) اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم ، من وقت استيقاظهما من النوم ، إلى أن يذهبا إلى المدرسة .

(ب) اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئْها بكلمة إخوتى ، مع مراعاة ما يَحدُث فى كلماتها من التغيير .

(٩)

ا ــ نموذج :

الأولاد يلعبون .

الأولاد ــ مبتدأ مرفوع بالضمة .

يلعبون ــ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و « الواو » فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .

ب ــ أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) التجار يربحون . (٢) أنت تُهذّبين الأطفال.

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة :

١) تَعِبَ ٱلْعَامِلُ . ١) تَعِبَ ٱلْعَامِلَانِ .

٢) حَضَرَ ٱلْمُهَنْدِسُ . ٢) حَضَرَ ٱلْمُهَنْدِسَانِ .

٣) نَادَيْتُ ٱلْبَائِعَ . ٣) نَادَيْتُ ٱلْبَائِعَيْنِ.

٤) أَثْنَيْتُ عَلَىٰ ٱلْمُهَذَّبَةِ. ٤) أَثْنَيْتُ عَلَىٰ ٱلْمُهَذَّبَتَيْنِ.

١) تَعِبَ ٱلْعُمَّالُ .

٢) حَضَرَ ٱلْمُهَنْدِسُونَ .

٣) نَادَيْتُ ٱلْبَائِعِينَ .

٤) أَثْنَيْتُ عَلَى ٱلْمُهَذَّبَاتِ .

البحث :

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء ، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد ، ويسمى مفرداً ، وإذا تأملناها في القسم الثانى وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين ، ويزيد على المفرد ألفًا ونونًا أو ياء ونونًا في الآخر ، ويسمى مثنى . أما في القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين ، ويختلف

عن المفرد إما بتغيير فى الصورة كما فى المثال الأول ، أو بزيادة فى الآخر كما فى الأمثلة الباقية . ويسمى جمعًا ؛ وسيأتى له تفصيل .

القاعدة :

٥٤) الاسْمُ ينقَسِمُ ثلاثةَ أقْسامٍ : مُفْرَدٌ ، ومُثَنًّى ، وجَمْعٌ ، فالْمُفْرَدُ ما دلَّ على شىْءٍ واحِدٍ .
والْمُثَنّى ما دلَّ على شيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بزِيادَةِ أَلِفٍ ونُونٍ أوْ ياءٍ ونُونٍ فى آخِرِهِ .
والْجَمْعُ ما دلَّ على أكْثَرَ مِن اثْنَيْنِ .

تمرينات

(١)

عين فى العبارة الآتية المفردَ والمثنى والجمع :

ذهبتُ مرة لزيارة صديق ، فأدخلنى فى حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان ، جدرانها مزينة بالصور والرسوم ، وأرضها مفروشة بالبُسُط الفارسية وفيها أراثاث مصفوفة ، وفى أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة ، ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران أخبار المخترعين ، ويقصَّان ما يشوق المستمعين من الحكاياتِ اللطيفة والنوادر الطَّريفة .

(٢)

ثَنِّ الأسماءَ الآتية :

باب . شجرة . طريق . عصفور . كريم

ذكى . حديقة . نهر . كتاب . ورقة

(٣)

رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها، واستعمل كل مفرد فى جملة مفيدة :

نجوم . بساتين . مؤمنات . بحار . سُفُن

حُجُرات . فنادق . جنود . أطباء . مخترعون

تقسيم الجمع

الأمثلة :

١) حَضَرَ ٱلرِّجَالُ .   ١) فَازَ ٱلْمُجِدُّونَ .

٢) قَرَأْتُ ٱلْكُتُبَ .   ٢) أَكْرَمْتُ ٱلْقَادِمِينَ.

٣) مَشَيْتُ فِى الطُّرُقِ .   ٣) رَضِيتُ عَنِ ٱلْكَاتِبِينَ .

١) فَازَتِ ٱلْمُجِدَّاتُ .

٢) أَكْرَمْتُ ٱلْقَادِمَاتِ .

٣) رَضِيتُ عَنِ ٱلْكَاتِبَاتِ .

البحث :

الأسماء الأخيرة فى أمثلة القسم الأول كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه.وبين جمعه . وجدنا صورته قد تغيرت فى الجمع ؛ فالرجال مثلاً جمعٌ مفرده رجل ،وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغيير الذى يشبه تكسير الشىء بعد أن كان صحيحًا ، تسمى هذه الجموع جموع تكسير .

والكلمات الأخيرة فى القسم الثانى كلها جموع أيضًا ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير

فى الجمع وإنما زيد عليها واو ونون فى الآخر كما فى المثال الأول ، أو ياء ونون كما فى المثالين الآخرين ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالمًا .

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة فى القسم الثالث . وجدناها أيضًا جموعًا ، وإذا تأملنا مفرد كل منها ، وجدناه يدل على مؤنث ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير فى الجمع ، وإنما زيد عليها ألف وتاء فى الآخر ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالمًا .

القَاعدة :

٥٥) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلاَثَةَ أَقْسَامٍ : جَمْعُ تَكْسِيرٍ ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ .

(ا) فَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ ٱثْنَيْنِ بِتَغَيُّرِ صُورةِ مُفْرَدِهِ .

(ب) وَجَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ ٱثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِى آخِرِهِ .

(حـ) وَجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ ٱثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِى آخِرِهِ .

تمرينات

(١)

(ا) عين فى القطعة الآتية جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد . ويزينونها بالصور والرسوم ، ويدوّنون عليها تواريخ وقائعهم الحربية ، وإذا تأملت معبد الأقصر ، رأيت على جدرانه صورة الملك رَمسيس جالساً على عرشه وحوله القواد والأمراء يتشاورون ، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدرَّبُون ، وقد هاجمهم الحيثيون ، ورأيت رمسيس فى صورة أخرى ، وهو يهجم على أعدائه ، فيفرون من وجهه جماعات ، ويهرولون طالبين النجاة فى الحصون .

(ب) رُدَّ كل جمع فى القطعة الماضية إلى مفرده .

(٢)

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة . مغارة . عمود . مصرى . تاجر . فلاح .
مصباح . طريق . صفحة . مسجد . كرة . بستان .
بقرة . ثور . أسد . غاية .

(١) إعراب المثنى

الأمثلة :

١) لَعِبَ ٱلْوَلَدَانِ . ١) كَافَأْتُ ٱلْوَلَدَيْنِ .

٢) اتَّفَقَ ٱلشَّرِيكَانِ. ٢) حَادَثْتُ ٱلشَّرِيكين.

٣) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ . ٣) تَسلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ .

٤) حَضَرَ ٱلْمُسَافِرَانِ. ٤) وَدَّعْتُ ٱلْمُسَافِرَيْنِ

١) أَعْطَيْتُ ٱلْكُرَةَ لِلْوَلَدَيْنِ .

٢) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ .

٣) دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ .

٤) سلَّمْتُ عَلَى ٱلْمُسَافِرَيْنِ .

البحث :

تأمل الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة تجد كلا منها مُثنى ، لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها فاعلا ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات

فى حالة الرفع تنتهى بألف ونون ، وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هى علامة الإعراب النائبة عن الضمة فى حالة الرفع ، والياء هى علامة الإعراب النائبة عن الفتحة والكسرة فى حالتى النصب والجر .

القَاعدة :

٥٦) يُرْفَعُ ٱلْمُثَنَّى بِالْأَلِفِ ويُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

تمرينات

(١)

عيّن المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) البابان مفتوحان .	(٥) أكلت تفاحتين .
(٢) يجر المحراث ثوران .	(٦) قرأت من الكتاب صفحتَيْن.
(٣) تمشى الدجاجة على رجلين .	(٧) اشتريت الكتاب بقرشين .
(٤) كانت الحجرتان ضيقتَيْن .	(٨) إن الكبشين سمينان .

(٢)

ضع مثنى كل كلمة من الكلمات الآتية فى جملة مفيدة :

عمود . غ   كرسى . نخلة . غزال

صورة . عالم . بائع . قلم . حجر

(٣)

ثنِّ الكلمات الآتية ، وضعها بعد التثنية فى جمل مفيدة . بحيث يقع كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة اسمًا لإن ، ومرة اسمًا لكان :

النخلة . الشارع . السفينة . الجبل . الجندى

(٤)

(١) ايت بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما مثنى .

(٢) « « « المفعول به فى كل منهما مثنى

(٣) « « اسميتين المبتدأ والخبر فى كل منهما مثنيان .

(٤) « « اسم إن فى كل منهما مثنى .

(٥)

ثَنِّ كل عضو له مثيل فى وجه الإنسان وضعه بعد التثنية فى عبارة تشرح فوائده .

(٦)

ا — نموذج :

(١) يجرُّ العجلة جوادان :

يجر — فعل مضارع مرفوع بالضمة .

العجلة — مفعول به مقدم منصوب بالفتحة .

جوادان — فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

(٢) استعار عليٌّ كتابين :

استعار — فعل ماض مبنى على الفتح .

عليٌّ — فاعل مرفوع بالضمة .

كتابين — مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) الهرتان نظيفتان .

(٢) إن الغائبيْن مريضان .

(٣) وقف التلاميذ فى صفَّين .

(٢) إعراب جمع المذكر السالم

الأَمثلة :

١) رَبِحَ ٱلْفَلَّاحُونَ. ١) نُكْرِمُ ٱلْفَلَّاحِينَ .

٢) نَجحَ ٱلْمُجْتَهِدُونَ . ٢) نُحِبُّ ٱلمجْتَهِدِينَ .

٣) حَضَرَ ٱلْمُسَافِرُونَ ٣) نُوَدِّعُ ٱلْمُسَافِرِينَ .

٤) تَعِبَ ٱللاَّعِبُونَ . ٤) نُشَجِّعُ ٱللَّاعِبِينَ .

١) نَرْجُو ٱلْخَيْرَ لِلْفَلاَّحِينَ .

٢) نُثْنِى عَلَى ٱلْمُجْتَهِدِينَ .

٣) نُسَلِّمُ عَلَى ٱلْمُسَافِرِينَ .

٤) نَنْظُرُ إِلَى ٱللَّاعِبِينَ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة ، تجد كلاًّ منها جمع مذكر سالمًا ، وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلاًّ منها يقع فاعلاً ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ؛ وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثرًا ، ولكنا

نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهى بزيادة فى آخرها ، وأنها فى حالة الرفع تنتهى بواو ونون ، وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نحكم أن الواو هى علامة الإعراب فى حالة الرفع ، والياء هى علامته فى حالتى النصب والجر .

القَاعدة :

٥٧) جَمْعُ ٱلْمُذَكَّر السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

تمرينات

(١)

عين جمع المذكر السالمَ المرفوعَ والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية ، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) يبتهج المصريون لارتفاع أثمان القطن .
(٢) لم يعف الأستاذ عن التلاميذ المقصرين .
(٣) حكم القاضى بالسجن على المجرمين .
(٤) يفوز الرجال العاملون .
(٥) لا تصغ إلى الكاذبين .
(٦) كان التلاميذ منتبهين .

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا ، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة :

البائع . المجتهد . النجار . الصياد . السارق . الحارس

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ ، ومرة اسمًا لإن ، ومرة خبراً للعلّ ، ومرة مفعولاً به :

السابق . محمد . المعلم . الزائر . المصور . الخباز

(٤)

(١) ايت بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما جمع مذكر سالم .

(٢) ايت بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مذكر سالم .

(٣) ايت بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر فى كل منهما جمعا مذكر سالمان .

(٤) ايت بجملتين اسميتين اسم ليت فى كل منهما جمع مذكر سالم .

(٥)

فكّر فى طوائف الصُّنَّاع المختلفين الذين يشتركون فى إقامة بيت وإتمامه ، ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالمًا ، وضعه فى عبارة تشرح العمل الذى تقوم به هذه الطائفة فى هذا البيت .

(٦)

ا – نموذج :

(١) السائحون كثيرون :

السائحون – مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

كثيرون – خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) يرضى الله عن المحسنين :

يرضى – فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

الله – فاعل مرفوع بالضمة .

عن – حرف جر مبنى على السكون .

المحسنين – مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) تحب مصرُ الأبناء العاملين .

(٢) أمسى الفائزون مسرورين .

(٣) يحتاج الوطن إلى المخلصين .

(٣) إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة :

١) بَاضتِ ٱلدَّجَاجَاتُ.   ١) ذبحتُ ٱلدَّجَاجَاتِ.

٢) حَضَرَتِ ٱلْفَاطِمَاتُ .   ٢) مدحْتُ ٱلْفَاطِمَاتِ.

٣) أَكلَتِ ٱلْبَقَرَاتُ .   ٣) حَلَبْتُ ٱلْبَقَرَاتِ .

٤) نَمَتِ ٱلشَّجَرَاتُ   ٤) سَقَيْتُ ٱلشَّجَرَاتِ .

١) هَجَمَ ٱلثَّعْلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ .

٢) شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ .

٣) جَلَسْتُ بَعِيدًا عَنِ ٱلْبَقَرَاتِ

٤) ذَهبْتُ إلى ٱلشَّجَرَاتِ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة ، تجد كلاًّ منها جمع مؤنث سالمًا وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر .

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها ، وجدناها جارية على الأصل فى القسمين الأول والثالث ، لأنها فى القسم الأول مرفوعة بالضمة ، وفى القسم الثالث مجرورة بالكسرة ، أما فى القسم الثانى حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً ، فإنا لا نجد أثراً للفتحة ، وإنما نجد آخر كلّ كلمة منها مكسوراً، وإذاً لابد أن تكون الكسرة نائبةعن الفتحة فى حالة النصب.

القَاعدة :

٥٨) جَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمُ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، ويُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ .

تمرينات

(١)

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرورفى العبارات الآتية ، وبيّن السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) أينعَت الثمرات .

(٢) لعل الفتيات مجدات .

(٣) البطّات سابحات .

(٤) البنات يعطفن على البائسات .

(٥) نعتمد على الأمهات .

(٦) نحترم النساء الفضليات .

(٧) يلعب الغلمان بالكرات .

(٨) الخيل تجر العجلات .

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا ، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة :

الآنسة . زينب . الوردة . العاقلة

الكلمة . الراية . السمكة . الساعة

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلا ، ومرة مبتدأ ، ومرة مجرورًا بحرف جر ، ومرة مفعولاً به :

السيارة . الحجرة . النافذة . المِكْنَسَة . التفاحة

(٤)

(١) ايت بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مؤنث سالم .

(٢) ايت بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما جمع مؤنث سالم .

(٣) ايت بجملتين اسميتين المبتدأ فى كل منهما جمع مؤنث سالم .

(٤) ايت بجملتين اسميتين اسم إن فى كل منهما جمع مؤنث سالم .

(٥)

فكر فى أسماء كل ما تراه فى حديقة من أشجار وأزهار وأثمار ، واجمع كل اسم تراه مختوماً بالتاء منها جمع مؤنث سالمًا ، وضعه فى جملة تامة .

(٦)

ا ـ نموذج :

كافأت الفائزات .

كافأت ـ كافأ فعل ماض مبنى على السكون « والتاء » فاعل مبنى على الضم فى محل رفع .

الفائزات ـ مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ب ـ أعرب الجمل الآتية :

(١) تمتلئُ الخزانات .

(٢) تَحلُبُ المرأة البقرات .

(٣) شكرنا للمحسنات .

المضاف والمضاف إليه

الأمثلة :

١) لعِبْنَا فى فِنَاءِ ٱلْمَدْرَسَةِ .   ١) أَغْلَقْتُ مِصْرَاعَىِ ٱلْبَابِ .

٢) ابْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ ٱلسُّوءِ .   ٢) غَسَلْتُ يَدَىِ الطِّفْلِ .

٣) مَشَيْتُ عَلَى شَاطئِ ٱلنِّيلِ .   ٣) لَمَعَتْ عيْنَا ٱلْقِطِّ .

٤) رَكِبْتُ قِطَارَ ٱلصَّبَاحِ .   ٤) ٱنْكَسَرتْ عَجَلَتَا ٱلدَّرَّاجَةِ .

١) تَشْكُرُ ٱلصُّحُفُ مُحْسِنِى ٱلأُمَّةِ .

٢) ثَرْوَةُ مِصْرَ مِنْ زَارِعى ٱلأَرْضِ .

٣) أَسْرَعَ سَائِقُو ٱلسَّيَّارَاتِ .

٤) جَاءَ مُعَلِّمُو ٱلْمَدْرَسَةِ .

البحث :

إذا قلت : « لعبنا فى فناء » كان ذلك صحيحاً ، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل فى فناء مخصوص ، ولكنك إذا قلت : « لعبنا فى فناء المدرسة » ، فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شىء خاص هو المدرسة .

وإذا قلت : « ابتعد عن قرين » فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أى صاحب ، ولكنك حين تقول : « ابتعد عن قرين السوء »تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء ، وكذلك يقال فى « شاطئ النيل » و « قطار الصباح» ، فالأسماء : قناء وقرين وشاطئ نسبت وأضيفت إلى الأسماء التى بعدها ، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً ، وكل اسم من الأسماء التى بعدها مضافاً إليه .

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين فى كل مثال هما مضاف ومضاف إليه .

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور فى جميعها ، وأن المضاف فى أمثلة القسم الثانى مثنى ، وفى أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم . وأن نون المثنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة .

القواعد :

٥٩) الْمُضَافُ اسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَوْ تَخَصَّصَ .

٦٠) الْمُضَافُ يُحْذَفُ تَنْوِينُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ مُنَوَّناً قَبْلَهَا . وَتُحْذَفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً .

٦١) الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمٌ يَأْتِى بَعْدَ الْمُضَافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ .

تمرينات

(١)

بين المضاف والمضاف إليه فى الجمل الآتية :

(١) سور الحديقة مرتفع .
(٢) كتاب على مفيد .
(٣) أذنا الحصان صغيرتان .
(٤) نهضة الوطن برجال الأمة .
(٥) ركبت سيارة حسن .
(٦) شاهدت هرمى مصر .
(٧) الحلم سيد الأخلاق .
(٨) كثر بائعو الصحف .
(٩) فحص الطبيب عن رئتى المريض .
(١٠) شاهدت جمل المحمل .

(٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها فى جمل مفيدة :

جُمُوح	زئير	مفتاح	جميل	سنام
خرطوم	شاطئان	جناحان	نابان	كتابان
ذراعان	قلمان	عقربان	مهندسون	مهاجرون
مهذبون	مجتهدون	ناجحون	غارقون	خادمون

(٣)

كون من الأسماء الآتية مضافًا ومضافًا إليه ثم ضعهما فى جمل تامة :

الأسد	غصن	خياطون	تغريد	البحر
عنان	العين	أنياب	الحجرة	الكتاب

العصفور	الفرس	إنسان	قمة	الشجرة
باب	ماء	الجبل	الملابس	غلاف

(٤)

(١) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً .

(٢) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً .

(٣) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً .

(٤) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً .

(٥) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف .

(٥)

(١) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافاً والمضاف إليه جمع مذكر سالماً .

(٢) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافاً والمضاف إليه مثنًّى .

(٦)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

(١) لِمَ يكثر الرمد فى مصر ؟

(٢) ما الذى يقوى الرئتين ؟

(٣) ما الواجب قبل الأكل وبعده ؟

(٤) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض ؟

(٥) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟

(٦) ما فائدة الاستحمام ؟

(٧) ما فائدة التنزه ؟

(٧)

ا — نموذج :

يسير الناس على جانبى الشارع .

يسير — فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الناس — فاعل مرفوع بالضمة .

على — حرف جر مبنى على السكون .

جانبى — مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

الشارع — مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) نابا الفيل طويلتان .

(٢) بات الناجحون ناعمى البال .

(٣) إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة .

الأَسماء الخمسة وإعرابها

الأَمثلة :

١) جاءَ أَبُو سَعِيدٍ . ١) وَدَّعْنا أَبا سَعِيدٍ .
٢) أَبُوكَ طَبِيبٌ ماهِرٌ . ٢) يُجِلُّ النَّاسُ أَبَاكَ .
٣) كَانَ أَبُوك رَجُلاً حَازِماً . ٣) لعَلَّ أَبَاكَ طَبِيبٌ مَاهِرٌ .
٤) لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُومُحَمَّدٍ . ٤) إِنَّ أَبَامُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ

١) رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
٢) يَثِقُ النَّاسُ بِأَبِيكَ .
٣) رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ .
٤) يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ .

البحْث :

كلمة « أب » فى جميع الأمثلة المتقدمة اسم ، وهى مضافة فى كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التى تدل على المتكلم ، وإذا تأملتها فى جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة . لأنها فى التركيب الأول فاعل ، وفى الثانى مبتدأ ، وفى الثالث اسم كان ، وفى الرابع خبر لعل . وإذا تأملتها فى القسم الثانى وجدتها منصوبة فى جميع تراكيبه ، لأنها مفعول به فى التركيبين الأولين . واسم لعل وإنّ فى التركيبين الأخيرين ،

وإذا تأملتها فى القسم الثالث وجدتها مجرورة فى جميع التراكيب لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر فى كل مثال .

فما هى إذاً علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة « أب » فى أمثلة القسم الأول حيث هى مرفوعة ، وجدنا الواو تلازمها فى جميع التراكيب ، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثانى حيث هى منصوبة ، وجدنا الألف تلازمها أيضًا فى جميع التراكيب ، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثالث حيث هى مجرورة ، وجدنا الياء تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب ؛ وإذاً لابد أن تكون الواو هى علامة رفعها ، والألف هى علامة نصبها ، والياء هى علامة جرها .

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى ، حكمها حكم هذه الكلمة فى إعرابها بالواو والألف والياء رفعاً ونصباً وجرًّا وهى : أخ . وحم . وفو . وذو ؛ بشرط أن يكون كل منها مضافاً لغير ياء المتكلم فتقول هذا أخوك ، ورأيت أخاك ، ورضيت عن أخيك ، وهكذا ، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة .

القواعد :

٦٢) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ : أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌ وَفُو وَذو .

٦٣) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْواوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِف وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ وَيُشْتَرَطُ فى إِعْرَابِهَا هَذَا الْإِعْرَابَ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكلِّم .

تمرينات

(١)

عين فى الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) ذوالمال محسود . (٥) احترم أخاك الأكبر .
(٢) لا تضعْ أصبعك فى فيك . (٦) اعطف على أخيك الأصغر .
(٣) عظِّم حما أخيك كما تعظِّم أباك. (٧) ضع يدك على فيك عند التثاؤب .
(٤) أبوك ذو جاه عظيم . (٨) اغسل فاك بعد كل طعام .

(٢)

(١) ايت بثلاث جمل فى كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة
(٢) » » » » » » منصوب » » »
(٣) » » » » » » مجرور » » »

(٣)

(١) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما فاعلا وفى الأخرى مفعولا به .

(٢) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما مبتدأً وفى الأخرى خبراً .

(٣) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما اسماً لإن وفى الأخرى اسماً لأصبح .

(٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما مجروراً بحرف جر وفى الأخرى مجروراً بالإضافة .

(٤)

ا — نموذج :

(١) حضر أخو علىّ .

حضر — فعل ماض مبنى على الفتح .

أخو — فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

علىّ — مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(٢) أصبح محمد ذا يسار .

أصبح — فعل ماض مبنى على الفتح .

محمد — اسم أصبح مرفوع بالضمة .

ذا — خبر أصبح منصوب بالألف وهو مضاف .

يسار — مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) أبوفريد رجل فاضل . (٢) ليت أخا صالح مقبل .

(٣) يحب الناس كل ذى مروءة .

علامات التأنيث فى الأفعال

الأَمثلة :

١) لَعِبَتْ فَاطِمةُ .	١) تلْعَبُ فَاطِمَة .
٢) لبِسَتْ زيْنَبُ ٱلثَّوْبَ .	٢) تلْبَسُ زَيْنبُ ٱلثَّوبَ .
٣) دَاعَبتْ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا .	٣) تُدَاعِبُ هِرةٌ أَوْلَادَهَا .
٤) أَكَلَتْ فَأْرَةٌ زُبْدًا .	٤) تَأْكُلُ فأْرَةٌ زُبْدًا .
٥) أَرْضَعَتْ شَاةٌ حَمَلاً .	٥) تُرْضِعُ شَاةٌ حَملاً .
٦) سَاعَدتْ فتَاةٌ أُمَّها .	٦) تُسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَّها .

البحث :

انظر إلى الأمثلة السابقة ، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل ، ثم انظر إلى الفاعل فى كل جملة ، وهو فاطمة . زينب . زهرة . . . تر أنه يدل على مؤنث ، وعند تأمل الأفعال الماضية فى القسم الأول ، والمضارعة فى القسم الثانى ، تجد فى آخر كل فعل ماض تاء ساكنة ، وفى أول كل فعل مضارع تاء متحركة .

ولم تأت هذه التاء فى آخر الماضى وفى أول المضارع ، إلا لأن الفاعل مؤنث ، وتسمى كل تاء منهما علامة التأنيث .

القواعد :

٦٤) إِذَا كانَ ٱلْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً كانَ ٱلْفِعْلُ مُؤَنَّثاً .

٦٥) عَلاَمَةُ التَّأْنيثِ فِى ٱلْفِعْلِ ٱلْماضِى تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِى آخِرِهِ .

٦٦) عَلامَةُ التَّأْنيثِ فِى ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ تَاءٌ مُتحَرِّكَةٌ فِى أَوَّلِه .

تمرينات

(١)

ضع فاعلا ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طبخت . قذف . رتَّبت . تطيع . حبَس .

تَغْسِل . يشتَرى . نظمت . ربط . تخيط .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه :

اللص . النملة . البعوضة . الحمار . البقرة .

الذئب . الأم . القطار . التلميذة . الجندىّ .

(٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً فى كل جملة :

(١) شكر الولد أمه .
(٢) يحملِ البائع البرتقال .
(٣) يربى الفلاح الدجاج .
(٤) شعر الفقير بالبرد .
(٥) أدرك المسافر القطار .
(٦) يحبُّ المعلم المجتهد .

(٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً فى كل جملة :

(١) خافت القطة الكلب .
(٢) تأكل الحمارة البرسيم .
(٣) تشكو المريضة الألم .
(٤) أحسنت القارئة القراءة .
(٥) تعبت المرأة من المشى .
(٦) تعاقب الناظرة البنت المهملة .

(٥)

(١) هات أربع جمل فعلها ماض ، والفاعل مؤنث ، والمفعول به مذكر .
(٢) » » » » » » مذكر ، » » مؤنث .
(٣) » » » » مضارع » مؤنث ، » » مذكر .
(٤) » » » » مضارع منفى بلن ، والفاعل مؤنث .

(٦)

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صُنعَ الخبز ، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزًا مستعملا جملا فعلية ماضوية ومضارعية .

علامات التأْنيث فى الأَسماء

الأَمثلة :

١) تُحْسِنُ خَدِيجةُ الطَّهْىَ . ٧) أَحبَّتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى.

٢) نجحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ . ٨) ضَلَّتِ الْعَمْياءُ الطَّرِيقَ .

٣) تَرْقُصُ الدُّبَّة . ٩) تُطِيعُ أَسماءُ أُمَّها .

٤) رَقدَتِ الدَّجاجَةُ . ١٠) تعْتَنِى زيْنَبُ بِملابِسِها.

٥) حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً . ١١) ركِبَتْ سُعَادُ عَجَلَةً .

٦) تَشْتَرِى سَلْمَى فاكِهَة. ١٢) فَهِمَتْ إِحْسَانُ درْسَها.

البحْثُ :

إذا تأملنا كل فاعل فى الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث ، وقد عرفنا فى الدرس السابق للفعل المؤنث علامة . فهل توجد علامة للاسم المؤنث ؟

انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بتاء متحركة ، هذه التاء هى علامة من علامات تأنيث الأسماء

وانظر الأمثلة الخامس والسادس والسابع . تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التأنيث المقصورة . وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذى اتصلت به مؤنث .

وتأمل المثالين الثامن والتاسع ، تر الفاعل فيهما مختوماً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التأنيث الممدودة ، وهى من علامات التأنيث أيضاً .

ولكنك إذا تأملت الفاعل فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، رأيته خالياً من أية علامة من علامات التأنيث السابقة ، مع أنه يدل على مؤنث .

القواعد :

٦٧) عَلَامَاتُ تَأْنِيثِ الأَسْمَاءِ ثَلَاثٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الأَسْمَاءِ ، وَهِىَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ .

٦٨) قَدْ يَكُونُ الاِسْمُ الْمُؤَنَّثُ خَالِياً مِنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ.

تمرينات

(١)

عين فى الأسماء الآتية المذكر والمؤنث مع بيان علامة التأنيث ، ثم ضع كل اسم فى جملة مفيدة :

أمينة . غلام . خضراء . غضبى . جبل

سمراء . مريم . سكينة . كرسىّ . سُعدى

(٢)

تمِّم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث فى المكان الخالى مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

(١) . . . . مريضة .		(٣) . . . . مجتهدة .
(٢) . . . . نظيفة .		(٤) . . . . ذكية .

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بخبر مناسب :

النّمر . النحلة . الحجرة . المنزل . المعلمة .

الحمامة . البستان . الزرافة . القلم . المدينة .

(٤)

انعت كل مبتدأ فى الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة:

(١) الوردة . . . ناضرة .		(٣) الحلة . . . جميلة .
(٢) الأعلام . . . خافقة .		(٤) البنت . . . محبوبة .

(٥)

ضع فى الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة، مختومة بألف التأنيث المقصورة :

(١) اتبعت الطريقة . . .		(٤) نال المجتهد فى الامتحان النهاية . . .
(٢) بلغ الاختراع الغاية . . .		(٥) أحب المعلم تلاميذ السنة . . .
(٣) دخل الطالب المدرسة . . .	(٦) لا تقنع بالمنزلة . . .

(٦)

(١) كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء .
(٢) » » » الفاعل » » » بعلامة غير التاء .

النكرة والمعرفة

الأمثلة :

١) فِي الدُّرْجِ كِتَابٌ. ٤) رَكِبَ صَدِيقِي جَوَادًا .

٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا ٥) عَاقَبَ الْمُدَرِّسُ تِلْمِيذًا .

٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَالِدِي. ٦) مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً.

البحثُ :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التى فى الجمل السابقة ، رأينا أن بعضها مثل كتاب . ومنزل . ورجل . وجواد . وتلميذ . وورقة ، لا يدل على شىء معين معروف لنا ؛ فكلمة كتاب مثلا نفهم منها أى كتاب لا كتاباً خاصًّا ، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة .

وبعض الأسماء فى الجمل السابقة ، مثل الدرج. وشارعنا . ووالدى. وصديقى . والمدرس . ومحمد ، يدل على شىء معين نعرفه كلما ذُكرَ أمامنا ولا يختلط فى ذهننا بغيره ، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة .

القواعد :

٦٩) النَّكِرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَىْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .

٧٠) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَىْءٍ مُعَيَّنٍ .

تمرينات

(١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فى الجمل الآتية :

(١) ركب خادمٌ الحصان .
(٢) سمعَ التلميذ درساً مفيداً .
(٣) نمت شجرة فى الحقل .
(٤) طارت ورقة من الكتاب .
(٥) فرّ كاب من الحارس .
(٦) قبض رجل على اللص .

(٢)

(١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة .
(٢) « « « « « « « نكرة .
(٣) « « فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة .
(٤) « « « « « نكرة « « معرفة .

العَلَم

الأمثلة :

١) عَلِيٌّ فى الْحَدِيقة .

٢) جَرَتْ عَائِشَة .

٣) تَجْرِى السُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأَوْرُبَّا

٤) تَشْتَهِرُ أُسْوَانُ بِجَوْدَةِ الْهَوَاءِ .

٥) لَنْدَنُ أَكْبَرُ بِلَادِ الْإِنْجِلِيز .

٦) سَافَرَ أَبِى إلى دِمْيَاط .

البحث ٠

ننظر فى الأمثلة فنرى أن الأسماء : علىّ . وعائشة . ومصر . وأوربا ، وأسوان . ولندن . ودمياط ، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا ، فهذه الأسماء إذاً معارف .

وإذا بحثنا فى سبب كونها معارف ، رأينا أن الذى سمى كل شخص أو كل مكان أراد أنّ الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له ، فعندما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصًّا بك : إذا نطق به أى إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك ، وإذا كان لك قطٌّ وسميته اسماً فإنّ هذا الاسم يدل عليه ويعينه ، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً .

القَاعدة :

٧١) الْعَلَمُ اسمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ .

تمرينات

(١)

عين الأعلام فى الجمل الآتية :

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر وشاهدا مقبرة توتعنخ أمون التى عثر عليها اللورد كارنَفَرُون بمساعدة صديقه كارْتر .

(٢)

املأ الفراغ فى الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

(١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض .

(٢) سافر الحجاج إلى . . .

(٣) أول الخلفاء الراشدين . . .

(٤) فتح مصرَ . . . فى خلافة . . .

(٥) بنى . . . القناطر الخيرية

(٦) تمّ حفر ترعة السويس فى عهد . . .

(٣)

(١) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيهـــا علم مذكر للإنسان .

(٢) » » » » » » علم مؤنث »

(٣) » » » » المفعول به فيها علم لمكان .

(٤) » » » اسمية المبتدأ فيها علم لنهر .

(٤)

أدخل كلا من كان وأصبح وإنّ على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع :

(١) ما الذى يروْى أرض مصر ؟

(٢) ما الذى بنى الهرم الأكبر ؟

(٣) ما أكبر الثغور المصرية ؟

(٤) من الذى اختط مدينة القاهرة ؟

(٥) من أول خلفاء بنى أمية ؟

المعرف بالألف واللام

الأمثلة :

١) الْكِتَابُ فِي الْخِزَانَةِ . ٢) سَقَطَتِ الْعَجَلَةُ فِي النَّهْرِ .
٣) انْكَسَرَ الْمِصْبَاحُ . ٤) وَقَعَتِ الْكُرَةُ فِي الْحَدِيقَةِ .
٥) فَازَتِ الْمَدْرَسَةُ فِي السِّبَاقِ .

البحث :

الأسماء التى فى أولها الألف واللام فى الأمثلة السابقة ، يدل كل منها على شىء معين معروف لنا ، فهى إذاً معارف ، فالكتاب والخزانة مثلا لا يراد بهما أى كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع ، وكذلك يقال فى بقية الأسماء التى دخلت عليها الألف واللام فى هذه الأمثلة وفى غيرها .

القاعدة :

٧٢) إِذَا دَخَلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً .

تمرينات

(١)

اجعل الأسماء الآتية معارف ، ثم ضعها فى جمل مفيدة :
جمل . ثعلب . باب . ولد . مائدة . حصان

(٢)

اجعل المعارف التى فى الجمل الآتية نكرات :

(١) نظف الشارع .	(٥) أسرع الحوذىُّ .
(٢) انكسرت المسطرة .	(٦) وقفت السيارة .
(٣) اشترى الولد المرآة .	(٧) فتح الخادم النافذة .
(٤) كبا الجواد .	(٨) أطعمَ الحارس الأسد .

(٣)

املأ الفراغ فى الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة :

(١) يصنع . . . الأبواب .	(٤) . . . يسقط فى فصل . . .
(٢) نأخذ اللبن من . . .	(٥) . . . تنضج الطعام .
(٣) يهذب . . . التلاميذ .	(٦) يستخرج السكر من . . .

(٤)

(١) كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالألف واللام .

(٢) » » » فعلية » المفعول به » » »

(٣) » » » » تشتمل على اسم مجرور معرف بأل .

(٥)

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بأل .

الضمير

الأمثلة :

١) أَنَا لَا أَتَأَخَّرُ فِى الصَّبَاحِ . ٤) أَنْتِ تُطِيعِينَ الْمُعَلِّمَةَ .

٢) نَحْنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ . ٥) مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمُ إِلَّا إِيَّاكَ .

٣) أَنْتَ تُحِبُّ الْوَطَنَ . ٦) هُوَ مُولَعٌ بِاللَّعِبِ .

البحثُ :

تأمل فى الأمثلة السابقة الكلمات ، أنا ونحن وأنتَ وإياكَ وهو : تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا ، فهى إذاً معارف .

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم وهو : أنا ، ونحن ، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب ، وهو أنتَ وأنتِ ، وإياك ، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل هو ، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً .

القَاعدة :

٧٣) الضَّمِيرُ اسْمٌ ، مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ ، أَو الْمُخَاطَبِ أَو الْغَائِبِ .

تمرينات

(١)

استخرج الضمائر التى تعرفها فى الجمل الآتية :

(١) أنت تأمر ونحن نطيع .

(٢) الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء .

(٣) الزرّاع والصناع هم أساس الثروة .

(٤) أنتم رجال الغد .

(٢)

ضع ضميراً مناسباً فى أول كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أقوم من النوم مبكراً .

(٢) تمشط شعرها كل يوم .

(٣) يساعدون الفقراء .

(٤) تشكر من يساعدك .

(٥) تتبعين قواعد الصحة .

(٦) نكرم الضيف .

(٣)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التى فى الجمل الآتية :

(١) علىّ يصيد السمك .

(٢) الحسنان زارا حديقة الحيوان .

(٣) الزينبات شاهدن الأهرام .

(٤) المحمدون يستحمون فى النهر .

(١) الضمير المنفصل

الأَمثلة :

١) أَنَا سَامعٌ .

٢) نَحْنُ مُطِيعُون .

٣) أَنْتَ مُجْتَهِدٌ .

٤) أَنْتِ نَظِيفَةٌ .

٥) هُوَ طَاهِرُ ٱلْقَلْبِ .

٦) هِيَ مُهَذَّبَةٌ .

٧) إِيَّاىَ مَدَحَ الْمُدَرِّسُ .

٨) ظَنَّ ٱلرَّجُلُ سَعِيدًا إِيَّاكَ .

البحث :

نستطيع بما عرفناه فى الدرس السابق أن نعرف الضمائر التى اشتملت عليها الأمثلة السابقة ، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى .

انظر الضمائر التى فى الأمثلة ، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها ، وأنها منفصلة عن الكلمات التى معها فى كل جملة ، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة .

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها فى الجملة ، رأيت بعضها وهو : أنا ونحن وأنتَ وأنتِ وهو وهى واقعاً مبتدأ ، لا شك أن المبتدأ مرفوع ، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر فى محل رفع ، ورأيت بعضها وهو : إياى وإياك مفعولا به ، فهو فى محل نصب لأنه مبنىّ .

وإذا تتبعت كل مثال فى اللغة العربية ، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول فى محل رفع دائماً ، والضمائر من الصنف الثانى فى محل نصب دائماً ، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة ، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة .

القواعد :

٧٤) الضَّمِيرُ ٱلْمُنْفَصِلُ مَا يُمْكِنُ ٱلنُّطْقُ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يتَّصِلَ بِكلمَةٍ أُخْرى .

٧٥) الضَّمَائر ٱلمُنْفَصِلة ٱلْخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ :

أنا — للمتكلم . هو — للغائب .

نحن — للمتكلمين . هىَ — للغائبة

أنتَ — للمخاطب . هما — للغائبَين أو الغائبتين .

أنتِ — للمخاطبة . همْ — للغائبِينَ .

أنتما — للمخاطبَيْن أو المخاطبتين هن — للغائبات .

أنتم — للمخاطبِينَ .

أنتن — للمخاطبات .

القاعدة :

٧٦) الضَّمائرُ ٱلْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّة بالنَّصب هِيَ :

إياى — للمتكلم . إياه — للغائب .

إيانا — للمتكلمين . إياها — للغائبة .

إيَّاكَ — للمخاطب . إياهما — للغائبَين أو الغائبتين .

إيَّاكِ — للمخاطبة . إياهم — للغائبِين .

إيَّاكما — للمخاطبَين أو المخاطبتين إياهن — للغائبات .

إيَّاكم — للمخاطبِين .

إيَّاكن — للمخاطَبات .

تمرينات

(١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

مطيعة — مهذبان — نظيف — كرماء — نشيطتان — محسنات

(٢)

حوِّل ضمير المتكلم فى الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهى : « أنا مجتهد »

(٣)

ضع ضميراً منفصلا خاصًّا بالنصب ليكون مفعولا به فى الجمل الآتية :

(١) يا سائلُ ... أعطى المحسن . (٣) يافاطمة ... دعت المعلمةُ .

(٢) البنت المهذبة... مدح الناسُ . (٤) يا صالحون . . . أثاب الله .

(٤)

كون جملا اسمية بحيث يكون المبتدأ فى كل واحدة منها ضميراً منفصلا مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة .

(٥)

(١) كون سبع جمل فعلية على مثال (إياى مدح الأستاذ) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب .

(٢) كون خمس جمل فعلية على مثال (ما كافأ الناظر إلا إياى) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة .

(٦)

ا — نموذج :

إياه عالج الطبيب .

إياه — مفعول به مقدم مبنى على الضم فى محل نصب .

عالج — فعل ماض مبنى على الفتح .

الطبيب — فاعل مرفوع بالضمة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء . (٣) إياك يحترم الناس .

(٢) نحن راضون . (٤) هنّ صديقات

(٢) الضمير المتصل

الأمثلة :

١) سافَرْتُ إلى الإسْكَنْدَرِيَّة . ٧) نَفَعَنِى نصْحُ أخى

٢) ذَهَبْنَا إلى المَلْعبِ . ٨) أعْطَاكَ مُعَلِّمكَ كِتَاباً .

٣) انْتَصَرَا للْحَق . ٩) حَسَنٌ يحِبه أبُوهُ .

٤) أخْلِصُوا فى الْعَمَل . ١٠) أفَادَنَا اجْتِهادُنَا .

٥) اعْمَلِى الْوَاجِبَ . ١١) أخَذَ عَلِىٌّ مِنِّى رِسَالَةً إليكَ

٦) السَّيِّدَاتُ يُهَذِّبْنَ الأوْلاَدَ . ١٢) لَنَا مَنْزِلٌ بِهِ حَدِيقَةٌ .

البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب ، أو غائب ، كالتاء فى « سافرت » ، والألف فى « انتصرا » ، والنون فى « يهذبن » .

وكل مثال من أمثلة القسم الثانى يشتمل على ضميرين ، كالياء فى « نفعنى » و « أخى » والكاف فى « أعطاك » و « معلمك » وهلم جراً .

وإذا عرفت كل الضمائر التى فى الأمثلة السابقة ، فهل تجد فرقاً بينها وبين الضمائر المنفصلة التى عرفتها ؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً ،

لأن الضمائر هنا متصلة بالكلمات التى بجانبها، ولا ينطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها ، لذلك تسمى ضمائر متصلة .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول ، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل فى كل مثال واقع فاعلا للفعل الذى سبقه ، فهو فى محل رفع ، وإذا تتبعت هذه الأمثلة وأشباهها ، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتى لا تكون إلا فى محل رفع هى التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثانى ، رأيت أن الضمائر فيها هى ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و « نا » ، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل ، ومرة باسم ، ومرة بحرف جر ، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولا به كالياء فى « نفعنى » والكاف فى «أعطاك» والهاء فى « يحبه » ، فيكون الضمير فى هذه الحالة فى محل نَصب ، أما المتصل بالاسم كالياء فى « أخى » والكاف فى « معلمك » والهاء فى « أبوه » فإنه مضاف إليه فهو لذلك فى محل جر ، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون فى محل جر كالياء فى « منى » والكاف فى « إليك » .

القَواعد :

٧٧) الضَّمِيرُ ٱلْمُتَّصِلُ هُوَ ٱلَّذِى لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ وَيَتَّصِلُ دائِماً بِكلمَة أُخْرى .

٧٨) الضَّمَائِرُ ٱلْمُتَّصِلَةُ بالْأَفْعَالِ وَهِىَ خَاصَّة بِالرَّفْعِ هِىَ ٱلتَّاءُ وَأَلِفُ ٱلاثْنَيْنِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَنُونُ النِّسْوَةِ وَيَاءُ ٱلْمُخَاطَبَةِ .

٧٩) يَاءُ ٱلْمُتَكلِّم وكافُ ٱلْمُخَاطَبِ وَهَاءُ ٱلْغَائِبِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَالِ كانَتْ فى مَحَلِّ نَصْبٍ وَإِذَا ٱتَّصَلَتْ بالْأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ كانَتْ فِى مَحَلِّ جَرٍّ .

٨٠) الضَّمِيرُ « نا » يَكُونُ مَرَّةً فى مَحَلِّ رَفْعٍ وَمَرَّةً فى مَحَلِّ نَصْبٍ وَمَرَّةً فِى مَحَلِّ جَرٍّ .

تمرينات

(١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة فى العبارات الآتية وبين محل كل ضمير من الإعراب :

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائى ، فرأينا فيها كثيراً من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد ، وهو جاثم كأنه الملك المتوج ، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه .

(٢)

خاطب بالعبارة الآتية المؤنثة والمثنى وجمع الذكور وجمع الإناث وهى :
هل أحضرت كتبك ؟

(٣)

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية ، واذكر نوع الضمير الذى تشتمل عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

(١) أنا أكرم الضيف .	(٥) أنتما تغيثان الملهوف .
(٢) نحن نلعب الكرة .	(٦) أنتم تحجون المدرسة .
(٣) أنت تنظفين الحجرة .	(٧) هن يسافرن إلى بنها .
(٤) أنت تحسن الدباحة .	(٨) هم يعطفون على اليتيم .

(٤)

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلا فى جملة مفيدة .

(٥)

(١) كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب.
(٢) » » » » » بكاف المخاطب » » » »
(٣) » » » » » بهاء الغائب » » » »
(٤) » » » » » بهاء الغائبة » » » »

(٦)

(١) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على « نا » بحيث يكون فى الجملة الأولى فى محل رفع وفى الثانية فى محل نصب وفى الثالثة فى محل جر .

(٢) كوِّن جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب فى كلتا الحالتين .

(٣) كوّن ثلاث جمل تكون فى أولاها هاء الغائب متصلة بلعل وفى الثانية كاف المخاطب متصلة بإن وفى الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب .

(٧)

(١) كم كلمة وما نوع كل كلمة فى كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :
أكرمتُكَ . علمونا . هذبتْنى .

(٢) بين الضمائر فى العبارة الآتية ومحالها من الإعراب :
سألناكِ فأجيبينا .

(٨)

(١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد ، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك ، معبراً بأفعال ماضية متصلة بتاء المتكلم .

(٢) عبِّر عما يلاقيه حصانا عجلة الأجرة فى يوم واحد من المشاق ، وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين) .

(٣) انصح صديقاً بالعفو عن المسىء وعدم مجاراة السفيه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب .

(٩)

ا — نموذج :

لَبِسْتُ مِعْطَفِى .

لبست — لبس فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع .

معطفى — معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء ، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) ربوا أولادكم على الفضيلة .

(٢) جلسنا لنستريح .

(٣) أمرنا المعلم بالجلوس .

(٣) الضمير المستتر

الأمثلة :

١) الْجَمَلُ بَرَكَ . ٣) أُرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ .

٢) الْحَمَامَةُ غَرَّدَتْ . ٤) إِنَّنَا نُحِبُّ نَجَاحَكَ .

٥) الْكلْبُ يَنْبَح . ٧) عَظِّم الْكَبيرَ .
٦) البنْتُ تُحْسِنُ الطَّبْخَ . ٨) نَظِّفْ حِذَاءَكَ .

البحث :

إذا سألك سائل قائلا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك ، غردت ، ينبح ، تحسن ، أريد ، تجتهد ، نحب ، عظم ، نظف ، فكيف تجيبه ؟

إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة ، لأن فى كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل ، ولكن هذا الضمير لا يظهر ، ولذلك سمى ضميراً مستتراً فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك . وغردت ، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجمل فى الفعل الأول ، وتقديره هى يعود على الحمامة فى الفعل الثانى ، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين فى كل فعل ماض .

وإذا نظرت فى الأفعال المضارعة التى فى الأمثلة السابقة ، رأيت تقدير الضمير المستتر فى كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة ، فالفاعل المستتر فى المبدوء بالياء مثل ينبح تقديره هو ، وفى المبدوء بتاء التأنيث تقديره هى ، وفى المبدوء بالهمزة تقديره أنا ، وفى المبدوء بالنون تقديره نحن وفى المبدوء بتاء المخاطب تقديره أنت .

وإذا نظرت فى أفعال الأمر مثل : عظم ، ونظف ، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ دائماً .

القواعد :

٨١) الضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ هُوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ أن يَظْهَرَ فى اللَّفْظِ .

٨٢) الضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ فِى ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِى تَقْدِيرُهُ هُوَ أَوْ هِيَ .

٨٣) الضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ فى ٱلْمُضارِعِ يخْتَلِفُ تَقْدِيرُهُ باخْتِلافِ حُرُوفِ ٱلْمُضَارَعَةِ .

٨٤) الضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ فى فِعْلِ ٱلْأَمْرِ تَقْدِيرُهُ « أَنْتَ » دَائِماً .

تمرينات

(١)

أنت تكرمنى

ما عدد الضمائر التى فى هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محالها من الإعراب ؟

(٢)

قدّر الضمائر المستترة فى الجمل الآتية :

(١) الشرطى يقبض على اللص . (٣) أنْجز الوعد .
(٢) الساعة دقت ثلاثاً . (٤) نحن نرفع شأن مدرستنا .

(٥) زينب تجيد التطريز .　　　(٦) لا تشرب وأنت تعب .

(٧) أحب النيل .　　　(٨) القطار قدم فى موعده .

(٣)

حوّل الأفعال الماضية فى الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيّن الفاعل فى كل جملة بعد التحويل :

(١) سمعت النداء .　　　(٤) العصفور طار من القفص

(٢) ذهبنا إلى المنزل .　　　(٥) الدجاجة باضت .

(٣) رتبت درجك .　　　(٦) ودعنا المسافر .

(٤)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة .

(٥)

ا ــ نموذج :

أحفظُ الجميل .

أحفظ ــ فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر وتقديره أنا .

الجميل ــ مفعول به منصوب بالفتحة .

ب ــ أعرب ما يأتى :

(١) تعوَّد الصدق .

(٢) نغيث الملهوف .

(٣) أبَجِّلُ المدرسين .

الاسم الموصول

الأمثلة :

١) غَلَبْتُ ٱلَّذِى غَلَبَنِى .
٢) سَافَرَتِ الَّتِى كَانَتْ عِنْدَنَا .
٣) حَضَرَ ٱللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ .
٤) جَاءَتِ ٱللَّتَانِ تسْكُنَانِ أَمَامَنَا .
٥) أُحِبُّ ٱلَّذِينَ عَلَّمُونِى .
٦) رَأَيْتُ اللَّائِى يَشْتَغِلْنَ فِى ٱلْمَصْنَعِ .
٧) أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .
٨) لا تَأْكُلْ مَا لاَ تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ .

البحث :

يكفينا أن نستوفى البحث فى مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة ، خذ المثال الأول « غلبتُ الذى غلبنى » تجد أن كلمة « الذى » اسم إذا أخذ وحده لا يظهر منه المقصود به ، ولكنّ الجملة التى بعده وهى « غلبنى » تعينه وتعرّفه للسامع ، فكلمة « الذى » معرفة ، بشرط أن توصل بجملة

تالية لها توضح المراد منها ؛ ولذلك تسمى كلمة « الذى » اسماً موصولا ، وتسمى الجملة الموضِّحة لمعناه صلة .

وإذا تأملت الصلة فى مثالنا ، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول ، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً .

وإذا بحثت فى الكلمات التى فى الأمثلة الباقية ، وهى : التى ، واللذان ، واللتان ، والذين ، واللاتى ، ومَنْ ، وما ، وَصلتَ إلى أنها معارف ، وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها ، فهى لذلك أسماء موصولة .

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى ، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر ، وبعضها للمؤنث، وللمثنى بنوعيه ، وللجمع بنوعيه ، ورأيت أنّ الموصولين : « مَنْ » و « ما » صالحان لكل حال من الأحوال السابقة ، غير أنّ « من » تدل على العقلاء ، و « ما » تدل على غير العقلاء .

القواعد :

٨٤) الاسمُ ٱلْمَوْصُولُ : ٱسمٌ معْرِفَةٌ يَتَعَيَّنُ ٱلْمَقْصُودُ مِنهُ بِجُمْلَةٍ بَعدَهُ تُسَمَّى صِلَةً .

٨٥) يَجبُ أَنْ تَشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى ٱلْمَوْصُولِ يُسَمَّى عَائِدًا .

٨٦) ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْمَوْصُولَةُ هِيَ :

الَّذِى – لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُذكَّرِ .	الَّذِينَ – لِجَمَاعَةِ ٱلذُّكورِ .
الَّتِى – لِلْمُفْرَدَةِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ .	اللَّاتِى – لِجَمَاعَةِ ٱلْإِنَاثِ .
اللَّذان – لِلمُثَنَّى ٱلْمُذكَّرِ .	مَنْ – لِلْعَاقِلِ مُطْلقًا .
اللَّتَانِ – لِلمُثَنَّى ٱلْمُؤَنَّثِ .	مَا – لِغيرِ ٱلْعَاقِلِ مُطْلَقًا .

تمرينات

(١)

بين فى العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته والعائد الذى اشتملت عليه كل صلة .

إن الذى يحب وطنه هو من يبذُل جهده فيما يرفع قدر أمته التى ينتسب إليها ؛ فالصناع الذين يُتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم ، والنساء اللاتى يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن ، والتلاميذ الذين يَجدّون فى دروسهم يبنون مجد أمتهم .

(٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول فى الجمل الآتية :

(١) قرأت الكتاب الذى . . . (٤) كسر القط الزجاجتين اللتين . . .

(٢) حملت الحقيبة التى . . . (٥) هل زجرت الكلبين اللذين . . .

(٣) هذا هو البيت الذى . . . (٦) قبض الشرطى على الذين . . .

(٧) صاحبُ مَن . . . (٩) هل سمعتَ صراخ اللاتى . . .
(٨) يَحترم التلميذ من . . . (١٠) حكى علىٌّ ما . .

(٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول فى جملة مفيدة :

السرير	المبراة	الخادمات	العلبة	الدوّاتان
المنزل	الجنود	الحارسان	الغاسلات	التلاميذ

(٤)

كوّن جملا فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول وانتخب ، صلة تناسبه من الجمل الآتية :

(١) ينبحُ طول الليل . (٣) تستذكر دروسها. (٥) قدما من السفر
(٢) يجمعنَ الصديقات (٤) ركبنا الزورق . (٦) أبوهم مريض

(٥)

(١) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فى كل منها اسماً موصولاً
(٢) » » » » المفعول به » » » » »
(٣) » » » اسمية » المبتدأ » » » » »
(٤) » » » » يكون اسم كان » » » » »

(٦)

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد وهى : « أنتَ الذى يحسنُ التعبير » .

(٧)

ا – نموذج :

جاء اللذان غابا .

جاء – فعل ماض مبنى على الفتح .

اللذان – فاعل مبنى على الألف فى محل رفع .

غابا – غاب فعل ماض ، والألف ضمير فاعل مبنى على السكون . فى محل رفع ، والجملة صلة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) ودعت اللتين زارتا منزلنا . (٣) إنّ التى تتصدق محبوبة .

(٢) الذى يعلمنا مخلصٌ . (٤) رأيتُ الذين فازوا .

اسم الإشارة

الأمثلة

١) ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ .
٢) هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ .
٣) ذِهِ امرأَةٌ تَعْتَنِى بِأَوْلَادِهَا
٤) هذِه حُجرَةٌ وَاسِعَة .
٥) ذانِ وَلدَانِ مُهَذَّبَانِ .
٦) إنَّ هَذَين فَائِزان .

٧) تان وَرْدَتَان مُفَتَّحَتَان .
٨) إنَّ هَاتَيْنِ بِنْتَان مُطِيعَتَانِ .
٩) أُولَاءِ تُجَّارٌ صَادِقُونَ .
١٠) هَؤُلَاءِ صُنَّاعٌ مَاهِرُونَ .
١١) أُولَاءِ بَنَاتٌ نَظِيفاتٌ .
١٢) هَؤُلاءِ تِلْمِيذَاتٌ لَطِيفَاتٌ .

البحثُ :

تأمل الأسماء الأولى فى الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شىء أو شيئين أو أشياء تشير إليها . فإذا قلت : « ذا رجل شريف » فإن كلمة ذا تدل على وجود رجل تشير إليه ، ثم تخبر عنه بأنه شريف ، وإذاً هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف ، لأن المقصود بها معين معروف ، لا يشترك معه غيره . ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها .

وإذا نظرت إلى الأسماء التى تلى أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد ، والمثنى ، والجمع ، فكلمة ذا بعدها دائماً مفرد مذكر ؛ فهى اسم إشارة للمفرد المذكر : وكلمة ذه بعدها دائماً

مفردة مؤنثة : فهى للإشارة المفردة المؤنثة . وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للمثنى المذكر . وتين للمثنى المؤنث ، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث .

وعند الرجوع إلى الأمثلة . ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف « ها » فى أولها . ومرة مسبوقة به ، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم .

القَواعد :

٨٧) أسماءُ الإِشارَةِ : أَسماءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّن مُشارٍ إلَيْهِ.

٨٨) أسْماءُ الإِشارَةِ هِيَ :

ذَا : لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُذَكَّرِ .

ذِهِ : لِلْمُفْرَدَةِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ .

ذَانِ : لِلْمُثَنَّى ٱلْمُذَكَّرِ .

تَانِ : لِلْمُثَنَّى ٱلْمُؤَنَّثِ .

أُولَاءِ : لِجَمعِ ٱلْعُقَلَاءِ مِن ذُكُورٍ أَو إِنَاث.

٨٩) اسمُ ٱلإِشَارَةِ لِلْمُثَنَّى ٱلْمُذَكَّرِ أَوِ ٱلْمُؤَنَّثِ يُعَامَلُ مُعَامَلة ٱلْمُثَنَّى فيَكونُ بالأَلِفِ فِى حالَةِ ٱلرَّفعِ ، وَبالْيَاءِ فِى حالَتَى النَّصبِ وَٱلْجر .

تمرينات

(١)

(١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة مع التعبير بجمل تامة فى كل حال

(٢) « « « « على مائدة الطعام « « « « « « «

(٣) « « « « فى غرفة النوم « « « « « « «

(٤) « « « « فى الشارع « « « « « « «

(٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية مع التعبير بجمل تامة :

الحصان . المرمان . التلاميذ . المسطرة . الحمامة .

السيدات . القمر . القلمان . اللاعبون . الكراسات .

(٣)

اجعل اسم الإشارة فى الجملة الآتية للمفردة ، ثم المثنى والجمع بنوعيهما وهى : هذا التلميذ نجح فى امتحانه .

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة :

نافع . مجتهدات . شامخات . مطيعة . كرماء

كريمة . طويلان . مسافرات . مسرورون . واسعتان

(٥)

ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يسبح فى الماء .	(٧) نالت الجائزة .
(٢) أنقذ الغريق .	(٨) ركب السيارة .
(٣) ينصرون الفضيلة.	(٩) يحرسان الحقل .
(٤) راكبو الطيارة .	(١٠) أتقنا الطبخ .
(٥) ثوبها نظيف .	(١١) يبحثون عن عمل نافع
(٦) تجمعان الأزهار .	(١٢) رفعن قدر وطنهن .

(٦)

كوّن ست جمل فعلية يكون المفعول به فى كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه فى كل جملة .

(٧)

(١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر .

(٢) « « « « « « « « للمفردة المؤنثة .

(٣) « « « « « « « « للمثنى المذكر .

(٤) « « « « اسم أصبح« « « للمثنى المؤنث .

(٥) « « « « اسم لعل « « « لجماعة الذكور .

(٦) « « « فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر .

ا ــ نموذج :

هذا كتاب .

هذا ــ مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع .

كتاب ــ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

(ب) أعرب ما يأتى :

(١) خذ هذه .

(٢) انظر إلى هاتين .

(٣) هؤلاء مجتهدون .

(٤) هذان قلمان .

نائب الفاعل

الأَمثلة :

١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ . ١) فُتِحَ الْبابُ .

٢) أَكلَ الْفَأْرُ الْجُبْنَ . ٢) أُكِلَ الجُبْنُ .

٣) كَسَرَتِ الْهِرَّةُ الإِنَاءَ . ٣) كُسِرَ الْإِنَاءُ .

٤) قَطَفَتِ الْبِنْتُ الزَّهْرَةَ . ٤) قُطِفَتِ الزَّهْرَةُ .

* * *

٥) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ الغِذَاءَ . ٥) يُجمَعُ الْغِذَاءُ .

٦) يركَبُ عَلِيٌّ الحِصانَ . ٦) يُركَبُ الْحِصَانُ

٧) تَحْلُبُ الْمرأَةُ الْبَقَرَةَ. ٧) تُحلَبُ الْبَقَرَةُ .

٨) تُهَذبُ الْمُعَلِّمةُ الْبِنْتَ. ٨) تُهَذَّبُ الْبِنْتُ .

البحث :

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول ، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماض وفاعل ومفعول به ، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذى أمامه فى القسم الثانى ، تجد أن المعنى متحد فى كل مثالين متقابلين ، وتشاهد فى أمثلة القسم الثانى أن الفعل الماضى حدث تغيير فى شكله ، فالحرف الأول منه صار مضموماً ، والحرف الذى قبل آخره صار مكسوراً،

وأن الفاعل حُذف . وناب عنه المفعول به ، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً .

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية فى القسم الأول بما أمامها فى القسم الثانى . رأيت أن كل مضارع فى القسم تغير شكله ، فصار أوله مضموماً والحرف الذى قبل آخره مفتوحاً ، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف ، وناب عنه المفعول به ، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً . هذا المفعول به الذى أصبح مرفوعاً فى أمثلة القسم الثانى جميعها يسمى نائب الفاعل .

وإذا تأملت الأمثلة الرابع والسابع والثامن ، علمت بالبداهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً .

القواعد :

٩٠) نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ . ٱسمٌ مَرفُوع حَلَّ مَحَلَّ ٱلْفَاعِلِ بَعدَ حَذفِهِ .

٩١) إذَا أُسْنِدَ ٱلْفِعلُ إلى نَائِبِ ٱلْفَاعِلِ وَكانَ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ٱلْحَرْفُ ٱلَّذِى قَبلَ آخِرِهِ ، وإن كانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ٱلْحَرفُ ٱلَّذِى قَبْلَ آخِرِهِ ، وَٱلْفِعْلُ ٱلَّذِى يحْدُثُ فِيهِ هَذَا ٱلتَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبنِيًّا لِلمَجْهُولِ .

٩٢) إذا كانَ نَائبُ ٱلْفَاعِلِ مُؤَنَّثاً كانَ ٱلْفِعلُ مُؤَنَّثاً

(١)

استخرج نائب الفاعل وفعلهُ من العبارات الآتية :

تصنع القهوة من البن ، وطريقة ذلك أن يسكب الماء فى الإناء ، ثم يوضع على النار ، فإذا غلى الماء ، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن ، وقلِّب البن بملعقة ليمتزج بالماء ، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه ، وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه .

(٢)

حوّل الأفعال التى فى الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء كل فعل فى جملته .

(١) شرب الولدان اللبن .
(٢) قتل الصائد الذئب .
(٣) خمش القط أخاك .
(٤) فهمنا درسنا .
(٥) مدحنا المعلم .
(٦) نفعنى الصدق .
(٧) يدّخر المقتصد المال .
(٨) يجمع الأولاد القطن .
(٩) يسّق الحوذىُّ الحصانين .
(١٠) نعبد الله .
(١١) يحترمك .
(١٢) يخفضنى الكذب .

(٣)

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول

يزرع . حبس . نظر . تنظّف . ترحم .
شكرت . نصر . يسمع . يعظم . تحاعلم

(٤)

ضع الأسماء الآتية فى جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل :

القاهرة . الغصن . الورد . المائدة . المجتهدون

الطعام . المدرسة . الشارع . التلاميذ . المذنب .

(٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذكر سالماً ، وأخرى اسماً موصولا ، ورابعةً ضميراً متصلاً .

(٦)

صف كلّ ما يُعمل لكتابة رسالة ، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسَل إليه ، مستعملا أفعالا مبنية للمجهول .

(٧)

ا – نموذج :

ذُبحت الشاة .

ذبحت – ذبح فعل ماض مبنى للمجهول والتاء حرف للتأنيث .

الشاة – نائب فاعل مرفوع بالضمة .

ب – أعرب ما يأتى :

(١) سُرق المال . (٢) لم تُسبقْ سيارتنا .

أفعال الاستمرار الناسخة و « مادام »

الأمثلة :

١) الْحَرُّ شَدِيدٌ . ١) مَا زَالَ ٱلْحَرُّ شَدِيدًا .

٢) الْمُهَذَّبُ مَحبُوبٌ ٢) مَا زَالَ ٱلْمُهَذَّبُ مَحبُوباً .

٣) الْمَرِيضُ نَائمٌ . ٣) مَا بَرِحَ ٱلْمَرِيضُ نَائماً.

٤) المَطَرُ هَاطِلٌ . ٤) مَا بَرِحَ ٱلْمَطَرُ هَاطِلاً .

٥) النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ . ٥) مَا انفكَّتِ ٱلنَّارُ مُشْتعِلَةً.

٦) الْقُضَاةُ عَادِلُونَ . ٦) مَا ٱنْفَكَّ ٱلْقُضَاةُ عَادِلِينَ .

٧) التَّاجِرُ صَادِقٌ . ٧) مَا فَتِىءَ ٱلتَّاجِرُ صَادِقاً .

* * *

٨) خُلُقُكَ كَرِيمٌ . ٨) تُحترَمُ مَادَامَ خُلُقُكَ كَرِيماً .

٩) النُّورُ ضئيلٌ . ٩) لَا تقرَأْ مَادَامَ النُّورُ ضَئِيلًا .

البحث :

الأمثلة فى القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر ، والأمثلة فى القسم الثانى هى الجمل التى فى القسم الأول نفسها ، مع زيادة ما زال ، أو ما برح ، أو ما انفك ، أو ما فتئ ، أو ما دام ، وإذا

بحثتَ عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول . رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر ؛ فهى تشبه « كان » فى ذلك . وهى فى الحقيقة بقية أخوات كان التى سبقت لك دراستها .

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال ، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقة بحرف يدل على النفى . وأن الفعل الأخير وهو « ما دام » مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان .

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها ، وليس لها فعل أمر ، ولا يستعمل للفعل « ما دام » إلا الماضى .

ويسهل عليك جداً إدراك معانى هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة ، فإن من يقول : « ما زال الحر شديداً » يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر . ومثل ما زال فى إفادة هذا المعنى ، ما برح . وما انفك ، وما فتئ .

وإن من يقول : « تُحتَرَمُ » « ما دام خلقك كريماً » يريد أن يبين المدة التى تحترم فيها ؛ والفعل « ما دام » يفيد بيان المدة .

القواعد :

٩٣) مثلُ « كَانَ » فى ٱلْعَمَلِ مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ وَمَا ٱنفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، وَما دَامَ ، فَهِىَ تَدخُلُ عَلَى ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ فَتَرْفَعُ ٱلأَوَّلَ وَيُسَمَّى ٱسمَهَا ، وَتَنْصِبُ الثَّانِىَ وَيُسَمَّى خَبرَهَا .

٩٤) مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا انفكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، تُفِيدُ استِمرَارَ اتِّصَافِ اسمها بِخَبرِهَا .
و «مَا دَامَ» تَدُلُّ عَلَى بَيَان مُدَّةِ مَا قَبلَهَا .

٩٥) يَجِبُ أَنْ تُسبقَ أَفْعَالُ الاسْتِمْرَارِ بِأَدَاةِ نَفْى وَأَنْ تُسْبَقَ «دَامَ» بِمَا الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ .

تمرينات

(١)

عين الاسم والخبر فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) لا يفتأ الكذاب خائفاً .
(٢) ما فتئ أخونا غائباً .
(٣) ألا تزال صابراً ؟
(٤) كل ما دمت جائعاً .
(٥) لا ينفك النسيم عليلا .
(٦) ما زال الهواء شديداً .
(٧) لا أكلمك مادمت معانداً .
(٨) لا تزال الشمس مشرقة .
(٩) ما برح الكتاب مفقوداً .
(١٠) ما انفكت السماء غائمة .

(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا من أفعال الاستمرار مع استيفائها جميعها واشكل آخر الاسم والخبر :

(١) مصراعا الباب مقفلان .
(٢) المحسن أبوك .
(٣) العمال متعطلون .
(٤) الأمهات شفيقات .
(٥) الصدقة نافعة .
(٦) السوق مزدحمة .

(٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

(١) ما دام البرد قارساً .　　(٤) ما دامت مجتهدة .
(٢) ما دام أبى نائماً .　　(٥) ما دام الحصان جامحاً .
(٣) ما دمتَ سفيهاً .　　(٦) ما دمتَ حيًّا .

(٤)

ضع فعلا مناسباً من الأفعال التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فى المكان الخالى :

(١) انتهى الامتحان و . . . النتيجة مجهولة .
(٢) زالت الحمَّى و . . . المريض ضعيفاً .
(٣) تصدق على الفقراء . . . قادراً .
(٤) لا تتعرض للبرد . . . مريضاً .
(٥) صَفر القطار و . . . أخى غائباً .
(٦) أمسى الليل . . . القمر منيراً .

(٥)

(١) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها « ما انفك » .
(٢) » » » » » » » ، « لا يزال » .
(٣) » » « تشمل كل واحدة منها على « ما دام » .

(٦)

كوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار ، اسمه اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبره مضاف .

(٧)

ا – نموذج :

ما برح السفر مفيداً .

ما — حرف نفي مبني على السكون .

برح — فعل ماض مبني على الفتح .

السفر — اسم برح مرفوع بالضمة .

مفيداً — خبره منصوب بالفتحة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) لا يزال الصدق سبيل النجاة .

(٢) ما فتئ أخوك مجتهداً .

(٣) اسكت ما دام السكوت نافعاً .

المفعول المطلق

الأَمثلة :

١) لَعِبَ حَسَنٌ لَعِباً .
٢) خَطَفَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلدَّجَاجَةَ خَطْفا .
٣) يَشْرَبُ الطِّفْلُ ٱللَّبَنَ شُرْباً .

* * *

٤) يَثِبُ ٱلنَّمِرُ وُثوبَ ٱلأَسَدِ .
٥) مَرَّ ٱلْقِطَارُ مَرَّ ٱلسحَابِ .
٦) جَرَى خَالِدٌ جَرْياً سَرِيعاً .

* * *

٧) أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْن .
٨) تَدُورُ ٱلْأَرْض دَوْرَةً فِى ٱلْيَوْمِ .
٩) ضَرَبَ ٱلْخَادِمُ ٱلْعَقْرَبَ ضَرْبَةً .

البحثُ :

نحن نعرف ما فى الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولكن بها كلمات نريد أن نعرفها وهى : لعباً ، خطفاً ، شرباً ، وثوب الأسد ، مر السحاب ، جرياً ، أكلتين ، دورة ، ضربة .

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة ، وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذى فى جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل .

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وبحثنا فى معناها قليلا رأينا أن الكلمات المنصوبة وهى لعباً . وخطفاً . وشرباً ، أضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن « اعب حسن لعباً » أقوى من « لعب حسن » ، لأننا فى الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسناً لعب حقيقة . وأنه يجب ألا يشك فى ذلك فكلمة « لعباً » أكدت المعنى . وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : « يثب النمر » ونسكت . لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر . ولكننا إذا قلنا بعد ذلك : « وثوب الأسد » فهم السامع نوع هذا الوثوب ، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل ، كذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة ، فإن « أكل علىّ » تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل ، فإذا أضفنا إلى ذلك « أكلتين » عُرِف ذلك العدد ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

والآن نستطيع أن نقول إنّ كل اسم من هذه الأسماء التى تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولا مطلقاً .

القَاعدة :

٩٦) الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِى لَفْظِهِ وَيَجِىءُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ ، أَوْ لِبَيَان نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ .

تمرينات

(١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان مبيناً لنوعه ، أو عدده .

تثور البراكين فى بعض الجهات ثوراناً شديداً ، فتهدم المنازل هدماً ، وتدك المبانى دكاً ، وتقذف النيران قذفاً مستمراً ؛ فيخاف السكان خوفاً عظيماً ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً ، وأطفال تصرخُ صراخاً ، لا ترى إلا رجالا نكبهم الدهر نكبتين : مات أولادهم وضاعت أموالهم .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا مطلقاً فى جملة تامة :

نوماً	هجوم الذئب	اجتهاداً	إشراقاً	اختفاءاللص
تعباً	نجاحاً باهراً	استغفاراً	قعوداً	سجدتين
قياماً	حفظاً جيداً	ضربتين	غسلة	إكراماً

(٣)

ضع مفعولا مطلقاً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يفيض النهر . . .	(٦) سارت السيارة . . .
(٢) نهق الحمار . . .	(٧) ظهر الهلال . . .
(٣) تجرى الأرنب . . .	(٨) نظف حذاءك . . .
(٤) ينبح الكلب . . .	(٩) شفى المريض الدواء . . .
(٥) ابتعد عن الشر . . .	(١٠) تغلى القدر . . .

(٤)

(١) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله .

(٢) » » » » » » » » مبين لنوع فعله.

(٣) » » » » » » » » لعدد فعله .

(٥)

(١) كوّن جملة المفعول به فيها ضمير متصل ، والفاعل اسم موصول مع اشتمالها على مفعول مطلق .

(٢) كوّن جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم ، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق .

(٣) كون جملة تشتمل على نائب فاعل ، ومفعول مطلق مبين للنوع .

(٤) » » القاعل فيها ضمير متصل ، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.

(٥) كوّن جملة تشتمل على فعل أمر مبنى على الفتح . وبها مفعول مطلق مبين للعدد .

(٦) كوّن جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ، ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط .

(٧) كوّن جملة الفاعل فيها مثنى مضاف مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع .

(٦)

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق فى كثير من الجمل التى تنشئها .

(٧)

ا ــ نموذج :

وقف الشرطى وقوف النشاط .

وقف ــ فعل ماض مبنى على الفتح .

الشرطى ــ فاعل مرفوع بالضمة .

وقوف ــ مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف .

النشاط ــ مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب ــ أعرب ما يأتى :

(١) سُررتُ سروراً . (٣) لا تخافى خوف الجبناء .

(٢) اسعَ سعىَ المجدّ . (٤) طرق عامل البريد الباب طرقاً .

المفعول لأجله

الأمثلة :

١) يُسَافِرُ ٱلطَّلَبَةُ إِلَى أُورُبَّا طَلَباً لِلْعِلْمِ.
٢) عَاقَبَ ٱلْقَاضِي ٱلْمُجْرِمَ تَـأْدِيباً لَهُ .
٣) قُم ٱحْتِرَاماً لأُسْتَاذِكَ .
٤) تَصَدَّقْتُ عَلَى ٱلْفَقِيرِ أَمَلاً فِي ٱلثَّوَابِ .
٥) صَفَحْتُ عَنِ ٱلسَّفِيهِ حِلْماً .
٦) تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ ٱلصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ .

البحثُ

انظر إلى الكلمات : طلباً ، وتأديباً ، واحتراماً ، وأملاً ، وحلماً ، وإبقاء ، تجد أنها أسماء منصوبة ، وهذا شيء واضح ، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذى فى جملته .

لنفرض أن قائلا قال : « يسافر الطلبة إلى أوربا » ، فما الذى نفهمه من ذلك ؟ الذى نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا ، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة « طلباً للعلم » نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوربا سببه طلب العلم ، وكذلك إذا قال قائل : « عاقب

القاضى المجرم ، فإننا لا نفهم إلا أن القاضى أوقع عقوبة على المجرم ، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك « تأديباً له » فهمنا أن السبب والعلة فى هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم ، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة فى الأمثلة السابقة ، تبين علة الفعل وسبب حصوله ؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولا لأجله . وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل ، فإذا قال قائل : لماذا تصدّقت على الفقير ؟ صح أن تقول : أملا فى الثواب

القَاعدة :

٩٧) الْمَفْعُولُ لأَجْلِهِ : اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ .

تمرينات

(١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس ، فيذهبون إلى الصعيد رغبة فى مشاهدة ما به من الآثار التى بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم ، وشيّدوها تمجيداً لملوكهم ، والتى أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت كل مصرىّ يفخر إعجاباً بآبائه الأمجاد .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا لأجله فى جملة تامة :

حياء . احتيالا . خشية . حبًّا . إرضاء .
مجاملة . طمعاً . استغاثة . حرصاً . مودة .
أدباً . شرهاً . استهانة . صفحاً . إجلالا .
اجتلاباً . شكراً . كرماً . غضباً . فرحاً .

(٣)

ضع مفعولا لأجله فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أطلعتُ والدى . . .
(٢) وقفتُ للمعلم . . .
(٣) ابتعدتُ عن الأسد . . .
(٤) لا آكل الفواكه الفجة . . .
(٥) عطفتُ على الصغير . . .
(٦) لا يستذكر محمد دروسه . . .
(٧) يرتب على كتبه . . .
(٨) حضرتُ فى الساعة الثالثة . . .
(٩) كافأنى أبى . . .
(١٠) أعطيت الفقير خبزاً . . .

(٤)

(١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله .
(٢) « جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتمالها على مفعول لأجله .
(٣) كوّن جملةً الفاعل فيها اسم موصول مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف .
(٤) كوّن جملةً المفعول به فيها اسم إشارة مع اشتمالها على مفعول لأجله .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

(١) لِمَ تَجِدُ فى استذكار دُروسِك ؟

(٢) لماذا تنشأ ملاجئُ اليتامى ؟

(٣) لِمَ يحرص الوالدان على تربية أولادهما ؟

(٤) لِمَ لا تقتربُ من الثعبان ؟

(٦)

ا — نموذج :

سجدت شكرًا .

سجدت — سجد فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم فى محل رفع .

شكرًا — مفعول لأجله منصوب بالفتحة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تبخلوا خشية الفقر .

(٢) اعملوا الخير حبًّا فى الخير .

(٣) اعفُ عن المخطئْ تكرمًا .

ظرف الزمان وظرف المكان

الأَمثلة :

١) مَكَثْتُ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ شَهْرًا .

٢) شَرِبَ ٱلْمَرِيضُ ٱلدَّوَاءَ صَبَاحاً .

٣) جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِى لَحْظَةً .

٤) تُوقَدُ ٱلْمَصَابِيحُ لَيْلًا .

٥) تَجْمَعُ ٱلنَّمْلَةُ قُوتَهَا صَيْفاً .

* * *

٦) وَقَفْتُ أَمَامَ ٱلْمِرْآةِ .

٧) جَلَسَتِ ٱلهِرَّةُ تَحْتَ ٱلْمَائِدَةِ

٨) نَامَ ٱلْكَلْبُ خَلفَ ٱلْبَابِ .

٩) يَثِبُ ٱللِّصُّ فَوْقَ السُّورِ .

١٠) جَرَى عَلِيٌّ مِيلًا .

البحث :

فى الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمنا إلا الكلمة الأخيرة فى كل مثال وهى : شهراً ، صباحًا ، لحظة ، ليلاً ، صيفًا ، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات

فى ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكنا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها ، ويكفينا لهذا أن نبحث فى المثالين الأولين .

هبك قلت : « مكثت بالإسكندرية » فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدّة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : « شهرًا » عرف السامع مدة مُكْثك بالإسكندرية ، وهبك قلت : « شرب المريض الدواء » فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقتَ المحدود الذى شرب المريض فيه دواءه ، فإذا قلت : « صباحًا » عرف السامع ذلك ، وهكذا يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تعين الزمن الذى حصل فيه الفعل تسمّى ظروف الزمان .

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات : أمام ، تحت ، خلف ، فوق ، ميلاً ، فنجد أنها أيضًا أسماء منصوبة ، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها على النحو الذى سبق فى ظروف الزمان ، فنرى أنه إذا قال قائل: « وقفت » لم يفهم السامع إلا أنه وقف ، ولكنه لا يعرف المكان الذى وقف فيه ، فإذا قال : « أمام المرآة » بين للسامع مكان الوقوف ، وإذا قال إنسان : « جلست الهرة » لم يعرف السامع أين جلست ، ولكنه إذا قال : « تحت المائدة » عرف مكان جلوسها ، وكذلك يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تبين المكان الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان ، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه .

القواعد :

٩٨) ظَرْفُ الزَّمَانِ : اَسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِى حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

٩٩) ظَرْفُ الْمَكَانِ : اَسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الْمَكَانَ الَّذِى حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

تمرينات

(١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام ، فسار بنا المركب الكهربى ساعة ، ولما وصلنا إليها ظهراً . وقفنا أمامها ، ومشينا حولها ، وصعدنا فوقها ، فشاهدنا النيل يجرى تحتها ، ثم جلسنا مدّة طويلة ، ولمّا قلت حرارة الشمس عصراً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء ، ونحن فى غاية السرور والقوة .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه فى جملة تامة :

سنة . ليلة . قدَّام . دقيقة . أسبوعاً .
حيناً . إزاء . فجراً . بُرهة . غداً .
زمناً . عَشِيَّة . دهراً . هُنَيْهة . عاماً .

(٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يظهر القمر . . . . (٦) يقع إقليم مصر . . . السودان
(٢) تطلُع الشمس . . . . . (٧) ذهبت إلى المدرسة . . . .
(٣) وُضِعَت أنابيب الماء . . .(٨) يقع المقطم . . . . القاهرة
(٤) انتظرت صديقى . . . . . (٩) يشتد البرد . . . .
(٥) وقف القطار . . . . (١٠) تَلْزَم النملة مسكَنَها . . . .

(٤)

(١) كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان .
(٢) كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان .
(٣) كوِّن جملةً الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتمالها على ظرف زمان .
(٤) كوِّن جملةً الفاعلُ فيها ضمير جماعة المتكلمين والمفعول به فيها جمع تكسير ، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف .

(٥)

اذكر فى جمل صحيحة كلَّ ما تعمله فى يوم عُطْلَةٍ ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان فى بعض الجمل .

(٦)

ا — نموذج :

يشتد الحر صيفاً .

يشتد — فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الحر — فاعل مرفوع بالضمة

صيفاً — ظرف زمان منصوب بالفتحة .

ب — أعرب ما يأتي :

(١) اختفى الولد وراء الشجرة .

(٢) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء .



الجزء الثالث





المبتدأ والخبر وتطابقهما

الأمثلة

١	النَّمِرُ شَرِسٌ .	٤	البنتانِ مُجتهدتانِ .
	الكلبُ أليف .		الحديقتان مُثمِرتان .
	النَّجْمُ لامعٌ .		الحُجْرتان واسعتان .
٢	البَطَّةُ سابِحَةٌ .	٥	المُحْسِنونَ مَمْدُوحونَ .
	زَينبُ مُطِيعةٌ .		التلاميذ أذكياء .
	المدينةُ عامرةٌ .		الكُسَالَى مُعاقَبون .
٣	التلميذانِ حاضرانِ .	٦	السَّيداتُ مُهَذَّباتٌ .
	الكتابانِ جديدانِ .		الشَّجَرَاتُ مُورِقاتٌ أو مورِقة .
	الخفيرانِ ساهرانِ .		القُصُورُ عاليَةٌ أو عاليات .

البحث

انظر إلى المبتدإ فى كل طائفة من الأمثلة السابقة ، ووازن بينه و بين الخبر ، تجد أن المبتدأ فى الطائفة الأولى مفرد مذكر وأن الخبر كذلك ، وأنه فى الطائفة الثانية مفرد مؤنث وكذلك الخبر ، و إذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكراً ورأيت الخبر مثله ، وتجد فى الطائفة الرابعة كلاً من المبتدإ والخبر مثنى مؤنثاً ، وفى الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمعَ مذكرٍ عاقلٍ والخبرَ كذلك ، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيهـــا إما جمعُ مؤنثٍ عاقل وهو « السيدات » فى مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضاً ، و إما جمع مؤنث سالم لغير العاقل ، أو جمع تكسير لغير العاقل ، وخبر هذين يجوز أن يكون جمعَ مؤنثٍ و يجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً .

القواعــد

(١٠٢) الْخَبَرُ يُطَابِقُ المبتدأ فى الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ والتذكيرِ والتأنيثِ .

(١٠٣) إذا كان المبتدأ جمعاً لغير عاقلٍ يَجُوزُ الإخبارُ عنه بالجمعِ وبالمفردِ المؤنثِ .

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه :

الدَّرَّاجة المنزل الساعة الحارسان الراكبون

البحار   المطلتان   النهر   الخادمات   النافذتان

القلمان   الجبـال   العُمَّال   المدارس   الواردات

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدإ يناسبه :

سريعُ العدْو   مضيئة   لامعاتٌ فى السماء   ذكية الرائحـة

ضروريٌّ للحياة   ناجحون   مذبوحتان   مُعْتَنيات بأطفالهن

مَبْرِيَّة   مفروشات   فائزون   غائبات

تمرين (٣)

حوِّل المبتـدأ فى الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى بنوعيه ثم إلى الجمع بنوعيه .

مُطيعُ والديه محبوبٌ عند الله والناس .

تمرين (٤)

كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ فى كل منها جمع مذكر للعقلاء .

» » » » » » » » » مؤنث »

» » » » » » » » » تكسير »

» » » » » » » » » مؤنث لغير العقلاء .

» » » » » » » » » تكسير » »

تمرين (٥)

كوِّن ثمانى جمل يكون المبتدأ فى كل واحدة منها اسماً موصولاً ، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التى عرفتها .

تمرين (٦)

هاتِ خمس جمل يكون المبتدأ فى كل واحدة منها اسم إشارة ، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة .

تمرين (٧)

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ فى كلٍّ منها ضميراً منفصلاً للخطاب ، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب .

خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة

١
الحركةُ تُقَوّى العضَلاتِ .
النظافةُ تُنَشّطِ الجسمَ .
أنتَ أطعتَ الأمر .
السُّلَحْفاةُ زَحَفَتْ .

٣
الكتابُ فى القِمَطْرِ .
السَّرْجُ على الفرس .
المَطَرُ من السَّحَاب .
النَّجَاةُ فى الصدق .

٭ ٭ ٭

٢
المُهَذَّب أصدقاؤُه كثيرون .
المِصْبَاحُ ضَوْءُه شديدٌ .
البنت جَمالُها الشَّرَفُ .
التُّجار شِعَارُهُمُ الصِّدق .

٤
القنطرةُ فوقَ النِّيل .
المُتَنَزَّهُ أمامَ البيتِ .
الساعةُ تحتَ الوسادةِ
الرَّاحةُ بَعْدَ التعب .

البحثُ

الاسم الواقع فى أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ فأين خبره ؟ خذ الطائفة الأولى من الأمثلة ، تجد جملةً فعلية بعد كل مبتدأ ، وأنهُ إذا حذفت هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدإ وحدَه . ولما كان الخبر دائماً هو الذى يُتَمِّمُ الفائدة ، وجب أن تكون هذه الجملة خبرَ المبتدإ ، ومن السهل

أن تدرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يَربطها بالمبتدإ .

ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة ، تجد بعد كل مبتدإ اسماً مرفوعاً ، فهل هذا الاسم هو الخبر ؟ لا ؛ لأنه لا تتم به الفائدة ، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التى جاءت بعد كل مبتدأ ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكوّنان جملة اسمية . ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية ، فهذه الجملة إذاً هى الخبر ، و إذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ .

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة ، تجد بعد كل مبتدإ حرفَ جر واسماً مجروراً به ، وأن الفائدة تتم بهما معاً ، فخبر المبتدإ إذاً هو الجار والمجرور . و يسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة .

و إذا بحثت فى الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدإ ظرفَ مكان أو زمان ، وأن الفائدة تَمَّت بهذا الظرف ، فيكون هو الخبر ، و يسمى هذا أيضاً شبه جملة .

القواعد

(١٠٤) كما يكون خَبَرُ المبتدإ مُفرداً يكون جملةً فعلية ، أو جملةً اسميةً ، أو شِبهَ جملةٍ : أىْ ظرفاً أو جارًّا ومجروراً .

(١٠٥) يَجبُ أن تشتملَ جملةُ الخبرِ على ضميرٍ يَربطُها بالمبتدإ .

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتيــة خبر كل مبتدإ واذكر نوعه :

الذبابة من الحشرات المؤذية ، وضررها فوق كل ضرر ، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء ، والرمد الحُبَيْبِىُّ منتشر بمصر ، لعدم عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم ، فنظافة الجسم فائدتهـا عظيمة ؛ لمنع سقوط الذباب على الوجه والعينين . والوقاية منه فى المنازل عمادها تغطية المطعومات والمشروبات .

تمرين (٢)

اجعل كل جملة من الجمل الآتيــة خبراً لمبتدإ يناسبها :

(١) يسبح فى المـاء .
(٢) تُغنِّيان .
(٣) يُرَفرِف بجناحيه .
(٤) يَبْنون المنـازل .
(٥) يَثِبُ على الفريسة .
(٦) يدافعون عن أوطانهم .
(٧) يَجُرَّان العَجَلة .
(٨) يَقتصدان فى النفقات .
(٩) يتحركان عند المَضْغ .
(١٠) يتباعدون عن الرذيلة .
(١١) تُدْخِلان النور والهواء .
(١٢) يحبهـا أبوها .

تمرين (٣)

هَبْ كل جملة من الجمل الآتيــة خبَراً لمبتدإ يناسبها :

(١) أزهاره كثيرة .
(٢) رأيهنَّ سديد .
(٣) أغصانها مُورِقة .
(٤) ملابسهم نظيفة .
(٥) غِلافُها جديد .
(٦) فِناؤها واسع .

تمرين (٤)

اِجعل كلّ ظرف وجارّ ومجرور فيما يأتى خبراً لمبتدإ يناسبه :

(١) فى الشَّبَكة (٤) تحت أقدام الأمهات (٧) من دُودة القَزّ
(٢) بين السحاب (٥) على المائدة (٨) أمام القاضى
(٣) فى القفص (٦) فوق الشجرة (٩) خَلْفَ الباب

تمرين (٥)

أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة :

الفيل . الشريكان . الفلاحون . الحمامة . المطر
السُّياح . الدراجتان . المتضارِعان . المحسنات . المعلّمات

تمرين (٦)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة :

التفاحة . المدرسة . الفقراء . الغَنِيّات . الوردتان

تمرين (٧)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجار ومجرور :

الزّيتان . السّمك . المفتاح . المِعْطَف . السُّكرّ . العصفور

تمرين (٨)

أخبر عن كل مبتدإ من المبتدآت الآتيـة بظرف مناسب ، وضعه فى المكان الخالى :

(١) الثلوج . . . الجبال (٤) العُش . . . الشجرة
(٢) الغوّاصة . . . الماء (٥) المحراث . . . الثورين
(٣) السورة . . . التلاميذ (٦) العفو . . . المَقْدُرَةِ

تمرين (٩)

كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدإ فى كل منها جملة فعلية .

» » » » » » » » اسمية .

» » » » » » » » جارًّا ومجروراً .

» » » » » » » » ظرفاً .

تمرين (١٠)

كوِّن جملةً المبتدأ فيها اسمُ موصول لجماعة الذكور وخَبَرُهُ جملة فعلية .

» » » » اسمُ إشارة للمفردة المؤنثة » » اسمية .

» » » » ضمير الغائبات » جار ومجرور .

» » » » ضمير المتكلمين » ظرف .

تمرين فى الإنشاء (١١)

اكتب موضوعاً إنشائيًّا موجزاً فى « فوائد النار ومصارها » ، بحيث تشتمل إجابتك على جُمَل واقعة أخباراً ، واستعن فى الكتابة بالعناصر الآتية :

الإضاءة — التدفئة — تكوين البخار — فائدتها فى الصناعات

طَهْىُ الأطعمة — تدْمير المنازل — إزهاق الأرواح

تمرين فى الإعراب (١٢)

(ا) نموذج :

(١) الظلمُ مَرْتعُهُ وخيمٌ .

الظلم — مبتدأ مرفوع بالضمة

مرتعه — مرتع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر

وخيمٌ — خبر المبتدإ الثانى مرفوع بالضمة والجملة من المبتدإ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدإ الأول

(٢) الوِسَادة فوق السرير .

الوسادة — مبتدأ مرفوع بالضمة

فوق — ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو خبر المبتدإ

السرير — مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) الجاهل يعتمد على ماله . (٣) اللؤلؤ من البحر .

(٢) الحديقة أثمارها يانعة . (٤) الجنود حَوْلَ الحِصن .

خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة

(١) كان المريضُ يتألَّم . (٩) إنَّ المجدَّ ينفعُ نفسَه .

(٢) كان الشتاءُ بردُه شديدٌ . (١٠) إنَّ الولدَ زينتُه الأدبُ .

(٣) كان الماءُ في الكوبِ . (١١) إنَّ الحياءَ من الإيمانِ .

(٤) كان الحارسُ خلفَ البابِ . (١٢) إنَّ الحكمَ بعدَ التجربةِ .

* * *

(٥) أصبحَ الطائرُ يُغنِّي . (١٣) لعلَّ الغائبَ يعودُ .

(٦) أصبح الوردُ رائحتُه جميلةٌ (١٤) لعل الامتحانَ أسئلتُه سهلةٌ

(٧) أصبح الكسلانُ في حيْرَةٍ . (١٥) لعل محمداً في المنزلِ .

(٨) أصبح الطَّلُّ فوْقَ الأزهار (١٦) لعل المِرآةَ فوقَ الكُرْسىِّ

البحث

عَرَفتَ في درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفرداً يكون جملة وشبهَ جملة ، وإذا بحثت في هذه الأمثلة على النحو الذى رسمناه في الدرس السابق ، عَرَفتَ أن خبر كان وأصبح ، وخبر إن ولعل ، كما يكون كلٌّ منها مفرداً يكون جملةً وشبهَ جملة . وقد اقتصرنا على فعلين من كان وأخواتها ، وعلى حرفين من إن وأخواتها ، لأنك تستطيع أن تقيس عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة .

القاعدة

(١٠٦) خَبَرُ كان وَأَخَواتِها وَخَبَرُ إنَّ وَأَخَواتِها كما يكون كلٌّ منهما مُفرداً يكونُ جملةً فعليةً، وجملةً اسميةً، وشِبهَ جملةٍ.

تمرين (١)

بيِّن نوع أخبار كان وأخواتها و إنّ وأخواتها فى العبارة الآتية:

كان الناس يظنون أنّ فن الطَّيَران نجاحُه مستحيل، وظلوا يَسْخرون من كل من يَظَل يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يرون أن الإنسان عزمُه محدود، وأنه لن يزال على حالته التى خُلِق عليهـا ما دام لم يخلق كالطائرِ، ولكنّ المخترعين آمالُهم بعيدة، فثابروا حتى تم نجاح الطيران، وأصبح من أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيارون أن يَعْبُروا المحيط الإطلنطِى من أمريكا إلى أوربا بلا خوف كأنهم فوق بِساط سليمان.

تمرين (٢)

ضع جملةً فعلية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى:

(١) كان المطر . . .	(٧) أضحت المريضة . . .
(٢) أمست الناجحات . . .	(٨) ما برح المزاح . . .
(٣) لا ينفك الكلب . . .	(٩) ليس الحَسَد . . .
(٤) يصْبِحُ الصُّناع . . .	(١٠) يظل الحصانان . . .
(٥) ما زال الجهل .	(١١) ما فتئ الصدق . . . .
(٦) لا أكلمك ما دمت . . .	(١٢) صار الدَّمُ . . .

تمرين (٣)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) لم يكن الشارع . . .	(٧) أضحى الصائم . . .
(٢) أمسى الفلاحون . . .	(٨) صار المصباح . . .
(٣) ما بَرِحَتِ المُمَرِّضات . . .	(٩) ما انفك الحزين . . .
(٤) أصبحت الحديقة . . .	(١٠) ظلت النافورة . . .
(٥) بات السجينان . . .	(١١) ما زال العلماء . . .
(٦) ما فَتِئَ المخترع . . .	(١٢) لاينبت الزرع مادامت الأرض..

تمرين (٤)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) إن العلم . . .	(٤) ليت الموتى . . .
(٢) أنت ذكىّ لكنك . . .	(٥) كأن الببغاء . . .
(٣) ثق أن القطار . . .	(٦) لعل الجاهلاتِ . . .

تمرين (٥)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) إن القمر . . .	(٤) ليت البئر . . .
(٢) أبى طبيب لكنَّ محمداً . . .	(٥) كأن البحر . . .
(٣) بلغنى أن الصحراء . . .	(٦) لعلَّ المُمَثِّلين . . .

تمرين (٦)

ضع جاراً ومجروراً ليكونا خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) كان الخادم . . . (٤) إنّ الماء . . .

(٢) أمسَى الشُّرَطِيُّ . . . (٥) ليت النقود . . .

(٣) لا يَنْفكُ المجرم . . . (٦) كأن ذِرَاعَيِ الأسد . . .

تمرين (٧)

ضَعْ ظرفاً ليكون خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أصبح التلميذ . . . (٤) ظَلَّ الطائر . . .

(٢) علمت أن الامتحان . . . (٥) لعلَّ الاحتفال . . .

(٣) أضحت الشمس . . . (٦) كتابك عندى لكنَّ كتابى . . .

تمرين (٨)

(١) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على فعل من أخوات كان والخبر جملة فعلية .

(٢) » » » » » » » » » » » » » اسمية .

(٣) » » » » » » » » » » » » »جار ومجرور .

(٤) » » » » » » » » » » » » » ظرف .

(٥) » » » » تشتمل كلٌّ منها على حرف من أخوات إن والخبر جملة فعلية .

(٦) » » » » » » » » » » » » » اسمية .

(٧) » » » » » » » » » » » » »جار ومجرور .

(٨) » » » » » » » » » » » » » ظرف .

مواضع فتح همزة أنّ

الأمثلة

(١) يَسُرُّنِي أَنَّكَ مُطِيعٌ. (يسرُّنى إطاعتك)

(٢) يُؤْلِمُنِي أَنَّ الغُبَارَ كَثِيرٌ. (يُؤْلمنى كَثْرةُ الغُبَارِ)

(٣) أَتَمَنَّى أَنَّ القمرَ طالعٌ. (أتمنى طلوعَ القمرِ)

(٤) علمتُ أَنَّ القِطارَ مُتَحَرِّكٌ. (علمتُ تَحَرُّكَ القطارِ)

(٥) ظُنَّ أَنَّ النتيجةَ حسنةٌ. (ظُنَّ حُسْنُ النتيجةِ)

(٦) عُرِفَ أَنَّ السارقَ جرىءٌ. (عُرِفَ جَرَاءةُ السارقِ)

(٧) أعطيتُه لأنّه فقيرٌ. (أعطيته لِفَقْرِهِ)

(٨) لا شكَّ فى أَنَّ الأدبَ واجبٌ. (لا شك فى وُجُوبِ الأدبِ)

البحث

يجمل بنا قبل أن نأخذ فى دراسة هذه الأمثلة، أن نشرح معنى كلة واحدة لا بد لك من فهمها أولًا لتدرك هذا الدرس إدراكًا تامًّا.

سبق لك أن الفعل يدل على شيئين، فهو يفيد حصول عمل من الأعمال، وأن هذا العمل يحصل فى زمان خاص، فالفعل «شرب» يدل على حصول عمل هو الشرب فى الزمن الماضى، و«ينام» يدل على النوم فى

الحال أو الاستقبال ، و « قِفْ » يدل على طلب الوقوف فى الاستقبال هذا العمل الذى يدل عليه كل فعل يسمى *مصدراً* ، فمصدر لَعِبَ اللَّعِب ، ومصدر استغفر الاستغفار ، ومصدر اجتمع الاجتماع ، وهكذا يمكنك أن تأتى بمصادر لكثير من الأفعال التى تعرفها .

إذا عَلِمْتَ ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة ، وقابل بين كل مثال والجملة التى أمامه من حيث اللفظ والمعنى ؛ تجد أوّلاً أنه وُضِع فى كل جملة مصدر فى مكان أن واسمِها وخبرِها ، وأن هذا المصدر فى كل جملة مفهوم من خبر أنّ التى فى المثال المقابل لها ، فإطاعة . وكثرَة . وطُلُوع . وتحرُّك مفهومة من مُطيع . وكثير . وطالِع ومتحرك وهلم جرا ، وتجد ثانياً أن وضع المصدر فى كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً فى المعنى .

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذاً مصدراً مفهوماً من خبر أن ولما كان هذا المصدر لم يُذكر صريحاً سمِّىَ *مصدراً مؤولاً* .

و إذا تأملت همزة أن فى هذه الأمثلة وأشباهِها التى يمكن أن يوضع المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجدتها مفتوحة دائماً .

و يسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤوّل فى كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التى أمامه ، فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فى المثالين الأولين فاعل ، وهو فى المثالين الثانيين مفعول به ، وفى المثالين الثالثين نائب فاعل ، وفى المثالين الرابعين مجرور بحرف جر .

القواعد

(١٠٧) تُفتح همزةُ أنَّ إذا حلَّت هى واسْمُها وخبرُها محلَّ المصدرِ

(١٠٨) المصدرُ المُكَوَّنُ من أنَّ واسمِها وخبرِها يُسمَّى بالمصدرِ المؤوَّلِ.

(١٠٩) يكون المصدرُ المُؤوَّلُ فاعلًا، ومفعولاً به، ونائبَ فاعل، ومجروراً بحرف جر.

تمرين (١)

هاتِ مصدرَ كل فعل من الأفعال الآتية، وضعْ أربعة من هذه المصادر فى جمل تامة:

يجلس	قَدَّم	يَتصرَّف	يساعد
اِتفق	صاد	أحْسَن	استَعَدَّ
يَشكِى	يعود	تَسابَق	يمرَض

تمرين (٢)

هاتِ الفعل الماضى المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية، واستعمل ثلاثة أفعال فى جمل تامة:

الشكر	الاستفهام	الانطلاق	الخروج
المشى	المشاهدة	التسليم	الفرح
الكتابة	التدحرُج	النباهة	الخوف

تمرين (٣)

ضع بدل أنّ ومعموليها مصدراً صريحاً فى كل جملة من الجمل الآتية ، و بيّن موقعه من الإعراب :

(١) ظنَّ الطفل أن القمر صغير . (٤) يَحْسَبُ البخيل أن المال خالد .
(٢) وجدتُ أن التأخير مضر . (٥) أُخْبِرْتُ بأن المسافر قَدِم .
(٣) وثقت من أن التاجر صادق . (٦) سَرَّ عليًّا أنه ناجح .

تمرين (٤)

اجعل المصدر الصريح فى كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤوّلاً من أنّ واسمها وخبرها :

(١) يؤلمنى احتياج البائسين . (٦) سُرِرْتُ من سرعة القِطار .
(٢) اخشى افتراس الأسد . (٧) اشتهر ذكاء الفيل .
(٣) علمت إفادة الدواء . (٨) فَرِحت بجمال الهار .
(٤) عَجِبْت من احتيال الثعلب . (٩) أدهشنِى صبر الجمل .
(٥) سُرَّ التلميذ بنجاحه . (١٠) أحزننى إهمالك .

تمرين (٥)

بين سبب فتح همزة أن فى الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤوّلة من الإعراب:

(١) أُعلنَ أن الحمّى منتشرة . (٤) أعتقدُ أن الله قادر .
(٢) يُزعج الملاحَ أنَّ الريح شديدة . (٥) حَزن الفلاح لأن النيل منخفض
(٣) أغضبك أن القلم مكسور . (٦) عُلِمَ أن الخبر صحيح .

تمرين (٦)

كوّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤوّل من أنّ ومعموليها فى كل منها معمولاً به .
» » » » » » » » » » » فاعلاً .
» » » » » » » » » » » مجروراً بحرف جر .
» » » » » » » » » » » نائب فاعل .

تمرين فى الإعراب (٧)

(ا) نموذج :

أرجو أنّ أملى يتحقق .

أرجو —فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

أنّ —حرف توكيد مبنى على الفتح

أملى —أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسب للياء ، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر

يتحقق—فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أنّ ، والمصدر المؤوّل من أن واسمها وخبرها مفعول للفعل أرجو ، وتقديره أرجو تَحَقُّق أملى

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) أتمنى أن الحياة سعيدة . (٣) يُؤْلمنى أنك متألم .
(٢) أشيعَ أنّ الجراد رَحَلَ عن مصر . (٤) وَثِقْت بأنك ماهر .

المصدر المؤوَّل من أنْ والفعل

الأمثلة

(١) يَسُرُّنى أنْ تَصْدُقَ . (يسرنى صِدْقُكَ)

(٢) يُفرِحُكَ أنْ تنجحَ . (يُفرحك نجاحُك)

(٣) يُخَافُ أنْ ينْقُصَ النِّيل . (يُخاف نقصُ النيل.)

(٤) يُحَبُّ أنْ تَنْشَطَ . (يُحَبُّ نشاطك)

(٥) أنْ تفعلَ الواجبَ خيرٌ لك . (فِعْلُك الواجبَ خيرٌ لك)

(٦) أنْ تَنْصَحَ الصديقَ أفضلُ . (نُصْحك الصديقَ أفضلُ)

(٧) المروءةُ أنْ تَحترمَ نفسكَ . (المروءة احترامُك نفسك)

(٨) الشُّحُّ أنْ تبخَلَ بمالِ غيرِك . (الشح بُخلكَ بمال غيرك)

(٩) طَلَبَ التلميذُ أنْ يُجيبَ . (طلب التلميذُ الإجابةَ)

(١٠) أراد الناظر أنْ يَخْتبِرَنى (أراد الناظرُ اختبارِى)

(١١) رغبْتُ فى أنْ يُسافرَ . (رغبت فى سفره)

(١٢) عجبْتُ من أنْ تتكبَّرَ . (عجبت من تكبُّرك)

البحثُ

عرفنا فيما مضى من الدروس أنّ الحرف « أنْ » ينصب الفعل المضارع ، والذى دعانا إلى العودة إليه الآن ما مرّ فى الدرس السابق من ذكر المصدر المؤوّل ، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التى أمامه ، تجد أنه أمكن أن يوضع مصدر موضع « أنْ » والفعل ، من غير أن يتغير المعنى .

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التى أمامها ، رأيت أنّ المصدر المؤوّل من أنْ والفعل المضارع ، حلّ فى كل مثالين على الترتيب محل الفاعل ثم نائب الفاعل ، ثم المبتدأ ، ثم الخبر ، ثم المفعول به ، ثم المجرور بحرف جر .

القواعــد

(١١٠) أنْ حرفٌ مَصْدَرِىٌّ يُؤَوَّلُ هو والفعلُ الذى بعدَهُ بمصدرٍ .

(١١١) قد يكونُ المصدرُ المؤَوَّلُ من أنْ والفعل فاعلًا ، أو نائبَ فاعلٍ ، أو مبتدأً ، أو خبراً ، أو مفعولاً به ، أو مجروراً بحرفِ جرّ .

تمرين (١)

بيّن فى العبارات الآتيــة كل مصدر مؤوّل من أنْ والفعل ، واذكر موقعه من الإعراب :

يُحبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع فى أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق ، وخير وسيلة لذلك أن يُقَوِّىَ عزيمته ، بحيث لا يُضعفها أن يَصْعُبَ العمل ، ولا يُوهنها أن يطول زمنه ، فالصبر والتأنى والإتقان أسباب النجاح فى هذه الحياة ، ولا يُخشى أن يضيع عمل العامل المتصف بها .

تمرين (٢)

حوِّل المصادر الصريحة فى الجمل الآتيـــة إلى مصادر مؤوَّلة من أن والفعل ، واذكر موقع كلِّ مصدر مؤوَّل من الإعراب :

(١) يسر الوالدَ تأدُّبُ الولد . (٤) اعتدت تأمل الأسئلة .
(٢) قراءتك فى الكتب أمرٌ نافع . (٥) أول الواجبات حبُّ الوطن .
(٣) يُنتظَر زيادة سكان مصر كثيراً . (٦) اجتهد فى ترتيب عملك .

تمرين (٣)

حوِّل المصادر المؤوَّلة فى الجمل الآتيـــة إلى مصادر صريحة ، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب :

(١) الغيبة أن تذكر أخاك بما يَكرَه .
(٢) يجب أن تُفكِّرَ فى العمل قبل الشروع فيه .
(٣) أن تحسِّنَ القليل خيرٌ من أن تُهْمِلَ فى الكثير .
(٤) لا تحاوِل أن تَعِد من غير قُدْرة على الوفاء .

(٥) يُرَادُ أن تتسع شوارعُ القاهرة .

(٦) يحسن أن تمشىَ دائماً على الجانب الأيمن من الطريق .

تمرين (٤)

أدخل كل حرف من حروف الجر (من وفى وعلى وإلى) على مصدر مؤوّل من أن والفعل فى جملة تامة .

تمرين (٥)

هات ثلاث جمل الفاعل بكل منها مصدر مؤوّل من أن والفعل .

» » » نائب الفاعل » » » » » » »

» » » المبتدأ » » » » » » »

» » » الخبر » » » » » » »

» » » المفعول به » » » » » » »

مواضع كسر همزة إنّ

الأمثلة

(١) إنَّ النيلَ حياةُ مِصْرَ . (٤) قال المتَّهَمُ إنِّى بَرِىءٌ .

(٢) إنَّ الكَذِبَ جُبْنٌ . (٥) قلْ إنَّ الحقَّ واضحٌ .

(٣) إنَّ العدلَ أساسُ المُلْكِ . (٦) لا تقلْ إنَّ العملَ شاقٌّ .

***

(٧) زُرْتُ الذى إنِّى أُمَجِّدُهُ .

(٨) أشفقتُ على التى إنَّها جَديرةٌ بالشفقةِ .

(٩) حَضَرَ الذين إنَّ حضورَهم يَسُرُّنى .

البحث

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة ، تجد أنه يشتمل على إنّ واسمها وخبرها ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدراً فى مكانها ؛ لذلك لم تكن همزة إنّ مفتوحة بل كانت مكسورة .

و إذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى ، رأيت « إنّ » المكسورة الهمزة بها واقعة فى أول الكلام ، و إذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأيتها واقعة بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذى هو مصدر

أمّا الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، ففيها وقعت « إنّ » فى أول جملة الصلة ، و بذلك تستطيع أن تستنبط أن همزة إن تكون مكسورة فى الأحوال السابقة

القاعدة

(١١٢) تُكسرُ همزةُ إنَّ إذا لم يُمْكِنْ أنْ تُؤَوَّلَ هى ومعمولاها بمصدر، ويجبُ ذلك فى نحو ما يأتى :

(ا) إذا وَقَعَتْ فى أولِ الكلامِ .

(ب) إذا وَقَعَتْ بَعْدَ القولِ وما اشْتُقَّ منه .

(ح) إذا وقعت فى أولِ جملةِ الصِّلَةِ .

تمرين (١)

بيّن فى العبارات الآتية « إنّ » المكسورة الهمزة « وأنّ » المفتوحةَ الهمزة مع ذكر الأسباب :

انَّ القاهرة مدينة واسعة الأرجاء ، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمدارس . وقد قال المؤرخون إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء ، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة ، وحكمت بأن نظامها جميل ، ولو رأيت بعض مساجدها القديمة وآثارها التى إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان ، لملأتْ قلبك سروراً ، ولعلمت أن آباءك العرَبَ كانوا رجال جِدٍّ و إتقان .

تمرين (٢)

ضع « انّ » قبل كل مبتدأ وخبرٍ فى الجمل الآتيـــة و بيّن نوع حركة همزتها مع ذكر السبب :

(١) كتبت فى الامتحان ما أنا مسرور به .

(٢) الحياء من الإيمان .

(٣) لا تقولوا دروسُنا صعبة .

(٤) ركبت القطار الذى هو سريع

(٥) قال الأستاذ السعادة فى القناعة .

(٦) التفكير قبل العمل بشير نجاحه .

تمرين (٣)

ضع جملة مبدوءة بأنّ فى كل مكان خال ، و بين حركة همزتها مع ذكر السبب :

(١) يقول الطبيب . . . . (٤) ظهر الهلال الذى . . . . .

(٢) أكلتُ الفاكهة التى . . . (٥) قال السائح . . . .

(٣) حزِن اللاتى . . . . (٦) قلْ . . . .

تمرين (٤)

كوّن ست جمل تكون همزة إنّ فى كل منها مكسورة لأنها فى اثنتين منها أول الكلام وفى اثنتين بعد القول وفى اثنتين فى أول جملة الصلة .

تمرين فى الإنشاء (٥)

اذكر سبعَ فوائد للماء فى جمل تامة ، مبتدئاً كل جملة بإنّ المكسورة الهمزة ، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متصل الأجزاء ، من غير أن تلتزم أى قيد فى تكوين الجمل .

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الأمثلة

(١) شربَ الولدُ اللبنَ .

(٢) كسرعليٌّ الغصنَ

(٣) عرَفَ الطبيبُ الداء .

* * *

(٤) أمر الضابطُ .

(٥) سألَ التلميذُ المعلمَ .

(٦) قرأ القاضى الحُكْمَ .

* * *

(٧) عدَّ الراعى غنَمه .

(٨) فرَّ السجينُ .

(٩) شدَّ الولدُ الحبلَ .

* * *

(١٠) وَثَبَ النَّمِرُ .

(١١) وجد حَسَنٌ كتابَه .

(١٢) وهب لى أبى ساعةً .

(١٣) نال المظلومُ حقَّه .

(١٤) مال الجِدَارُ .

(١٥) نامَ الصَّبِيُّ .

* * *

(١٦) رَمَى اللاعبُ الكُرَةَ .

(١٧) خَشِىَ الناسكُ ربَّه .

(١٨) سَرُوَ المهذَّبُ .

* * *

(١٩) وَعَى المجدُّ درسَه .

(٢٠) وَفَى الصِّدِيقُ .

(٢١) وَقَى الغِلَافُ الكتابَ .

* * *

(٢٢) طوَى الكَاتبُ الرسالةَ .

(٢٣) عوَى الذِّئبُ .

(٢٤) لَوَى الحدَّادُ الحديدَ .

البحث

عرفت فى الدروس السابقة حروف العلة وهى الألف والواو والياء ، فانظر إذاً إلى الأمثلة التسعة الأولى ، فهل تجد فى أى فعل منها حرفَ علة فى أوله أو وسطه أو آخره ؟ الجواب لا . هذه الأفعال وأشباهها التى لم يكن حرف من حروفها الأصلية حرفَ علة تسمى **أفعالا صحيحة** .

ثم انظر ثانياً إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، تجد أنّ كل فعل فيها حروفه صحيحة ، ولم يكن أحدها همزة ، ولم تشتمل على تضعيف (وهو أن يكون الحرف الثانى من الفعل منْ نوع الحرف الثالث) هذه الأفعال التى سلمت من الهمز والتضعيف تسمى **أفعالاً سالمة** .

و إذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانيـــة رأيت أنّ فى كل فعل منها همزةً إما فى أوله و إما فى وسطه و إما فى آخره ، وكل فعل من هذه الأفعال وأمثالها يسمى **مهموزاً** .

و بالتأمل فى الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كل فعل فيها مُضَعّفٌ حرفاه الثانى والثالث من نوع واحد ، فأصل الفعل الأوّل عَدَدَ فأدغمت الدال الأولى فى الدال الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدداً أو مُضَعّفاً ، وكذلك يقال فى « فرّ » و « شدّ » ، وكل فعل من هـــذه الأفعال ونظائرها يُسمى **مضعفاً**

و إذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئاً من المثال العاشر إلى الأخير ، وجدت أن كل فعل فيها يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة ،

إمّا فى أوله ، وإما فى وسطه ، وإما فى آخره ، وهذه الأفعال وما يشبهها تسمى أفعالاً معتلة .

ففى الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرفَ العلة وهو الواو فى أول كل فعل ، ويسمى الفعل حينئذ مثالاً .

وفى الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرف العلة فى وسط كل فعل ، ويسمى هذا الفعل أجوف .

والأفعال فى الأمثلة الثلاثة السادسة آخرُ كلٍّ منها حرف علة ، ويسمى الفعل فى تلك الحال ناقصاً .

وإذا نظرت الأفعال فى الأمثلة الثلاثة السابعة ، رأيت أولها حرف علة وآخرها كذلك ، ويسمى كل فعل منها لفيفاً مفروقاً .

أما الأفعال فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فوسطها حرف علة وآخرها حرف علة ، وكل فعل من أمثال هذه الأفعال يسمى لفيفاً مقروناً .

القواعد

(١١٣) الفعلُ الصَّحِيحُ هو ما كان كلُّ حرفٍ من حروفِهِ الأصلية صحيحاً وهو أنواعٌ ثلاثة :

(ا) السالمُ : ما كان خالياً من الهمز والتَّضعيفِ .

(ب) المهموزُ : ما كان أحدُ حروفِهِ الأصليَّةِ همزةً .

(ح) المُضعَّفُ : ما كان حرفاهُ الثانى والثالثُ من جنسٍ واحدٍ .

١١) الفِعْلُ المعتَلُّ هو ما كان بعضُ حروفِهِ الأصليةِ من أحْرف العِلَّةِ ، وهو أنواعٌ خمسة :

(ا) المِثَالُ : ما كان أوَّلُهُ حرفَ عِلَّةٍ .

(ب) الأجْوَفُ : ما كان وَسَطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ .

(ح) الناقِصُ : ما كان آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ .

(ء) اللَّفِيفُ المفروقُ : ما كان أوَّلُهُ وآخِرُهُ حَرْفَىْ عِلَّةٍ .

(ﻫ) اللفِيفُ المَقْرُونُ : ما كان وسطه وآخره حَرْفَىْ عِلَّةٍ.

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتية أنواع الأفعال الصحيحة والمعتلة

وَصَفَ تلميذ كتابَهُ فقال :

لِى كتاب هو أنيسى فى وَحْشَتِى ، إن دعوتُهُ دنا ، و إن سألته شَفَى وكَفَى ، لا يضنُّ إذا ضنَّ الزمان ، ولا يجفو إذا جفا الخلاَّن ، يردُّ المخطئْ إذا نأى عن الصواب ، وَيَهْدِى الحيرانَ إذا حاد عن السداد . إن وَعَدَ أنجز ، وإنْ عاهد وَفى ، حَوَى أخبار الماضين ، وَرَوَى أحاديث الأولين

تمرين (٢)

بيّن الأفعال الصحيحة وأنواعها ، والمعتلة وأنواعها فيما يأتى :

يَسْرى	يأكل	لم تلعبوا	يمحو	وَشَى
يذهب	لن تهملى	يَسْقِى	وزن	سامح
وَهَى	يَطْغَى	لم تسمعا	ذَوَى	يقصّ
امّ	أكرم	قسّم	وَنَى	أمِن

تمرين (٣)

ضع فعلاً مضعفاً فى المكان الخالى مما يأتى :

(١) . . . البنت الزهرةَ	(٥) . . . المدينُ دَيْنَه
(٢) الحصان . . . العجلةَ	(٦) لا . . . الولدُ أباه
(٣) . . . النسيمُ عليلاً	(٧) . . . الزلزالُ المنازلَ
(٤) الهواء . . . الأغصان	(٨) . . . المعلمُ من إجابتى

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية فعلُها مثال :

الأسد . الخطيب . الرسالة . القطار . النحو

تمرين (٥)

ضع فعلاً أجوفَ مناسباً فى كل مكان خال مما يأتى :

ج ٣ (٣)

(١) المسلمُ . . . رمضانَ (٦) المسافرُ . . . إلى وطنه
(٢) . . . المريضُ طولَ الليل (٧) البطة . . . فى النهر
(٣) . . . الفأرُ من القط (٨) . . . العصفور من القفص
(٤) . . . اللهُ غفوراً رحيماً (٩) المجتهدُ . . . جائزتين
(٥) الأرض . . . حول الشمس (١٠) . . . عمرٌو الجيش

تمرين (٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع ناقص :

الطبيب المؤذِّن القانع المريض المظلوم

تمرين (٧)

ضع لفيفاً مقروناً مناسباً فى كل مكان خال مما يأتى :

(١) الخادمُ . . . اللحمَ (٤) المريضُ . . . على العمل
(٢) . . . الجرائدُ خبراً عجيباً (٥) . . . النارُ يد الطفل
(٣) . . . اللؤلؤ فى البئر (٦) الإمامُ . . . الصلاةَ

تمرين (٨)

كوّن تسع جمل فعلية تشتمل كل ثلاث منها على نوع من أنواع الفعل الصحيح.

تمرين (٩)

كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها مثالاً .

» » » أجوف .
» » » ناقصاً .
» » » لفيفاً مقروناً.

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

الأمثلة

(١) فهمتُ دروسى . (١) أنتِ تفهمينَ دروسَك .

(٢) فهمنا دروسَنا . (٢) الولدانِ يفهمانِ دروسَهما .

(٣) التلميذانِ فَهِمَا دروسَهما . (٣) أنتم تفهمونَ دروسَكم .

(٤) التلاميذُ فهموا دروسَهم . (٤) البناتُ يفهمْنَ دروسَهن .

(٥) التلميذاتُ فهمنَ دروسَهنّ .

(١) اِفهَمى دروسَكِ .

(٢) اِفهَمَا دروسَكُمَا .

(٣) اِفهَموا دروسَكم .

(٤) اِفهَمن دروسَكنّ .

البحثُ

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة : القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية ، والثانى على أفعال مضارعة ، والثالث على أفعال أمرية ، ونريد فى هذا الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة ، فإذا نظرت فى أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التى تتصل بالأفعال

الماضية ، هى : التاء (وتكون للمتكلم والمخاطب والمخاطبة والمخاطَبَيْن والمخاطبِينَ والمخاطبات) و « نا » ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة .

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثانى والثالث ، رأيت أنّ ضمائر الرفع التى تتصل بالمضارع والأمر هى : ياء المخاطبة ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة

القواعـد

(١١٥) ضمائرُ الرفع البارزةُ التى تتَّصِلُ بالماضى هى : التاء ، و « نا » ، وَأَلِفُ الاثنَيْنِ ، وَوَاوُ الجماعةِ ، ونونُ النِّسْوةِ .

(١١٦) ضمائرُ الرفع البارزة التى تتَّصِلُ بالمضارِعِ والأمرِ هى : ياء المخاطَبَةِ ، وأَلِفُ الاثنَيْنِ ، وَوَاوُ الجماعةِ ، ونونُ النِّسْوَةِ .

تمرين (١)

بيّن ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال التى فى العبارات الآتية ، ثم اذ كرما بقِيَ منها :

خرجتُ مع طائفة من الأصدقاء ؛ لزيارة دار الآثار العربية ؛ فمشينا إليها وقد تخلف اثنانِ منا أرادا أن يزورا معهداً آخر ؛ فقابلَنا رجال الدار ، وشرحوا لنا كثيراً من الآثار العجيبة ، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجدادهم ، وكأنها تناديهم : أن اعملوا كما عملوا تصلوا إلى ما وصلوا .

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مُسْنداً إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرفع البارزة

جَمَعَ . يُحْسِن . أُصْدُقْ

تمرين (٣)

أَسْنِدِ الفعل الأول مع بقائه فى العبارة الاتية إلى كل ضمائر الرفع التى تتصل به ، مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير فى الفعل الثانى .

سافر ليقتبسَ العلمَ والتجارب .

تمرين (٤)

ضع فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع فى كل مكان خال ، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى .

(١) البناتُ . . . التراجاتِ	(٥) أنتِ . . . الأوانى
(٢) أنتم . . . الأهرامَ	(٦) أنا . . . أسنانى
(٣) الحُجَّاجُ . . . مكةَ	(٧) نحن . . . فى النهر
(٤) أنتَ . . . على الفقراء	(٨) أنتما . . . على السارق

تمرين (٥)

ضع فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير رفع فى كل مكان خال ، ثم اذكر ما يبقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالمضارع .

(١) التلميذتان . . . الحلوى   (٤) الفلاحون . . . لزيادة النيل

(٢) أنتِ . . . أمكِ   (٥) الكلبان . . . المنزلَ

(٣) أنتما . . . إلى الإسكندرية   (٦) أنتم . . . وطنكم

تمرين (٦)

حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية ، ثم اذكر ما يبقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى .

كثُر الصُّنَّاع فى مصر – ساعدت القَرَوياتُ أزواجهن – قسم الشريكان ربحهما

تمرين (٧)

(ا) صِل ألف الاثنين بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة .

(ب) » « نا » » » » » » » » » »

(ح) » واو الجماعة » » » » » » » » »

(ى) » التاء » » » » » » » » »

(هـ) » نون النسوة » » » » » » » » »

إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة

(١) إسناد السالم والمهموز والمثالِ إلى الضمائر

الأمثلة

(١) سمِعتُ النداء .
(٢) سمِعْنَا النداء .
(٣) الطفلان سمِعا النداء .
(٤) الأطفالُ سمعوا النداء .
(٥) البناتُ سمِعْنَ النداء .

(١) أمرتُ بالمعرُوفِ .
(٢) أمرْنا بالمعروفِ .
(٣) الزائران سَئِما الانتظارَ .
(٤) الزائرون سئِموا الانتظارَ .
(٥) العاملاتُ بدأْنَ العملَ .

* * *

(١) وَعَدْتُ بفعلِ الخيرِ .
(٢) وعدْنا بفعلِ الخيرِ .
(٣) البنتانِ وعدَتا بفعلِ الخير .
(٤) الأغنياء وعدوا بفعلِ الخيرِ .
(٥) الغنيَّاتُ وعدْنَ بفعلِ الخيرِ .

البحث

عرفنا فى الدرس السابق ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى والمضارع والأمر ، ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهمور والمثال عند اتصاله بهذه الضمائر .

كلٌّ فعل فى القسم الأول من الأمثلة سالم ، وفى القسم الثانى مهمور ، وفى الثالث مثال ، وقد اتصلت هذه الأفعال الماضية فى كل قسم بجميع ضمائر الرفع التى تتصل بالماضى ، ولو أنك ضاهيت بين كل فعل منها قبل اتصاله بالضمير و بعده ما وجدت أن الاتصال بالضمير أحدث فيه تغييراً ، و يمكنك أن تسند وحدكَ مضارع كل فعل فى الأمثلة السابقة وأمرَه إلى ضمائر الرفع التى تتصل بهما ؛ فإن فعلتَ فإنك سترى بنفسك أن المضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضاً بالإسناد إلى الضمائر .

القاعدة

(١١٧) إذا أُسْنِدَ السالمُ والمهموزُ والمثالُ إلى ضمائرِ الرفعِ البارزة لم يُحْدِثْ هذا الإسنادُ فيها تغييراً .

تمرين (١)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مُسْنداً إلى كل ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به ، وإذا حدث تغيير فاذكره :

فتح	يسأل	قِفْ	وهب	صَدِئ
يَجِدُ	اِقرأ	يقطع	اِصْبِرِ	رحِم

تمرين (٢)

(١) كوّن خمس جمل فعلية فعلها ماض مثال مسندٌ إلى ضمير رفع مع استيفاء الضمائر .

(٢) « أربع جمل بكل منها مضارع مهموز « « « « « « «

(٣) « « جمل فعلية فعلها أمر سالم « « « « « «

(٢) إسناد المضَعَّف والأجْوف إلى ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة

(١) شَقَقْتُ التُّفاحَ . (١) تَشُقِّين (١) شُقِّي .

(٢) شَقَقْنَا التُّفاحَ (٢) تَشُقَّانِ . (٢) شُقَّا .

(٣) البنات شَقَقْنَ التُّفاحَ (٣) تَشُقُّونَ . (٣) شُقُّوا .

(٤) الولدان شَقَّا التُّفاحَ (٤) تَشْقُقْنَ (٤) اُشْقُقْنَ

(٥) الأولاد شقُّوا التفاح .

* * *

(١) قلْتُ الحقَّ . (١) تقولينَ . (١) قُولى .

(٢) قلْنا الحقَّ . (٢) تقولانِ. (٢) قُولا

(٣) البناتُ قُلْنَ الحقَّ (٣) تقولونَ . (٣) قولُوا

(٤) الولدانِ قالا الحقَّ   (٤) تَقُلْنَ .   (٤) قُلْنَ .

(٥) الأولادُ قالُوا الحقَّ .

البحثُ

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال مضعَّفة وجوفاء ، بين ماضية ومضارعة ، وأمرية . وقد أسندت فيها الأفعال بأنواعها الثلاثة ، إلى كل ضمائر الرفع البارزة التى يُمكن أن تتصل بها .

انظر إذاً إلى الأفعال المضعَّفة ، وتأمل شكل الحرف الأخير منها ، وهو القاف الثانية ، تجد أنه بعد الإسناد ساكن فى بعض الأفعال متحرك فى بعضها ، وأنه لا يحدث تغيير فى الفعل بالإسناد عند ما يكون الحرف الأخير متحركاً ، فإذا كان ساكناً ولا يكون ذلك إلاّ عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة ، وهى : (التاء ، و « نا » ، ونون النسوة) فكَّ الحرف للضعف وأصبح حرفين .

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد ، رأيت الحرف الأخير من كل فعل ساكناً فى بعض الأفعال ، متحركاً فى بعضها ، وأنه عند تحركه لا يحذف أى حرف من الأفعال عند الإسناد ، وعند سكونه يحذف الحرف المتوسط منه ، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة .

القواعد

(١١٨) إذا أُسْنِدَ الفعلُ المضَعَّفُ إلى ضمير رفع متحركٍ فُكَّ إدغامُهُ

(١١٩) إذا سَكَنَ آخرُ الفعلِ الأجوفِ حُذِفَ وَسَطُهُ .

تمرين (١)

بيِّن أنواع الأفعال من حيث الصحةُ والإعلال فى العبارات الآتية وعيِّن الضمائر التى أحدثت تغييراً فيها مع ذكر الأسباب .

(١) جُلت فى الحديقة ، فبصُرت بشجرة هززتُ أغصانها ، وشمِمْتُ أزهارها .

(٢) الرجال يكدون لكسب القوت ، والنساء يقمن بشئون المنازل .

(٣) البنات إذا شببن مؤدبات سعِدْن وعِشْنَ سيدات ، وخير فضيلة يتّصفْنَ بها ألاّ يَمْدُدْن أعينهن إلى ما ليس فى الإمكان أن ينلْنَه .

تمرين (٢)

أسند فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضميرين من ضمائر الرفع البارزة ، و إذا حدث تغييرٌ فاذكره .

سدَّ صال ردَّ عِفَّ بِع

تمرين (٣)

أدخل حرفاً جازماً على الأفعال الآتية فى جمل مفيدة ، و بيّن سبب ما يحدث فيها من الحذف إن وُجد :

يجول يسير يخاف يجىء يدوم

تمرين (٤)

هات من مصادر الأفعال الآتية فِعْلَ أمرٍ مسنداً لضمير الواحد ، وضعه فى جمل مفيدة ، مع بيان ما حدث فيه من الحذف :

نام لام عام جاد عاد

تمرين (٥)

حوِّل العبارة الآتية إلى أمر الواحدة والاثنين والجمع بنوعيه .

سُرَّ والديك بالطاعة وصُن نفسك من العار .

تمرين (٦)

بدِّل بالفاعل الظاهر والمستتر فى العبارة الآتية جميع ضمائر الرفع البارزة على التوالى :

إذا جدَّ المرء وأجاد عَزَّ وساد .

تمرين (٧)

(١) هات جملة بها فعل أمر مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به .

(٢) » » » « مضارع » » » » » » » » »

(٣) » » » « ماض » » » » » » » » »

(٤) » » » « أمر أجوف » » » » » » » »

(٥) » » » « مضارع » » » » » » » » »

(٦) » » » « ماض » » » » » » » » »

(٣) إسناد الماضى الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة

(١)	خَشِيتُ ربى .	خَشِينا .	خَشِيا .	خَشِينَ .	خَشُوا .
	رَضِيتُ بنصيبى .	رَضِينا .	رَضِيا .	رَضِينَ .	رَضُوا .
(٢)	سَرُوتُ بجِدّى .	سرُونا .	سَرُوَا .	سَرُونَ .	سَرُوا .
	نَهُوتُ بتجاربى .	نهُونا .	نهُوَا .	نهُونَ .	نَهُوا .
(٣)	دَعوْتُ أخى .	دَعوْنا .	دَعوَا .	دَعوْنَ .	دَعوْا .
	عَلَوْتُ بأدبى .	عَلَوْنا .	عَلَوَا .	عَلَوْنَ .	عَلَوْا .
(٤)	مَضَيْتُ فى طريق .	مَضَيْنا .	مَضَيَا .	مَضَيْنَ .	مَضَوْا .
	قَضَيْتُ دينى .	قَضَيْنا .	قَضَيَا .	قَضَيْنَ .	قَضَوْا .
(٥)	اسْتَدْعَيْتُ صاحبى .	اِسْتَدْعَيْنَا .	اِسْتَدْعَيَا .	اِسْتدعَيْنَ .	اِسْتَدْعَوْا
	اِعْتَلَيْتُ الْمُهْرَ .	اِعْتَلَيْنَا .	اِعْتَلَيَا	اعتلَيْنَ .	اِعتَلَوْا .

البحث

كل مثال من الأمثــلة السابقة يشتمل على فعل ماض ناقص ، وقد أسندت الأفعال فيهــا إلى تاء الفاعل ، و « نا » ، وألف الاثنين ، ونون النسوة ، وواو الجماعة ، و بتأمل الأفعال نرى أن الفعلين خشِىَ وَرَضِىَ آخرها ياء ، وأن الفعلين سرُوَ ونهو آخرها واو ، وأن الفعلين

دعا وعلا ثلاثيان أصلُ ألفهما واو ، لأنها واو فى مضارعهما يدعو و يعلو ، وأن الفعلين مضى وقضى ثلاثيان أصل ألفهما ياء ، لأنها ياء فى مضارعهما يمضى و يقضى ، وأن الفعلين استدعى واعتلى تزيد أحرف كل منهما على ثلاثة

و إذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدث فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرفع البارزة ، رأينا أن الأفعال المعتلة الآخر إذا أسندت إلى واو الجماعة ، حُذف منها حرف العلة و بقيت الفتحة قبل الواو فى المعتل بالألف ، وضم ما قبلها فى غيره ، كما يشاهد فى أمثلة القسم الخامس .

وأن الأفعال التى آخرها ياء أو واو ، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى التاء ، و « نا » وألف الاثنين ، ونون النسوة .

وأن الأفعال الثلاثية التى آخرها ألف مثل دعا ، وعلا ، ومضى ، وقضى ، تُرَدُّ الألف فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى التاء ، أو نا ، أو ألف الاثنين أو نون النسوة ، فمرة تقلب واواً كما فى دعا ، ومرة تقلب ياء كما فى مضى .

وأن الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف ، تقلب ألفها ياء دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السابقة

القواعـد

(١٢٠) إذا أُسْنِدَ الماضى الناقصُ إلى واو الجماعةِ ، حُذِفَ حَرْفُ العلّةِ وَبَقِيَتِ الفتحةُ قبلَ الواو إذا كان المحذوفُ ألفاً وضمّ ما قبلها إذا لم يكُنْ ألفاً .

(١٢١) إذا كانَ آخرُ الماضى الناقِص ياء ، أو واواً ، واسْنِدَ إلى غير الواو من الضمائر البارزة ، فإنه لا يَحْدُثُ فيه تغييرٌ .

(١٢٢) إذا كانَ آخرُ الماضى الناقِص ألفاً وأُسْنِدَ إلى غيرِ الواوِ من ضمائرِ الرفع البارزة ، فإنْ كانَ ثلاثيًّا رُدَّتِ الألفُ إلى أصْلِها ، وإنْ زادَ عَلَى ثلاثةٍ قُلِبَتِ الألفُ ياء .

تمرين (١)

بين فى الجمل الآتية الأفعال الناقصة التى قلبت فيها الألف ياء أو واواً والتى حذف فيها حرف العلة مع ذكر الأسباب :

(١) فتح العرب الأندلس ؛ فَشَفَوا الناس من مرض الجهل ، ووَفَوا بالعهد ، وهدوهم الصراط المستقيم .

(٢) إذا سعيتَ إلى الغاية ؛ دنوت من النهاية

(٣) خير النساء من نسين الإساءة ، ووعَيْن النصيحة ، وأصغَيْن إلى صوت الفضيلة .

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل :

(١) الغربيون سموا بالعلم والاختراع .

(٢) اجتنب من عروا عن الفضل، وعموا عن الصواب.
(٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

تمرين (٣)

أَسْنِد فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جرى   لَقِيَ   خلا   اشترى   ذَكُوَ   انتهى

تمرين (٤)

حوّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه:

صِل أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا.

تمرين (٥)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة

تمرين (٦)

كوّن جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

» » » » » جمع مذكر سالم » » » »

» » » » » جمع مؤنث سالم » » » »

» » » » » ضمير المتكلمين » » » »

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة

(١) أنتِ تسعَيْن فى الخيرِ .	(١) اِسْعَىْ .
(٢) المخلِصُون يسعَوْنَ فى الخيرِ .	(٢) اِسْعَوْا .
(٣) الولدان يسعَيَانِ فى الخيرِ	(٣) اِسْعَيَا .
(٤) الفتياتُ يَسْعَيْنَ فى الخيرِ .	(٤) اِسْعَيْنَ .

* * *

(٥) أنتِ تُبْدِينَ السرورَ .	(٥) أَبْدِى .
(٦) النَّاجحون يُبْدُونَ السُّرُورَ .	(٦) أَبْدُوا .
(٧) الولدان يُبْدِيَانِ السُّرُورَ	(٧) أَبْدِيَا .
(٨) الفتياتُ يُبْدِينَ السرورَ .	(٨) أَبْدِينَ .

* * *

(٩) أنتِ تَدْعِينَ إلى العملِ .	(٩) اِدْعِى .
(١٠) المخلصونَ يَدْعُونَ إلى العملِ .	(١٠) اُدْعُوا .
(١١) الولدان يدعُوانِ إلى العم	(١١) اُدْعُوا .
(١٢) الفتياتُ يَدْعُونَ إلى العملِ .	(١٢) اُدْعُونَ .

ج ٣ (٤)

البحث

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى ياء المخاطبة، وواو الجماعة، وألف الاثنين، ونون النسوة، وإذا نظرتَ إلى الأمثلة رأيت آخر المضارع والأمر ألفاً فى الطائفة الأولى، وياء فى الطائفة الثانية، وواواً فى الطائفة الثالثة، وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة فى الطوائف الثلاث من الأمثلة، تجد أن الإسناد إلى هذين الضميرين سبَّب حذف حرف العلة من الأفعال، سواء أكان آخرها ألفاً، أم ياء، أم واواً، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً، بقى ما قبل الياء والواو مفتوحاً، وإذا كان المحذوف ياء، أو واواً كسِر ما قبل ياء المخاطبة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين، ونون النسوة تجد أنها حينما يكون آخرها ألفا كما فى الطائفة الأولى من الأمثلة، تقلب الألف ياء، وأنها حينما يكون آخرها ياء، أو واواً، كما فى الطائفتين الأخريين من الأمثلة، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين.

القواعد

(١٢٣) المضارعُ الناقصُ الذى آخره ألفٌ أو ياءٌ أو واوٌ، إذا أُسْنِدَ إلى ياءِ المخاطَبَةِ، أو واوِ الجماعةِ، حُذِفَ منه حرفُ العلةِ وَبَقِىَ فتح ما قبله إذا كان حرفُ العلةِ ألفاً.

(١٢٤) المضارعُ الناقصُ الذى آخرُه ألفٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى ألِفِ الاثنين ، أوْ نونِ النسوةِ ، قُلِبَتْ أَلِفُهُ ياءً

(١٢٥) المضارعُ الناقصُ الذى آخرُهُ ياءٌ ، أو واوٌ ، إذا اسْنِدَ إلى ألف الاثنين ، أو نونِ النسوةِ ، لم يَحْدُثْ فيه تغييرٌ .

تمرين (١)

بيّن فى الجمل الآتية الأفعال المضارعة التى قلبت ألفها ياء ، والتى حذف فيها حرف العلة ، والتى لم يحدث فيها الإسناد تغييراً

(١) التلاميذ يَعدُون فى مَيْدان السباق .

(٢) الأمهات يُسدين النصيحة لأولادهن .

(٣) الشمس والقمر يَجْريان بمقدار .

(٤) اُقضوا حقَّ من أحسن إليكم .

(٥) الوالدان يرضيان عن الولد البارّ .

(٦) أنتِ تخشَين الله .

(٧) يا بَنَاتُ ادنون من الفضيلة .

(٨) ارْجِى يا فاطمةُ ، ولا تنسَىْ أنَّ الأمل نورُ الحياة .

(٩) كأنَّ الهرَمَين أخذا على الدهر عهداً ألاّ يبليا .

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة ، والذى قبل ياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل ؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة .

(٢) الأبطال يَخْفَون عند الطمع ، ويَبْدُون عند الفزع .

(٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة وارنى إلى العلا .

تمرين (٣)

أسند فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به :

يشقى يعلو . اِمْش . يرمى . اِصْغ . أُعْفُ

تمرين (٤)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه :

أنت ترقَى وتسمُو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب .

تمرين (٥)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه :

أثْنِ على من منحك واصفُ لمن صدقك وارعَ من وضع فيك رجاءه .

تمرين (٦)

(١) كوّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالألف ، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر .

(٢) كوّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالياء ، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر .

(٣) كوّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل أمر معتل الآخر بالواو ، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر .

تمرين (٧)

(١) هات جملة بها اسم موصول للمثنى المؤنث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

(٢) هات جملة بها اسم موصول لجمع الذكور ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

(٣) هات جملة بهـــا اسم موصول لجمع الأناث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

المجـــرد والمزيد

(١) مُجَرَّدُ الثلاثِيِّ وَمَزِيدُهُ

الأمثلة

(١) فَهِمَ التِّلميذُ الدرسَ .	(١) أَفْهَمَ الأستاذُ التلميذَ
(٢) حَمَلَ الجَمَلُ القُطْنَ	(٢) حَمَّلَ الرَّجلُ الجَمَلَ
(٣) لَعِبَ الولدُ	(٣) لَاعَبَ الولدُ أخاه .

* * *

(٤) دفَعَ الماءُ السفينةَ .	(٤) اندفع الماءُ .
(٥) رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرايةَ .	(٥) ارتفعت الرّايةُ .
(٦) حَمِرَ الوردُ .	(٦) احْمَرَّ الوردُ .
(٧) ضَرَبَ الرجلُ السارقَ .	(٧) تَضَارَبَ الرجلانِ
(٨) حَسُنَ الجوُّ .	(٨) تحسَّنَ الجوُّ

* * *

(٩) رَضِيَ الوَالدُ عن ابنِهِ .	(٩) اسْتَرْضَى الولدُ أباه .
(١٠) حَدِبَ الظَّهْرُ .	(١٠) احْدَوْدَبَ الظَّهْرُ .

البحث

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على فعل ماض عددُ أحرفه ثلاثة ، وهذا أقل عدد ممكن فى حروف الأفعال ، فإذا وُجد فعل وكانت أحرفه أقل من ثلاثة كان بعضها محذوفاً ، والأحرف الثلاثة فى أى فعل من أمثلة القسم الأول حروف أصلية ، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها كالفاء من « فهم » ضاع لفظ الفعل ومعناه ، فجميع هذه الأفعال إذاً لا تشتمل إلا على حروف أصلية ، فهى خالية ومجردة من أى حرف زائد على أصولها ، ولذلك يسمى كل فعل منها مجرداً .

وإذا تأملتَ أمثلة القسم الثانى رأيت أن كل فعل فيها هو نفس الفعل الذى فى المثال المقابل له مع زيادة ، فالأمثلة الثلاثة الأولى زيد على كل فعل فيهـــا حرف على حروفه الأصلية ، فالهمزة زائدة فى « أفهم » والميم زائدة فى « حمّل » ، والألف زائدة فى « لاعب » ؛ والأمثلة الخمسة التى بعدها زيد على كل فعل فيها حرفان على حروفه الأصليـــة ، فمرة تكون الزيادة بالهمزة والنون ، ومرة بالهمزة والتاء ، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلى ، ورابعة بالتاء والألف ، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلى ، والمثالان الأخيران زيد على كلا الفعلين فيهما ثلاثة أحرف هى الهمزة ، والسين ، والتاء ، مرةً ، والهمزة ، والواو ، وتضعيف حرف أصلى ، أخرى .

وإذا لم يكن الفعل ماضياً وأردت أن تعرف أهو مجردٌ أم مَزِيد ، فرده إلى الماضى ، ثم انظر فيه .

القواعـد

(١٢٦) الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ مَا كانت جميعُ حروفِهِ أصليةً .

(١٢٧) الْفِعْلُ الْمَزِيدُ ما زِيدَ فيه حرفٌ أو أكْثرُ على حروفه الأصلية

(١٢٨) الثلاثِيُّ يَكُونُ مزِيداً فيهِ حرفٌ، أوحرفان، أو ثلاثةُ أحْرُفٍ.

(٢) مُجَرَّدُ الرباعى ومزيده

الأمثلة

(١) بَعْثَرَ الهواءُ الورَقَ .	(١) تَبَعْثَرَ الورقُ .
(٢) حَرْجَمَ الراعى الإبلَ .	(٢) احْرَنْجَمَتِ الإبلُ .
(٣) طَمأن الطبيبُ المريضَ .	(٣) اطْمَأَنَّ المريضُ .

البحث

أمثلة القسم الأول ، تشتمل على أفعال ماضية رباعية ، وكل فعل منها حروفه أصلية إذا حُذف حرف منها اختلّ لفظ الفعل ومعناه ، فهى إذاً أفعال مجردة .

أما أمثلة القسم الثانى ، فتشتمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادة على كل فعل ، فالتاء مَزِيدة فى « تبعثر » والهمزة والنون مزيدتان فى « احرنجم » بمعنى اجتمع ، والهمزة وتضعيف النون زيادة فى « اطمأنّ »

القاعدة

(١٢٩) مَزِيدُ الرُّباعيّ تكُونُ زيادَتُه حرفاً أو حرفين .

تمرين (١)

رُدَّ ما فى العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية ، و بين المجرد والمزيد من جميع الأفعال ، والحروفَ الزائدة فى كل مزيد :

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى النوم ؛ فيجب على التلميذ أن يعجّل به فى أوّل الليل ليستيقظ مبكراً ، فإنه إن أطال السهر ضَعُف جسمه وعقله ، و يحسن ألا ينام عقب الأكل ؛ فإن ذلك يسبب الأحلام المخيفة ، و يضرّ المعدة ، أو بعد أن يستذكر دروسه مباشرة ، و إلاّ لم يتمتع براحة النوم ، و ينبغى أن يغسل جسمه و يزيل ما علِق به من الأقذار ، وأن يغطى جسمه فى الشتاء بما يدفئه حتى لا يقشعرَّ من البرد .

تمرين (٢)

ما حروف الزيادة فى كل فعل من الأفعال الآتية :

استقبل اِخضرّ تفاخر اِعْشَوْشَبَ اِنْحَدر اِنتقلَ

تمرين (٣)

اجعل الأفعال المزيدة الآتية مجردة ، ثم ضع ثلاثة أفعال مجردة فى جمل مفيدة :

تعلّم انصرف ضاحَكَ اشمأزّ أكرم احتفظ

تمرين (٤)

اجعل الأفعال المجردة الآتية مزيدة ، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة فى جمل تامة :

هَدم سحب سلِم دحرج شرُف

تمرين (٥)

ألحِق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة

خرجَ فتح طال قضى صدَق

تمرين (٦)

(١) كوّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه حرفان ، والفاعل ضمير متصل.
(٢) » » » » » » حرف ، » مصدر مؤول .
(٣) » » » » » » ثلاثة حروف » اسم موصول .
(٤) » » » » رباعى » » حرف » اسم إشارة

همزتا الوَصل والقَطْع

الأمثلة

(١) سَمِعْتُ الدرسَ فانتبهتَ . (١) اِنتبهتُ للدرس .

(٢) جرَّبْتُ الصَّدِيقَ واختبرته . (٢) اِختَبرْتُ الصديقَ .

(٣) إذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فانْتَبِهْ . (٣) اِنْتَبِـهْ للدرس .

(٤) إذَا صَادَقْتَ فَاخْتَـبِرْ . (٤) اِخْتَـبِرِ الصَّدِيقَ .

(٥) سُرِرْتُ من انْتِباهك . (٥) اِنْتِباهُكَ سَرَّنى .

(٦) يُعْرَفُ الصديقُ بالِاخْتِبَارِ . (٦) اِخْتبارُ الصديق من الحزم .

(٧) مَنِ اسْتَمْسَكَ بالحقِّ فازَ . (٧) اِسْتَمْسَكْتُ بالحقِّ .

(٨) علمتُ بنجاحى فاسْتَبْشَرْتُ . (٨) اِسْتَبْشَرْتُ بنجاحى .

(٩) قلِ الحقَّ واسْتَمْسِكْ به . (٩) اِسْتَمْسِكْ بالحق .

(١٠) لا تَيْئَسْ واسْتَبْشِرْ . (١٠) اِسْتَبْشِرْ وَلا تَيْئَسْ .

(١١) لا شَىْءَ كاسْتِمْسَاكِ المرء بالحق . (١١) اِسْتِمْسَاكُكَ بالحقِ فَضِيلةٌ .

(١٢) أعجبنى اسْتِبْشَارُكَ . (١٢) اِسْتِبْشَارُكَ أعجبنى .

(١٣) إذَا عَلِمْتَ فاعْمَلْ بعلمك . (١٣) اِعْمَلْ بعلمك .

(١٤) تَقَبَّلِ المعروفَ واشْكُرْ . (١٤) اُشْكُرْ مَنْ صَنَعَ المعروفَ

(١٥) تناسَ الشَّرَّ واذكُرِ الخيرَ . (١٥) اُذْكُرِ الخيرَ .

البحْثُ

إذا تأملت الأمثلة فى القسم الأول ، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل ماض ، أو أمر ، أو مصدر ، وكل واحد من هذه واقع فى وسط الكلام ومبدوء بهمزة ، و إذا قرأت كل مثال رأيت أنك لا تنطق بهذه الهمزة فى أثناء القراءة بل تسقطها .

و إذا نظرت إلى أمثلة القسم الثانى ، رأيت هذه الأفعال ، وهذه المصادر نفسها فى أول كل جملة ، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها ؛ فهذه الهمزة إذاً لا تسقط إلّا إذا كانت متصلة بشىء ، ولهذا تسمى ، همزة الوَصْل .

و إذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى ، رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : ماضى الخماسى ، أو أمره أو مصدره ، و إذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : ماضى السداسى ، وأمره ومصدره ، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : أمر الثلاثى ، ولو أنك تَتَبَّعت أشباه

هذه الأفعال وهذه المصادر فى الكلام العربى ، لرأيت أن الهمزة فى كل ماض خماسى ، وسداسى وأمرهما ، ومصدرهما ، تكون همزة وصل دائماً .

و إذا رجعت إلى أمثلة القسم الثانى ، لِتَتَبَيَّنَ نوع حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت فى أول الكلام ، رأيت أنها مكسورة فى جميع الأفعال ، والمصادر إلاّ فى أمر الثلاثى الذى قبل آخره ضمة كما فى المثالين الآخرين .

بعد هذا لم يبق إلاّ أن تعرف همزة الماضى الرباعى ، وأمره ، ومصدره ، كأرسل ، وأَرْسِلْ ، و إرسال ، وهذه همزة يُنْطَق بها فى دَرج الكلام وتسمى همزة قطع .

وكل الهمزات التى فى أول الأسماء همزات قطع إلاّ فى الأسماء الآتية وهى :

ابن وابْنم وابنة وامْرُؤ وامرأة

واسم واسْت وايْمُن واثنان واثنتان

وكل الهمزات التى فى أول الحروف همزات قطع إلا فى « أل »

القواعـد

(١٣٠) همزة الوصل همزة تزاد فى أوّلِ الكلمةِ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إلى النطق بالسَّاكِن ، وهى تَثْبُتُ فى بَدْءِ الكلام وتَسْقُطُ فى دَرْجِه ، وتَكُونُ فى الماضى الخُماسى ، والسُّداسىِّ ، وأمرِهما ، ومصدرِهما ، وأمرِ الثُّلاثىّ

(١٣١) همزةُ القطعِ تَثْبُت فى بَدْء الكلام ودَرْجِه ؛ كهمزَةِ الماضى الرُّباعىِّ وأمرِهِ ومصدرِهِ، وهمزاتِ الأسماء والحروف ما عدا بعض الأسماء و « أل »

تمرين (١)

بيّن فى العبارات الآتية همزات الوصل ، والقطع ، مع ذكر الأسباب :

يُعَدُّ مسجدُ السلطانِ حسن بنِ الناصر من بدائع الفن العربى ، من حيث اتساعُ جوانبه ، و إحكامُ بنائِهِ ، وارتفاع منارته ، واشتماله على كثير من النقوش والزُّخرُف ، وقد ابتدأ بناءه فى نحو منتصف القرن الثامن الهجرى ، واستمر العمل فيه ثلاث سنوات ، وأنفق فى إنشائه أموالاً طائلة ، واستخدم فيه الصُّناع المهرة ، فاستَبَقُوا الإجادة ، وانصرفوا إلى الإتقان ، فاذهب إليه وأنعم النظر فى نقوشه وسقفه ، وانظر إلى عمده وجدرانه ، وامتلئْ بناءً فيه من جمال وروعة ، واستمع لما يلقيه فى أذنك كلُّ ركن من أركانه : أنِ افتَخِرْ بآبائك إنْ شئت ، ولكن اصنع كما صنعوا .

تمرين (٢)

هاتِ فعل الأمر من المصادر الآتية وبيّن نوع همزته :

النَّصْر	القعود	الاستغاثة	الاقبال	النشر
الشرب	الخروج	المشى	الابتهاج	الذهاب

الاسلام	الاصفرار	البحث	النقل	الانعطاف
الاسعاد	الاجتماع	النظر	الجلوس	الاستكانة
الاكرام	الرفع	الاقدام	القعود	الاحترام

تمرين (٣)

هاتِ الفعل الماضى من المصادر الآتية وبيّن نوع همزته مع ذكر الأسباب :

الاستقصاء	الارتحال	الانصاف	الامتحان	الاستحالة
الاستماع	الاخبار	الاستنكار	الاحياء	الابتكار

تمرين (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية وبيّن نوع همزتها مع ذكر الأسباب :

ارتضى استغفر ابدع انتقل احصر

تمرين (٥)

(١) كوّن جملة فعلية، فعلها ماض خماسي مبدوء بهمزة وصل، و بين نوع حركتها.

(٢) » » » » سداسي » » » » » » »

(٣) » » » أمر الثلاثى المبدوء » » » » » »

(٤) » » المبتدأ فيها مصدر الخماسيّ » » » » » » »

الفعل اللازم والفعل المتعدّى

الأمْثِلة

(١) تفَتَّحَ الزَّهْرُ.	(١) طَوَى الخادِمُ الثَّوْبَ.
(٢) ثَارَ الغُبَار.	(٢) أَكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً
(٣) فَاضَ النَّهْرُ.	(٣) بَلَّلَ المطرُ الأرضَ.
(٤) هَبَّتِ الرِّيحِ.	(٤) أَحْرَقَتِ النارُ المَنازِلَ

البحْثُ

جميع الجمل فى القسم الأول مركبة من فعل وفاعل لا غير، وجميعها فى القسم الثانى مركبة من فعل وفاعل ومفعول به، ولو حاول إنسان أن يُضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولاً به حتى تصير الجمل فى القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع؛ لأن الأفعال فى القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رَفْعَ الفاعل إلى نصب المفعول به؛ ولذلك تسمى أفعالاً قاصرة، أو لازمة، أما أفعال القسم الثانى فليست قاصرة؛ لأن عملها يتعدى رفعَ الفاعل إلى نصب المفعول به؛ ولذلك تسمى أفعالاً متعدية.

القواعد

(١٣٢) الفِعل يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ لاَزِمٍ ومُتَعَدٍّ.

(١٣٣) الفِعل اللازمُ هُوَ ما لاَ يَنْصِبُ المفعولَ بِهِ، والفعل المُتَعَدِّى هو الذى يَنْصِبه.

أقسام المتعدِّى

الأمثلة

(١) زَرعَ الفلاحُ القَصَبَ . (١) ظَنَنْتُ الجوَّ معتدلا .

(٢) أطْفأ الهواءُ المصباحَ . (٢) رأيت الصُّلحَ خيراً .

(٣) تَسُوقُ الرِّيحُ السَّحَابَ . (٣) وجدتُ الفراغَ مَفْسَدَةً .

(٤) يَرْكَبُ الفارسُ الْجوادَ . (٤) أعطيْتُ السائلَ خُبْزًا .

(٥) يَعودُ الطبيبُ المريضَ . (٥) يَكسُو الْعِلْمُ أهلَهُ وقارا .

(٦) يَسْتَجِيبُ اللهُ الدعاءَ . (٦) يَسْقِي الطبيبُ المريضَ الدواء

(١) سأرى عليًّا الكتابَ مفيداً .

(٢) أعْلَمْتُ الطُّغاةَ الظلمَ وخيماً .

(٣) أنبأنِي الرسولُ الأميرَ قادماً .

(٤) نَبَّأتُهُمُ الكِبْرَ ممقوتاً .

(٥) أخْبَرْتُ الغِلمانَ اللَّعِبَ مُفيداً .

(٦) خَبَّرْتُ المسافرِينَ القطارَ متأخِّراً .

(٧) حَدَّثْتُ الأولادَ السِّبَاحَةَ نافعةً .

البحث

جميع الأفعال فى الأمثلة السابقة متعدية ، لأن كل واحد منها ينصب المفعول به ، غير أنا إذا وازنا بين الأفعـال فى الأقسام الثلاثة المتقدمة ، وجدناها فى القسم الأول ناصبةً مفعولاً به واحداً ، وفى القسم الثانى ناصبةً مفعولين اثنين ، وفى القسم الثالث ناصبةً مفاعيلَ ثلاثة .

نعُود مرة ثانية إلى بحث المفعولين فى القسم الثانى ، فنجد أنهما تارةً يصح الإخبار بثانيهما عن أولهما لو جعلا مبتدأ وخبراً كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى وتارة لا يصح فيهما ذلك كما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هــذا القسم ، ومن ذلك كانت الأفعال التى تنصب مفعولين على نوعين : —

(١) الأفعال التى تنصب مفعولين كانا فى الأصل مبتدأ وخبراً كظن ورأى

(٢) « « « « لم يكن أصْلُهما مبتدأ وخبراً كأعطى وكسا

القاعدة

(١٣٤) يَنقَسِم الفعلُ المتَعدِّى أَرْبَعَةَ أقسام :

(١) ما يَنْصِبُ مفعولاً به واحداً .

(ب) ما يَنْصِبُ مفعولين أصْلُهما مبتدأٌ وخبرٌ ، وهو ظَنَّ . وحَسِبَ . وخَالَ . وزَعَمَ . وجَعَلَ . وعَدَّ . وحَجَا . وهَب ، وجميعُها تُفيد الشَّكَّ مَعَ مَيْل إلى الرُّجْحان ، ورَأَى .

وعَلِمَ . وَوَجَدَ . وأَلْفَى . ودَرَى . وتَعلَّمْ . وتُفيد اليَقينَ ، ورَدَّ . وتَرَكَ . وتَخِذَ . واتَّخَذَ . وجَعَل . وَوَهَبَ . وهذه تُفيد تحويلَ الشَّيْء مِنْ حال إلى حال .

(حـ) ما يَنْصِبُ مفعولين ليس أَصْلُهُما مبتدأً وخَبَراً وهو كثير ومنه أَعطَى . وسَأَل . وكَسَا .

(ء) ما يَنْصِبُ ثَلاثَةَ مفاعيلَ ، وهو أَرَى . وأَعْلَمَ . وأَنْبَأَ . وَنَبَّأَ . وأَخْبَر . وخَبَّر . وحَدَّثَ .

تَعدِيةُ الفِعلِ بالهَمْز والتضعيف

الامْثلة

(١) خَرَجَ الرَّجُلُ . (١) أَخْرَجْتُ الرجُلَ .

(٢) جَلَسَ الزائرُ . (٢) أَجْلَسْتُ الزائرَ .

(٣) ضاع الكِتَابُ . (٣) أَضَعْتُ الكِتَابَ .

* * *

(٤) فَرِحَ الوَلَدُ بالجائزة . (٤) فَرَّحْتُ الولدَ بالجائزة .

(٥) سَهُلَتِ المسألةُ . (٥) سَهَّلْتُ المسألةَ .

(٦) صَعُبَ السيرُ فى الطريق (٦) صَعَّبَ المطرُ السَّيْرَ .

(٧) قرَأَ علىٌّ الكتابَ . (٧) أقرأتُ عليًّا الكتابَ .

(٨) فهِمَ سعيدٌ الدرسَ . (٨) أفهمْتُ سعيداً الدرْسَ .

(٩) ركبَ فريدٌ الفرسَ . (٩) أرْكبْتُ فريداً الفرسَ .

(١٠) خَافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ . (١٠) خوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ .

(١١) حَفِظَ الغُلامُ القرآنَ . (١١) حَفَّظْتُ الغلامَ القرآنَ .

(١٢) حَمَلَ الجَمَلُ الحَطَبَ . (١٢) حَمَّلْتُ الجَمَلَ الحطبَ .

البحثُ

جميع الأفعال فى القسم الأول ثلاثية ، وهى إما لازمة كما فى الأمثلة الستة الأولى ، و إما متعدية لواحد كما فى الأمثلة الستة الثانية .

و إذا تدبرنا أفعال القسم الثانى وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة فى أول الفعل ، و إما بتضعيف الحرف الثانى منه ، فهل أثَّرَ ذلك فيها من حيث اللزومُ والتعدى ؟ نعم . فالأفعال التى كانت فى القسم الأول لازمةً صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعديةً لواحد ، والأفعال التى كانت فى القسم الأول متعديةً لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف مُتَعَدِّيَةً لاثنين .

القاعدة

(١٣٥) إذا زِيدَ فى أوّلِ الفعلِ الثُّلاثِىِّ همزةٌ أو ضُعِّف ثانيه، تَعَدَّى لواحد إنْ كان لازمًا، وتَعَدَّى لاثنين إن كان أصْله مُتَعَدِّيًا لواحد.

تمرين (١)

ميِّز الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يأتى:

لمّا جاء للُعِزُّ لدين الله مِصْرَ، واتخذ القاهرة مَقَرًّا لخلافته، هبَّ يَنشُرُ المعارفَ فى البلاد، ويَحْكم بالعدل بين العِباد، ويسوس الناس بالرفق واللين، فقامت أسواق العِلْم، ونَفَقَت بضائع الأدب، وتوافرت الأموال، واتجهت إليه الرعية تدعو الله أن يَحْفَظَهُ ويُعِزَّه، وازدحمت الوفود على بابه وهو يستقبلهم بلُطْفه و بشاشته، فلم يَخرُجْ من عنده أحد إلا شاكرًا.

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعول أو مفعولين فى الأماكن الخالية:

(١) اقتلعتِ العواصف . . .	(٦) سَرَقَ اللص . . .
(٢) اتخذتُ . . . سميراً	(٧) أنضجَ الحرّ . . .
(٣) افترس الثعلب . . .	(٨) صَيَّر الماء . . . أخضر
(٤) يتجنب العقلاء . . .	(٩) ظَنَّ السَّيد . . . . .
(٥) وَجَدْتُ . . . مثمرا	(١٠) جعلتُ الدقيق . . .

(١١) أوقد الخادم . . .
(١٢) غسَلَتِ البنت . . .
(١٣) تجرَّع المريض . . .
(١٤) حَدَّثْتُ المهْمل . . . . . .
(١٥) أغلقتُ . . .
(١٦) أعَدَّتِ الطاهية . . .
(١٧) رَاضَ الفارس . . .
(١٨) حَسِب الطبيب . . . . . .
(١٩) يُرى الله الظالمين . . . . . .
(٢٠) مَزَّقْتُ . . .

تمرين (٣)

أدخل فعلاً من أفعال الرُّجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية واستوْفِ جميع أفعال هذا النوع

(١) الورق ناعم
(٢) الحجرة واسعة
(٣) أخوك ذو مروءة
(٤) أُذنا الحِصان صغيرتان
(٥) العمال مُجِدُّون
(٦) المهندسون حاضِرون
(٧) المجدات فائزات
(٨) الصديقان مقبلان

تمرين (٤)

أدخل فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية واستوْفِ جميع هذه الأفعال :

(١) السِّباحة مفيدة
(٢) الجوادان قويان
(٣) أبوك مسافر
(٤) القضاة عادلون
(٥) ساقا النعامة طويلتان
(٦) الفتيات مهذبات

تمرين (٥)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال التحويل واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

حبيباً	سهلاً	يسيراً	صديقاً
وَطَناً	خُبزاً	فِداءك	

تمرين (٦)

اِجعل جزأى كل جملة من الجمل الآتية مفعولين ثانياً وثالثاً لفعل من الأفعال التى تنصب ثلاثة مفاعيل ، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

(١) العمل متقَن — (٤) الطبيب حاضر

(٢) الحياة جِهاد — (٥) المطر غزير

(٣) السفر مفيد — (٦) حُب الوطن واجب

(٧) الصدق محمود

تمرين (٧)

ضَع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

فاز	وَجَد	اتخذ	ترك	نبّأ
خَالَ	زَعم	أخبر	جعل	تعلّمْ
دَرَى	اِستَمَعَ	تَعَوَّدَ	حدَّث	مَنَحَ

تمرين (٨)

(١) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها لازماً

(٢) » » » » » » » متعدياً لمفعول واحد

(٣) » » » » » » » » لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

(٤) » » » » » » » » » ليس » » وخبراً

(٥) » » » » » » » » لثلاثة مفاعيل

تمرين (٩)

(١) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بتضعيف ثانيه

(٢) » » » » » » » » » لاثنين » »

(٣) » » » » » » » » لواحد بزيادة الهمزة فى أوله

(٤) » » » » » » » » لاثنين » » »

تمرين فى الإنشاء (١٠)

(١) اكتب موضوعاً تُفَصِّل فيه أعمال ساعى البريد ، وميّز بعد ذلك ما استعملته فى الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية

(٢) صِفِ الشُّرَطِىَّ وبيّن أعماله ، ثم اذكر ما يشتمل عليه موضوعك من الأفعال اللازمة والمتعدية ، مستعيناً فى الكتابة بالعناصر الآتية : —

جسمه وقامته . صحته وقوته . ملابسه صيفاً وشتاء .
حِفْظ الأمن . القبض على المجرمين . إسعاف الناس فى الشدائد .
تنظيم السير ومنع الزحام . المحافظة على الآداب

تمرين فى الإعراب (١١)

ا) نموذج :

نبَّأتُ سعيداً أخاه قادماً

نبأت — نبأ فعل ماض مبنى على السكون
والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم

سعيداً — مفعول به أول منصوب بالفتحة .

أخاه — أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة
والهاء ضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر .

قادماً — مفعول به ثالث منصوب بالفتحة .

ب) أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) ظننت المصباح منطفئاً .

(٢) أخبرنى فريد أباه مريضاً .

اسم الفاعل

الأمثلة

(١) صَدَقَ الغُلامُ .	(١) فالغُلامُ صَادِقٌ .
(٢) نَدِمَ الظَّالِمُ .	(٢) فالظَّالِم نَادِمٌ .
(٣) سَرَقَ اللِّصُّ المَتَاعَ .	(٣) فاللِّصُّ سَارِقٌ .
(٤) غَرَسَ البُسْتَانِيُّ الشَّجَرَ .	(٤) فالبُسْتَانِيُّ غارسٌ .

* * *

(٥) أَذْنَبَ الرَّجُلُ .	(٥) فالرَّجُلُ مُذْنِبٌ .
(٦) اِنْقَطَعَ الغُصْنُ .	(٦) فالغُصْنُ مُنْقَطِعٌ .
(٧) أَتْقَنَ الصَّانِعُ العَمَلَ .	(٧) فالصَّانِعُ مُتْقِنٌ .
(٨) اِسْتَجَابَ اللهُ الدُّعاءَ .	(٨) فاللهُ مُسْتَجِيبٌ .

البحث

تأمل فى أمثلة القسم الثانى الكلمات : صَادِقٌ . ونادم . وسارق . وغارس . وكذلك الكلمات : مُذْنِبٌ . ومُنقطِع . ومُتْقِن . ومُسْتَجِيب تجد كلاً منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذى يُفْهم من الكلمة ؛ فصادق يدل على فاعل الصدق ، ونادم يدل على فاعل الندم ، وسارق

يدل على فاعل السرقة ، وهلمَّ جرًّا ؛ ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم فاعل .

انظر بعد ذلك إلى الأفعال فى أمثلة القسم الأول ، وهى صَدَق — نَدِم سَرَق . . . . . . تجدها فى الأمثلة الأربعة الأولى أفعالاً ثلاثية ، وفى الأمثلة الأربعة الثانيــة أفعالاً غير ثلاثية ؛ و إذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثى وجدته على صورة « فاعِل » فى عدد الحروف والشكل . أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثى ، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتى :

مُذْنِب	ويُذْنِب	مُنقطِع	ويَنْقَطِع
مُتقِن	ويُتْقِن	مُسْتَجِيب	و يَسْتَجِيب

القــاعدة

(١٣٦) اِسْمُ الفاعِلِ اسْمٌ مَصُوغٌ لِلدَّلالَةِ عَلَى ما فَعَلَ الفِعْلَ ، وهو من الثُّلاثِيِّ على صُورةِ « فاعِل » ، ومِنْ غَيرِ الثلاثِيِّ عَلَى صُورةِ مُضَارِعِه بإبدال حَرْفِ الْمُضَارَعةِ مِيماً مَضْمُومَةً وكَسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ .

تمرين (١)

عيّن كل اسم فاعل فى العبارة الآتية واضبطه بالشكل ، و بيّن ما كان فعله ثلاثيًّا وما كان فعله غيرَ ثلاثى :

للضوء والظُّلمة تأثيرٌ ظاهرٌ فى صحة الإنسان ، فالذى يَسْكُن منزلاً مُظْلِماً لا تَمْلَؤه أشعة الشمس ، يُرَى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ .

وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة ، فهو مُجَفِّف للهواء ، مُبِيد لجراثيم الأمراض ، مساعد فى تقليل الرطوبة ، فاحرِص على وجوده فى مسكنك تَعِش سالِم البدن ، ممتلئاً قوة ونشاطاً ؛ و إياك والضوء الصناعىَّ الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار .

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتيـــة بوضع اسم فاعل فى المكان الخالى ، و بيّن موقعه من الإعراب :

(١) كان الإناء	(٦) الاستحمام عَقِب الأكل . . . .
(٢) لعل أباك	(٧) لا تزال الشمس . . . .
(٣) ظننت الهلال	(٨) أكرهُ الرجل . . . .
(٤) النار . . . . فى المنازل	(٩) ركبتُ البحرَ . . . .
(٥) يسرنى التلميذ	(١٠) ما انفكتِ السماء . . . .

تمرين (٣)

اجعل كل اسم فاعل فيما يأتى مفعولاً ثانياً لفعل من **أفعال اليقين** ، واستوْفِ جميع هذه الأفعال :

نافعاً مسافراً مُثمِراً مُزدحماً مُخلِصاً مُهلِكاً

تمرين (٤)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم :

المطر	القمر	السحاب	القِطار	المصباح
الكلب	الماء	الطعام	التلميذ	التاجر
الطبيب	الصانع	الشجرة	السماء	الصّوت

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملة مفيدة ، وانعته باسم فاعل ملائم

كتاب	بناء	رجس	صديق	ولد
بُستان	عَمَل	مهندس	مدرسة	مدينة
الخطيب	الحصان	الفاكهة	الحجرة	البحر

تمرين (٦)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل ، واستعمله فى جملة مفيدة

قَعَدَ — شرِبَ — انكسر — استَسْهَلَ — عَمِلَ

تجاهَلَ — تثَاءبَ — أكل — فهم — تَمَتَّعَ

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتى :

منطلِق	مُستَغفِر	ذاهب	صانع	سابق
مُخلِص	مُعِيـــد	متألم	ممتعض	لاحق
تابع	مسرع	مثمر	ملتهب	متقِد

تمرين (٨)

(١) كوّن خمس جمل فى كلٍّ منها اسم فاعل فعله ثلاثى .

(٢) » » » » » » » » » غير ثلاثى

٣) كوّن جملتين اسميتين المبتدأ فى كل مِنْهما اسم موصول لجماعة الإناث وخبره اسم فاعل .

(٤) كوّن جملتين اسميتين الخبر فى كل منهما مثنى موصوف باسم فاعل

اسم المفعـــول

الأمثلة

(١) شَرِبْتُ اللَّبَنَ .	(١) فاللبنُ مَشْرُوبٌ .
(٢) طَرَدْتُ الخادِمَ .	(٢) فالخادمُ مَطْرُودٌ .
(٣) فَتَحْتُ البابَ .	(٣) فالبابُ مَفْتُوحٌ .
(٤) شمِمْتُ الوَرْدَ .	(٤) فالوَرْدُ مَشْمُومٌ .

***

(٥) أكْرَمْتُ الضَّيْفَ .	(٥) فالضيفُ مُكرَمٌ .
(٦) عاقَبْتُ المُذْنِبَ .	(٦) فالمُذْنِبُ مُعاقَبٌ .
(٧) تَعَمَّدْتُ السكوتَ .	(٧) فالسكوتُ مُتَعَمَّدٌ .
(٨) اِسْتَحْسَنْتُ الكلامَ .	(٨) فالكلامُ مُسْتَحْسَنٌ .

البحث

تأمل فى أمثلة القسم الثانى الكلماتِ : مشروبٌ . ومطرود . ومفتوح ومشموم . وكذلك الكلمات : مُكْرَمٌ . ومعاقَب . ومتعمَّد . ومستحسَن ، تجد كلاًّ منها يدل على المفعول الذى وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة ، فمشروب يدل على شىء وقع عليه الشرب ، ومطرود يدل على

شخص وقع عليه الطرد ، وَهَلُمَّ جَرًّا ، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول .

و إذا تأملتَ الأفعال فى أمثلة القسم الأول ، وتأملت معها الصورة التى جاء عليها اسم المفعول فى القسم الثانى كما فعلت فى درس اسم الفاعل ، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال « مَفْعول » إذا كان الفعل ثلاثيًّا ، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر ، إن كان الفعل غير ثلاثى .

القاعدة

(١٣٧) اِسْمُ المفعول اسمٌ مصُوغٌ لِلدلالةِ على ما وقعَ عليه فِعْلُ الفاعل ، وهو من الثلاثِىّ عَلَى صُورةِ « مَفْعُول » ، ومن غير الثلاثِىّ عَلَى صورةِ اسم الفاعل مع فَتْحِ ما قَبلَ الآخر .

تمرين (١)

عيّن كل اسم مفعول فى العبارة الآتية ، وبَيّن ما كان فعله ثلاثيًّا وما كان فعله غير ثلاثى :

على كل إنسان أن يكون له فى منزله مكان مُعَدٌّ لاستقبال الزائرين ، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش ، و إنما يكفى أن يكون نظيفاً ، مقبولاً ، مرتباً ، حَسَنَ التنسيق ؛ ويَحْسُن أن يكون مُزَيَّناً

بشىء من التُّحف الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً ، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُستَملَحَةِ ، التى يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم .

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتيـــة بوضع اسم مفعول فى المكان الخالى ، و بين موقعه من الإعراب :

(١) ما زال القمر . . .
(٢) حَسِبتُ الجيش . . .
(٣) يسوءنى أن أراك . . .
(٤) كأن السّتـار . . .
(٥) دعاه المظلوم . . .
(٦) البَصْقُ فى الطريق عادة . . .
(٧) ما علمتُ أن المفتاح . . .
(٨) لا تزال نتيجة الامتحان . . .
(٩) ذهبت إلى الباب فوجدته . . .
(١٠) أبقيتَ النوافذ . . .

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مفعول فيما يأتى مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال الرجحان واستوف جميع هذه الأفعال :

مذبوحاً مفتوحاً مُتعَباً مظلوماً
ملوماً مُحَرَّماً مُوَقَّـا مُستضعفاً

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسماً لإن أو إحدى أخواتها ، واجعل الخبر اسم مفعول ملائماً :

الكَذِب الرجُل التلميذين القلم صديقى الدواة

تمرين (٥)

ضَع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملة مفيدة ، وصِفْه باسم مفعول ملائم:

طَريق رجل امرأة التفاحات سكوت

البِساط الشجرتان كلام البطة الأعمال

تمرين (٦)

صُغْ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول ، واستعمله فى جملة مفيدة:

احترم خطر كَتَب قَطَع تَسَلَّق

مَنَع استخرج عظَّمَ عانَدَ ساعَدَ

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتى :

محسود مكشوف مُباح مُحَرَّم مُستقبَح

مُمهَّد مجهول مستَحَبٌّ مفهوم مستسهل

تمرين (٨)

(١) كوِّن خمس جمل فى كل منها اسم مفعول فعله ثلاثى .

(٢) » » » » » » » » » » غير ثلاثى .

(٣) كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ فى كل منهما اسم موصول لجماعة الذكور ، وخبره اسم مفعول .

(٤) كوِّن جملتين اسميتين ، الخبر فى كل مهما مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول .

المستثنى

(١) المُسْتَثْنَى بإلاَّ

الأمثلة

(١) حضَرَ الأصدقاءُ إلا عليًّا .

(٢) حَلَلْتُ مَسَائِلَ الحسابِ إلاَّ مسألةً .

(٣) قَرَأْتُ الكِتابَ إلاَّ صَفْحتين .

(٤) انقضَى الصيفُ إلاَّ يوْمَين .

البحثُ

تأمل الأسماء التى بعد إلاَّ فى الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذى قبلها فى حكمه ؛ ففى المثال الأول حكَمْنا على الأصدقاء بالحضور ، أمَّا عليٌّ وهو الاسم الذى بعد إلا فلم يحضر ، ولم يثبت له الحكم الذى ثبت لبقية الأصدقاء ، فهو مستثنى منهم ومخالف فى الحكم لهم ، ومن أجل ذلك يسمى مستثنى ، كما يسمى الاسم الذى قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه ، وهكذا يقال فى بقية الأمثلة .

القواعد

(١٣٨) يُسَمَّى الاسمُ الذى يَقَعُ بعد إلاَّ مُسْتَثْنَى ، ويُسَمَّى الاسم الذى يجىء قبلها وَيَشْتَمِلُ فى المعنى عَلَى ما بَعْدَها مُسْتَثْنَى مِنْهُ .

(١٣٩) المُسْتَثْنَى بِإلا اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَهَا مُخَالِفاً فى الحكمِ لِمَا قبلها .

حكم المستثنى بإلا

الامْثِلة

(١) أثمرتِ الأَشجَارُ إلاَّ شجرةً .

(٢) طَار الحمَامُ إلاَّ واحدةً .

(٣) فَرَّ الجنودُ إلاَّ القائدَ .

*
* *

(٤) لم تَتَفَتَّح الأَزْهَار إلاَّ البَنَفْسَجَ (أو البنفسجُ)

(٥) لم يَنجُ المُسْتَحِمُّون إلاَّ أحمدَ (أو أحمدُ)

(٦) ما سَلَّمْتُ عَلَى القادِمِين إلاَّ الأوّلَ (أو الأولِ)

*
* *

(٧) لا يُسْدِى النصيحةَ إلاَّ المخلصون .

(٨) ما صاحبْتُ إلاَّ الأَخْيارَ .

(٩) لا تَسُودُ الشعوبُ إلاَّ بالأخلاقِ .

البَحْثُ

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً فى كل مثال ، وتجد الكلام فى كل منها مثبتاً أى غير منفى ، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوباً

فى الأمثلة الثلاثة جميعها ، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاّ فى جميع التراكيب التى ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتاً ، لوجدته منصوباً دائماً .

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً فى كل مثال منها أيضاً كما كان فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، ولكن الكلام هنا منفى ، وإذا تأملت المستثنى بإلاّ فى هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالين ، فتارة يكون منصوباً ، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه فى إعرابه ، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاّ فى كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا ، لوجدته دائماً إما منصوباً ، وإما تابعاً للمستثنى منه فى الإعراب .

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً فى جميعها فأصل المثال الأول لا يُسْدِى النصيحةَ أحد إلاّ المخلصون ، فحذف من الكلام لفظ أحد ، وبقى المثال بعد هذا الحذف كما رأيت ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين ، وإذا تأملت المستثنى بإلاّ فى هذه الأمثلة الثلاثة ، وجدته معرباً على حسب موضعه فى الكلام كما لو كانت إلاّ غير موجودة ، فهو فى المثال الأول مرفوع على أنه فاعل ، وفى المثال الثانى منصوب على أنه مفعول به ، وفى المثال الثالث مجرور بالباء .

القواعد

(١٤٠) إذا كان المُسْتَثْنَى منهُ مَذْكُوراً وكان الكلامُ مُثْبَتاً وَجَبَ نَصْبُ المستثنى بإلّا .

(١٤١) إذا كان المسْتَثْنَى منه مذكوراً وكان الكلامُ مَنْفِيًّا ، جاز في المستثنى بإِلَّا أنْ يُنصَبَ عَلَى الِاستِثْناء ، وأن يَتْبَعَ المستثنى مِنْهُ في إعرابه .

(١٤٢) إذا كان المستثنى منهُ مَحْذوفاً ، أُعْرِبَ المُسْتَثْنَى عَلَى حَسبِ مايَقْتَضِيه مَوْضِعُه في التركيبِ كما لوكانت إلّا غيرَ موجودة .

(٢) المستثنى بغير وسوى

الأمثلة

(١) اتَّقَدَتِ المصابيحُ غيرَ واحد .

(٢) سَلَّمْتُ عَلَى القادمين غيرَ سعيدٍ .

* * *

(٣) ما عادَ المريضَ عائدٌ غيرَ الطبيبِ . (أو غيرُ الطبيبِ)

(٤) ما قَبَّلْتُ يَدَ أحدٍ غيرَ والدي . (أو غيرِ والدي)

* * *

(٥) لا يَنالُ المَجْدَ غيرُ العاملين .

(٦) لم يَفْتَرِسِ الذئبُ غيرَ شاة .

(٧) لا تَعْتَمِدْ عَلَى غَيْرِ الله .

البحث

تأمل الأسماء التى بعد كلمة « غير » فى الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها ليس داخلاً فى حكم ما قبله ، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذى بعد إلاَّ ؛ و إذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجدتها جميعها مجرورة بالإضافة

انظر بعد ذلك إلى كلمة « غير » نفسها تجدها منصوبة على الاستثناء فى المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت .

ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه فى المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفى .

ومعربة على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف ؛ فحكمها على هذا كحكم الاسم الذى بعد إلاَّ فى إعرابه .

وكل ما قيل فى « غير » يقال مثله فى « سِوى » فهما متماثلان فى المعنى والإعراب .

القاعدة

(١٤٣) يُسْتثنَى بِغَيْرِ وسِوى فَيُجَرُّ الاسمُ الذى بَعْدَهما بالإضافة ، ويَثْبُتُ لهما من أنواعِ الإعراب ما ثَبَتَ للاسمِ الذى بعدَ إلا .

(٣) المستثنى بِخَلاَ وَعَدَا وَحَاشَا

الأمثلة :

(١) قَطَفْتُ الأزهار خَلاَ الوَرْدَ . (أو الوردِ)

(٢) دخلتُ غُرَفَ البيتِ خَلاَ غُرْفَةَ النومِ . (أو غرفةِ النوم)

(٣) زُرْتُ مَسَاجِدَ المدينة خَلاَ واحداً . (أو واحدٍ)

(٤) ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ خلاَ شاةً . (أو شاةٍ)

***

(٥) قَطَفْتُ الأزْهَارَ ما خلا الوردَ .

(٦) دخلتُ غُرَفَ البيتِ ما خلا غُرْفَةَ النومِ .

(٧) زُرْتُ مساجد المدينة ما خلا واحداً .

(٨) ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ ما خلاَ شاةً .

البحث

تأمل الأسماء التى بعد « خلا » فى الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذى قبلها فى حكمه ، فهو مستثنى كالاسم الذى بعد إلاَّ وغير وسِوى .

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء فى الأمثلة الأربعة الأولى وجدتها إما منصوبة وإما مجرورة ، فالنصب على أن « خلا » فعلٌ ماض والاسمَ

الذى بعدها مفعول به ، والجر على أن « خلا » حرف جر والاسم بعده مجرور بها .

و إذا تأملت هذه الأسماء فى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتها منصوبة لا غير ، والسبب فى ذلك أن كلمة « خلا » فى هذه الأمثلة مسبوقة بما ، وهى لا تسبق بما إلا إذا كانت فعلاً ، و بذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولاً بهِ .

كل ما قيل فى « خلا » يقال مثله فى « عَدَا » و « حاشا » فهما مثلها فى المعنى والعمل ، غير أن «حاشا» لا تسبقها « ما » فتقول : قرأت الكتاب عدا صفحةً أو صفحةٍ . وقرأت الكتاب ما عدا صفحةً بالنصب لا غير ، وتقول : شَذَّبْتُ الأشجارَ حاشا النخيلَ أو النخيلِ .

القاعدة

(١٤٤) يُسْتَثْنَى بِخَلا . وعَدَا . وحَاشَا . فيُنْصَبُ الاسمُ بعدَها مفعولاً به عَلَى أنها أفعالٌ ، أو يُجَرُّ عَلَى أنَّها أحرفُ جرٍّ ، فإنْ سَبَقَتْ « ما » خَلاَ أَوْ عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ .

تمرين (١)

عيّن المستثنى والمستثنى منه وأداةَ الاستثناء فى الأمثلة الآتية ، واضبط كلاً منها بالشكل :

(١) زرت المُدن الشهيرة فى مصرَ إلا أُسوان .

(٢) ما صَحِبنى أحد فى سفرى إلا والدك .

(٣) لم يُوَاسى فى شِدَّتى إلا الأصدقاء .

(٤) لم يفترس الذئب سِوَى شاة .

(٥) صام الغلام رمضان غير يوم .

(٦) ما أكل الثعلب غير دجاجة .

(٧) لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص.

(٨) عاد الجنود خلا المشاة .

(٩) ما ارتقى العُمْران بغير العلم .

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بإلَّا يناسب بقية الكلام ، واضبطه بالشكل ، و بين ما يجوز وجهان فى إعرابه :

(١) لا ينتصر للباطل . . . (٥) لم يتلَفْ أثاث المنزل . . .

(٢) غرق رُكَّاب السفينة . . . (٦) لم أسلِّم على أحدمن الحاضرين..

(٣) لا تنمو الثروة . . . (٧) لا ينتفع بالمال . . .

(٤) لم يربح أحدٌ . . . (٨) ما صاغ الصائغ الحُلِيَّ . . .

تمرين (٣)

استثن « بغير » من الجمل الآتية واضبط المستثنى وأداة الاستثناء فى كل مثال :

(١) لم يعاقَبْ أحدٌ . . . (٥) لا ينفع الإنسانَ . . .

(٢) لم يصد الصيادُ . . . (٦) ضاعت أمتعة المسافرين . . .

(٣) لا يبقى للإنسان بعدموته... (٧) تَصْدَأ المعادنُ . . .

(٤) ما تلِف الطعام . . . (٨) ما قَطَفْتُ الأزهار . . .

تمرين (٤)

استثن من الجمل الآتية مرة بخلا ، ومرة بما عدا ، واضبط المستثنى بالشكل فى كل مثال :

(١) حضر الوليمة جميع الأصدقاء . . . .

(٢) رأيت أحياء المدينة . . . . .

(٣) سَرَقَ اللص جميع الحُلِيّ . . . .

(٤) ما حَفِظتُ الدروس . . . .

(٥) كل شوارع المدينة نظيفة . . . .

(٦) ما أصلح النجار . . . .

تمرين (٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها فى الأماكن الخالية :

(١) . . . . على غير نفسك	(٦) . . . . ما عدا نافذة
(٢) . . . . إلاّ قلماً	(٧) . . . . خلا اثنين
(٣) . . . . إلاّ العاملون	(٨) . . . . سوى الأخيار
(٤) . . . . غير دفتَيْن	(٩) . . . . غير اللابن
(٥) . . . . كلها إلاّ ميلا	(١٠) . . . . إلاّ المجدين

تمرين (٦)

ضع « غير » موضع « إلا » فى الأمثلة الآتية واضبطها بالشكل ، و بين فى أيّ هذه الأمثلة يجوز فى إعرابها وجهان :

(١) ما عاد من سفره إلا أخوك .

(٢) ما فاز التلاميذ إلا الأذكياء .

(٣) رأيت الجنود إلا القائد .

(٤) لا تصاحب إلا الأخيار .

(٥) فهمت الدرس إلا مسألة .

(٦) لم تثمر الأشجار إلا النخيل .

(٧) لا تعجبنى الكتبُ إلا النافع .

تمرين (٧)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه فى جملة مفيدة :

الأبواب . التجار . المُدُن . الأشجار . البقول

الأزهار . التلاميذ . الطيور . الليل . المسافرون

تمرين (٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بإلاّ وضعه فى ثلاث جمل ، بحيث يكون فى الأولى واجب النصب ، وفى الثانية جائز النصب والإتباع وفى الثالثة معرباً على حسب العامل الذى قبله .

التفاح . اللبن . المقصّر

تمرين (٩)

إجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بعدًا ، وضعه فى جملتين بحيث يكون فى الأولى واجب النصب ، وفى الثانية جائز النصب والجر :

الكسلان . الجبان . الأشرار

تمرين (١٠)

(١) كوّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاّ فى كل منها واجباً نصبه .

(٢) كوّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاّ فى كل منها جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه .

(٣) كوّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاّ فى كل منها معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه فى الجملة .

تمرين (١١)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير ، بحيث تكون كلمة « غير » فى الأولى واجبة النصب ، وفى الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه ، وفى الثالثة معربة على حسب العامل الذى قبلها .

تمرين فى الإعراب (١٢)

(ا) نموذج :

(١) فر اللصوص إلا واحداً

فرَّ — فعل ماض مبنى على الفتح

اللصوص — فاعل مرفوع بالضمة

إلَّا — حرف استثناء مبنى على السكون

واحداً — مستثنى منصوب بالفتحة

(٢) عاد المسافرون عدا أخيك

عاد — فعل ماض مبنى على الفتح .

المسافرون — فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

عدا — حرف جر مبنى على السكون .

أخيك — أخى مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف والكاف ضمير مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر .

(ب) أعرب الجمل الآتيــة :

(١) باع الفلاح القمح إلا إرْدَبَّيْنِ .

(٢) ما ضاعت الأمتعة إلا حَقِيبة .

(٣) اشتغل الصناع سوى النجارين .

(٤) ذبحنا الدجاج خلا واحدةً .

الحـــال

الأمْثِلةُ

(١) عادَ الجيْشُ ظافِراً .	(٤) بِعتُ القُطْنَ مَحْلوجًا .
(٢) أقْبَلَ المظلومُ باكِيًا .	(٥) لاَ تَشْرَبِ الماءَ كَدِراً .
(٣) جَرَى الماءُ صَافِياً .	(٦) لا تَلبَسِ الثَّوْبَ مُمَزَّقًا .

البحْثُ

انظر إلى الكلمات : ظافراً . وباكياً . وصافياً . ومحلوجاً . وكدِراً . ومُمَزَّقاً . فى الأمثلة المتقدمة ، تجدها جميعاً أسماء منصوبة ، وهذا بيِّن واضح ؛ ولكننا نريد أن نعرف المعنى الذى استفاده السامع من وجود هذه الكلمات فى الجمل .

هبك قلتَ : « عاد الجيش » ، فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع العَوْدة من الجيش الذى هو الفاعل فى هذه الجملة ؟ الجواب لا . ولكنك إذا أضَفتَ إلى الجملة « ظافراً » فَهِم السامع هيئة الجيش وحاله التى كان عليها حين عودته

كذلك لو قلتَ : « بعت القطن » لم يفهم السامع الحال التى كان عليها القُطن حين بيعك إياه ، ولكنك إذا قلت : « بعتُ القطن مَحْلوجاً » عرف السامع حال القطن الذى هو المفعول به فى هذه الجملة حين البيع .

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرةَ فى أمثلة القسم الأول ، إنما جاءت لتبيِّن هيئة الفاعل وتَشْرحَ حاله حين وقوع الفعل ، ولذلك يسمى كلٌّ منها حالاً من الفاعل ، كما يسمى الفاعل فى الجمل نفسها صاحب الحال ؛ وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة فى القسم الثانى حالٌ من المفعول به ، وأن المفعول به هو صاحب الحال .

القاعدة

(١٤٥) الحالُ اسمٌ منصوبٌ يُبَيِّنُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعولِ به حينَ وقوعِ الْفِعْلِ ، ويُسَمَّى كلٌّ من الفاعل أو المفعول به صاحِبَ الحال .

أنواع الحـــال

الأمثلة

(١) رَجَعَ القائدُ مَنْصُوراً .

(٢) رَكِبْنَا البحرَ هائجاً .

(٣) لا تأْكُلوا الطعامَ حارًّا .

* * *

(٤) حَضَرَ الضُّيُوفُ والْمُضِيفُ غائِبٌ .

(٥) اصْطفت الجنودُ سيوفهُمْ مَشْهورةٌ .

(٦) لَا تأْكلُوا الفاكِهةَ وَهِيَ فِجَّةٌ .

* * *

(٧) غَاب أخوك وقد حَضَرَ جميعُ الأصدقاء .

(٨) ذَهَبَ الجانِي تَحْرُسُهُ الجُنُودُ .

(٩) قَطَفَ الأوْلادُ الأزْهَارَ ولما تَتفتَّحْ .

* * *

(١٠) رَاقنِى الوَرْدُ وَسْطَ البُسْتَانِ .

(١١) أبْصَرْتُ الخطيبَ فوقَ المِنْبَرِ .

(١٢) طلَع الْبَدْرُ بيْنَ السَّحَاب .

* * *

(١٣) تألَّم الطائرُ فى القفَصِ .

(١٤) اشتريْتُ السَّلَّةَ من التِّينِ بِثَمنٍ قليل .

(١٥) بعْتُ الثمرَ علَى شَجَرِهِ .

البحث

أُنظر الأمثلة المتقدمةَ ، تجد كلاً منها يشتمل على حال تُبيِّن هيئة الفاعل أو المفعول به حينَ وقوع الفعل ، و إذا تأملت هذه الحالَ فى جميع الأمثلة

(٧) ٣ ج

المتقدمة ، وجدتَها فى الطائفة الأولى مُفرَدةً ، وفى الطائفة الثانية جملة اسمية وفى الطائفة الثالثة جملة فعلية ، وفى الطائفة الرابعة ظرفاً ، وفى الطائفة الخامسة جارًّا ومجروراً .

وإذا تدبرتَ الجمل الواقعة أحوالاً فى الطائفتين الثانية والثالثة ، وجدتَ كل جملة تشتمل على رابط يربطُها بصاحب الحال ، والرابط إما الواوُ وَحْدَها وتسمى واوَ الحال ، وإما الضميرُ وحده ، وإما هما معاً ، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة بغير رابط من الروابط المذكورة .

القواعـد

(١٤٦) تَجيء الحالُ اسْمًا مُفرَداً ، وجُمْلةً اسْمِيَّةً ، وجُمْلةً فِعْلِيَّةً ، وظَرْفاً ، وجارًّا ومجروراً .

(١٤٧) إذا وقعَتِ الحالُ جُمْلةً فلا بُدَّ لها مِنْ رَابطٍ يَرْبطُها بصاحبِ الحالِ، وهو إمَّا الوَاوُ فَقَطْ، وإمَّا الضَّمِيرُ فَقَط، وإمَّا هُمَا مَعاً.

تمرين (١)

عيّن فى العبارة الآتية ما جاء من الأحوال مُبَيِّناً هيئة الفاعل ، وما جاء منها مُبَيِّناً هيئة المفعول به :

يُقْبِلُ الناسُ على التاجر الأمِين ، وَاثِقِينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّين إلى مُعاملته ، لأنه ، يَبيعهُمْ سلعَهُ خالية من كل غِشٍّ ، وَيُؤَدِّى إليهم حقوقهم كاملة ، وإذا

طَلَبَ إليه أحَدُ الحُرفاءِ نصيحةً أدّاها إليه مُغْتَبِطاً مسروراً وإن فاته من وراء ذلك ربْحٌ كثير .

تمرين (٢)

عيّن فى الجمل الآتيـــة ما جاء من الأحوال مفرداً ، أو جملة اسمية ، أو جملة فعلية ، أو ظرفاً ، أو جارًا ومجروراً :

(١) دخل اللص المنزلَ وأهله نائمون ، فَسَرَقَ ما فيه من الأمتعة الثّمينة ثم خرج ولم يَشْعُرْ به أحد .

(٢) ذهب العمال إلى أعمالهم ممتلئين نشاطاً ، ثم عادوا منها وقد بَدَتْ عليهم آثار التعب والإجهاد .

(٣) اِشترى التاجر العِنَبَ على كَرْمه ثم قطفه ناضجاً وباعه رابحاً فيه .

(٤) أبصرتُ الطائر فوق الغصن وسمعته يغرد تغريداً حسناً .

(٥) نظرتُ السمك تحت الماء ، فألقيتُ شَبَكَتى قاصداً صَيْدَه فخرجَتِ الشبكةَ لا تحمل شيئاً ، فألقيتها مرة ثانية ، فخرجَتْ وفيها اثنتا عشرة سمكة صغيرة .

(٦) باع الفلاح قطنه فى غَيْرِ تُؤَدَةٍ وعاد من السوق نادماً .

(٧) من جلس وهو صغير حيث يُحِب ، جلس وهو كبير حيث يَكره .

تمرين (٣)

عيّن الرابط الذى يربط جملة الحال بصاحبها فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل فريد وهو شبعان ثم قام يشكو ألماً فى مَعِدَته .

(٢) قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة .

(٣) أُجِلُّ أُستاذي غابَ أو حَضَر .

(٤) نمت الأشجار ولما تثمرْ .

(٥) استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس .

(٦) رَكِبتُ السفينة والبحر هائج .

(٧) مكث الضيوف عندنا يومين ما قصَّرْنا فى إكرامهم .

(٨) لا تنم ونوافذ الغرفة مُقفَلة .

(٩) قابلت أخاك وقد عاد من سفره .

تمرين (٤)

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مُفردة مرةً وغير مفردة أخرى :

(١) لا تمش فى الليل . . . . (٦) لا تأكل الطعام . . . . . .

(٢) عاد الجنود . . . . (٧) أقبلتِ الخيــل . . . . . .

(٣) فر المجرمون من السجن . . . . (٨) حَضَر الجانى أمام القاضى . .

(٤) يعود الأطفال من اللعب . . . (٩) لِمَ تُؤذُون أخاكم . . . . .

(٥) ذهبت الماشية إلى المَرْعَى . . . (١٠) اِلبَسْ ثيابك . . . .

تمرين (٥)

كوّن جملاً تجىء فيها الألفاظ التالية أحوالاً :

مُستَبْشِراً - ظافراً - آسِفين - وأنت غضبان - وقد أعيَاهم التعب - مع إخوته - مسرعين - جاهلات - والحرّاس نِيام .

تمرين (٦)

اجعل الحال المفردة فى كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة :

(١) جَلَس المذنب خائفاً .
(٢) يُعجبنى الغنىُّ مُتواضِعاً .
(٣) أُحِبُّ التلميذ مجتهداً .
(٤) سَمِعْتُ المريض شاكياً .
(٥) أبصرتُ الورد مُتَفَتِّحاً .
(٦) باع الفلاح قطنه رخيصاً .
(٧) عاد التاجر رابحاً .
(٨) لا تختلط بالناس مريضاً
(٩) اِصفحْ عمَّن أتاكَ مُعْتذراً .
(١٠) أُنظر إلى السماء مُمطرة .

تمرين (٧)

اجعل جملة الحال فى كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة :

(١) تمرُّ بنا الأيام ونحن لاهُون .
(٢) جاء المذنب يَعْتَذِرُ عن ذنبه .
(٣) رجع السابق يتَصَبَّبُ عَرَقاً .
(٤) ركبتُ الحِصانَ وهو مُتْعَبٌ .
(٥) فارقتُ إخوانى وأنا مُنْقَبِضُ الصدر .
(٦) سمعت الخطيب يَأْسِرُ القلوب بحُسْنِ لفظه .
(٧) أبصرت ثَمَرَ البستان يتساقط من شجره .
(٨) غَرِقتِ السفينة وقد كان مَنْظَرها رَهيباً .

تمرين (٨)

(١) كوّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها مفردة مُبَيِّنَة هيئة الفاعل .
(٢) » » » » » » » جملة » » المفعول به .
(٣) » » » » » » » ظرفاً » » الفاعل .
(٤) » » » » » » » جاراً ومجروراً » » المفعول به .

تمرين (٩)

(١) كوّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة اسمية ورابطها الواو فقط .
(٢) » » » » » » » » فعلية » » »
(٣) » » » » » » » » اسمية » الضمير »
(٤) » » » » » » » » فعلية » » »
(٥) » » » » » » » » اسمية » الواو والضمير معاً .
(٦) » » » » » » » » فعلية » » » »

تمرين (١٠)

كوّن خمس جمل تَصْلُح الحال فى كل منهـــا أن تكون من الفاعل ، ومن المفعول به .

تمرين فى الإنشاء (١١)

صِفْ يوماً خرَجْتَ فيه مع بعض أهلك للنزهة فى سفينة ، واعْمَلْ على أن تأتى فى غُضُون الموضوع بأحوال مناسبة ، ثم بَيِّن بعد الكتابة كلَّ حال أتَيْتَ بها ونَوْعها .

تمرين فى الإعراب (١٢)

(١) نموذج :

رَكِبْتُ السَّفِينَةَ والنَّسِيمُ عَلِيلٌ

ركبت — ركب فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل

السفينة — مفعول به منصوب

والنسيم — الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح ، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

عليل — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

وجملة المبتدأ والخبر حال فى محل نصب

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) خرج الأولاد وهم فَرِحُون .

(٢) أبصرتُ علياً مع أصدقائه .

(٣) لَعِبَ الأطفال فى نشاط وعادوا مسرورين .

التمييز

الأمثلة

(١) اِشْتَرَيْتُ رِطْلاً بَلَحًا .

(٢) غَلَّتِ الأرضُ إرْدَبًّا قَمْحًا .

(٣) بَاعَنِي التاجرُ ذِرَاعًا حَرِيرًا .

(٤) فى الحَقْلِ عِشْرُون بَقَرَةً .

* * *

(٥) طَابَ المكانُ هَوَاءً .

(٦) فَاضَ القَلْبُ سُرُورًا .

(٧) اَلعِنَبُ من ألذِّ أنْوَاعِ الفاكِهَةِ طَعْمًا .

(٨) القاهرةُ أكثرُ مِنَ الإسكَنْدَرِيَّةِ سُكَّانًا .

البحث

إذا قلت : « اشتريتُ رطْلاً » لم يفهم السامع ما تريده بالرّطل ، فهو لا يَدْرى أبلحاً اشتريتَ ، أم سمناً ، أم عسلاً ، أم سكراً ، وذلك لأن «الرطل» اسم مُبْهَم يصلح لأن تُرَادَ به هذه المعانى الكثيرة ، ولكنك إذا قلت : « بلحاً » زال الإبهام وفَهِمَ السامع مُرادك تمام الفهم ؛ لأنك ميَّزْت له الرطل و بينت له المقصود منه ، ولذلك يسمى لفظ « بلحاً » تمييزاً ، كما يسمى الاسم المبهم

وهو « رطلاً » مميِّزاً، و بذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة تميز للمبهم قبله، و إن ذلك المبهم هو المميَّز.

و إذا بحثنا عن المميَّز فى الأمثلة المتقدمة وجدناه فى الأربعة الأولى مذكوراً فى اللفظ، فهو فى المثال الأول « رِطْلاً » وهو من أسماء الوزن وفى الثانى « إرْدَبًّا » وهو من أسماء الكيل، وفى الثالث « ذِراعاً » وهو من أسماء المساحة، وفى الرابع « عِشْرون » وهو من أسماء العدد؛ أما فى الأمثلة الأربعة الأخيرة فإنا لا نجد للمميَّز ذكراً فى مثال منها، ولكن السامع يلحظه و يفهمه حين يسمع الجمل، فاذا سَمِع جملة « طاب المكان » مثلاً: لَحَظَ أن الذى طاب هو شىء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدرى ما هو ذلك الشىء، أهو ماؤه، أم تربته، أم هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تعيَّن المراد، فالمميَّز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة و إن كان غير مذكور فى اللفظ، وكذلك يقال فى الأمثلة الباقية.

القواعد

(١٤٨) التَّمْيِيزُ: اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنِ اسْمٍ سابِقٍ يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَادَ بِهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ

(١٤٩) اَلْمُمَيَّزُ قِسْمانِ مَلْفُوظٌ ومَلْحُوظٌ، فالْأَوَّلُ ما يُلْفَظُ به فى الجملةِ كأسْماءِ الوَزْنِ. والكَيْلِ. والمِسَاحَةِ. والعَدَدِ. والثانى ما يُفْهَمُ من الجملةِ مِنْ غَيْرِ أن يذْكَرَ فيها.

حكم التمييز

(١) حُكْمُ تَمْيِيزِ الوَزْنِ وَالْكَيْلِ والْمِسَاحَةِ

الأمثلة

(١) شَرِبْتُ رِطْلاً لَبَنًا . أو رِطْلَ لَبَنٍ أو رِطْلاً مِنْ لَبَنٍ

(٢) أَوْقَدْتُ قِنطَاراً فَحْماً . « قِنْطَارَ فَحْمٍ « قِنطَاراً مِنْ فَحْمٍ

(٣) عِنْدِى مِثْقَالٌ ذَهَباً . « مِثْقَالُ ذَهَبٍ « مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ

* * *

(٤) أَكَلَ الحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيراً « حَفْنَةَ شَعِيرٍ « حَفْنَةً مِنْ شَعِيرٍ

(٥) شَرِبْتُ كُوباً مَاءً . « كُوبَ مَاءٍ « كُوباً مِنْ مَاءٍ

(٦) اشْتَرَيْتُ قَدَحًا سِمْسِماً . « قَدَحَ سِمْسِمٍ « قَدَحًا مِنْ سِمْسِمٍ

* * *

(٧) بِعْتُهُ ذِرَاعًا حريراً . « ذِرَاعَ حريرٍ « ذِرَاعًا مِنْ حريرٍ

(٨) لا أَمْلِكُ شِبْرًا أَرْضاً . « شِبْرَ أَرْضٍ « شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ

(٩) زَرَعْتُ فَدَّاناً أُرْزاً . « فَدَّانَ أُرْزٍ « فَدَّاناً مِنْ أُرْزٍ

البحث

تأمل المميَّز فى الأمثلة المتقدمة ، تجده من أسماء الوزن فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، ومن أسماء الكيل فى الأمثلة الثلاثة الثانيــة ، ومن أسماء المساحة فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة .

وتأمل التمييز فى الأمثلة المتقدمة أيضاً ، تجده يأتى فى كل منها على صُوَرٍ ثلاث ، فهو يكون منصوباً ، ويكون مجروراً بالإضافة ، ويكون مجروراً بمن

القاعدة

(١٥٠) يَجُوزُ فى تَمْيِيزِ الوَزْنِ والكَيْلِ والمِسَاحَةِ أَنْ يُنْصَبَ ، وأَنْ يُجَرَّ بالإِضَافةِ أَوْ بِمِنْ

(٣) حُكْمُ تَمْيِيزِ العَدَدِ

الأمثلة

(١) غَرَسْتُ ثلاثَ شَجَرَاتٍ . (١) رأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فارسًا .

(٢) أَكَلْتُ أَرْبَعَ تُفَّاحاتٍ . (٢) فِى الشَّجَرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ غُصْنًا .

(٣) اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَقْلَامٍ . (٣) فى الشَّهرِ ثلاثونَ يَوْمًا .

(٤) فِى الأُسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . (٤) فى الشجرةِ إحْدَى وأَرْبعُونَ بُرْتُقالةً .

(٥) فِى المَسْجِدِ عَشَرَةُ أَعْمِدَةٍ . (٥) فِى البُسْتَانِ تِسْعٌ وتِسْعونَ نَخْلَةً .

*
* *

(١) فى القِنْطَارِ مِائَةُ رِطلٍ .

(٢) رَكِبَ السفينةَ مِائَتَا مُسَافِرٍ .

(٣) قَطَعَ القِطَارُ خَمْسَمِائَةِ مِيل .

(٤) فى الْحدِيقَةِ أَلْفُ شَجرةٍ .

(٥) مِساحةُ الدَّارِ أَلْفَا ذِرَاعٍ .

(٦) فى سَاحةِ القِتَالِ ثلاثَةُ آلافِ جُنْدِيٍّ .

البحث

تأمل أسماء العدد فى الأقسام الثلاثة تجدها فى القسم الأول تجرى من ثلاثة إلى عشرة ، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة فى الاختصار ، وتجدها فى القسم الثانى تجرى من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة فى الاختصار أيضاً ، وتجدها فى القسم الثالث تدور حول لفظين ، هما مائة وألف .

وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء ، وجدته فى القسم الأول جمعاً مجروراً ، وفى القسم الثانى مفرداً منصوباً ، وفى القسم الثالث مفرداً مجروراً .

القاعدة

(١٥١) تَمْيِيزُ العَدَدِ يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعاً مَعَ الثلاثةِ والعشَرةِ وما بينهما ، ونَصْبُهُ مُفْرداً مع أحَدَ عَشَرَ وتِسْعَةٍ وتِسْعِينَ وما بينهما ، وجَرُّهُ مفرداً مع المائةِ والألفِ .

(٣) حُكْمُ التَّمْيِيزِ إذَا كَانَ الْمُمَيَّزُ مَلْحُوظاً

الأمثلة

(١) حَسُنَ الغلامُ كَلاماً . (٣) اَلْفِيلُ أَكبرُ من الجملِ جِسْماً .

(٢) اِعْتَدَلَ الرَّجُلُ قامةً . (٤) الْحَرِيرُ أَغْلَى من القُطن قِيمَةً .

البحث

تقدم لك أن المميز قسمان: ملفوظٌ وملحوظٌ ، و إذا تأملتَ الأمثلة المتقدمة وجدت المميز فى كل منها من النوع الثانى .

و إذا تأملت التمييز فى هــذه الأمثلة ، وكذلك فى كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظاً ، وجدته منصوباً دائماً .

القاعدة

(١٥٢) يُنْصَبُ التَّمييزُ إذَا كَانَ المميَّزُ مَلْحُوظاً .

تمرين (١)

عيّن فى الجمل الآتية ألفاظ التمييز التى تجىء بعد مُمَيِّز ملفوظ، والتى تجىء بعد مُميِّز ملحوظ :

(١) للحجرة ثلاثة شبابيك ، وفى كل شُباك أربعة أعواد من الحديد .

(٢) جاء الرسول يَفِيضُ وجهه بِشْراً .

(٣) أطعمت الدَّجاجة مِلْء الكَفِّ حَبّاً .

(٤) باع التاجر خمسةَ عَشرَ قِنطاراً قطناً ، وعشرين إرْدَبّاً شعيراً .

(٥) البرتقال من ألذ أنواع الفاكهة طعماً، وأطولها بقاء، وأكثرها فائدة.
(٦) فى الكتاب خمس وتسعون صفحة، وفى كل صفحة تسعة عشرَ سطراً.
(٧) الرِّيف أنقى من المدن هواء، وأجمل منظراً.
(٨) الذهب أقل صلابة من الحديد.

تمرين (٢)

عيِّن فى الجمل الآتية تمييز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل:

(١) يَقْتَتِلُ الفلاحون على شِبْرٍ أرض ينتصبه أحدهم من الآخر.
(٢) اشتريت ذراعين كتَّاناً ورطلين بُنّا.
(٣) قِيراطٌ ماساً خيرٌ من قيراطين ياقوتاً.
(٤) أطعمت الحصان قدَحَيْن شعيراً وسقيته دَلْوا ماء.
(٥) ما فى الأرض قَدْرُ راحةٍ ظلا.
(٦) يُخرِجُ الفدان نحوَ خمسة قناطيرَ من القطن، ونحوَ سبعةِ أرادبَّ من القمح.

تمرين (٣)

أكمل الجمل الآتية بوضع ألفاظ التمييز المناسبة فى الأماكن الخالية:

(١) الفضة أرفع . . . من النحاس
(٢) الكمَّثرَى ألذ من التفاح . . .
(٣) الأنبياء أصدق الناس . . .
(٤) يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُماثله . . .

(٥) دخلت حديقة الحيوان ، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان ، فوجدت الزَّرافة أطولها ... والطاوُوسَ أجملها ... والفيلَ أضخمها... والأسدَ أشدها ... والقِردُ أكثرها ...

(٦) الشمس أكبر ... من القمر وأسطع منه ...

تمرين (٤)

ميّز الأعداد المذكورة فى الجمل الآتية بمعدودات تناسبها :

(١) فى السنة اثنا عَشر ... وفى الشهر ثلاثون ... وفى اليوم أربع وعشرون ...

(٢) طول الطريق ألفَ ... وعرضه عشرون ...

(٣) فى المدرسة خمسة وستون ومائتا ... وتِسْعَةَ عَشَرَ

(٤) يقطع القطار فى الساعة خمسين ...

(٥) عمر أخيك الآن إحدى وعشرون ... وثلاثة ... وأحدَعشرَ ...

(٦) عزا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائةٍ ...

(٧) قرأت من الكتاب مائة وعشرين ... و بقى منه أربعَ عشرةَ ...

(٨) يشتمل المنزل على بَهْوَيْن وتسع ...

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتيـة تمييزاً فى جملة مناسبة :

سكراً قصباً بأساً طولاً أخلاقاً رطلاً

هواء أقلام مِنْ بُنّ بقرات لاعباً ثمناً

كُتُبٍ من عَسَلٍ طعماً تلميذٍ رَجُلٍ عقلاً

تمرين (٦)

غيّر التمييز فى الجمل الآتية من صورته التى جاء عليها إلى كل صورة أخرى ممكنة له ، وراع ما يستدعيه ذلك من التغيير فى المميّز :

(١) رأيت البنت وهى تحمل جَرّة ماء. (٤) اشتريت قفصين عنباً .

(٢) مثقالٌ ذهباً خيرٌ من رِطلٍ نحاساً. (٥) باع التاجر قنطاراً صابوناً .

(٣) اشتريت مائتى ذراعٍ أرضاً . (٦) زَكاة الفِطرِ نِصفُ صَاعٍ بُرًّا.

تمرين (٧)

(١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فى كل منها منصوباً ، والمميز اسماً من أسماء الكيل.

(٢) » » » » » » » » مجروراً ، » » » » الوزن.

(٣) » » » » » » » » منصوباً ، » » » » المساحة.

تمرين (٨)

(١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعاً مجروراً ، والمميّز اسماً من أسماء العدد .

(٢) » » » » » » مفرداً منصوباً » » » » » »

(٣) » » » » » » » مجروراً » » » » » »

(٤) » » » يكون المميز فيها ملحوظاً .

تمرين فى الإنشاء (٩)

تخَيَّلْ أن الطيــارةَ تفاخِرُ غيرها من وسائل النقْل ، واستعمل فى موضوعك ما تستطيع من التمييز الذى مميّزه ملحوظ .

تمرين فى الإعراب (١٠)

(ا) نموذج :

باعَ التَّاجِرُ دِرْهَمَيْنِ مِسْكاً .

باع — فعل ماض مبنى على الفتح

التاجر — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

درهمين — مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى

مسكا — تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) أكلتِ الخيلُ إردبّاً شعيراً .

(٢) باضتِ الدجاجة ثلاث بيضات .

(٣) فى الميْدَانِ عشرون جَواداً .

(٤) العالم العامِل أرفع من ذوى المال قَدْراً .

المنـــادى

الأمثلة

(١) يا صلاحَ الدين .

(٢) يا حارسَ البستان .

(٣) يا بائعَ التين .

(٤) يا مسافراً إلى لبنانَ .

(٥) يا لاهياً عن درسِهِ .

(٦) يا ضائعاً كتابُهُ .

(٧) يا مسرعا فى العجلةِ الندامة .

(٨) يا ظالماً تبصّرْ فى العواقب .

(٩) يا شامتاً إنَّ الدهرَ خوّانٌ .

(١٠) يا رجالُ أتقِنوا أعمالَكم .

(١١) يا فتيانُ لا تعبثا بالأزهار .

(١٢) يا لاعبون استريحوا .

(١٣) يا خليلُ .

(١٤) يا حسنانِ .

(١٥) يا محمَّدون .

البحث

إذا أردنا أن نطلبَ إقبال أحدٍ علينا ، ناديناه بذكر اسمه أو صفته بعد كلة « يا » فقلنا كما فى الأمثلة المتقدمة يا صلاحَ الدين ، و يا حارسَ البستان ،

وهلم جرًّا ، و يسمى الاسم بعــد « يا » منادًى . أما « يا » نفسُها فتسمى أداة النداء ، ومثلُ يا . أيا . وهَيا . وأىْ . والهمزة .

و إذا تأملنا المنادَى فى الأمثلة المتقدمة ، وجدناه يقع على أحوال خمس : فهو فى الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعــده ، وفى الطائفة الثانية متصل بشىء من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه ، ولذلك يسمى شبيهاً بالمضاف ، فإننا إذا قلنا مثلاً : « يا مسافراً » وسكتنا لم يتبيَّن للسامع المعنى كاملاً ؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتَّى ، فإذا قلنا : « إلى لبنان » فقد أتممنا المعنى وخصَّصْناه كما يخصِّص المضاف بالمضاف إليه ؛ وهو فى الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة ، أما أنه نكرة فلأنه لا يفهم منه مُعيَّن ، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول : « يا مسرعاً فى العجلة الندامة » مثلاً ، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص ، ولا نقصد به واحداً دون آخر ، و إنما نُلقى النُّصحَ عامًّا لكل من ينتفع به ، أما فى الطائفة الرابعة فالمنادَى نكرة مقصودة ؛ لأن المتكلم حين يقول : « يا رجال أتقنوا أعمالكم » يقصد رجالاً مخصوصين يُوجه إليهم خطابه ، وأما فى الطائفة الخامسة فالمنادى علَم مفرد : أى غير مضاف ، وغير شبيه بالمضاف .

و إذا تأملت أواخر المنادى فى جميع الأحوال السابقة ، وجدته فى الأحوال الثلاث الأولى منصو باً دائماً ، وفى الحالين الأخيرتَين مبنيًّا على ما يرفع به : فإن كان قبل النداء يُرفع بالضمة بُنِىَ على الضم ، و إن كان يُرفع بالألف لأنه مثنى بُنِىَ على الألف ، و إن كان يُرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم بنى على الواو ، كما هو واضح فى الأمثلة .

القواعد

(١٥٣) المُنَادَى: اسْمٌ يذكرُ بَعْدَ يا أَوْ إحْدَى أخواتِهَا طَلباً لإقبال مَدْلُولِه.

(١٥٤) يُنْصَبُ المُنَادَى إذَا كانَ مُضَافاً، أوْ شَبِيهاً بالمضافِ، أو نَكِرةً غيرَ مَقْصُودةٍ. ويُبْنَى عَلَى ما يُرْفَعُ به إذا كانَ نَكِرةً مَقْصُودةً، أو عَلَماً مُفْرداً، والمُرادُ بالمفردِ هُنا مَا لَيْسَ مُضَافاً ولا شَبِيهاً بالمضاف.

تمرين (١)

عيّن فى الجمل الآتية نوعَ المنادى، و بين المعربَ منه والمبنىَّ، ونوع الإعراب والبناء:

(١) أغيثوا البائسين يأهل المروءات.
(٢) غَرَبَتِ الشمسُ يا صائمين.
(٣) أجبْ دُعَائى أيا مجيب الدعاء.
(٤) خُذْ بيدى يا رحيماً بالضعفاء.
(٥) يا شاهدان اشهَدا بالعدل.
(٦) أنْصِفوا المظلوم يا قضاة.
(٧) تمهل يا نازلا من الجبل.
(٨) لا تعذب الحيوان يا فريد.
(٩) خذوا جوائزكم يا فائزون.
(١٠) جودوا يأهل الفضل.
(١١) أسرج الحصان يا غلام.
(١٢) يا مسافرون تأهبوا.

تمرين (٢)

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية ، وألحق كل اسم بجملة مناسبة ، ثم بيّن نوع إعرابه أو بنائه :

أبو الفضل	عبد الغفار	إسماعيل	غلامان
عَجولٌ	مجتهد فى درسه	شاهدون	غافلٌ
مُتقِنٌ عملَه	أخو العرب	مُبذِرون	ذو المروءة

تمرين (٣)

ضع منادًى مناسباً فى الأماكن الخاليـة من الجمل الآتية ، و بيّن نوع إعرابه أو بنائه :

(١) .... لا تكَسَل

(٢) .... دع الغرور

(٣) .... ارحموا الحيوان

(٤) .... أريحوا خيلكم

(٥) .... ارْضِيِى

(٦) .... لا تُؤَمِّل النجاح

(٧) .... أبشروا بحسن العواقب

(٨) .... احكما بالعدل

(٩) .... لا تَصْحَبوا الأشرار

(١٠) .... نسألك العفوَ والمغفرة

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها مضاف ، واضبط آخره بالشكل

(٢) » » » » » » » شبيه بالمضاف واضبط آخره بالشكل

(٣) » » » » » » » نكرة غير مقصودة ، » » »

(٤) » » » » » » » مقصودة ، » » »

(٥) » » » » » » » علم مفـــرد ، » » »

تمرين (٥)

(١) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالفتحة .
(٢) » » » » » بالألف .
(٣) » » » » » بالياء .
(٤) » » » » » المبنى على الضم .
(٥) » » » » » » » الألف .
(٦) » » » » » » » الواو .

تمرين فى الإعراب (٦)

(ا) نموذج :

يَا رَاعِىَ الغَنَمِ .

يا — حرف نداء مبنى على السكون .

راعى — منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف

الغنم — مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) يا ظالمين عَوَاقِبُ الظُّلْمِ وَخِيمَة .
(٢) يا صَبِيَّان لا تلعبا بالنار .
(٣) يا عَلِىُّ لا تَتَسَلَّقِ الأشجار .
(٤) يا مُجْهِداً نَفْسَه .

الممنوع من الصرف

(١) العَلَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الأمثلة

١
- قَرَأْتُ سُعَادُ .
- أَثْنَيْتُ عَلَى سُعَادَ .

٢
- زُرْتُ لَنْدَنَ .
- جاء الطالبُ من لَنْدَنَ .

٣
- شاهَدْنَا نِيُويُورْكَ .
- ذهب السائحُ إلى نِيُويُورْكَ .

٤
- رأيْتُ عُثْمَانَ .
- شكرتُ لعثمانَ .

٥
- جاء أحمدُ .
- أعطيتُ المكافأةَ لأحمدَ .

٦
- اِشْتَهَرَ بعدلِهِ عُمَرُ .
- اِقْتَدَيْتُ بِعُمَرَ .

البحث

إذا تأملت الأسماء التى فى آخر كل مثال ، وجدتَ أنها أعلام ، وإذ أردت أن تعرف عن هـذه الأعلام شيئاً جديداً ، فانظر إلى كل مثالين معاً ، تجد أن « سعاد » عَلَمٌ يدل على مؤنث ، وأن « لندن » علم غير عربى : أى أنه ليس من وضع العرب ، ويسمى علماً أعجمياً ، وأن « نيويورك » علم يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحتا كلمة واحدة ، وأن « عثمان » علم فى آخره ألف ونون زائدتان ، وأن « أحمد » علم تشبه

صورته ويماثل وزنه وَزْن الأفعال وصورتها ، فإن أحمد فى وزنه يشبه الفعلين أَكْرَمَ وأَحْسَنَ ونحوهما ، وأن « عُمَر » علم ثلاثىٌّ مذكر أوله مضموم وثانيه مفتوح .

هذه هى صفات الأعلام التى فى الأمثلة ، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأعلام رأيتها فى المثال الأول من كل مثالين إما مرفوعة وإما منصوبة ، وفى المثال الثانى مجرورة ، ولكنك إذا تأملت حركاتِ أواخرها رأيت أنها رُفعت بضمة ظاهرة ، ونُصبت بفتحة ظاهرة ، كبقية الأسماء الأخرى ، ولكنها فى حال الجر لم تجرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة ، وإذا رجعت النظر مرة أخرى وجدت أن الأعلام جميعَها لم تُنوَّن ، وأنها مُنعت من التنوين ، أو مُنعت من الصَّرف ؛ لأن الصرف والتنوين بمعنى واحد .

القاعدة

(١٥٥) يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرْفِ أَىِ التَّنْوِينِ ، وَيُجَرُّ بالْفَتْحَةِ نيابة عن الكسرةِ :

(ا) إذا كان مُؤَنَّثاً .

(ب) « « أَعْجَمِيًّا .

(حـ) « « مُرَكَّباً تَرْكِيباً مَزْجِيًّا .

(ء) « « مَزِيداً فيه أَلِفٌ ونونٌ .

(هـ) إذا كان عَلَى وَزْنِ الفعلِ .
(و) « « مذكراً ثُلاثياً مَضْمُومَ الأولِ مفتوحَ الثانى .

(٢) الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ

الامثلة

١
الوَلدُ عَطْشَانُ .
سَقَيْتُ ولداً عَطْشَانَ .
لا تَبْخَلْ عَلَى عَطْشَانَ .
أنت أسبقُ مِنى .

٢
لم يكنْ غيرُكَ أسبقَ منى .
لَسْتَ بأسبقَ من عليٍّ .

٣
وَقفَ جنودٌ مَثْنَى .
تقابلتُ مع جنودٍ مَثْنَى .
جاء الأولادُ ثُلاَثَ .
نظرتُ إلى أولادٍ ثُلاَثَ .

٤
دخل المدرسةَ بناتٌ أُخَرُ .
مَرَرْتُ ببناتٍ أُخَرَ .

البحثُ

إذا أَلقيتَ نظرة إلى الامثلة السابقة ، رأيت أنها تشتمل على الكلمات : عطشان . وأسبق . ومثنى . وثلاث . وأُخر . فعطشان تدل على ذات متصفة بالعطش ؛ وأسبق تدل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها فى السبق ؛ ...نى وثلاث كلاهما يدل على أشياء اتصفت بأنها رُتِّبَتْ ترتيباً عددياً خاصاً لان معنى « وقف جنود مثنى » أنهم وقفوا كلُّ اثنين منهم معاً ، ومعنى

« جاء الأولاد ثلاثَ » أنهم جاءوا كلٌّ ثلاثة منهم معاً ؛ أما كلمة « أُخر » فتدل على ذوات مغايرة لغيرها ؛ ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة .

وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن « عطشان » على وزن فَعْلان ، وأن « أسبق » على وزن أفْعَل ، وأن « مثنى » و « ثُلاث » لفظان للعدد على صورة خاصة ، ومثلهما أُحاد . ومَوْحَد . عُشَار . ومَعْشَر . وأن كلمة « أُخَر » جمعٌ لأخرى بمعنى مغايرة .

و إذا بحثت عن إعراب هـذه الصفات رأيتها فى الأمثلة إما مرفوعة ، و إما منصوبة ، و إما مجرورة ، ورأيت أنها ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، ولكنها تجر بالفتحة ، ووجدت أنها خالية من التنوين أو ممنوعة من الصَّرْف .

القَاعِدَة

(١٥٦) تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ وتُجَرُّ بالفَتْحَةِ نِيابةً عنِ الكَسْرَةِ :

(ا) إذا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَ

(ب) » » » » أفْعَل

(ح) فى أُحَادَ ومَوْحَدَ إلى عُشَارَ ومَعْشَرَ ، وفى كلمةِ « أُخَرَ »

(٣) المَمْنُوعُ من الصَّرْف لصيغةِ مُنْتَهَى الجموع أو ألِف التأنيث

الأمثلة

(١) أُنْشِئَتْ مدارسُ .	(٧) هذه صَحْراءُ .
(٢) شاهدتُ مدارسَ .	(٨) اِخْتَرَقْتُ صَحْراءَ .
(٣) تعلمتُ فى مدارسَ .	(٩) يمرُّ الجملُ فى صَحْرَاءَ .
(٤) هذه عصافيرُ .	(١٠) الولدُ النجيبُ نُعْمَى .
(٥) أطْلَقْتُ عصافيرَ .	(١١) ما رَأَيْتُ نُعْمَى كالصحةِ .
(٦) لاَ تَلْعَبْ بِعَصَافيرَ .	(١٢) قابِلِ النِّعْمَةَ بنُعْمَى .

البحث

تأمل فى الأمثلة السابقة الكلمات : مدارس . وعصافير . وصحراء . ونُعمى . تجد أن « مدارس » جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان ، وأن « عصافير » جمع تكسير أيضاً به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف .

وكلُّ جمع يجيء على هاتين الصورتين ، يقال إنه على صيغة منتهى الجموع ، أما « صحراء » و « نعمى » فإن الأولى مختومة بألف التأنيث الممدودة ، والثانية مختومة بألف التأنيث المقصورة .

وإذا بحثتَ عن حركات أواخر هذه الكلمات ، رأيت أنها ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، وتجر بالفتحة ، وأنها ممنوعة من الصرف .

القاعدة

(١٥٧) يُمنع الاسْمُ من الصَّرْفِ ويُجَرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرَةِ :

(ا) إذا كانَ عَلَى صيغةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ .

(ب) إذا كان مختومًا بألفِ التأنيثِ الممدودةِ .

(ح) » » » » المقْصُورةِ .

(٤) جَرُّ الممنوع من الصَّرْف بالكسرة

الأمثلة

١
أَثْنَيْتُ عَلَى أَسْبَقِ اللاعِبِينَ .
سَلَّمْتُ عَلَى التلميذِ الأسبقِ .

٢
يَجِبُ الإِكثارُ من مدارسِ الصناعة .
بالمدارسِ ترقى الأممُ .

٣
سُرِرْتُ مِنْ عصافيرِ الحديقةِ .
طَرِبْتُ مِنَ العصافيرِ .

٤
تسيرُ القوافلُ بصحراءِ العرب .
يَقِلُّ الماءُ بالصحراءِ .

البحثُ

عرفتَ مما سبق أن الكلماتِ : أسبق . ومدارس . وعصافير . وصحراء ممنوعة من الصرف ، وعرفتَ أن الممنوع من الصرف يجَرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة ، فهل تجد أن هـذه الكلماتِ الممنوعةَ من الصرف جُرَّت بالفتحة فى هذه الأمثلة ؟ الجواب لا ؛ و إنما جرت بالكسرة ، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيتَ أن كل كلة منها إما مضافة ، و إما مقترنة بأل ، ولو أنك تتبعتَ أى كلمة ممنوعة من الصرف وهى مضافة أو فيها « أل » رأيت أنها تجر بالكسرة .

القاعدة

(١٦٨) يُجَرُّ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالكسرةِ إذَا كانَ مُضَافًا أو بِهِ « ال » .

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتية كلَّ ممنوع من الصرف مع بيان السبب :

(١) كانت زينبُ بنتُ الحسين أفصحَ من كثير من الرجال .

(٢) اشتهر معاوية بن أبى سُفيان بالحلم ، وكان يزيد ابنُهُ أقلَّ منه سياسة وكياسة .

(٣) لا تجادل وأنت غضبان ولا تأكل وأنت شبعان .

(٤) زُحَلُ اسم كوكب ، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى .

(٥) زرت حدائق فيحاء، ذاتَ أشجار غنّاء، وأزهارٍ كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.

(٦) لِيفَربُول بلد تِجارى عظيم.

(٧) كان سَحْبان من خطباء الدّولة الأموية.

(٨) دَخَل العُمّال المصنَع رُباع وَمَخْمَس.

(٩) لا تَنَالُ حُظوى فى الحياة، ولا تظفَر بذِكرى حسنةٍ بعدها إلا بخير العمل وعمل الخير.

تمرين (٢)

بين الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء الآتية مع ذكر الأسباب، ثم ضع خمسة منها فى جمل مفيدة:

شعبان	رمسيس	بستان	يَثْرِب	أجمل	مُضَر
إبراهيم	غُرَف	بتروغراد	عُرْيان	كنائس	جَبّان
شقراء	رِضْوان	قراطيس	شكْوَى	إنشاء	سُداس

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة:

أفصح . مناظر . بيضاء . أحاديث . ظمآن

تمرين (٤)

(١) كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علَمٍ ممنوع من الصَّرف، مع اختلاف نوع الأعلام فى جميعها .

(٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف، مع اختلاف نوع الصفة فى جميعها .

(٣) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صيغة منتهى الجموع .

(٤) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مختوم بألف التأنيث .

تمرين فى الإعراب (٥)

(ا) نموذج :

صليت بمساجد .

صليت ـ صلّى فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير فاعل بمساجد ـ الباء حرف جر، ومساجد مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ذهبتُ إلى حُلوان. (٣) رُدَّ التحيةَ بأحسنَ منها .

(٢) عطفت على إسماعيل. (٤) تمتاز مصر بتربةٍ خضراء

النعت الحقيقى والسببى

الامثلة

(١) جاء الرَّجُلُ المهذَّبُ .	(١) جاء الرَّجل المهذَّبُ أخوهُ .
(٢) حضَرَت السيدةُ العاقِلةُ .	(٢) حَضَرَتِ السَّيدةُ العاقِلةُ أمُّها .
(٣) رَكِبْتُ الِحصَانَ الجَمِيلَ .	(٣) رَكِبْتُ الحِصَانَ الجميلَ سَرْجُهُ
(٤) أقمتُ فى المنزلِ الفَسِيحِ .	(٤) أقمْتُ فى المنزلِ الفَسِيحِ فِناؤهُ

البحث

نعلم مما تقدم لنا فى الجزء الأول أن الكلماتِ : المهذَّبُ . والعاقلةُ . والجميلَ . والفسيحِ . فى أمثلة القسم الأول تُسمى نعوتاً وتوابعَ ؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة فى الاسم الذى قبلها ، وتتبعه فى إعرابه رفعاً ونصباً وجراً ، ونعلم أيضاً أن الأسماء المذكورة قبلها ، وهى الرجُل . والسيدة والحصان والمنزل . يسمى كل منها منعوتاً أو مَتبوعاً .

ونزيد هنا فنقول : إن الكلمات التى سميناها فى القسم الأول نعوتاً تسمى أيضاً فى القسم الثانى نعوتاً ؛ ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثانى ؟ بلى إن هناك فرقاً واضحاً فى المعنى ، فالمهذب مثلاً فى القسم الأول صفة فى الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل ؛ لأن المتصفَ بالتهذيب حقيقة هو الرجل ، ولذلك يسمى هذا النعت نعتاً حقيقياً . أما فى القسم الثانى فليس التهذيب فى الحقيقة صفةً للرجل ، و إنما هو صفة

لما بعده وهو الأخ ، غير أنه لما كان للأخ ارتباطٌ بالرجل ، جاز أن تقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل ، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المهذب فى القسم الثانى نعتاً غير حقيقى ، أو نعتاً سببياً ، وكذلك يقال فى بقية الامثلة .

القاعدة

(١٥٩) النَّعْتُ نوعانِ : حَقِيقِيٌّ وَسَبَبِيٌّ ، فالحقيقىُّ ما دلَّ على صِفَةٍ فى نَفْسِ مَتْبُوعِهِ ، والسَّبَبِيُّ ما دلَّ على صِفَةٍ فى اسْمٍ له ارْتباطٌ بالمتبوع

مطابقة النعت للمنعوت

الامثلة

(للنعت الحقيقى)	(للنعت السببى)
(١) هذا مَنْزِلٌ ضيّقٌ .	(١) هذا منزلٌ ضَيِّقٌ فِنَاؤُهُ
(٢) تَسلَّقتُ شجرةً غليظةً .	(٢) تَسَلَّقْتُ شَجَرَةً غَليظاً جِذْعُها .
(٣) جَلَسْتُ فى السُّرادقِ الفاخِرِ .	(٣) جَلَسْتُ فى السُّرادِقِ الفاخِرَةِ أرائِكُهُ
(٤) هاتانِ صُورتانِ جميلَتانِ .	(٤) هَاتانِ صُورتانِ جميلٌ إطارُهُمَا .
(٥) اشْتَرَيْتُ بِساطَيْنِ شَرْقِيَّيْنِ .	(٥) اشْتَرَيْتُ بِساطَيْنِ شَرْقِيًّا نَقْشُهُما .
(٦) عَثَرْتُ بِطائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ .	(٦) عَثَرْتُ بِطائِرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلُهما .

(٧) هؤلاء بناتٌ عاقلاتٌ (٧) هؤلاء بناتٌ عاقلةٌ أمّهاتهنّ

(٨) عاشرتُ إخواناً موسِرِين (٨) عاشرتُ إخواناً موسِراً آباؤهم

(٩) أشفقتُ على الصِّبْيَةِ المُعدِمِين (٩) أشفقتُ على الصِّبْيَةِ المُعدِمِ أهلوهم

البحث

الكلمات الأخيرة التى اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية ؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة فى نفس متبوعها ، وهذه الكلمات عينها فى القسم الأيسر نعوت سببية لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع .

وإذا تأملنا هذه الكلمات فى القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذى قبلها فى رفعه ونصبه وجره ، وتماثله أيضاً فى تعريفه وتنكيره .

وإذا تأملناها فى القسم الأيمن وحده حيث هى نعوت حقيقية ، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها فى إفراده وتثنيته وجمعه ، وفى تذكيره وتأنيثه ، أما فى القسم الأيسر حيث هى نعوت سببية ، فإنها ترى مفردة ، سواء أكان متبوعها مفرداً ، أم مثنى ، أم جمعاً ، وترى أيضاً مطابقة لما بعدها فى تذكيره وتأنيثه ؛ فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله ، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك ، ولا اعتبار للمنعوت فى ذلك أصلاً

القواعد

(١٦٠) النَّعْتُ بِنَوعَيْهِ يَتْبَعُ منعوتَهُ فى رَفْعِهِ ونَصْبِه وجَرِّه ، وفى تَعْرِيفه وتَنْكِيره .

(١٦١) النعتُ الحَقِيقِيُّ يَتْبَعُ منعوتَه فوقَ ما تَقَدَّمَ فى إفرادِه وتَثْنِيَتِه وجمعِه ، وفى تذْكِيرِه وتأنيثِه .

(١٦٢) النَّعْتُ السَّبَبِيُّ يكون مُفْرداً ويُراعَى فى تذكيره وتأنيثِه ما بَعْدَهُ .

النعت حين يكون جملة

الأمثلة

(١) هذا عَمَلٌ نافِعٌ .	(١) هَذَا عملٌ يَنفَعُ .
(٢) أبْصَرْتُ رَجلاً سابحاً .	(٢) أبْصَرْتُ رَجُلاً يَسْبَحُ .
(٣) نَظَرْتُ إلى سَفِينَةٍ غارقةٍ .	(٣) نَظَرْتُ إلَى سَفِينَةٍ تَغْرَقُ .
(٤) مَضَى يَوْمٌ شَديدُ الْحَرِّ .	(٤) مَضَى يَوْمٌ [illegible] يدٌ .
(٥) أوْقَدْتُ مِصْباحًا قَوِيَّ النُّور .	(٥) أوْقَدْتُ مِصْباحًا نُورُهُ قَوِيٌّ .
(٦) نَصِيدُ فى بِرْكَةٍ كَثِيرَةِ السَّمكِ .	(٦) نَصِيـ[illegible] بِرْكَةٍ سَمَكُها كثيرٌ .

البحثُ

الكلمات : نافعٌ . وسابحاً . وغارقة . وشديدُ الحرّ . وقويّ النُّور . وكثيرةِ السمك ، فى أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التى قبلها ، و إذا تأملت الجمل الأخيرة فى أمثلة القسم الثانى وهى : ينفع . و يسبح . وتغرق .

وحرُّه شديد . ونُوره قوى . وسمكها كثير ، وجدتها تؤدى المعنى الذى أدّته النعوت المفردة فى القسم الأول ؛ وهى إذاً نعوت للأسماء قبلها ، و بالبحث فى الأسماء التى قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات

و إذا تذكرت ما مرَّ بك فى باب الحال ، وتدبرتَ الأمثلة التى تقدمت هناك ، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضاً ، ولكنَّ صاحبها لا يكون إلا معرفة ، و بهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال ، فالأولى تكون بعد النكرات ، والثانية تكون بعد المعارف .

القاعدة

(١٦٣) الْجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفاتٌ وبَعْدَ المعارف أحْوَالٌ .

تمرين (١)

ميِّز النعت الحقيقىّ من السببىّ فى العبارة الآتية :

القاهرة مدينة عظيمة تُضارع كثيراً من المدن الأوربية فى جمالها ورونقها . وقد زاد سكانها فى الأيام الأخيرة زيادةً عظيمة ، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغَنَّاء ، و إذا طفت فى أنحائها وجدتَ قصوراً شامخاً مَبانيها ، ومساجدَ عاليةً قِبابُها . وأحياءً متسعةً شوارعُها ، ووجدتَ مصانعَ ومتاجر ، وعملاً وعُمَّالاً . وفى كل شتاء يَنزح إليها السُّياح الموسِرون من الأقطار القارس بردُها ، فيقيمون ما شاءوا تحت سمائها الصافى أديمُها ، و يتمتعون بهوائها المعتدل الجميل .

تمرين (٢)

عيّن ما فى الجمل الآتية من النعوت والأخبار والأحوال :

(١) لا تزُر أحداً والسماء مُمطرةٌ ، حتى لا تدخلَ عليه مبللَ الثياب ، ملوّثَ الحذاء ، فإن ذلك عيب كبير .

(٢) الإمام العادل كالأب الحانى على وُلده ، يعولهم صغاراً ويُرشدهم كباراً .

(٣) البرتقال فاكهة لذيذ طعمها ، طيبةٌ رائحتها ، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء .

(٤) الأماكن الهادئة خير للسكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة والضوضاء .

تمرين (٣)

ضع فى كل مكان خال نعتاً مناسباً :

(١) الهواء . . . مُنعِش للأجسام (٨) الهواء . . . يثبّط القُوى البدنية

(٢) الأكل . . . يُتخِم المَعِدَةَ (٩) الحِذَاء . . . يَضُرُّ القَدَمَ

(٣) الماء . . . مُضِرٌّ شُرْبه (١٠) لا تأكل الطعام . . .

(٤) الطبيب . . . يريد المريض سَقماً (١١) يَسُرُّ الآباء بالأبناء . . .

(٥) المناظر . . . تشرح النفوس (١٢) الأعلام . . . تدل على الحزن

(٦) الأشجار . . . تُظلِّل المارة (١٣) لا تَسْكن الأماكن . . .

(٧) يَثِق الناس بالتاجر . . . (١٤) تُكَرِّم الشعوب رجالَها . . .

تمرين (٤)

ضع فى كل مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً :

(١) ... الباسلون لا يهابون الحرب (٦) ظهرت فى السماء ... كثيفة

(٢) الذهب ... نفيس (٧) هبّت ... اقتلعت الأشجار

(٣) ... الكثير يُطْغِى صاحبه (٨) اشتريتُ ... جامحاً

(٤) ... الخَرِبةُ مأوَى البُوم (٩) نزل من السماء ... غزير

(٥) الزُّمُرُّدُ ... كريم أخضر (١٠) الصديق ... محبوب

تمرين (٥)

كوِّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً :

طويل كريمة طباعُه باسقة فروعُها سخِيٌّ كثير مالُه

صادق مؤثر كلامُه شجاع نظيفة ملابسه حَسَن هندامه

مَهيب مُشْرقة ساطع نورُه حالك ظلامه عاليات

تمرين (٦)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سببية

عاقل متلألِئ شاهق جميـل واسع

مذنِب المسافر الغائب المحسن الفقير

تمرين (٧)

حوّل فى جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية :

شديدٌ بَرْدُه متلاطم موجُه لذيذ طعْمُه نافعٌ علمُه

ضعيف نورُه مُلتفّة أشجارُه مائلة أغصانُه مُفتّحة نوافذها

تمرينٌ (٨)

كيف تُحوّل النعت المفرد المذكور فى الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه :

عدوٌّ عاقل خير من صديق جاهل .

تمرين (٩)

حوّل النعوت المفردة فى الجمل الآتية إلى جُمل وصفية :

(١) مررتُ بحيٍّ مزدحم بالسكان . (٤) سقيت كلباً لاهثاً .

(٢) سمعت صوتاً مُطرباً . (٥) قليل مُدبَّر خير من كثير مُبَعْثَر

(٣) نالت مصر منزلة عالية . (٦) اِقبل نُصْحاً نافعاً من أخ مخلص .

تمرين (١٠)

حوّل الجمل الوصفية فى العبارات الآتية إلى نعوت مفردة :

(١) قابلتُ ولداً يَصيح . (٤) شاهدنا قِطاراً سيرُه سريع .

(٢) سمعت خطيباً يؤثر فى سامعيه . (٥) عَطَفتُ على فقير نفسُه عفيفة .

(٣) أحب كلَّ عامل يُتقِن عمله . (٦) رَكِبتُ باخرة غرَفُها جميلة .

تمرين (١١)

ما الذى تُحدثه من التغيير فى الجمل الآتية لتجعل الأحوال التى بها نعوتاً :

(١) جاءت البنت تضحك . (٣) ظهر النور ساطعاً .

(٢) ركبت الحصان جامحاً . (٤) أبصرنا البرق يلمع .

تمرين (١٢)

غيّر كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التى بها نعوتاً :

(١) الحجرة نظيفة . (٣) الدرس مفهوم .

(٢) الحديقة ناضرة أزهارها . (٤) الزهرة ناصعٌ بياضُها .

تمرين (١٣)

(١) كوّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقى ، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع .

(٢) كوّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببى ، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .

(٣) كوّن ست جمل يكون النعت فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية .

(٤) كوّن ست جمل تكون الحال فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية .

تمرين فى الإنشاء (١٤)

صف حجرة نومك ، وتَعَمَّد أن تأتىَ فى موضوعك بكثير من النعوت ثم بيّن فى جداولَ ما كان منها حقيقيًّا ، وما كان سببيًّا ، وما كان جملة .

التوكيد

الامثلة

(١) حَادَثَنِي الوَزِيرُ نَفْسُهُ . (٧) نَجَحَ الأَخَوانِ كِلاَهما .
(٢) قَابَلْتُ الوَزِيرَ نَفْسَهُ . (٨) ذَبَحْنَا الكَبْشَيْنِ كِلَيْهِما .
(٣) كَتَبْتُ إِلى الوَزِيرِ نَفْسِهِ . (٩) سكَنَّا فى المَنْزِلَيْنِ كِلَيْهِما .
(٤) احْتَرَقَتِ الدَّارُ كُلُّها . (١٠) رأيتُ التِّمساحَ التمساحَ .
(٥) قرأتُ الكتابَ كُلَّه . (١١) حَضَرَ حَضَرَ الغائِبُ .
(٦) فَرَغْتُ من الأعمالِ كُلِّها . (١٢) لا . لا أَخُونُ العَهْدَ .
(١٣) أَنْتَ المَلُومُ أَنْتَ المَلُومُ

البحث

إذا قلت : حادثنى الوزيرُ فقد يستعظم السامع ذلك ؛ لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهيّنة ، وربما يتوهَّم أن الذى حادثك هو وكيله ، أو أمينُ سِرّه أو رجل آخرُ من مساعديه ، وأنك ذكرت لفظ الوزير سهواً ، أو قصدت به شخصاً آخر ممن أسلفنا ، فإذا أردت ألا يَتَسَرَّب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة « نفسه » بعد لفظ الوزير ، وقل حادثنى الوزيرُ « نفسُه » على نحو ما فى المثال الأول ، فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى

الحقيقى ، ولم يبقَ هناك مجال للتوهم ، ومن أجل ذلك تسمى كلمة « نفسه » فى الأمثلة الثلاثة الأولى توكيداً ، و يسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكَداً ، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة « عين » .

و إذا قلت : احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضاً ، و يقول فى نفسه : لعل الذى احترق فى الدار أثاثها ، أو أبوابها ، أو غرفة من غرَفها ، و يتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً ، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزدْ كلمة « كلها » وقل : « احترقت الدارُ كلها » على نحو ما فى المثال الرابع ، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقى عند السامع ، ولا يبقى له فى الفهم مذهب آخر يذهب إليه ، ومن أجل ذلك يسمى لفظ « كل » فى الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضاً ، و يؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم ؛ ومثلها فى ذلك كلمة « جميع » .

و إذا قلت : نجح الأخوَان فقد يستكثر السامع ذلك ، و يظنُّ أن الذى نجح هو أحدهما ، فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل : « نجحَ الأخوَان كلاهما » ؛ ليتأكّد المعنى الذى أردت ، ولذلك تسمى كلمة « كلا » توكيداً وهى لإفادة الشمول ككل وجميع ؛ ولا يؤكد بها إلا المثنى المذكر ، ومثلها فى المعنى والتوكيد كلمة « كِلتا » غير أن هذه للمثنى المؤنث .

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التى مرت بك وهى النفس . والعين وكل . وجميع . وكلا . وكلتا . توافق الأسماء المؤكدة بها فى المعنى وتخالفها فى اللفظ . سمى التوكيد بها توكيداً معنويًّا .

و بالبحث فى جميع ألفاظ التوكيد المعنوى التى تراها فى الأمثلة المتقدمة وفى جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد فى إعرابه ؛ وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكَّد فى تذكيره وتأنيثه ، وفى إفراده وتثنيته وجمعه .

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة ، تجد ألفاظاً مكررة هى « التمساح » وهو اسم ، و « حضر » وهو فعل ، و « لا » وهو حرف ، و « أنت الملوم » وهى جملة ؛ و إذا بحثت فى سبب هذا التكرار ، لم تجد سوى أنَّ المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذى ظن أنَّ السامع قد يفهم منه خلاف المقصود ، ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً ، ولما كان التوكيد فى هذه الأمثلة لم يحصل إلَّا بتكرار اللفظ و إعادته ، سُمِّى التوكيد هنا لفظياً وهو كالتوكيد المعنوى فى أنه يتبع ما قبله فى إعرابه .

القواعد

١٦٤) التَّوْكِيدُ : تَابِعٌ يذْكَرُ فى الـكلامِ لِدَفْعِ ما قَدْ يَتَوَهَّمُهُ السامعُ مِمَّا ليس مَقْصُوداً ، وهو نوعان : مَعْنَوِيٌّ ولَفْظِيٌّ

١٦٥) التوكيدُ المَعْنَوِيُّ يكون بألفاظٍ هى : النفْسُ . والعَيْنُ . وكُلٌّ . وجميعٌ . وكِلاَ . وكِلْتَا ؛ ويَجِبُ أَنْ يَتصِلَ كلٌّ منها بضميرٍ يُطَابِقُ المؤَكَّدَ .

(١٦٦) التوكيدُ اللَّفظِيّ يكون بإعادة اللفظِ اسْمًا أو فِعْلاً . أو حَرْفًا . أو جُمْلَةً.

توكيد الضمير المتصل والمستتر

الأمثلة

(١) قُمْتُ أنا بالواجبِ . (٧) أُسْرِجُ أنا الفَرَسَ .

(٢) ما جاءكَ أنْتَ أحدٌ . (٨) اِفْتَحْ أنْتَ النَّافذةَ .

(٣) سَلَّمْتُ عليهِ هُو (٩) فريدٌ قَرَأَ هو الكِتَابَ .

* * *

(٤) دَهِشْنَا نَحْنُ أَنْفُسُنَا (١٠) أُسْرِجُ أنا نَفْسِى الفَرَسَ .

(٥) ذُعِرْتَ أَنْتَ نفسُك . (١١) اِفتحْ أنْتَ نَفْسُكَ النافذةَ .

(٦) جَبُنُوا هم أَنْفُسُهم . (١٢) فَرِيدٌ قرأ هو نَفْسُهُ الكِتَابَ.

البحث

التاء من قمتُ ، والكاف من جاءك ، والهاء من عليه ، فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، كلها ضمائر متصلة ، وقد أُكِّد كلٌّ منها توكيداً لفظيًّا بضمير رفع منفصل ، ولو تدبرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها ، سواء أكانت فى محل رفع ، أم فى محل نصب ، أم فى محل جر ، لوجدتها تؤكد توكيداً لفظيًّا بضمائر الرفع المنفصلة .

والضمائر « نا » من دَهِشْنا ، والتاء من ذُعِرتَ ، والواو من جبنُوا ، فى الأمثلة الثلاثة الثانية ، كلها ضمائر رفع متصلة ؛ وقد أُكِّدَ كل منها توكيداً معنويًّا بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل ، ولو تدبرتَ جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكدة بالنفس أو العين ، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلّا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة .

تأمل الضمائر المستترة فى الأمثلة الباقية ، تجد حكمها فى التوكيد اللفظى ، وكذلك فى التوكيد المعنوى بالنفس والعين ، حكم الضمائر المتصلة المتقدمة .

القواعد

(١٦٧) الضَّمائرُ المتَّصِلَةُ والمُسْتَتِرَةُ تُؤَكَّدُ توكيداً لفظيًّا بضمائرِ الرفعِ المُنْفَصِلَةِ .

(١٦٨) لا تُؤَكَّدُ ضمائرُ الرَّفعِ المتصلةُ والمستَتِرَةُ بالنفْسِ والعينِ إلاّ بعدَ توكيدِهَا بضمائرِ الرَّفعِ المُنفَصِلَةِ

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتية التوكيد والمؤكد واشكُلهما ، وميّز التوكيد اللفظى من التوكيد المعنوى .

(١) يُثنى الناس جميعهم على العامل المُجدّ .

(٢) المُلْكُ كله لله .

(٣) تفقدتُ أنا نفسى أشجارَ البستان ، فوجدتها جميعاً مثمرة .

(٤) أطعِم الديك كليهما ، واعطِف على إخوتك جميعهم .

(٥) إياك إياك النميمة .

(٦) عاد الرسول عينه يحمِل البُشْرَى .

(٧) ركبتُ الزورق عينه مع صديقيَّ كليهما .

(٨) أجَل . أجَل سيلْقى الجانى جزاءه .

(٩) قطعنا نحن أنفسنا الطريق كلّه مشياً على الأقدام .

(١٠) باع المسافر دارَيْه كلتيهما وقبض الثمن كلّه .

(١١) واسيته أنا نفسى أكثر مما واساه أخواه أنفُسهما .

(١٢) غرَبت غربت الشمس .

(١٣) حذارِ حذارِ من الإهمال .

تمرين (٢)

ضع فى كل مكان من الأماكن الخالية توكيداً معنويًّا مناسباً ، واضبط آخره بالشكل :

(١) تَلِف الأثاث . . . (٦) أخوك . . . هو الذى نقَل الخبر

(٢) بعت ثمر البستان . . . (٧) اشتريت الحصانين . . .

(٣) أبوه وأخوه . . . يعطِفان عليه (٨) العقلاء . . . يكرهون الشقاق

(٤) احفظْ عينيك..من وهَج الشمس (٩) زارنا المدير . . .

(٥) احترق الحطب . . . (١٠) أنت ... الذى بدأتَ الشرَّ

تمرين (٣)

ضع مؤكَّداً مناسباً فى كل مكان من الأمكنة الخالية فى الجمل الاتية :

(١) .... أنفُسهم لا يُحبونه	(٧) .... كلتاهما ملوثتان بالمداد
(٢) .... كلّها نظيفة	(٨) .... الصدقَ يا فتى
(٣) .... دع اللهو إن الوقت ثمين	(٩) أحْسِن إلى .... كليهما
(٤) انطفأت .... كلها	(١٠) عاود المريضَ .... عينه
(٥) .... كلتاهما مُغْرَوْرِقتان بالدموع	(١١) .... أغْنُهما لم تثمِرا
(٦) .... لا أُفشى سرَّ الصديق	(١٢) قرأتُ .. كلَّه إلَّا صفحتين

تمرين (٤)

كوِّن جملاً تجىء فيها الألفاظ الآتية مؤكَّدة توكيداً معنويًّا بحيث تقع لألفاظ مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجرورة :

الحاكم	المسافرون	البُسُط الشرقية	الفتاة المهذبة
الجوادان	الشجرتان	الرجال الموسرون	القاضى

تمرين (٥)

صُغ من الجملة « لا ينجح الكسلان » أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظيًّا .

تمرين (٦)

أكّد ما فى الجمل الآتية من الضمائر المتصلة والمستترة توكيداً لفظيًا :

(١) أُكتبوا	(٦) أتتْنا . الأخبار
(٢) اذهبا . . . إلى البستان	(٧) لمَ يُسلّم عليه : . . . أحد
(٣) من أنبأكم . . . . بهذا	(٨) زارنى . . . رسول الأمير
(٤) سأسافر . . . . إلى لُبنان	(٩) سنجْلس . . . تحت الشجرة
(٥) رَتِّبنَ . . . . المائدة	(١٠) دع . . المِزاح

تمرين (٧)

أكّد ما فى الجمل الآتية من ضمائر الرفع المتصلة والضمائر المستترة توكيداً معنويًّا بالنفس أو العين :

(١) اجْلسْ . . . حيث أجلسُ	(٦) أسرجا . . . الخيل
(٢) عُودوا . . المريض	(٧) أَقلِّم . . . أشجار الحديقة
(٣) تعَوّدى . . الحلم	(٨) خرج محمد وعاد . بعد ساعة
(٤) أُدرُسْنَ . . التدبير المنزلىّ	(٩) نتَولى . . . تنسيق البستان
(٥) اشتريت . . . أثاث المنزل	(١٠) هل سمعتم . . هذه القِصّة ؟

تمرين (٨)

كوّن ثلاث جمل يجىء فيها المثنى مؤكّدًا بكلا أو كلتا بحيث يكون فى الأولى مرفوعاً ، وفى الثانية منصوباً ، وفى الثالثة مجروراً

تمرين (٩)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالنفس أو العين ، ويكون المؤكّد فى الأولى جمع مذكر سالماً ، وفى الثانية جمع مؤنث سالماً ، وفى الثالثة جمع تكسير .

تمرين (١٠)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بكل أو جميع ، ويكون المؤكد فى الأولى مفرداً ، وفى الثانيـة جمع مذكر سالماً ، وفى الثالثة جمع مؤنث سالماً .

تمرين (١١)

(١) كوّن جملتين فى كل منهما ضمير رفع متصل مؤكد توكيداً لفظياً .

(٢) » » » » » نصب » » » »

(٣) » » » » » جر » » » »

(٤) » » » » » مستتر » » » »

تمرين (١٢)

كوّن أربع جمل تشتمل كل منها على ضمير رفع مؤكد بالنفس أو العين ويكون الضمير فى الأوليين متصلاً ، وفى الأخيرتين مستتراً .

تمرين فى الإعراب (١٣)

(ا) نموذج :

نَظُفَتْ يداه كِلتاهما .

نَظُفَتْ — نظُف فعل ماض مبنى على الفتح والتاء علامة التأنيث

يداه — يدا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى ، وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر .

كِلتاهما — كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر .

(ب) أعرب الجمل الآتيــة :

(١) دَعَوْنا الطبيب نفسَه .

(٢) اِحترق أثاثُ المنزل جميعهُ .

(٣) هل زارك أنت أحد اليوم ؟

(٤) اِذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظر .

العطف

الأمثلة

(١) نَضِجَ الخَوْخُ والعِنَبُ . (٤) تَرْعِدُ السماءُ وتُبْرِقُ .
(٢) أَكَلْتُ الخَوْخَ والعِنَبَ . (٥) يَخَافُ الأَطفالُ مِنْ أَنْ تَرْعِدَ السماءُ وتُبرِقَ
(٣) هذا شَجَرُ الخَوْخِ والعِنَبِ .(٦) إنْ تَرْعِدِ السّماءُ وتُبْرِقْ فَلَنْ نَخْرُجَ

البحث

انظر الأمثلة السابقة تجد كلا منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تُفيد اشتراكهما فى الحكم ، وانظر هذين اللفظين تجدهما فى الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين ، وفى الثلاثة الثانية فعلين ، و يسمى اللفظ الذى بعد الواو معطوفاً أو عَطْفاً ، واللفظ الذى قبلها معطوفاً عليه ، أما الواو فتسمى حرفَ العطف أو أداته .

و إذا تأملتَ المعطوف فى جميع الأمثلة المتقدمة ، وكذلك فى كل مثال آخر وجدته يتبع المعطوف عليه فى إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وجزماً ، ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً .

وهناك حروف أخرى غير الواو يُعطف بها ، وهى الفاء . وثُمَّ . وأو وأم . ولا . وبَلْ . ولكن . وحتى . وسنشرح معانيها فيما يأتى .

القاعدة

(١٦٩) العَطْف : تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنه وَبَيْنَ متبوعِهِ أحَدُ هذه الحروف وهى الواوُ . والفاء . وثُمَّ . وأَوْ . وأَمْ . ولا . وَبَلْ . ولَكِنْ . وحَتى .

معانى حروف العطف

الأمثلة

(١) تَوَلَّى الخِلافَةَ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ .

(٢) تَوَلَّى الخِلافَةَ عُمَرُ وأبو بَكْرٍ .

(٣) صَلَّى الإمامُ والمأمومُ .

* * *

(٤) دَخَلَ المدَرِّسُ فوَقَفَ التلاميذ .

(٥) حَكَمَ مِصْرَ إسماعيلُ فتوفيقُ .

(٦) رآنا أبوكَ فحيَّانا

* * *

(٧) ماتَ الرَّشِيدُ ثُمَّ المأمُون .

(٨) زرَعْنا القُطْنَ ثُمَّ جَنَيْناهُ .

(٩) يَنْقَضِى الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُود .

البحث

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف فى كل منهـا هى الواو ، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب ، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليـه فى الزمن كما فى المثال الأول ، وقد يكون سابقاً له كما فى المثال الثانى ، وقد يكون مصاحباً له كما فى المثال الثالث فالواو إذاً لا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه ، و إنما تدل على محض اشتراكهما فى الحـكم .

انظر الأمثلة الثلاثة الثانيـة تجد أداة العطف فى كل منها هى الفاء ، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فى كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتى عقِب المعطوف عليه من غير تراخ فى الزمن ، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك ، ومن هنا كانت الفاء تفيد الترتيب والتعقيب .

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجـد أداة العطف فى كل منها هى ثُمَّ ، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليـه فيها وفى كل مثال آخر يردُ عليك لوجدت ترتيباً بينهما ، ولكنه ترتيب مع تراخ فى الزمن ؛ ومن أجل ذلك لا يعطف بثمَّ إلَّا عند إرادة الترتيب والتراخى .

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلكنا الطريق المتقدمة فى البيان ، ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول :

أو —	وهى للتخيير أو الشك	فتقول: خــذ ورداً أو بَنفْسَجاً. وتقول: نَقَلَ الخبرَ عليٌّ أو فريدٌ.
أم —	« لطلب التعيين	فتقول: أتفاحاً أكلت أم برتقالاً؟
لاَ —	« لنفى الحكم عن المعطوف	« حصدنا القمح لاَ الشعيرَ.
بَلْ —	« للإضراب	« اشتريتُ دواةً بل قلماً.
لكن —	« للاستدراك	« ما جاء السيد لكنْ خادمهُ.
حتى —	« للغاية	« فرَّ الجنودُ حتى القائدُ.

القاعدة

(١٧٠) حُروفُ العَطْفِ تِسْعَةٌ، الواوُ وهى لِمُطْلَقِ الجمعِ، والفاء للترتيبِ مَعَ التَّعْقِيبِ، وثُمَّ للترتيبِ مَعَ التراخِى، وأَوْ للشَّكِّ أوِ التَّخْيِيرِ، وأَمْ لطلبِ التَّعيين، ولا للنَّفْى، وبَلْ للإِضْرَابِ، ولِكنْ للاسْتِدْرَاكِ، وحتَّى للغَايَةِ.

واو العطف وواو المعيّة

الامثلة

(١) سِرْتُ وَطلوعَ الفَجْرِ.

(٢) حَضَرَ محمد وغُرُوبَ الشَّمْس.

*
* *

(٣) تخَاصَمَ أحمدُ وَحَسَنٌ

(٤) اِشْتَرَكَ مَحْمُودٌ ونَجِيبٌ.

*
* *

(٥) سَافَرَ إِبْراهِيمُ وخالدٌ أو وخالِداً.

(٦) نَامَ الطِّفْلُ والمرْضِعُ أو والمرْضِعَ.

البَحْثُ

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذى بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله فى الإعراب، فما السبب فى ذلك؟ أليست الواو هنا واوَ العطف؟ نعم الواو هنا غير عاطفة؛ لأن العاطفة تقتضى اشتراك المعطوف والمعطوف عليه فى نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراك هنا غير موجود؛ لأن السير لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب، و إذا لم تكن هذه الواو عاطفة فماذا تكون إذاً؟

إنا لو تدبرنا معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى « مع » فى كلٍّ منهما ، فهى واو تفيد المصاحبة والمعية ، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

و إذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً فى الحكم بين الاسم الذى بعد الواو والاسم الذى قبلها ، ووجدت ثانى الاسمين تابعاً لأولها فى إعرابه ، فالواو التى بينهما إذاً هى واو العطف المعروفة لك ، ولا يمكن أن تكون واو المعية ، لأن كلاً مِنَ الفعلين تخاصم واشترك لا يمكن صُدُوره من واحد . بل لا بد من صدوره من متعدد ، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذى لا يصدر إلا من متعدد صادرٌ من واحد ، وهذا غير معقول .

و إذا تدبرت المثالين الأخيرين وجدت الفعل فى كل منهما يصح أن يكون واقعاً من الشخصين معاً ، كما يصح أن يكون واقعاً من أولها بمصاحبة الثانى ، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة ، والاسم الثانى مرفوعاً بالتبعية ، وعلى الثانى تكون الواو للمعية والاسم الثانى منصوباً على أنه مفعول معه .

القواعد

(١٧١) وَاوُ العطفِ تُفِيدُ اشتراكَ ما قَبْلَها وما بَعْدَها فى نِسْبَةِ الْحُكمِ إليهما ، والاسْمُ بَعْدَها يكُونُ تابعاً لما قَبْلَهُ فى إعرابه.

(١٧٢) وَاوُ المعِيَّةِ لا تُفِيدُ اشتراكَ ما قبلهَا وما بَعْدَهَا فى الْحُكم بل تدلُّ عَلَى المصاحَبَةِ ، والاسْمُ بعدَهَا يكُونُ منصوباً دائماً على أنه مفعولٌ مَعَهُ .

(١٧٣) تَتعَـيَّنُ الواوُ للمعِيَّةِ إذا كان هناكَ مانعٌ من العَطْفِ .

(١٧٤) تَتعَـيَّنُ الواوُ للعَطْفِ بعدَ ما لا يَتأَتَّى وُقوعُهُ إلا من مُتَعدِّدٍ

(١٧٥) إذَا صَحَّ العطْفُ ولم يَجِبْ جازَ أَنْ تكونَ الواوُ للعطْفِ وأَنْ تكُونَ للمَعِيَّةِ .

تمرين (١)

بيِّن المعانِيَ المختلفةَ المستفادةَ من اختلاف حروف العطفِ في الجمل الآتية :

(١) باع الفلاحُ الشعيرَ والقمحَ . (٥) أشعيراً باع الفلاح أم قمحاً ؟

(٢) باع الفلاح الشعيرَ فالقمحَ . (٦) باع الفلاح الشعير لا القمحَ .

(٣) باع الفلاح الشعيرَ ثم القمحَ . (٧) باع الفلاح الشعير بل القمحَ .

(٤) باع الفلاح الشعيرَ أو القمحَ . (٨) ماباع الفلاح الشعير لكن القمحَ.

تمرين (٢)

بيِّن في أي الجمل الآتيـــة تتعين الواو للعطف ، وفي أيها تتعيَّن للمعية ، وفي أيها يجوز الأمران :

(١) تعانق خالدٌ وأخوه .

(٢) قرأ محمد والمصباح .

(٣) اختلف التاجر ووكيله .

(٤) جلستُ والقمر .

(٥) جاء السيد وخادمه .

(٦) مشينا والظلام .

(٧) سار التلميذ والكتاب .

(٨) نجحتْ سُعاد وأختها .

(٩) نام أخي وظلُّ الشجرة .

(١٠) ركِبَ السفينةَ عليٌّ وصديقه .

وَسِّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظى الأبواب والشبابيك ، وانطق بهما مرفوعين ، ثم منصوبين ، ثم مجرورين فى جمل مفيدة :

تمرين (٤)

ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه فى الجمل الآتية :

(١) أتفاحًا أكلت . . . عنبًا	(٧) ما قابلته . . . قابلت وكيله
(٢) هززنا الشجرة . . . سقط ثمرها	(٨) بذر الحبَّ . . . حصد
(٣) قرأتُ الكتاب . . . فهمته	(٩) ما قرأ الكتاب كله . . . بعضه
(٤) كُلِ الفاكهة الناضجةَ ... الفجةَ	(١٠) أكل الفاكهة . . . قشرها
(٥) باع عقاره . . . منزله	(١١) أأنت فعلت هذا ... الخادم ؟
(٦) خسر التاجر كل شىء ... شرفه	(١٢) قدَّمتُ إليه الطعام ... أكله

تمرين (٥)

ضع معطوفاً ملائماً بعد كل حرف من حروف العطف فى الجمل الآتية :

(١) بنى الأمير قصراً و . . .	(٦) قشرت التفاح و . . .
(٢) اشتريت حِصاناً ثم . . .	(٧) دخل الأمراء فَ . . .
(٣) آخاتماً اشتريتِ أم . . .	(٨) طلينا أبواب المنزل لا . . .
(٤) ما غرست نخلاً لكن . . .	(٩) ذهب الخادم لا . . .
(٥) سألنى سؤالاً بل . . .	(١٠) خرج مَنْ فى الدار حتى . . .

تمرين (٦)

ضع معطوفاً عليه فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) . . . القصيدةَ وأنشدَها (٥) أرسلت إليه . . . ثم رسولا

(٢) استقبل الرئيس . . . فالعلماء (٦) لَبِثَ عندنا . . . أو بعض يوم

(٣) ما زرتُ . . . لكن أُسوان (٧) أ . . . تسافر أم بعد غد

(٤) ما مشيت . . . بل ميلين (٨) عاشِر . . . لا الأشرار

تمرين (٧)

(١) استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة فى جملة مفيدة .

(٢) كوّن تسع جمل تشتمل كل منها على واو تتعين للعطف فى الثلاث الأولى، وللمعية فى الثلاث الثانية، وتصح للأمرين فى الثلاث الأخيرة.

تمرين فى الإعراب (٨)

(ا) نموذج :

رأيت الأسد لا النَّمِرَ .

رأيت — رأى من رأيت فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل

الأسد — مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

لا — حرف عطف مبنى على السكون

النمر — معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) الشجرة تنمو وتثمر . (٢) مشيت وسور الحديقة .

البـــدل

الأمثلة

(١) حَضَرَ أَخُوكَ حَسَنٌ. (٤) تَهَشَّم أبو الهَوْلِ أَنفُه

(٢) عامَلْتُ التَّاجرَ خَلِيلاً (٥) قَضَيْتُ الدَّيْن ثُلُثَه

(٣) أَصْغَيْتُ إلى الخطيب عَلِيّ (٦) نَظَرتُ إلى السفينة شِرَاعِها.

* * *

(٧) تَضَوَّعَ البستانُ أَرِيجُهُ .

(٨) سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إِنْشَادَهُ .

(٩) عَجِبْتُ من الأَسَد إِقْدَامِهِ .

البحث

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة ، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تُقصد لِذاتها ، و إنما أُتِىَ بها تمهيداً للكلمة التى تليها ، فإنك إذا قلت: « حضر أخوك حسنٌ » لم يكن ذكر الأخ مقصوداً لذاته ، و إنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذُكِرتْ كلمة الأخ تمهيداً لما بعدها ، وليكون الكلام أقوى فى نفس السامع ؛ لأنك تنسُب فيه الحضور إلى حسن مرتين ، مرة باعتبار أنه أخ ، ومرة بذكر اسمه ؛ ومثل ذلك يقال فى بقية الأمثلة ، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة : حسن . خليلاً . . . « بدلاً »

كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها « مُبْدَلاً منه »

و إذا وازنتَ بين البدل والمبدَل منه فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، رأيتهما متساويين فى المعنى ومتطابقين ؛ ولذلك يسمى البدل فيها « بدلاً مُطابقاً » .

و إذا وازنت بين البدل والمبدل منه فى الأمثلة الثلاثة الستة ، رأيت أن البدل بعضٌ من المبدلِ منه ؛ ولذلك يُسمى البدل فيها بَدَلَ بعض من كل .

أما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن البدل فيها ليس مُطابقاً لما قبله ، ولا بعضاً منه ، و إنما هو مُنْطوٍ تحت المبدل منه وليس جزءا منه ؛ ولهذا يسمى البدل فى هذه الأمثلة « بدل اشتمال » .

و بالتأمل فى البدل والمبدَل منه فى جميع الأمثلة السابقة وما يُشابهها ، ترى أن البدل يتبع المبدل منه فى إعرابه ، وأن بدل البعض و بدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق لمبدل منه .

القواعد

(١٧٦) البَدَلُ : تَابِعٌ مُمَهِّدله بِذِكرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصودٍ لذاتِهِ ، وهو أنواع : بَدَلٌ مُطَابِقٌ .. وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كلٍّ وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ .

(١٧٧) يجب فى بَدَلِ البعضِ والاشْتمالِ أَنْ يَتَّصِلَ كلٌّ منهما بِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى المُبْدَلِ منْهُ .

تمرين (١)

ميّز البدلَ والمبدلَ منه وعيّن نوع البدل فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) كانت أم المؤمنين عائشةُ رضى الله عنها حُجَّةً فى رِواية الحديث .

(٢) كان أبو حامد الغزَاليُّ من أكبر رجال الدين فى القرن الخامس من الهجرة .

(٣) تهدَّم المسجد منَارتُه .

(٤) ذهب السُّياح أكثرهم لزيارة وَادِى الملوك مقابِرِه .

(٥) ذهبت إلى الجيزة فرأيت التِمْثال العظيمَ أبا الهول وتسلّقتُ الهَرَم الأكبر نصفه .

(٦) أعْجبتنا المدينة أبنيتها وسرّتنا الشوارع نظافتها .

(٧) تمزّقَ الكتاب غِلافه .

(٨) قَطَفنا الكرْمَ عنبه وأغلقنا البستان بابه .

تمرين (٢)

ضع بدلاً مناسباً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) احترقت الدار . . .

(٢) بعت الشجرة . . .

(٣) أنعشتنا القرية . . .

(٤) شجانا البلبل . . .

(٥) ضايقنى الصيف . . .

(٦) سلخ الجزار الشاة . . .

(٧) أعْجبَنا البحر . . .

(٨) نَفعَنا الواعظ . . .

(٩) تمتعت بالبستان . . .

(١٠) تلألأت السماء . . .

تمرين (٣)

ضَعْ مُبْدلاً منه ملائماً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) حَمَتْ . . . مذادها	(٧) انكسر . . . زجاجه
(٢) خَرَجَ . . . أكثرهم	(٨) جُرِحَ . . ساعدُه
(٣) أعجبنى . . . فيَضانه	(٩) سَرَّتْنى . . . صفاؤها
(٤) نفعنى . . . نصحه	(١٠) وَسِعَنى . . . عفوه
(٥) سَقَطت . . . سَقْفُها	(١١) ضَعُفَ . . . نوره
(٦) انسعت شوارعها	(١٢) مَشَيْتُ . . . نصفه

تمرين (٤)

كوِّن جملاً تشتمل كل واحدة منها على بدل ومُبدل منه يختاران من الكلمات الآتية ، مع مراعاة المناسبة فى الاختيار :

الشاك	النحلة	عَمْرو	اللص	أمانته
الصّدّيق	ريشه	النّمِر	مُراوَغته	الإمام
زجاجة	الثعلب	ملحها	الطائر	حريته
الكلب	جلده	الفاتح	أبو حنيفة	أبو بكر

تمرين (٥)

(١) إيت بثلاثة أمثلة للبدل المطابِق ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

(٢) ايت بثلاثة أمثلة لبـــدل البعض بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

(٣) ايت بثلاثة أمثلة لبـــدل الاشتمال بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

تمرين فى الإعراب (٦)

(١) نموذج :

سطع القمر نُورُهُ .

سطع — فعل ماض مبنى على الفتح

القمر — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

نوره — نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) بنى القائد جَوْهَرٌ القاهرة .

(٢) كان أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّى شاعراً حكيماً .

(٣) سرّنى الخادمُ أمانته

(٤) بُنِيَتِ الدار أساسها .

أدوات الاستفهام والجواب

(١) الهمزة وهل

الأمثلة

(١) أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟ (١) هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟

(٢) أَعَادَ الرَّسُولُ ؟ (٢) هَلْ عَادَ الرَّسُولُ ؟

(٣) أَيَذُوبُ الْحَدِيدُ فى النَّارِ ؟ (٣) هَلْ يَذُوبُ الحديدُ فى النَّارِ ؟

(٤) أَعَلِيٌّ مُسَافِرٌ أَمْ حَسَنٌ ؟ (٤) هَلْ عَلِيٌّ مُسَافِرٌ ؟

(٥) أَرَاكِبًا جِئْتَ أَمْ مَاشِيًا ؟ (٥) هَلْ جِئْتَ رَاكِبًا ؟

(٦) أَصَبَاحًا حَضَرْتَ أَمْ مَسَاءً ؟ (٦) هَلْ حَضَرْتَ صَبَاحًا ؟

البحث

إذا تأملت الجمل فى الأمثلة المتقدمة ، وجدت المتكلم فى كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه ، و يطلب من السامع أن يُعلِمه به ، والذى أفاد الاستفهام فى جمل القسم الأول هو الهمزة ، والذى أفاده فى جمل القسم الثانى هو هل ، ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام ؛ ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل ؟ بلى ؛ فإنك إذا أملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هى الهمزة ، وجدت المتكلم

ج ٣ (١١)

تارة يجهل مضمون الجملة ، فهو يستفهم عنه و يطلب العلم به كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء و يسأل عن تعيينه ؛ كما فى الأمثلة الثلاثة الثانية .

ويكون الجواب فى الحالة الأولى بنَعَمْ . أو جَيْرِ . أو أَجَلْ . إن أُريد الإثبات ، و بلا إن أُريد النّفى ، أما فى الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لا غير فيقال فى الجواب عن المثال الرابع : علىٌّ مثلاً .

أما أمثلة القسم الثانى حيث أداةُ الاستفهام هى هل ، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة ، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة فى حالتها الأولى .

القواعـد

(١٧٨) يُسْتَفهَمُ بالهمْزَةِ وهَلْ عن مَضْمُون الجملَةِ ، ويكُون الجوابُ بنَعَمْ . أو جَيْرِ . أو أَجَلْ . إن أُرِيدَ الإثباتُ . و بلا إنْ أُرِيدَ النّـفْىُ .

(١٧٩) يُسْتَفْهَمُ بالهمزةِ أيضاً عَنْ واحدٍ منْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشياء ، ويكونُ الْجوَابُ حِينَئِذٍ بالتّعيين لا غَيرُ

(٢) بقية أدوات الاستفهام

الأمثلة

(١) مَنْ هذا الرَّجُلُ ؟ (٥) مَتَى يجنَى القُطْنُ ؟

(٢) مَنِ اخْتَطَّ القاهِرَةَ ؟ (٦) مَتَى يُزْرَعَ القَصَبُ ؟

(٣) مَا الذِى بِيَدِكَ ؟ (٧) أيْنَ دَارُكُمْ ؟

(٤) مَا تَفعَلُ بِـِبرَاتِك ؟ (٨) أيْنَ يَجْتَمِعُ إخوانُكُمْ ؟

البحث

تأمل الجمل فى الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية ؛ لأن المتكلم يطلب فى كل منها العلم بشىء يجهله .

و إذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام فى الأمثلة المتقدمة ، وكذلك فى كل مثال آخر وجدت « مَنْ » لا تقع إلا على العقلاء ، و « ما » لا تقع إلا على غيرهم ، ووجدت متى تقع على الزمان دائماً ، وأين تقع على المكان دائماً .

وهناك غير ما تقدم أدوات أُخرى للاستفهام ، منها كيف . وكَمْ . وأىّ . فكيف يُسأل بها عن الحال نحو كيف أنت ؟ وكم يُسأل بها عن العدد نحو كم حجرةً فى المنزل ؟ وأى يُسأل بها عن جميع ما تقدم ، فيسأل بها عن الزمان والمكان . والحال . والعاقل وغير العاقل . على حسب ما تضاف إليه فيقال : أىُّ رجل هذا ؟ وأىَّ الحصانين ركبتَ ؟

أما الجواب عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسئول عنه .

القواعد

(١٨٠) لِلاستفهامِ أدواتٌ أخرى غيرُ الهمزةِ وهَلْ. ومنْ أشهرِهَا مَا يأتى:

مَن — ويُسْأَلُ بها عن العُقَلاء.

ما — « « « غير العقلاء.

مَتَى — « « « الزمانِ.

أيْنَ — « « « المكانِ.

كَيْفَ — « « « الحال.

كَمْ — « « « العدَدِ.

أىٌّ — « « « جميع ما تقدَّمَ

(١٨١) إِذَا كانَتْ أداةُ الاستفهامِ فى الْجُمْلَةِ واحِدَةً مِنَ الأدواتِ السَّبْعِ المذكورةِ هُنَا، كانَ الجوابُ بِتَعْيينِ المَسْئُولِ عَنْهُ.

الاستفهام والنفى معًا

الأمثلة

(١) أَلَمْ تَرَ حَدِيقَتَنَا ؟

(٢) أَلاَ تُحِبُّ الإقامَةَ فى القُرَى ؟

(٣) أَلَيْسَ القُطْنُ عِمَادَ الثَّرْوَةِ فى مِصْرَ ؟

(٤) أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهْبِطَ السُّيَّاحِ ؟

البحث

إذا تأملتَ الجمل السابقة وجدت كل واحدة منها قد جمعَتْ بين الاستفهام والنفى ، ولما كان كل استفهام يَستدعى جواباً كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب ، غير أن الجواب هنا وكذلك فى جميع الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ « بَلَى » إن أُرِيدَ الإثبات و بلفظ نعم إن أُرِيد النَّفى ، فإذا أجبتَ عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ بَلَى، كان مَعنى الجواب أنك رأيت الحديقة ، و إذا أجبتَ بلفظ نَعَمْ ، كان المعنى أنّك لم ترها ، وهكذا يُقال فى بقية الأمثلة .

القواعد

(١٨٢) الْجُمَلُ الاستِفْهَامِيَّةُ المَنْفِيَّةُ هِىَ المُصَدَّرَةُ بأداةِ استفهامٍ مَتبُوعةٍ بأداةِ النَّفْى مُبَاشَرَةً .

(١٨٣) جَوَابُ الْجُمَلِ الاستفهامية المَنْفِيَّةِ يَكُون بلَفظِ « بَلى » فى حَالِ الإثباتِ وبلفظِ « نَعَمْ » فى حَالِ النَّفْى .

تمرين (١)

عيّن الجمل الاستفهامية فيما يأتى ، وأجب عن كل جملة منها إجابة تناسبها :

(١) أتمٌّ بناءُ الدارِ
(٢) هل ينفعُ الحفظ بلا فهم
(٣) من أنبأك هذا
(٤) متى يأتِ الشتاء يكثُر البنفسجُ
(٥) أين تسافِرْ أسافِرْ معك
(٦) أين غرستَ شجر الكافور
(٧) كم يوماً فى السنة
(٨) كيف أصبحتَ اليوم
(٩) أىٌّ أخويك أكبر
(١٠) أفهمتَ درسَك
(١١) من يَنْفَعِ الناس ينفعوه
(١٢) مَن الطبيبُ الذى عادك
(١٣) ما جاء بك اليومَ
(١٤) متى يسافرُ والدك
(١٥) أين تجتمعون هذه الليلة
(١٦) أىَّ طريق تَسْلك أسلك

تمرين (٢)

حوّل الجمل الآتية إلى جمل استفهامية مُثْبَتة :

(١) شتاء مصرَ محبوب .
(٢) صيف مصرَ شديد الحر .
(٣) هذا قصر الملك .
(٤) راكباً ذهب أخوك .
(٥) هذه دار الآثار العربية .
(٦) يومَ الخميس قدمت .
(٧) تزدحم الإسكندرية .
(٨) تَقَضى عُطلة الصيف .

تمرين (٣)

حوِّل الجمل الآتيــة إلى جمل استفهامية منفية :

(١) هذا عسير عليك .

(٢) أنشأ والدك مَصنعاً .

(٣) يُحسِن أخوك السباحة .

(٤) نَصَحْتُ لكم .

(٥) حاوَلْنا إصلاحه .

(٦) تَعِبتم من شدة الحر .

(٧) أخوك ص [illegible] .

(٨) قلتُ لكم . [illegible] الجِدَال

(٩) رأيت مقابرَ الخه .

(١٠) ساعدتُك فى شدَّتِك .

تمرين (٤)

هاتِ جملاً استفهاميةً منفية تصلح لها الإجابات الآتيــة :

(١) نعم . لم أُسِئْ إليهم .

(٢) بلَى . قد اطمأنَّتْ نفسى .

(٣) نعم . لا أرضَى به .

(٤) بلى . قد أنِسْتُ بلقائكم .

(٥) بلى . قد نَبَّهْتَنِى .

(٦) نعم . لم ينم من شدة الألم .

(٧) نعم . ما عرفنى فى شدتى .

(٨) بلى . قد عُدناه مرتين .

(٩) بلى . قد قضاه كلّه .

(١٠) نعم . لا تنفعه النصيحة .

(١١) نعم . لا يحبونه .

(١٢) بلى . يثنى عليه من يعرفه .

تمرين (٥)

(١) اِستعمل أدوات الاستفهام التى تعرفها فى جمل مفيدة ، وأجب عن كل جملة تأتى بها .

(٢) هات ست جمل للاستفهام والنفى معاً ، واذكر جواب كل جملة تأتى بها.

تمرينات عامة

في جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

(١) (ا) لِيَحْرِصْ كلُّ إنسان عَلَى أداء واجبه .

(ب) ما كان الصديقُ لِيَخُونَ صديقه .

(حـ) يزْرَع النـاسُ ليحصُدوا .

بَيِّن معنى اللام فى كلِّ مثال من الأمثلة السابقة ، واذكر مثالاً رابعاً لمعنى آخر من معانى اللام :

(٢) اُذْكر ثلاثةَ مواضعَ مختلفةً لاستعمال « ما » ، ومثِّل لكل موضع منها بمثال فى جملة تامة .

(٣) ايت بجملة اسمية المبتدأُ والخبرُ فيها من الأسماء الخمسة ، ثم أدخل عليها « لَيْتَ » مرة ، ثم « ما بَرِحَ » مرة أخرى .

(٤) حوِّل العبارة الآتية إلى المفردة ، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيهما :

أقبَلَ المُجِدُّ مُسْتَبْشِراً .

(٥) عَيِّن كل فاعل ومفعول به فى الجملتين الآتيتين :

(ا) يَسُرُّنِى أنْ يُطِيعَ الوَلَدُ أباه .

(ب) شَرَحَ صَدْرِى أنَّ الزَّهرَ ناضرٌ .

(٦) اضْبِطْ بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية ، وبيِّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

للقاهرة شهرة فى التاريخ ، وهى الآن أعظم مدينة فى افريقية منزلة ومكانة ، وإن السائر فى بعض جهاتها ليَظن أنه فى مدينة غَرْبيَّة ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال ؛ وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لِمَيْل بعض سكان الرّيف إلى الإقامة بها .

(٧) خاطِبْ بالعبارة الآتية الواحدة ، والاثنين ، والاثنتين ، وجماعة الرجال وجماعة النساء :

إنْ تُحْسِن إلى النّاس تَنَل مَحَبَّتَهم .

(٨) (ا) مَنْ يَحْتَرِم الناسَ يحترموه .

(ب) مَنْ بُنَاةُ الأهرام ؟

(حـ) أَعِنْ مَنِ استعان بك .

اشرح معنى « مَنْ » فى كل مثال من الأمثلة السابقة ، وبيِّن موقعها من الإعراب .

(٩) اِجعل النداء فى العبارة الآتية للواحدة ، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما :
يا سائق السيارة تَأنَّ فى السير تَنْجُ من مخاطر الطريق .

(١٠) اُذكر المعانىَ التى تُستعمل فيها « أىّ » الشرطية ، ومثِّل لكل معنى بمثال من إنشائك .

(١١) اِضْبِط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتيـة ، وبَيِّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

هَجَمَ الجراد على مصر سنة ألف وتسعمائة وثلاثين ، فحارَ به الأهلون ورجال الدَّولة محاربة شديدة ، وأبلَوْا فى ذلك بلاء حسناً ، وقد كلَّف هذا الكفاح خزانة الدولة نفقات طائلة ، والحمد لله قد خرجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تحمد ما فى أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة .

(١٢) حَوِّل النعوت الحقيقية فى الجمل الآتية إلى نعوت سَبَبية :

(ا) تُعْجِبنى الوردة الزاهية

(ب) أكرمتُ الرجال المهذبين

(حـ) فَرِحْتُ بالجائزة البديعة

(ى) تَفْتَخِر مِصْر بالفتيات الراقيات

(١٣) اجعل « مَنْ » فى العبارة الآتية للواحدة ، ثم للاثنين ، ثم للاثنتين ، ثم لجماعة الذكور ، ثم لجماعة الإناث :

مَنْ تَعَلَّمَ صغيراً ساد كبيراً .

(١٤) ما الفاعل فى الجمل الآتية ؟

(ا) أنتم تدْعون إلى الخير. (حـ) أنْتِ تُبدين السرور.

(ب) أنتن تَدْعون إلى الخير. (ى) أنتن تُبدين السرور.

(١٥) اجعل الإشارة فى العبارة الآتية للواحدة ، ثم للاثنين ، ثم لجماعة الذكور ، ثم لجماعة الإناث .

هذا هو الذى إذا وَعد وَفَى .

(١٦) حَوِّل الأفعال المبنية للمعلوم فى الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول ، مع ضبطها بالشكل و بقاءِ كلّ فعل فى جملته بعد تحويله :

(١) يقول الشاهد الحق . (٤) يَكْسُوكُمُ الحلم وقارا .

(٢) المجِدُّون كافأتهم . (٥) يحترم الناس ذا المال .

(٣) لم يَمدَحِ المعلم إلّا إياك . (٦) علمتنى التجارب .

(١٧) هاتِ أربع جمل ، الأولى فى محل رفع ، والثانية فى محل نصب ، والثالثة فى محل جر ، والأخيرة فى محل جزم .

(١٨) أدخل « إنّ » ثم « لا يزالُ » على الجمل الآتيـة :

أنتِ صادقة — نحن ساعون فى الخير — المجِدون ذَوُو فَضْل .

(١٩) اِضبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية ، و بيّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

يَزُور مصر عدد كبير من السائحين كل سنة قَصْد الوقوف على ما بها من بدائع وآثار ، ولأنهم يَرَوْن أن لتلك السياحات فوائد عظيمة تُساوى النفقات التى يبذلونها .

(٢٠) ما أنواع الضمائر فى العبارة الآتية ؟ وما مَوْقِع كل ضمير فيها من الإعراب ؟

هؤلاء هم الذين أُحِبُّهم ، وتُفِيدنى عِشرَتهم .

(٢١) كوّن جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الأناث ، والخبر جملة فعلية فعلها مضارع مبنى للمجهول .

(٢٢) مثل للخبر والحال والنعت حين يكون كلٌّ منها جملة ، وبيّن محل كل جملة من الإعراب .

(٢٣) وقفتُ على شاطئ البحر وهو مُضْطرب ، فَبَصُرْتُ بزورق تغالبه الأمواج ، فأيقَنْتُ أنه سَيَغْرَق .

عيّن فى العبارة السابقة جملاً ثلاثاً لكل منها محل من الإعراب ، ثم بيّن هذا المحل فى كل منها .

(٢٤) بيّن « إنَّ » المكسورة الهمزة ، و « أنَّ » المفتوحةَ الهمزة ، وسببَ الكسر والفتح فى العبارة الآتيـة :

إنَّ مِصْرَ أمةٌ عريقة فى المجد ، ويقول المؤرخون انها مَهْد العلوم وأصْلُ الحضارة ، ولو تأملتَ آثارها لَدَهِشْتَ من أنها بلغت مَدَى الرقى والدنيا ظلام ، ولَعَلِمْتَ أن آباءك الأقدمين كانوا رجال جِدّ وإقدام .

(٢٥) احذف كلمة « إلا » فى الجمل الآتية ، واجعل مكانها كلمة « غير » مضبوطةً بالشكل ، مع بيان سبب الضبط .

(١) لا تَصْحب إلا المهذبين. (٣) لم تُثْمِرِ الأشجار إلا الشجرةَ التين.

(٢) لم يتقدم إلا المُجِدُّ . (٤) قرأت الكتاب إلا صفحتين .

(٢٦) كوّن جملة اسمية ، المبتدأ فيها جمعُ مؤنث سالمٌ موصوفٌ باسم موصول، والخبر جملة فعليةٌ فاعلها مصدر مؤول .

(٢٧) مثل للخبر والحال والنعت حين يكون كل منهـا مفرداً ، وجملة ، وشـبه جملة .

(٢٨) أَكِّد الضمائر المرفوعة فى الجملتين الآتيتين بالنفس أو العين ، مع ذكر السبب :

(ا) أَصْغَيْتُ إلى القوم حين تكلّموا .

(ب) البناتُ ينافِسْنَ البنين فى الدرس، وكثيراً ما يكون السَّبْقُ لَهُنَّ.

(٢٩) متى يَتَعَيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعول معه ؟ ومتى يَجِبُ عطفُه على ما قَبْله ؟ ومتى يجوز فيه الأمران ؟ مثِّل .

(٣٠) اِضْبِط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية ، و بيّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

كانت الإسكندرية فى الزمن القـديم مَهْد العلوم ومَهْبط العلماء ، وهى الآن من أعظم المدن شهرة ، وأبْعَدها منزلة ، وقد زاد سكانها فى الأعوام الأخيرة زيادة عظيمة ، وامتدّ عُمْرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانع ومتاجر وقصور عالية وجنان واسعة ، و إنها لَأَكبر مدينة على شاطئ البحر فى أفريقية .

فهرس

صفحة

فهرس

الجزء الثانى

الصفحة

الصفحة

الصفحة

من كتاب

النحو الواضح

الصفحة	الموضـــوعات